

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Thursday, 28 June 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4230
الخميس ٦ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣٠
هذه الجريدة تحتوي على ايات قرانية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الأسد يزور مصر قبل منتصف يوليو
توقع قمة ثلاثية يشارك فيها عرفات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة أن القمة المصرية السورية بين الرئيس حسني مبارك والرئيس حافظ الاسد ستعقد في الاسكندرية قبل منتصف شهر يوليو (تموز) المقبل عقب عودة الرئيس مبارك من اديس ابابا حيث سيشارك في اجتماعات القمة الافريقية التي ستعقد هناك في الفترة من ٩ الى ١٢ يوليو.

وذكرت المصادر ان اتصالات جرت بين القاهرة ودمشق خلال الايام الماضية لتحديد موعد مناسب لأول زيارة سيقوم بها الرئيس الاسد لمصر منذ ١٣ عاما والتي قالت المصادر انها ينتظر ان تستمر يومين.

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة للقاهرة خلال زيارة الرئيس الاسد لمصر في اطار تحسين مناخ العلاقات بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية وتنقية الاجواء العربية والعمل العربي المشترك.

في الوقت نفسه علمت «الشرق الاوسط» ان المحادثات بين الرئيس مبارك والرئيس الاسد ستتناول سبل تنقية الاجواء بشكل خاص بين دمشق وبغداد والتمهيد للاتفاق على اجتماعات ثنائية بين المسؤولين السوريين والعراقيين قبل عقد اجتماع قمة يجمع الرئيس السوري والرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت مصادر مطلعة ان جدول المباحثات ستتصدره العلاقات الثنائية وسبل تنميتها في اطار ما اتفق عليه خلال زيارة الرئيس مبارك لدمشق في مايو (أيار) الماضي، والاتفاق على تشكيل لجنة عليا مصرية سورية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

كما سيناقش الرئيسان التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط ونتائج الاتصالات المصرية مع واشنطن وايطاليا بوصفها رئيسة الدورة الجديدة للمجموعة الاوروبية وتطورات ازمة لبنان في ضوء زيارة الرئيس اللبناني الياس الهراوي للقاهرة ومشاركة سورية في اجتماعات وزراء الخارجية والاقتصاد التي ستعقد في القاهرة الشهر المقبل.

من ناحية اخرى اكد عيسى درويش السفير السوري في القاهرة ان زيارة الرئيس الاسد المقبلة لمصر والتي تعد اول زيارة له منذ اعوام طويلة والمحادثات المتوقع اجراؤها مع الرئيس مبارك ستؤدي الى دفع وتنمية العلاقات الثنائية في مختلف المجالات تنفيذا لرغبة الزعيمين ولصالح الشعبين المصري والسوري.

وقال ان القمة المرتقبة تكتسب اهمية خاصة نظرا للتطورات الجارية في المنطقة ولما يمثله البلدان من ثقل كبير على المستوى العربي والدولي.

ومن المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة السفير المصري في دمشق للاعداد لزيارة الرئيس الاسد والوفد المرافق له والذي سيضم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والاعلام والاقتصاد وعددا من المسؤولين في الخارجية السورية.

وكان السفير السوري في القاهرة قد اجتمع خلال الايام الماضية مع كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قبل سفره الى واشنطن وبحث معهم وسائل تنمية العلاقات بين المؤسسات

التتمة .... ص ٢

الحسن الثاني يتسلم رسالة من القذافي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وكان العاهل المغربي قد استقبل مساء أمس الأول بالقصر الملكي في الرباط العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة والمفتش العام للشعب المسلح الليبي، وحضر المقابلة السيد محمد الزوي الأمين الليبي المقيم بالمغرب.

وقد وصل العقيد الخروبي الى المغرب يوم الاثنين الماضي حاملا رسالة من

التتمة .... ص ٢

حوار فلسطيني اسرائيلي في السويد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت مصادر اسرائيلية امس ان دعاة سلام اسرائيليين سيجتمعون مع مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية في السويد رغم الحظر الحكومي الاسرائيلي على الاتصال بالمنظمة.

وقال متحدث باسم حركة «حقوق المواطنين والسلام» الاسرائيلية إن شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة ووفدا اسرائيليا يضم اربعة اعضاء توجهوا صباح امس الى السويد بدعوة من جامعة اوبسالا.

وقال تيدي زوكر العضو البرلماني ورئيس الوفد الاسرائيلي «ان الاجتماع في اطار اكاديمي دولي من الحالات المسموح بها وانه اجتماع قانوني تماما».

وقال المتحدث باسم الحركة ان الاجتماع المغلق الذي يعقد تحت اشراف الجامعة يهدف الى تعزيز الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واضاف انه من المتوقع ان يشارك في الاجتماع مسؤول فلسطيني كبير بالاضافة

التتمة .... ص ٢

طفلة ايرانية اخرجها الزلزال من منزل ذويها لتعيش في مخيم اعده الهلال الاحمر لضحايا الزلزال في اقليم جيلان.

طائرة عراقية تحمل الاغاثة إلى منكوبي زلزال إيران
الناجون يحمّلون المقاولين مسؤولية ارتفاع عدد القتلى

راشت - روستام اباد (ايران) - خاص بـ «الشرق الاوسط»: من كلايد هابرمان وكارول موريلو

بعث العراق امس بطائرة خاصة الى ايران تحمل المساعدات لضحايا الزلزال الذي دمر ٣٤٢ مدينة وبلدة وقرية في اقليمي جيلان وزانجان في المنطقة المطلة على بحر قزوين شمال غربي ايران. وذكر راديو بغداد ان المساعدات تشمل الادوية والمواد الطبية التي قرر العراق ارسالها مساهمة منه في اغاثة منكوبي الزلازل.

من ناحية اخرى صرح مدير الهلال الاحمر الايراني، محمد برهام، بان عمليات الانقاذ تقترب من مرحلتها النهائية بعد اسبوع من وقوع الزلزال الذي سجل ما يتراوح بين ٧,٣ و٧,٧ درجة على مقياس ريختر يوم الخميس الماضي.

في هذه الاثناء انتشلت فرق الانقاذ اماً وابنها قضيا ٦ ايام على قيد الحياة تحت الانقاض في قرية كليشون قرب مدينة رودبار في اقليم جيلان. كما انتشلوا ٤ اشخاص آخرين احياء في مناطق اخرى.

وبعد الهدوء النسبي لغبار النكبة بدأ المنكوبون يتساءلون عما ألم بهم من جراء ما مجموعه ٣٥٠ هزة ارضية متلاحقة. ففي مدينة راشت التي تتوسط اقليم الزراعة والصناعة الخفيفة على ساحل بحر قزوين يشتكي كثيرون بقولهم ان ضخامة عدد الضحايا لم يكن مبرراً على الاطلاق. وهم في ذلك ينحون باللائمة على ما يصفونه بجشع بعض الناس ولامبالاة الحكومة والانشاءات الضعيفة التي بنيت دون مراعاة لسلامة سكانها.

كان ذلك تحديداً هو تصور قطاع كبير من السكان الذين تجمعوا الى جوار انقاض عمارة سكنية من ٧ طوابق في راشت، وهي العمارة التي كانت تضم ٤١ أسرة قتل منها نحو ٦٠ فرداً بينهم شقيقة مهندس معماري اسمه جلال وابناء اخته. وفيما كان المهندس جلال يراقب عمال الانقاذ في بحثهم عن ضحايا مدفونين تحت انقاض العمارة تنهد ثم راح يقول بالانجليزية: انه الجشع هو الذي قتل اقاربي، فهم (يقصد المقاولين) لم يقدروا كم يحتاج هذا الانشاء الخرساني من حديد التسليح لاعطائه المنافسة اللازمة. لقد كان همهم هو الضغط في النفقات لتحقيق الارباح الطائلة من بيع الشقق.

ومضى يقول: والحال كذلك منذ قيام الثورة، فهم (المقاولون) لا يستخدمون ما يكفي من مواد، وموظفو الحكومة لا يأبهون بالامر في الاعم الاغلب.

ويوافق كثيرون آخرون المهندس جلال في تصوره وهم ينحون باللائمة على رداءة الانشاءات والاشراف الحكومي عليها ويعتبرون ذلك سبباً في انهيار الكثير من منازل راشت الواقعة على مسافة مائتي ميل شمال غربي طهران.

بل ان مهندساً من مهندسي الحكومة في المنطقة يقر بوجود تقصير جسيم في تصميم المباني التي اقيمت خلال السنوات القليلة الماضية.

وعلى سبيل المفارقة اشار المهندس جلال ديانابتي الى مبنى مصنع شيدته قبل اربعين عاماً شركة المانية غربية، وهو المصنع الذي لم ينله «خدش» من جراء الزلزال.

والى جوار الانقاض وداخل مخيمات الاغاثة التي اقيمت على عجل بات صوت النحيب هو المعلم المميز لقرى ومدن المنطقة المنكوبة.

ويقول مواطن ايراني اسمه طاهر حيدري في مدينة روستام اباد ان أخر

التتمة .... ص ٢

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط
انقسام في حكومة شامير حول توطين اليهود السوفيات

القدس المحتلة - خاص بـ «الشرق الأوسط» من جويل برينكلي

ظهرت بعض المؤشرات خلال الأيام القليلة الماضية على وجود انقسام وشقاق بين قادة الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة خصوصاً في ما يتعلق بقضية توطين المهاجرين اليهود السوفيات في الأراضي العربية المحتلة.

فقد أوضحت سلسلة التصريحات المتناقضة التي صدرت عن وزير الاسكان اريل شارون ثم عن مسؤولي وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ثم وزير المالية اسحق موداعي، واخيرا عن رئيس الوزراء اسحق شامير، خلال الفترة من يوم الأحد حتى مساء الثلاثاء، ان هنالك تبايناً واضحاً في مواقف هؤلاء المسؤولين كما ألقت الضوء اكثر على الصراعات الشخصية بينهم.

فبعد تصريحات شارون المفاجئة بأنه لن يتم ارسال أي مهاجرين سوفيات الى الاراضي المحتلة، نفى المسؤولون بوزارة الاستيعاب حدوث أي تغيير في السياسات التي تترك للمهاجرين «حرية الاستيطان في أي مكان». ثم عاد وزير المالية وخليف شارون، اسحق موداعي ليقول أمس الأول «انه اذا كان السوفيات لا يريدون توطين المهاجرين من بلادهم في الاراضي المحتلة فسوف ننفذ رغباتهم حتى لا تعاق عملية الهجرة».

ودفعت هذه التصريحات رئيس الوزراء

التتمة .... ص ٢

وزير الاوقاف المغربي لـ الشرق الأوسط:
نعتمد أسلوب الحوار مع الحركات الإسلامية

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من منصف السليمي

اكد الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي ان الحكومة المغربية تعتمد اسلوب الحوار مع الاسلاميين.

وكشف الدكتور المدغري ان حوارا دار ويدور حاليا بين الحكومة والاسلاميين في المغرب. وقال «لقد برهنا على استعدادنا للحوار، بالافعال وليس بالاقوال، واجرينا بالفعل حوارا مع عدد من الجماعات والجمعيات الاسلامية». واضاف «ان بيننا وبينهم تعاونا مثمرا والحمد لله وما زلنا مستعدين لمواصلة ذلك».

وقال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة المغربية مع حرية الفكر ومن حق الاسلاميين ان يتمتعوا بجميع الضمانات لممارسة نشاطهم الديني في اطار القانون والمشروعية.

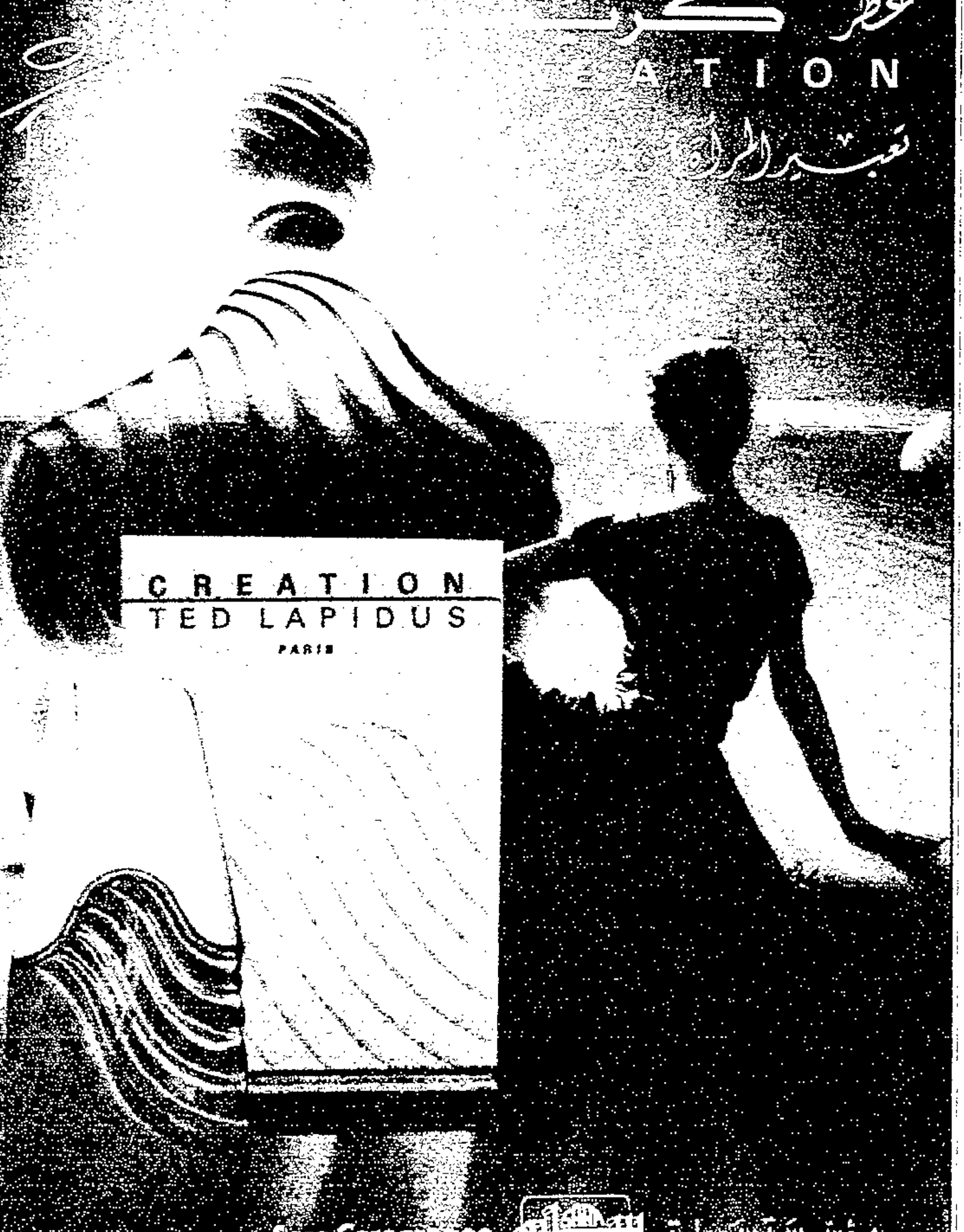
وقال «ان الحوار قناعة كنا ومازلنا مستعدين لتكريسه شرط ان يكون بناء، ويجعلنا نحافظ على مسيرة اسلامية سليمة في اطار مبادئنا التي توحدنا.

وتطرق الوزير المغربي الى وضع الصحافة الاسلامية في المغرب حيث اكد استعداد وزارته لدعم تلك المطبوعات لان المغرب بحكم الدستور بلد اسلامي دينه الاسلام. وانه لا حاجة لأي احد ان يمارس العمل الاسلامي بكيفية سرية اذ لا داعي لذلك مطلقا.

واشار الى ان بعض الجماعات التي لها مجلات او صحف اسلامية طلبت مساعدتها في الطبع عن طريق المطبعة التي تملكها وزارة الاوقاف.

واكد الدكتور المدغري ان تقريرا خاصا تضمن النقاط التي دار بشأنها حوار في جلسات مغلقة بين وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لاتحاد دول المغرب العربي في مؤتمرهم الاول الذي انعقد في شهر رمضان الماضي في الرباط قد تضمن اتفاق الوزراء المغاربيين على عدم مواجهة اي كان يريد ان يساهم في العمل الاسلامي، وعلى انه ينبغي توفير الظروف المناسبة لقيام عمل اسلامي بناء.

وطالب الدكتور المدغري بتدبير التحاق مجموعة من العلماء بالبرلمان المغربي لمراقبة شرعية القوانين قبل صدورها وذلك اما عن طريق الانتخاب او التعيين او باي طريقة اخرى لا تخالف الدستور. واشار الى ان «الدستور المغربي يسمح بالتحاق اي صنف من الناس في اطار ثلث الاعضاء دون حاجة الى تعديل الدستور ولا حتى الاستفتاء، لان القانون الداخلي لمجلس النواب يسمح بذلك».



حرارة انتخابات الكونجرس الامريكي تتصاعد
مؤيدو اسرائيل يخوضون حرباً لتقييد سياسة بوش الخارجية

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

مع اقتراب موعد انتخابات الكونجرس الامريكي المقررة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، تشتد حدة المعركة التي يخوضها الحزبان الجمهوري والديمقراطي للفوز في تلك الانتخابات.

وتتعدد القضايا والموضوعات، سواء تلك المتصلة بالسياسة المحلية او السياسة الخارجية والتي يثيرها كل طرف في وجه الآخر، ويستخدمها سلاحا في هذه المعركة، وتشتد في الوقت نفسه الضغوط والهجمات، على هذا الطرف او ذاك، من قبل مجموعات الضغط السياسية والمالية المؤثرة، وفي مقدمتها جماعات الضغط الصهيونية واليهودية لتحقيق اهدافها. وينفتح باب المساومات وتقديم التنازلات والابتزاز.

وسعيا لكسب المعركة والفوز في الانتخابات التي سيتم فيها انتخاب أو إعادة انتخاب ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، وكامل اعضاء مجلس النواب وستة وثلاثين حاكم ولاية من الولايات الخمسين التي تتألف منها الولايات المتحدة، (انتخاب حكام الولايات لا يجري في تاريخ محدد دائما خلال شهر نوفمبر) بدأ الجمهوريون وفي طليعتهم الرئيس جورج بوش وكذلك الديمقراطيون الاستعداد للمعركة، بل شرعوا في خوضها منذ اسابيع. فقد قام الرئيس بوش وكبار المسؤولين في ادارته بجولات انتخابية على عدد من الولايات لكسب تأييد الناخبين، وسيمضي الرئيس الاسبوعين المقبلين في جولات مماثلة.

ومنذ اليوم بدأت تتضح معالم هذه المعركة الشرسة، اذ يحاول الجمهوريون استعادة الاغلبية التي خسروها في مجلس الشيوخ والنواب في عام ١٩٨٦، والتي منذ ذلك العام ينعقد لواؤها لخصومهم الديمقراطيين.

وفي الوقت نفسه سيستميت الديمقراطيون لا للاحتفاظ بتلك الاغلبية فقط، بل لتحقيق اكبر قدر من المكاسب والانتصارات تمهيدا لمعركة انتخابات الرئاسة الامريكية التي سيبدأ الإعداد لها في العام المقبل.

ومن هذا المنطلق وعلى صعيد القضايا المحلية يركز الديمقراطيون على اثارة موضوعين رئيسيين لهما تأثيرهما الكبير والمباشر على الناخب وهما زيادة الضرائب وموضوع العجز في الميزانية وقضايا محلية اخرى، وقد حققوا اول امس مكسبا بعد اجتماع لزعماء الكونجرس مع الرئيس

التتمة .... ص ٢



المحادثات تناولت مسيرة «الشرعية» والصندوق الدولي

الشيخ زايد أكد للهراوي استعداد الامارات لمساعدة لبنان

ابوظبي - بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بحث الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس في ابوظبي مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تطورات الوضع في لبنان والجهود التي تبذلها السلطات الشرعية فيه من اجل اقرار السلام واعادة بناء المؤسسات.

وشارك في هذه المحادثات رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص واعضاء وفدي البلدين. وقالت مصادر الوفد اللبناني ان الشيخ زايد اكد للرئيس الهراوي دعم بلاده لاتفاق الطائف ومسيرة الشرعية في لبنان كما رحب باعلان الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وابدى استعداد دولة الامارات لتقديم كل مساعدة من شأنها تمكين لبنان من التغلب على المحنة. واضافت المصادر ان المحادثات في دولة الامارات، وهي المحطة الاخيرة في جولة الهراوي التي شملت كلا من الكويت وقطر والبحرين، اكدت حرص الاشقاء العرب على تدعيم مسيرة السلام في لبنان وتمكين الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها الشرعية على اراضيها بقواها الذاتية بدءا بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

واستقبل الهراوي امس في ابوظبي السفراء العرب المعتمدين فيها وجدد دعوته لبلدانهم من اجل «مساعدة لبنان لوضع حد لحرب الآخرين على ارضه» كما دعاهم للمساعدة في الصندوق الدولي لدعم لبنان.

وفي بيروت اعرب وزير الدفاع اللبناني السيد البير منصور عن امله بأن تعود الولايات المتحدة الى تسليح الجيش اللبناني بعد ان تسدد الحكومة ديونها العسكرية.

وقال منصور ان وزارة الدفاع اللبنانية تأمل «من الولايات المتحدة للجيش اللبناني نفس الدعم الذي تلقاه منها الحكومة اللبنانية على الصعيد السياسي لن لجهة دعم الشرعية وان لجهة دعم مسيرة اتفاق الطائف ومسيرة الوفاق الوطني وان لجهة ادانة تمرد العماد ميشال عون وحركته التقسيمية». واضاف منصور ان وزارته ارسلت وفدا الى الولايات المتحدة وتبين لها «انه ليس هناك اي قرار بعدم تسليح الجيش كما نقل اليها سابقا وانما هناك اشكالات قانونية تحول مؤقتا دون امكان تحويل الدعم السياسي الامريكي للطائف والشرعية الى دعم مادي للجيش اللبناني، وهذا الاشكال سببه وجود قانون امريكي يحظر ارسال مساعدات او معدات او سلاح الى اي بلد تترتب عليه ديون والتزامات مالية لم يف بها». وفي جنيف اظهر تقرير اعده مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة ان القتال الدامي الذي شهده القطاع الشرقي من العاصمة بيروت خلال الشهور الاربعة الماضية ادى الى مصرع اكثر من ١٥٠٠ شخص واصابة ٣٥٠٠ بجروح بينهم مئات من المعاقين مدى الحياة.

وقال التقرير ان العنف في تلك المنطقة بلغ درجة لم تشهد لها مثيلا كل السنوات السابقة من الحرب في لبنان والتي اندلعت شرارتها عام ١٩٧٥.

واضاف ان اكثر من ١٠٠ الف شخص غادروا لبنان بينما انتقلت اكثر من ٢٤ الف عائلة من مناطق سكنها الى مناطق اخرى اكثر امنا ولحق دمار بالممتلكات الخاصة والقطاع العام تفوق قيمته ٥٠٠ مليون دولار.

وعقد المكتب اجتماعا اعلاميا حول الوضع في لبنان حضره وزير الصحة اللبناني الدكتور عبد الله الراسي وممثلون عن منظمات حكومية وغير حكومية الى جانب وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة.

واعد المكتب قائمة تتضمن الاحتياجات العاجلة في هيئة مساعدات للبنان تصل قيمتها الى حوالي ٢٢ مليون دولار وساهم في هذه المساعدات حتى الآن الدانمارك والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

من جهة ثانية ناشد الدكتور الراسي المجتمع الدولي تقديم المزيد من المساعدات للبنان وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب الاجتماع، ان الازمة اللبنانية لا تخص لبنان وحده لكنها مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط.

تعاطفاً مع ضحايا زلزال ايران

امير الكويت لن يستقبل مهنئي العيد

الكويت - ر: قال مرسوم اميري صدر امس ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لن يستقبل المهنئين بعيد الاضحى الاسبوع المقبل تعاطفا مع الشعب الايراني الذي نكب بكارثة الزلزال يوم الخميس الماضي.

وكانت الكويت قد ارسلت امدادات اغاثة الى ايران لمساعدة الناجين من الزلزال.

وقال المرسوم انه تعاطفا مع الشعب الايراني المسلم في محنتهم المؤلمة فان الشيخ جابر لن يستقبل المهنئين.

ندوة في باريس عن الازمة اللبنانية

باريس: «الشرق الاوسط»

بدأ سفير لبنان لدى فرنسا جوني عبدو الاعداد لعقد حلقة محاضرات عالمية حول الازمة اللبنانية واسبابها والنتائج التي افرزتها في العالم كله. وقال السفير جوني عبدو لـ «الشرق الاوسط»: انه وجه الدعوة الى عشرين مفكراً ومحاضراً وسياسياً في الولايات المتحدة وفرنسا والدول العربية من ذوي الاختصاص المعمق في التاريخ السياسي والشرق الاوسط بشكل خاص.

وقال السفير عبدو ان هذا المؤتمر سيستغرق ثلاثة ايام فقط وسيقام في العاصمة الفرنسية برعاية وحضور وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما. ولضاف: انه سيوجه الدعوة لعدد من المسؤولين الامريكيين المختصين بالشرق الاوسط بينهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير جون كيلي ووزير الدفاع السابق كسبار واينبرجر، وسيشترك من فرنسا مفكرون ورجال إعلام ونواب وكذلك من الدول العربية. وقال السفير: ان التحضير لهذا المؤتمر الدولي شارف على نهايته وسينعقد من ٢٢ الى ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بمناسبة عيد الاستقلال اللبناني الموافق في الثاني والعشرين منه.

وزير الاوقاف الاردني لـ «الشرق الاوسط»

وصل نصف الحجاج الفلسطينيين المتقدمين لهذا العام

جدة: «الشرق الاوسط» من احمد مختوم

اعلن الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني ان نصف الحجاج الفلسطينيين الراغبين في اداء فريضة الحج لهذا العام فقط وصلوا الى الاراضي المقدسة.

وقال ان عدد الواصلين بلغ حوالي ٣٥٠٠ مواطن فلسطيني بينما عدد الذين تقدموا برغباتهم في اداء الفريضة هم ضعف هذا الرقم.

واكد الدكتور الفقير في حديث لـ «الشرق الاوسط» عقب لقائه ظهر امس مع وزير الحج والاوقاف السعودي عبدالوهاب عبد الواسع «ان هناك اقبالا متزايدا من مسلمي فلسطين المحتلة على الحج، حيث تشهد الاراضي الفلسطينية صحوة اسلامية ونهضة دينية كبيرة، نتجت من التيسير عليهم لاداء فريضة الحج الذي يعتبرونه متنفسا اسلاميا يحقق لهم الاتصال الاسلامي المفيد باخوانهم في الدين سواء من ابناء المملكة العربية السعودية او مختلف مسلمي العالم».

ومن جهة اخرى نوه الوزير الاردني بالتوسعات القائمة حاليا بالمدينة المنورة ومكة المكرمة وقال «انها ستسهل وتيسر للحجاج اداء فريضتهم».

واكد ان هذه التوسعات الضخمة العظيمة تطلبت ومازالت تتطلب امكانات مالية ضخمة، ولا يمكن ان يتحملها او ينهض بها الا المملكة العربية السعودية.

الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز لدى لقائه مع الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا في واشنطن

بعد ان التقى الامير بندر في واشنطن

مانديلا: اتطلع الى زيارة السعودية ومواقفنا متطابقة مع المنظمة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا انه يتطلع الى زيارة المملكة العربية السعودية، ومقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتحقيق هذا الحلم، وشكر السعودية قيادة وحكومة وشعباً على ما قدمته من دعم لنضال شعب جنوب افريقيا.

واضاف بعد اجتماع تم بينه وبين الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، في واشنطن مساء امس الاول واستغرق حوالي نصف ساعة، رغم ازدحام جدول اعمال الزعيم الوطني الافريقي، ورداً على كلمة للامير بندر نقل فيها تحيات ودعم خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة للنضال العادل الذي يخوضه وشعبه في جنوب افريقيا: «انني اشكركم كثيراً، واود منكم ان تنقلوا الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز شكرنا على دعمه لنا، واننا نتطلع الى زيارة المملكة العربية السعودية، والتشرف بمقابلة خادم الحرمين الشريفين، وان هذا سيكون تحقيقاً لحلم لي ولزملائي».

وكان الامير بندر قد قال في كلمته مخاطباً الزعيم الوطني مانديلا: «بالنيابة عن حكومة وشعب المملكة العربية السعودية، نشكركم على كل ما تطرقتم اليه بشأن قضيتنا وقضيتكم، ونود ان ننقل لكم باننا ظللنا دائماً ندعمكم وندعم نضالكم العادل، ونحن سعداء اليوم ان نرى باعيننا نتيجة هذا الدعم لقضيتكم ونضال شعبكم».

وفي تصريح لوكالة الانباء السعودية و«الشرق الاوسط» بعد الاجتماع قال الامير بندر: «لقد سعدت جداً باجتماعي مع القائد الكبير مانديلا، ونقلت اليه تحيات ودعم خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة لكفاحهم العادل في جنوب افريقيا، وقد ظلت بلادنا تدعم على الدوام النضال الذي يخوضه شعب جنوب افريقيا وكذلك شكرته على تأييده ومواقفه من القضية العربية».

وفي هذا الخصوص قال مانديلا رداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن الانتقادات التي وجهتها اليه الاوساط المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة وبعض وسائل الاعلام بسبب تأييده للقضية الفلسطينية وامتداحه للدور والسياسات التي تنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات: «ان قلق الذين اثاروا الانتقادات امر مفهوم، لانهم غير مطلعين مثلنا على ما جرى ويجري، وتنقصهم المعلومات».

واضاف مؤكداً دعمه للقضية الفلسطينية: «ولكن هذه هي سياستنا، وهذا هو موقفنا الذي نؤكده اينما ذهبنا، وان بيننا وبين منظمة التحرير تطابق في المواقف ووجهات النظر».

ويذكر ان مانديلا، بدأ منذ ايام زيارة للولايات المتحدة يقوم خلالها بجولة على عدد من المدن الامريكية الرئيسية، وقد لقي استقبالاً وترحيباً رسمياً وشعبياً منقطع النظير.

وكان مانديلا خلال زيارته واشنطن قد اجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش في البيت الابيض يوم الاثنين الماضي، كما القى خطاباً امس الاول امام الكونجرس بمجلسيه الشيوخ والنواب بكامل اعضائهما، والتقى بعد ذلك بكبار زعماء وقادة الكونجرس.

السودان ينفي الاقتتال التشادي فوق اراضيه

الخرطوم: الجانب الامريكي تلقى ردنا على مقترحات السلام

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

قال اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان بلاده تسعى بشكل جاد لتحقيق السلام في الجنوب مشيراً الى ان رد الحكومة السودانية على المبادرة الامريكية وجد قبولاً لدى الجانب الامريكي، واضاف ان واشنطن في انتظار رد حركة قرنق على تلك المبادرة، موضحاً بان السودان يتمتع بعلاقات خارجية طيبة مع جميع الدول، ونفى ان يكون السودان يواجه عزلة سواء على المحيط العربي او الافريقي او الدولي.

واضاف ان البلاد تسير في خطوات متسارعة وثابتة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتحرير القرار السياسي والتوجه نحو التأصيل والارتقاء بالوطن.

وعلى صعيد اخر نفى اللواء التيجاني ادم الطاهر عضو مجلس الثورة والمشرف السياسي على اقليم دار فور ان يكون هناك صراع او قتال بين الحكومة التشادية والمعارضة التشادية داخل الاراضي السودانية. وقال ان السودان يرفض استغلال اراضيه لهذا الغرض مؤكداً استعداد السودان التام للتوسط لحل المشكلة التشادية متى طلب منه ذلك. وقال اننا نحرص على استقرار الاوضاع في تشاد. وانطلاقاً من هذا المفهوم سنسعى للتوسط بين الحكومة التشادية والمعارضة من اجل الوصول الى الحل المناسب بالطرق السلمية وفقاً لسياسة البلاد المعلنة.

وفي اطار الاستعدادات بعيد الاضحى المبارك وصلت اسعار الخراف في الخرطوم بين ٨٥٠ و٧٠٠ جنيهاً للخروف الواحد، وارجع المختصون هذا الارتفاع الى ظروف الجفاف التي ضربت البلاد خلال الثمانينات مما دعى المسؤولين لاتخاذ قرار الغاء التسعيرة ليتم البيع بالتراضي.

من جهة اخرى توجه الى طرابلس يوم الاثنين الماضي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي عبد الرحيم حمدي يرافقه البروفسور احمد علي قنيف وزير الزراعة والموارد الطبيعية - في زيارة لليبيا تستغرق اسبوعا يشاركان خلالها في الاجتماع الوزاري الذي يضم وزراء المالية والاقتصاد والزراعة ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء مجالس البحث العلمي في كل من السودان وليبيا وسورية ومصر.

ويختص الاجتماع ببحث دعم مجالات التعاون الاقتصادي في هذه الدول. وذلك تنفيذاً لقرارات قمة طبرق الرباعية الاخيرة بين رؤساء الدول الاربع.

وعلى صعيد ثان يقود الفريق عمر حسن احمد البشير - رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني وفد بلاده لمؤتمر الدورة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية التي ستنعقد في اديس ابابا يوم ٩ يوليو (تموز) المقبل.

وستتناول القمة قضايا القارة السياسية والاقتصادية والنزاعات بين بعض الدول الافريقية. كما ستركز على التحولات الدولية في العالم وانعكاساتها على دول القارة.

اضافة الى مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية - والتعاون العربي الافريقي - وتقارير المؤتمرات التي عقدت في الفترات السابقة وسيجري الفريق البشير لقاءات مع زعماء ورؤساء الدول الافريقية دعما للعلاقات الثنائية.

القذافي يستقبل عرفات في طرابلس

طرابلس - أ. ف. ب: استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل امس الاول الى طرابلس من دون اعطاء اي تفاصيل حول مضمون المباحثات.

وهذه هي المرة الاولى منذ شهر التي يلحظ فيها انتقال عرفات خارج العراق حيث يوجد مقر القيادة العسكرية لمنظمة التحرير. فالرئيس الفلسطيني موجود خارج مقره العام في تونس منذ مايو (ايار) موعد انعقاد قمة بغداد الطارئة.

وعزت الاوساط الفلسطينية هذا الغياب بشكل اساسي لاسباب امنية بعد تلقي منظمة التحرير معلومات تفيد بوجود خطة اسرائيلية لاغتيال عرفات.

من ناحية ثانية اكد رئيس البرلمان الاوروبي انريك كريسبو امس في تونس انه من المقرر ان يلتقي عرفات في وقت لاحق في العاصمة التونسية.

مجلس الاعيان الاردني يقر تعديل خدمة العلم

عمان - وكالات الانباء: اقر مجلس الاعيان الاردني امس مشروع تعديل قانون خدمة العلم الذي يمنح المغتربين حق دفع مبلغ نقدي مقابل اعفائهم من الخدمة العسكرية الاجبارية. وكان مجلس النواب قد اقر مشروع التعديل خلال جلسة عقدها اخيرا لهذه الغاية. وسيعمل بالقانون الجديد عقب صدور مرسوم ملكي بشأنه.

من جهة ثانية عقد مجلس النواب الاردني بعد ظهر امس جلسة برئاسة سليمان عرار مخصصة لمناقشة موضوع البطالة في الاردن وسبل التغلب عليها والحد من آثارها الاقتصادية والاجتماعية. وعقدت هذه الجلسة بحضور رئيس الوزراء والوزراء.

بيان سياسي لمجلس الشورى للاتحاد المغاربي

استنكار للتهديدات الاسرائيلية ودعم الانتفاضة ودعوة موسكو الى وقف الهجرة

تونس - ق.ن.ا: اعرب مجلس الشورى لدول اتحاد المغرب العربي عن ادانته لكل تهديد او عدوان من اية جهة كانت على اية دولة من دول الاتحاد.

واستنكر في بيان سياسي اصدره في العاصمة التونسية امس في ختام اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام التهديدات بالعدوان الموجهة ضد ليبيا والعراق لمنعه من امتلاك العلم وسلاح التكنولوجيا.

ودعا المجلس الى الوقوف بحزم في مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى اجهاض الانتفاضة والقضاء على الشعب الفلسطيني مؤكدا ضرورة الاسراع بعقد لقاء برلمان عربي لبحث الاساليب الناجعة لدعم الانتفاضة ماديا ومعنويا واعتماد سياسة موحدة للتحرك في المستوى الدولي لمواجهة التحديات والتهديدات التي تستهدف شعوب المنطقة.

وطالب مجلس الشورى المغاربي القيادة السوفياتية بوقف عمليات تهجير اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة مؤكداً ان هذا التهجير يهدد الحقوق الشرعية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني واعتبر تعليق الحوار الامريكي - الفلسطيني من قبل الادارة الامريكية اضرارا بالعلاقات الامريكية العربية وعرقلة للمساعي الدولية لاحلال السلام بالمنطقة.

واشاد المجلس بالجهود التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا لتسوية المسألة اللبنانية ودعا الفرقاء في لبنان الى توحيد الصفوف لافشال المخططات الصهيونية وصيانة استقلال لبنان ووحدته وعروبته.

موريتانيا تعرب عن املها بحل الخلاف مع السنغال

القاهرة - وكالات الانباء: اعربت موريتانيا عن املها في حل الخلاف مع السنغال خلال اجتماعات الوزراء الافارقة للشؤون الخارجية المزمع عقده بأديس ابابا خلال الشهر المقبل.

وذكر مصدر في سفارة موريتانيا في القاهرة امس ان اجتماع وزراء الشؤون الخارجية في موريتانيا والسنغال الذي عقد في باريس يومي السبت والاحد الماضيين وحضره وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري الدكتور بطرس غالي لم يصل الى نتيجة ايجابية.

وعزا المصدر هذه النتيجة الى تصلب الطرف السنغالي وعدم تقديمه اي عناصر جديدة تمكن من ايجاد حل لهذا النزاع.

واكد ان موريتانيا خلال اجتماع باريس والاجتماعات التي سبقته اثبتت حسن نيتها و ارتباطها بمبادرة السلام لمنظمة الوحدة الافريقية وقدمت حلولا للمشاكل بين البلدين ولكن السنغال لم تتبع نفس الاتجاه.

واوضح ان الاجتماع المقبل في اديس ابابا سيكون املا جديداً لتحقيق السلام وفرصة سانحة للسنغال لاثبات حسن نيتها.

رئيس المراقبين الدوليين يصل الى طهران

بغداد - وكالات الانباء: وصل الى طهران امس قادما من بغداد الجنرال سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران تنفيذاً لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

مسؤول فلسطيني يعتبره موقفاً «جدياً» والجامعة تبدي ارتياحها

اسرائيل ترفض انتقادات المجموعة الاوروبية لانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - تونس - باريس - وكالات الانباء: رفضت اسرائيل امس الانتقادات التي وجهتها دول المجموعة الاوروبية حول انتهاكاتها لحقوق الانسان والوضع المأساوي الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فيما رحب مسؤول فلسطيني بالموقف الاوروبي الذي وصفه بانه «جدي».

وكرر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية امس زعمه ان الانتقاد لم يكن متوازنا وان المجموعة الاوروبية لم توجه نداء للفلسطينيين بوقف الانتفاضة.

واكد الناطق تمسك اسرائيل بموقفها بالرغم من هذه الانتقادات.

والمعى التحدث ان انتقادات الدول الـ ١٢ للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان منحازة، واضاف ان «اسرائيل تريد اجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية والفلسطينيين». وفي تونس وصف بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الموقف الاوروبي الخاص بالتطورات في الشرق الاوسط الذي صدر عن مجموعة السوق الاوروبية في اجتماعها الاخير في دبلن بانه «موقف جاد ومسؤول».

وقال في تصريح صحافي «اننا نرى فيه نقلة نوعية ايجابية ورسالة موجهة لدول العالم كي تتحرك لوضع حد لعذابات الشعب الفلسطيني والاسراع في بدء العملية الدولية لانهاء الاحتلال واقامة السلام الشامل». ومن جهتها اعربت جامعة الدول العربية امس عن ارتياحها لبيان دول المجموعة الاوروبية وعن املها في ان تستخدم اوروبا نفوذها في تغيير السياسة الاسرائيلية.

وادان بيان صادر عن قمة المجموعة الاوروبية التي اختتمت اعمالها في دبلن امس الاول اسرائيل بشدة وتعهد بتقديم مزيد من المساعدات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال بيان امانة الجامعة العربية «نعبر عن ارتياحنا لبيان دول المجموعة الاوروبية الصادر في دبلن».

تتمـــات

قمة ثلاثية

المصرية والسورية في المجالين البرلماني والحكومي.

وكان آخر لقاء جمع بين الرئيسين مبارك والاسد في طبرق في ليبيا خلال الاحتفالات بالذكرى العشرين لجلاء القوات البريطانية عن ليبيا حيث اجتمعا في جلسة مغلقة لعدة ساعات واعلنا ضرورة اتخاذ خطوات لمواجهة المخاطر الراهنة التي تهدد وحدة الصف العربي.

وكانت آخر زيارة قام بها الرئيس السوري لمصر في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٧٦ حيث وقع اتفاق تشكيل قيادة سياسية موحدة للبلدين في ٢٠ ديسمبر ١٩٧٦ كبداية لمرحلة وفاق لم تستمر اكثر من عدة اشهر انتهت بقطع العلاقات الدبلوماسية في ديسمبر ١٩٧٧ ولمدة ١٢ عاما متتالية.

واعلن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) الماضي خلال زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي لدمشق وتلتها زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري للقاهرة بعد ذلك بايام.

انتخابات الكونجرس

بوش، بحثوا خلاله العجز في الميزانية وكيفية معالجته، وخرج الرئيس بوش منه ليلمح الى امكانية رفع الضرائب بعدما كان قد قطع على نفسه وعدا للناخبين بانه لن يرفع نسبة الضرائب في حال فوزه وباتت عبارته (اقرأوا شفتي، لا ضرائب جديدة) محل تندر من بعض المؤيدين قبل الخصوم.

اما على صعيد القضايا والموضوعات المتعلقة بالسياسة الخارجية، والتي تستخدم كالمعتاد اسلحة في مثل هذه المعارك الانتخابية، وكذلك انتخابات الرئاسة الامريكية فهناك الهجوم الذي يشنه الديمقراطيون على الرئيس بوش وادارته وبالتالي حزبه، والذي يقولون فيه انه وادارته لا يجارون التحولات الجذرية التي يشهدها العالم، خصوصا ما يجري في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، وليس لديه برنامج او سياسة تستجيب لمتطلبات وتحديات هذه التحولات. وهو هجوم يرد عليه الجمهوريون بالنفي، واثبات مدى نجاح السياسة التي انتهجتها الادارة الجمهورية السابقة والادارة الحالية والتي كانت وراء هذه التحولات.

وهناك قضية الشرق الاوسط وسبل حلها، وهي قضية مدرجة باستمرار يستخدمها مؤيدو اسرائيل في الكونجرس وخارجه، سواء من الديمقراطيين او الجمهوريين في اية حملة انتخابات، سلاحا لكسب اصوات الناخبين.

وفي ما يتعلق بهذه القضية فقد بدأ مؤيدو اسرائيل باستخدامها منذ أعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مبادىء السياسة الامريكية لحل ازمة الشرق الاوسط امام مؤتمر منظمة (ايباك) اعتى المنظمات الصهيونية في شهر مايو (ايار) من العام الماضي، وصعدوا من حملتهم وهجماتهم بعد ذلك على الادارة وخصوصا عندما صرح السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ اقتراح خفض نسبة ٥٪ من المساعدات الامريكية لاسرائيل، واشتدت الحملة عنفا عندما وجه بيكر انتقاده وتحذيره الشديد لاسرائيل في مطلع هذا الشهر واتهمها فيه بانها غير جادة في السعي نحو السلام.

فقد ادعى مؤيدو اسرائيل ويستمرون في حملتهم ان الادارة تحاول فرض الحلول على اسرائيل وتتدخل في شؤونها الداخلية، بل واحيانا اتهموها بانها «متحازة للجانب العربي» وان تصريحات المسؤولين في الادارة عرقلت وعطلت عملية السلام، وليس اسرائيل.

وفي هذه المعركة يبدو جليا ان (دول) الذي وجه الانتقادات لاسرائيل اكثر من مرة سيكون هدفا رئيسيا لحملة شرسة تتهمه بالعداء لاسرائيل، وهو ما وجه اليه صراحة قبل اسابيع، ومن غير المعروف ما إذا كان سينجو منها أم لا.

وعلى الجانب الآخر، يسعى اشد المؤيدين لاسرائيل وفي مقدمتهم توم لانتوس ومل ليفين وكوني ماك لتثبيت مواقعهم، ودعم مواقع زملائهم القدامى والجدد لتامين اكبر قدر من الدعم لاسرائيل في السلطة التشريعية الامريكية.

غير ان ما يجدر ذكره هو ان مؤيدي اسرائيل رغم قوة مواقعهم واساليبهم في ابتزاز اصوات الناخبين، يخوضون معركة غير سهلة، اذ ان استطلاعات الرأي العام بينت ان الرأي العام الامريكي لم يعد كما كان عليه، وان هناك تغيرا في مواقفه من دعم اسرائيل، واشارت الاستطلاعات الى انخفاض هذا الدعم، وبالتالي فانه لم يعد سهلا ابتزاز الناخب الامريكي بالوسائل التي كانت متبعة، وهو يرى اساليب اسرائيل الوحشية في قمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة، والتنكيل بالابرياء هناك.

حكومة شامير

اسحق شامير، الذي قضى معظم الشهور الماضية في رد هجمات شارون ومودعي الطامحين لتولي موقعه، الى التأكيد بان ما اتى به هذان الاثنان ليس فيه جديد. وكشف شامير النقاب لأول مرة عن انه سبق وان ارسل قبل عدة اسابيع رسالة بنفس المعنى الى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وتمثل هذه التصريحات المتناقضة مؤشرا قويا على بدء تفكك التحالف الهش الذي يشكل حكومة شامير قبل انقضاء اول شهر على تشكيلها خصوصاً وان شارون لم يخف ابدا طمعه في منصب رئيس الوزراء.

اما بالنسبة لمسألة توطين المهاجرين اليهود السوفيات فان جميع الدوائر الاسرائيلية ذات الصلة سواء في وزارة الاستيعاب او الوكالة اليهودية او وزارة المالية، اكدت انها لم تتلق اي تعديلات او تعليمات جديدة، ومازال الوقف على حاله حيث يمكن لاي مهاجر - كما تقول مسؤولة بوزارة الاستيعاب - أن يختار المكان الذي يعيش فيه سواء كان في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧.

حوار فلسطيني

الى نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعفيف صافية ممثل المنظمة في بروكسل.

بالاضافة الى زوكر يضم الوفد الاسرائيلي افراهام تامير المدير العام السابق لوزارة الخارجية واري راث رئيس التحرير السابق لصحيفة «جيروزالم بوست» ويوماتان بيريز الاستاذ بجامعة تل ابيب.

وسيحضر الاجتماع ايضا فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس المحتلة وحنان عشراوي وساري نسيبة الاستاذان بجامعة بير زيت وزياد ابو زياد رئيس تحرير لصدى الصحف الفلسطينية.

الحسن الثاني

الرئيس القذافي بعد ان قام بمهمة مماثلة في الجزائر حيث نقل رسالة الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

ومن جانب آخر استقبل العاهل المغربي وزير الداخلية الهندي محمد مفتي سعيد الذي سلمه رسالة من رئيس وزراء الهند براتاب سينغ.

وكان الوزير الهندي قد اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين المغاربة، يعتقد انها شملت موضوعات سياسية اضافة الى القضايا الاقتصادية المتعلقة بتصدير الفوسفات الى الهند.

ومن جهة اخرى استقبل الملك الحسن الثاني اعضاء الوفدين الرسمي والعسكري المغربيين لموسم حج هذا العام.

وقال مخاطباً بعثة الحجاج «انني ادعوكم لابلاغ تحياتنا الى شقيقنا العزيز المحترم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز».

وهنأ الملك الحسن الثاني اعضاء الوفدين بأداء فريضة الحج كما حث الحجاج المغاربة على ان يكونوا عونا لبعضهم البعض.

زلزال ايران

ما سمعه قبل ان يطمره النوم تحت طائفة من بطانيات الاغاثة في خيمة من خيام الاغاثة هو نحيب جيرانه. وهذه الخيمة القماشية الحمراء التي لا تتسع لرقوف شخص بالغ داخلها هي كل ما بقي حيدر وافراد اسرته الثمانية.

ويذكر حيدر الساعات الاولى التي تلت زلزال الخميس الماضي قائلا ان الجار تعامل الجار وسط الظلام الدامس فيما كان كل منهما منشغلا بالحفر بحثاً عن اسرته.

وحين بزغ الفجر وزحف الضوء على مشاتل الارز وحقول القمح في الوادي المحيط عندئذ فقط تحقق الناس من فداحة الكارثة.

وقد اعلن المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر في ايران ان عدد ضحايا الزلزال بلغ ٤٠ الف قتيل، وان هناك نحو عشرة الاف شخص من رجال الانقاذ من ذوي الخبرة سيمكثون هناك في عمليات الاغاثة في المناطق المنكوبة.

واضاف انه وصلت الى ايران حتى الآن ١٧٥ رحلة جوية حملت ١٧٤٠ طنا من المواد التي تشتمل على التجهيزات الطبية والادوية والوسائل الضرورية للحياة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

الدكتور أحمد الطيبي لـ الشرق الأوسط

لأوروبا دور تلعبه في معاودة الحوار وحماية الفلسطينيين والانتفاضة لم تنجح في اختراق المجتمع الإسرائيلي

يصفونه في الصحافة الاسرائيلية بأنه الرجل الذي فجر حكومة الائتلاف السابقة والتي كان يرأسها اسحق شامير وذلك بعدما اتخذت اجراءات ضد وزير العلوم والتكنولوجيا عازار وايزمان بسبب ما يسمى باتصالاته مع منظمة التحرير عبر الدكتور احمد الطيبي.

ويقول الطيبي ان الحكومة السابقة انهارت بسبب رفضها لمبادرة السلام الفلسطينية وتعنتها في رفض اي مشروع سلمي طرح من قبل دول وجهات مختلفة كان آخرها مبادرة بيكر. في خانة التصنيفات السياسية يعتبرونه من المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وحين يسأل عن هذا الامر يرد بالقول هكذا يقولون، وردي انني اقوم بما ارى انه صالح لخدمة شعبي وقضيتي.

ويقوم الدكتور الطيبي حاليا بجولة على عدد من العواصم الاوروبية بدأها بباريس حيث التقى بمسؤولين رئيسيين، واليوم في لندن حيث يلتقي بوزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام ولدجريف ومسؤولين آخرين. وهو اعتبر ان اوروبا قادرة على لعب دور بالغ الاهمية في عملية السلام.

وهنا نص الحوار:

● كيف ترى مستقبل الجهود السلمية المبذولة في منطقة الشرق الاوسط في ظل حكومة اسرائيلية يرأسها شامير واركان اليمين المتطرف؟

- تركيبة الحكومة الاسرائيلية ليست غريبة على الفلسطينيين ولا على الاسرائيليين ولا على المجتمع الدولي بكامله وبالتحديد ليس على الادارة الامريكية في واشنطن. هذه الحكومة يجب ان تقاس وفقاً لمواقف تقليدية وتاريخية معروفة، بالاضافة الى المواقف الآنية لاركانها، ولسنا بحاجة الى منحها الوقت لكي نتعرف عليها. وافضل ما عندي لأقوله عن هذه الحكومة ان سخرية القدر شاءت ان اكثر «المعتدلين» فيها يطالب بالمحافظة على الوضع الراهن وهو اسحق شامير، والخط الوسط لهذه الحكومة يتبنى سياسة ضم الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ويمثله شارون وليفي وارنز وان الاكثر تطرفا في هذا الائتلاف فهم من يطالبون بترحيل الفلسطينيين عن اراضيهم امثال رحبعام زئيفي من حزب «موليدت» المؤيد للائتلاف وغير الممثل في الحكومة الجديدة. هذه حكومة يتصدر برنامجها بند يتحدث عن الاهمية القصوى للهجرة اليهودية واستيعاب المهاجرين مستطرداً في البند الثاني وموضحاً «الحق الابدي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل غير القابل للجدل». اما موضوع السلام فيجيء متدنياً في بواطن البند الثالث الذي تتصدره رسالة حملة الاستقلال والسيادة وتدعيم الامن ومنع الحرب ومن ثم السلام مع الجيران.

وترفض هذه الحكومة بشدة مبدأ اقامة دولة فلسطينية وكذلك ترفض بشكل مطلق التفاوض مع منظمة التحرير مباشرة او غير مباشرة وتتعامل مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة كعرب «يهودا والسامرة» ويتطرق برنامج الحكومة الى موضوع القدس فيؤكد واضعو السياسة الجديدة ان القدس الموحدة عاصمة ابدية لدولة اسرائيل وهي غير مشمولة في اي مفاوضات للحكم الذاتي مع عرب «يهودا والسامرة» وان سكانها لن يساهموا لا كناخبين ولا كمرشحين في الانتخابات من اجل ايجاد تمثيل لسكان المناطق.

كذلك تعتبر هذه الحكومة ان الاستيطان في كل ارض اسرائيل حق للشعب اليهودي وجزء لا يتجزأ من الامن الوطني وان الحكومة ستعمل على دعمه وتوسيعه.

كل هذه النقاط تؤكد كون هذه الحكومة بؤرة خلقت لافتعال التوترات في الشرق الاوسط مع خطر تدهور الوضع الامني في الاراضي المحتلة وفي الشرق الاوسط عامة. حيث أن بعض اركان الحكومة يرون ضرورة ضعضعة الاسس والانظمة الداخلية لبعض الدول العربية واخص بالذكر الاشقاء في الاردن وكذلك امكانية محاولة المس بالعراق.

بالرغم من كل ما ذكرت سابقاً ارى ان امكانية شن حرب شاملة في المنطقة بعيدة نوعاً ما اليوم، واكثر من ذلك قد يحاول بعض وزراء هذه الحكومة القيام بخطوات تجميلية دعائية في محاولة لتجميل صورة هذه الحكومة البشعة امام الرأي العام العالمي والمحلي.

وسوف تتكئ هذه الحكومة مع تكريس مبدأ ايجاد قيادة بديلة للشعب الفلسطيني في محاولة لدق اسفين بين المنظمة وقطاعات الشعب الفلسطيني المؤيدة لمنظمة التحرير وهي النظرية التي بدأها واعلنها مراراً اسحق رابين وتبناها اسحق شامير لاحقاً.

من ناحية الرأي العام الاسرائيلي فان الانتفاضة الفلسطينية زادت من الاستقطاب الحاصل داخل المجتمع الاسرائيلي بحيث اصبح اليمين اكثر يمينية واصبح اليساري اكثر اقتناعاً بمبادئه اليسارية. هناك تركيبة معقدة للرأي العام الاسرائيلي بحيث يعتقد الكثير من نصف الاسرائيليين بضرورة مفاوضة المنظمة اما من جهة اخرى فهم يعارضون بشدة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وكذلك يؤيدون قمع الانتفاضة بوسائل اكثر شراسة مما هي عليه اليوم وكذلك فهم يطالبون وهنا اتحدث عن قطاع الشباب الاسرائيلي، بتقليص الحريات للعرب واليهود التقدميين مع امكانية سلب حقوقهم الدستورية نظراً لمواقفهم المؤيدة للقضية الفلسطينية. يبقى ان نقول ان الانتفاضة لم تنجح حسب رأيي في اختراق المجتمع الاسرائيلي وترسيخ رسالة السلام التي تحملها الانتفاضة. واسوأ ما في الموضوع ان المواطن الاسرائيلي العادي في تل ابيب تعود على ان يسمع عن سقوط فلسطينيين قتلى يومياً دون ان يحرك ساكناً بل ان الكثيرين منهم يقولون ان الفلسطينيين هم المذنبون لانهم يرمون الحجارة! دون ان يحاولوا الخوض في عمق الانتفاضة وخلفياتها. المواطن الاسرائيلي العادي يحب تبسيط الامور وهو ليس مواطناً شديد الحكمة في ما يتعلق بايجاد حلول سلمية للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

● الى اي مدى تعتبر ان تنامي حركة «حماس» في الداخل يتم على حساب شعبية المنظمة، وهل هناك تنسيق وتعاون بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وحركة «حماس» في مجال تصعيد الانتفاضة؟

- حركة «حماس» اصبحت بعيد الانتفاضة حركة ذات وزن لا يمكن التغاضي عنه او تجاهله. والمكان الحقيقي لحركة «حماس» هو في داخل اطار المنظمة والقيادة الوطنية الموحدة في الداخل لان المواجهة يجب ان تكون مع الاحتلال وليس داخل البيت الفلسطيني الواحد. مع التأكيد من ان قضية فلسطين هي قضية سياسية قومية وليست قضية دينية اسلامية فحسب، وهنا يكمن الخلاف الجوهري. على كل حال فان العلاقة بين القوى الوطنية العاملة على الساحة الفلسطينية وبين «حماس» يجب ان تكون بناءة وذات اسس مشاركة وتعاضد وليس تعارض!

● ما هي انعكاسات تجميد الحوار الفلسطيني - الامريكي على الاجواء السياسية في العالم العربي، وهل يعني ذلك ان الجهود السلمية لايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي عادت الى الصفر اي من حيث انطلقت؟

- الحوار الامريكي الفلسطيني كان خطوة مهمة واساسية اذا كان للعملية السلمية في الشرق الاوسط ان تتقدم. ولكن هذا كان من باب المبدأ... اما من باب التطبيق فان الادارة الامريكية افرغت الحوار من محتواه ومن اي مضمون جدي، وعليه فان الخسارة بالرغم من انها قائمة ولا يمكن تجاهلها فانها ليست مصيبة كبيرة. جورج بوش قال ان وقف الحوار مع المنظمة قد يعرقل عملية السلام بعدما تقدمت هذه العملية من خلال هذا الحوار. يبقى ان نقول ان مجرد هذا الكلام يزيد من خيبة الامل المتنامية ومن الغضب تجاه السياسة الامريكية سياسة الادارة الامريكية لم تستمر بالمصداقية على مدى عشرات السنين السابقة، وهذه الادارة التي حاولت مراراً ابراز نوع من انواع التوازن في التعامل مع الامور الشرق اوسطية، احياناً الجدية في هذا المجال جاءت اليوم لتقول لنا انها لا تستطيع الذهاب ابعد من ذلك في التعامل مع اسرائيل واللوبي الصهيوني وانها لا تستطيع الضغط اكثر على حكومة شامير.

قطع هذا الحوار هو امر مرفوض وغريب بعض الشيء حيث ان الكثير من السياسيين الاسرائيليين وبالتحديد وزراء حزب العمل السابقين (عدا رابين) طالبوا الادارة الامريكية علنا وعلى صفحات جريدة «الجيروزاليم بوست» بعدم قطع هذا الحوار. بالاضافة الى المطالبة الاوروبية والسوفياتية والعربية بالابقاء على الحوار.

الولايات المتحدة، اذا ارادت المحافظة على التوازن ومنع الحرب المقبلة في المنطقة عليها مراجعة قرارها والعدول عنه باسرع وقت ممكن.

● ما هو موقع عرب ١٩٤٨ في فلسطين من الاحداث الجارية وفي مقدمتها الانتفاضة، وهي تتوقع امتداد الانتفاضة الى داخل منطقة «الخط الاخضر»؟

- نحن العرب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر حملة الجنسية الاسرائيلية نمثل جزءاً لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. ان اقول دوماً اننا اذا شبهنا الشعب الفلسطيني بمثلث هندسي فان اضلاعه الثلاثة تكون على النحو التالي:

١- الضلع الاكبر: فلسطينيو الشتات
٢- الضلع القاعدة: فلسطينيو الارض المحتلة ١٩٦٧.
٣- الضلع الاصغر: فلسطينيو ١٩٤٨.

العرب داخل اسرائيل هم جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية تمثلهم في العمل السياسي «لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في الداخل» والمكونة من رؤساء المجالس البلدية والمؤسسات الوطنية ونواب البرلمان العرب حقوقهم مهضومة كمواطنين داخل اسرائيل ومعاملتهم هي كمواطنين من الدرجة الثالثة او اقل من ذلك. فالسلطات تظهر تمييزاً صارخاً في كل ما يتعلق بالميزانيات المالية المقدمة للسلطات المحلية العربية بالمقارنة مع اليهودية الشيء الذي يخلق ازمات في مجال التعليم والبناء المحلي وتطوير قرانا ومدننا العربية. فعلى سبيل المثال لا الحصر تلاميذ مدارس بيت شآن اليهودية في الشمال غاضبون لانهم يطالبون بزيادة عدد المكيفات في غرف التدريس.. بينما نحن نطالب فقط بأن تكون لنا غرف تدريس يجلس التلاميذ فيها. هناك مدارس يدرس فيها التلاميذ العرب في الهواء الطلق لانعدام غرف التدريس، وهناك مدارس اشبه بالاسطبلات وليست بالمدارس وهذا باعتراف اخصائيين من اليهود: هذه الصورة تشير بدلالة واضحة الى ان القاعدة الاخلاقية لسيطرة اسرائيل على العرب فيها غير موجودة.

ولقد اظهر هذا القطاع الفلسطيني دعماً صريحاً وواضحاً وتضامناً وتعاطفاً كبيرين في كل مراحل الانتفاضة عبر حملات جمع الادوية والطعام المتتالية، عبر زيارات التضامن المستمرة للمخيمات الفلسطينية وعبر تنظيم واعلان ايام الاضرابات العامة داخل القطاع العربي في اسرائيل. واخر هذه الايام يوم غداة المجزرة المشؤومة في ريشون لتسيون (عيون قارة) حيث اعلنا الاضراب العام، وكانت مظاهر الغضب التي عمت كل المناطق العربية في الجليل والمثلث والنقب ويافا هي دلالة واشارة واضحة للسلطات مع ان العرب لن يقبلوا الهوان كطريقة للحياة، لا للهوان السياسي ولا للهوان الاجتماعي! وكما قلت فان هذا القطاع يرى نفسه جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني ويزداد هذا الشعور ويتنامى مع كل يوم يمر من ايام الانتفاضة. كذلك فان الفلسطينيين داخل الخط الاخضر ينظرون الى ابو عمار بصفته رمزاً وطنيا لكل الفلسطينيين اينما وجدوا، بما في ذلك رمزاً وطنياً لهم انفسهم.

● كيف ينظر غالبية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الى العمليات العسكرية التي يتم تنفيذها من حين لآخر؟

- ما من شك ان التعنت والتصلب السياسي اللذين يظهرهما اسحق شامير وحكومته مع اغلاق كل الطرق المؤدية الى انفراج سياسي للازمة يخلقان وضعاً يؤدي الى تزايد الاعمال العسكرية وتصاعد دائرة العنف في المنطقة، وما من شك ان انعدام الحل السياسي يخلق فراغاً يحتله بشكل طبيعي العمل العسكري، حيث ان هناك قطاعاً واسعاً من الفلسطينيين يقول انه لا يعقل ان تكون الخسارات البشرية فقط في جانب واحد في الوقت الذي قدمت المنظمة كل ما عندها تقريبا من ليونة سياسية على امل بدء مسيرة سلام حقيقية ووجهت برفض اسرائيلي مدعماً بمحاباة ودعم امريكيين.

● الى اي مدى كان يمكن المراهنة على حزب العمل او تيارات داخله في مجال دفع عملية السلام؟

- الشعب الفلسطيني سجل في كتب تاريخه ان حزب العمل «للمعراخ» كان وراء كل الويلات والمصائب التي حلت بالشعب الفلسطيني. حتى ان سياسة التمييز تجاه عرب سنة ١٩٤٨ كان مهندسوها ومنفذوها من «المعراخ». على كل بدأ منذ عدة سنوات يظهر تيار داخل هذا الحزب يؤيد التفاوض مع المنظمة واعطاء حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ويتزعم هذا التيار عازار وايزمان الوزير السابق ويوسي بيلين نائب الوزير السابق. وكان يقف وما يزال في مواجهة هذا التيار اسحق رابين وزير الدفاع السابق رافضاً مبدأ التفاوض المباشر مع المنظمة مع انه وافق عملياً على مبدأ التفاوض غير المباشر معها لادراكه ان لا عملية سلمية في الشرق الاوسط دون موافقة ياسر عرفات، كما قال مراراً.

وكان يقف بين هذين التيارين شمعون بيريز ومعه رفاقه مع ان المراقبين كانوا يؤكدون انه يميل الى مجموعة الحمائم الاولى التي تؤيد التفاوض مع الفلسطينيين. ولا شك ان هذا التحول في سياسة بيريز قد حدث خلال السنين الماضية حيث انه كان من الصقور السياسيين قبل حوالي عشرين عاماً.

اما الآن فان مهمة حزب العمل في المعارضة تصب في مصلحة كل من يعارض سياسات القهر والتمييز والحرب بالرغم من انني لا اعلق آمالا كبيرة على الثنائي رابين - بيريز بل استطيع التعامل بحرية ورضى اكبر مع احزاب تقدمية مثل حزب «راتس» - حركة حقوق المواطن والسلام التي يقوم اعضاؤها مثل النائبين يوسي تسريد ودادي تسوكر بنشاطات يومية في الاراضي المحتلة للدفاع عن حقوق الفلسطينيين. على كل، على الفلسطينيين ان يشاركوا ما يسمى «معسكر السلام الاسرائيلي» وهي احزاب المعارضة نشاطاته المعادية للاحتلال وتصعيد معارضتهم لسياسة الحكومة الفاشية.

● تقوم حاليا بجولة في عواصم اوروبية. ما هو تقييمك لموقف اوروبا والدور المستقبلي لها؟

- ان المجموعة الاوروبية متقدمة بشكل واضح ومميز من الموقف الامريكي والموقف الاوروبي متقدم في المجالين السياسي والاقتصادي. وبالرغم من ذلك فما زلنا نطمح في ان يكون للاوروبيين موقف يؤدي الى خلق ادوات ضاغطة على حكومة شامير وبالتحديد في المساعدة الاوروبية التي يقدمها الاوروبيون الى اسرائيل وضرورة ربطها بانهاء الاحتلال. من ناحية اخرى طالبنا الاوروبيين بزيادة دعمهم للاراضي المحتلة اقتصادياً حيث ان الوضع الاقتصادي العام هناك مترد وبحاجة الى كل مشروع تطويري في كل قرية او مخيم او مدينة. وموقف المجموعة الاوروبية كما اراه يمكن ان يشكل مؤثراً حقيقياً على السياسة الامريكية وقد يساعد تلك الادارة الامريكية في الضغط على الحكومة الاسرائيلية اذا هي ارادت ذلك فعلاً. وتحديداً على اوروبا الآن ان تقنع الادارة الامريكية بتغيير موقفها من موضوعين اثنين: الاول هو الحوار الامريكي - الفلسطيني المعلق والثاني ارسال حماية دولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وربما وضع مراقبين دوليين دائمين في الاراضي المحتلة مع امكانية تعيين مندوب دائم للمفوضية الاوروبية في شرقي القدس.

لندن - زكي شهاب

الدكتور احمد الطيبي
تصوير همبار مركيزيان

فكرة

الحياة جميلة برغم كل ما فيها من متاعب وأزمات، هذه المتاعب هي الملح والشطة الذي يجعل للحياة مذاقا، ولنتصور الحياة وليس فيها الدكتور رفعت المحجوب، كانت اجتماعات مجلس الشعب ستبدأ هادئة وتنتهي هادئة لا نقد ولا مقاطعة ولا شاكوش يدق باستمرار. تصور الحياة بغير غلاء الاسعار! ستجد كل ما تشتهيه، وبذلك يزيد وزنك برغم تحذير الاطباء من مضار زيادة الاوزان، تصور الحياة بغير لصوص ونصابين! لن تقرأ عن مآسي ومصائب واهوال شركات الاموال، ستبقى النقود موجودة في الخزائن تزيد وتتضاعف ولن ينتحر احد في الوقت الذي تشكو الدولة من ازمة زيادة السكان، الآن ستكثر امراض الذبحة الصدرية والبول السكري، وسيزداد عدد الوفيات على عدد المواليد، وسينتحر كثيرون وتكون النتيجة ان يقل عدد السكان فتحل ازمة الاسكان وازمة الاسعار وازمة الزحام وازمة المواصلات.

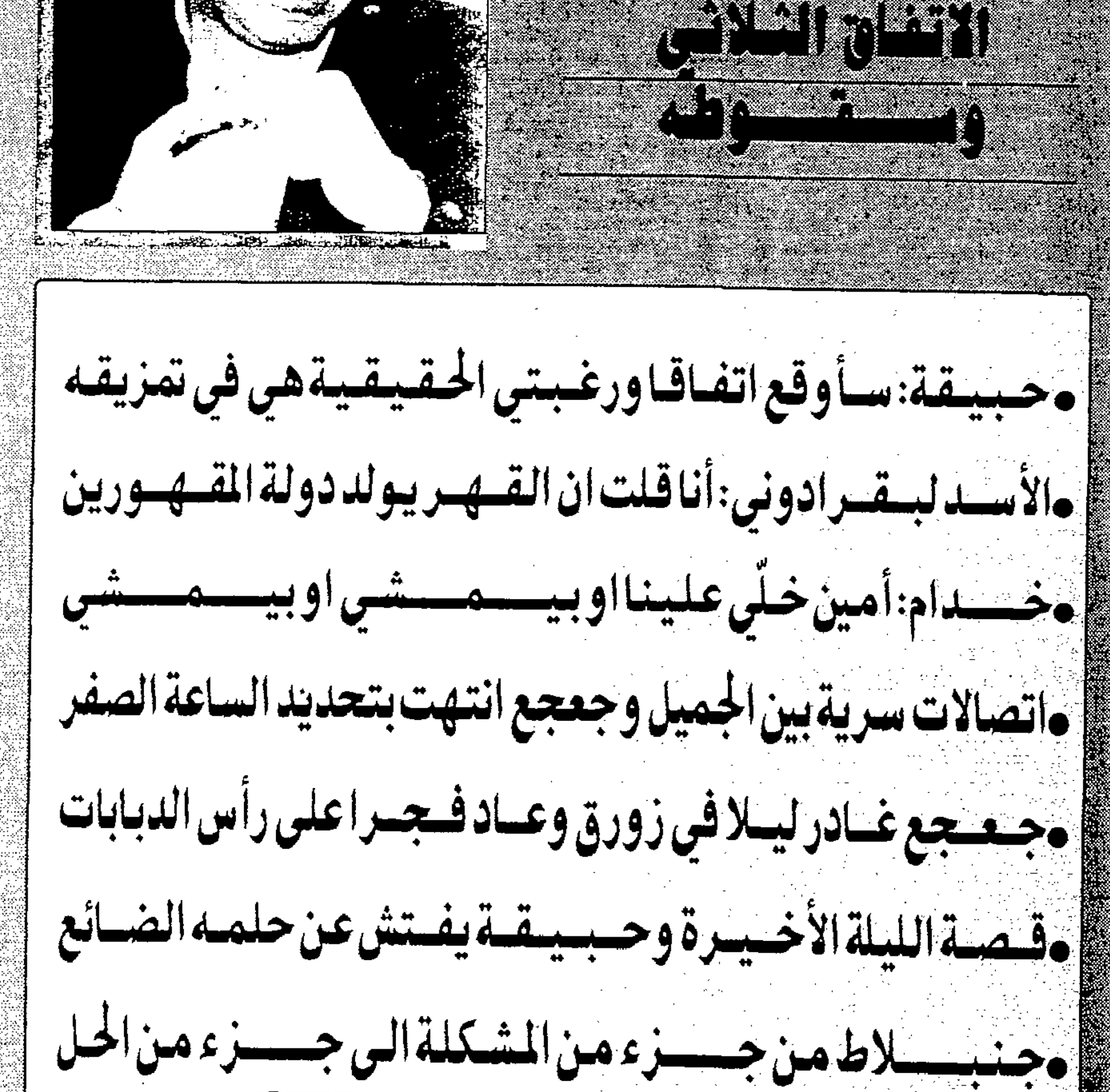
وتصور الحياة وليس فيها ضرب وذبح وقتل! الناس يتعانقون والخصوم يتصالحون، وهكذا يموت المحامون من الجوع، وهذه المآسي اليومية الدامية تجعل الحياة فيها حركة وبركة، تصور لو ان جرائم القتل توقفت وهكذا يزداد الزحام في الشوارع وتتشجع الزوجات على الخروج الى السوق والتردد على المحلات التجارية مما يؤدي الى الاخلال بالميزان الاقتصادي في كل بيت في البلاد. كنت في وقت من الاوقات اتهم وزير الصحة بانه هو الذي حرض الجزارين على رفع سعر اللحوم، فقد قرأت في الصحف الاجنبية تقارير الاطباء بأن اكل اللحم هو المسؤول عن كل الامراض، لكنني اكتشفت ان وزير الصحة مظلوم، فانه مشغول ليلا ونهاراً بنصح الشعب المصري الكريم باعطاء ظهره للترعة!

وهكذا نرى ان كل المصائب التي نكبنا بها هي خير وبركة وان ما تفعله الحكومة المصرية هو انها تضاعف عدد النعم التي تنزل علينا. وتخيل ماذا يحدث لنا اذا قامت فينا حكومة يرضى عنها الشعب! لا سخط ولا نقد ولا معارضة، نقوم في الصباح ونحن نهتف لوزير التعليم وننام في الليل ونحن نهتف بحياة وزير التموين! اي مصيبة تحدث لنا لو ان المرتبات التي في جيوبنا كانت كافية لشراء ما نريد! سوف يزداد الاقبال على الطعام ويصبح متوسط وزن الانسان المصري اكثر من ١٠٠ كيلو، وستتوقف سيارات الاتوبيس بسبب ثقل وزن الركاب، وستتعطل كثير من المصاعد، وسيصبح المشي في الشوارع المزدحمة محاولة انتحار.

فلنحمد الله على ما نحن فيه من مصائب ونكبات وغلاء وقلة انتاج، فنحن نعمل ٢٧ دقيقة كل يوم حتى نستمتع بالاسترخاء بدلاً من الرخاء وبحياة الخمول بدلا من العمل المرهق الشاق الذي هو متعة العاملين ولعنة الخاملين، نستيقظ الساعة العاشرة صباحا وننام الساعة الرابعة صباحا الى ان يتحرك المسؤولون في التليفزيون فيجعلوا مواعيد الارسال من الصباح الى المساء بلا توقف ولا استراحة بل نخرج من برنامج لندخل في برنامج ونمنع الاستراحات.

وهكذا ستصبح الحياة جميلة!

مصطفى أمين





أربعون عاما لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

المفوض العام لـ «الشرق الاوسط»:

٧٠ مليون دولار تبرعات الحكومة السعودية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

نوه المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين جيورجيو جياكوملي بدور المملكة العربية السعودية في دعم برامج ومشاريع الوكالة للاجئين الفلسطينيين في لبنان والتخفيف من معاناتهم، في ظل الظروف الصعبة التي يمرون بها نتيجة التعسف والبطش الصهيونيين داخل الاراضي المحتلة.

وقال المفوض العام لوكالة اونروا في حديث مع «الشرق الاوسط»: نحن نعلق امالاً كبيرة على الدور الطليعي والدعم المستمر من جانب المملكة العربية السعودية والذي بدأت ولا زالت تقدمه قبل ٣٩ عاماً.

واعلن ان السعودية قدمت تبرعات لـ (الاونروا) بلغ مجملها منذ عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٨٩ ما مقداره ٦٩,٨٣١,١٧٢ دولاراً.

وحول تأثير سياسات القمع الاسرائيلية على المشاريع والخدمات التي تقدمها (الاونروا) للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، اكد المفوض العام للامم المتحدة ان الممارسات الاسرائيلية ضد الانتفاضة ادت الى خسارة مروعة في الارواح والى عدد مرعب من الاصابات استنفذت خدمات الاونروا الصحية الى اقصى حد، ويتردد الاف الجرحى من اللاجئين على عيادات الوكالة طلباً للمعالجة. واسفرت هذه الممارسات عن اغلاق مدارس «الاونروا» وفرض حظر تجول خانق على مخيمات اللاجئين لفترات طويلة خلال الثلاثين شهراً الماضية. واغلقت المدارس في الضفة الغربية لفترة لا تقل عن ١٥ شهراً في السنتين الاوليين للانتفاضة ونعتبر ذلك اجراءاً عقابياً. ومن وجهة نظر اللاجئين وغيرهم من الفلسطينيين فان حرمان اطفالهم وشبابهم من حقهم في التعليم هو عقاب قاس. واخيراً حدث في بداية هذه السنة ان وافقت السلطات الاسرائيلية على اعادة فتح المدارس وتمكنا من اعادة فتح مراكز التدريب الثلاثة التابعة لنا في الضفة الغربية بعد سنتين من الوقت الضائع. واننا نقوم ببذل غاية جهدنا لضمان انصراف التلاميذ الى دراستهم وقيام موظفي الوكالة بادارة مدارسنا دون تدخل او انقطاع.



المفوض العام جيورجيو جياكوميلي

واضاف ان هناك اثراً خطيراً جاء نتيجة حظر التجول الطويل، واغلاق المخيمات او سد منافذها جزئياً، وهدم المنازل والقيود المفروضة على السفر والتوظيف اذ كانت لجميعها عواقب اجتماعية وحتى مادية خطيرة بالنسبة للاجئين الذين نخدمهم. وكان علينا ان نستجيب لذلك.. وتمكنا بفضل تبرعات خاصة نقدية وعينية من سد النقص في المواد الغذائية الذي سببته هذه الفترات من حظر التجول الطويل، والعقابي بشكل خاص.

ومضى يقول: ويتوجب على عياداتنا التي يتردد عليها المصابون ان تعمل في نوبتين. وتطلب الامر تزويدها بمعدات طبية اضافية وعدد اضافي من العاملين. وكان على الوكالة ايضاً ان تستخدم عدداً اضافياً من الموظفين الدوليين لضمان تقديم خدماتنا وقت حدوث القلاقل وحظر التجول. وتواجه الوكالة مشاكل يومية تقريباً في التعامل مع السلطات الاسرائيلية تلك انها لا تريد فقط تحديد دائرة عمل الاونروا بل ايضاً تجيز انتهاك امتيازات الاونروا وحصاناتها، وقد احتجت الوكالة تكراراً على اقتحام مرافقها من جانب قوات الجيش الاسرائيلي، وبخاصة اقتحامه للعيادات الصحية والمدارس كما احتجت الوكالة على استجواب موظفينا واحتجازهم.

مشاكل رئيسية

وعن المشاكل الرئيسية التي عملت (الاونروا) على التغلب عليها وهي تقوم بتنفيذ هذه الخدمات للاجئين الفلسطينيين. اجاب قائلاً:

فضلاً عن الحروب والاضطرابات التي تكررت في منطقتنا خلال السنوات الاربعين الماضية واثرت سلبياً في حياة اللاجئين وعمل الوكالة، كانت المشكلة المالية - الحصول على الاموال اللازمة للاستمرار في العمل - تلازمنا دائماً. فالاونروا تعتمد على تبرعات طوعية ترد اليها من اعضاء الامم المتحدة ومن بلدان اخرى ومنظمات حكومية مثل الجماعة الاوروبية وصندوق اوبيك ومن منظمات غير حكومية وخاصة. وتقوم الجمعية العامة عادة بتجديد مهمة الاونروا كل ثلاث سنوات، لكن يتوجب علينا في الواقع ان نناشد المجتمع الدولي كل سنة لتقديم الاموال اللازمة للابقاء على سير برامجنا - لدفع رواتب المعلمين والاطباء والعاملين الاجتماعيين. ونعمل دائماً على مقربة من خط الكفاف ووفق ميزانية محدودة جداً، لكن يتوجب علينا اذا ما بدا لنا ان التمويل سيقل كثيراً عن احتياجاتنا، كما حدث احياناً، ان نفكر في اجراء غير مرغوب فيه يتمثل في تخفيض البرامج وينطوي على عواقب وخيمة وخطيرة جداً بالنسبة الينا والى مجتمع اللاجئين وللاستقرار الدولي والاقليمي.

وقد استطعنا في السنوات الاخيرة توسيع قاعدة المتبرعين التقليديين الذين مكنونا من المحافظة على عملنا وايضاً توسيعه لمجاراة عدد اللاجئين المتنامي، خصوصاً بين التلاميذ.

ومع ذلك فقد كان علينا ان ندير في الوقت نفسه برامج خاصة بالطوارىء في لبنان، وما نعنيه هنا هو الاحتياجات الاساسية من غذاء، ومساكن وملابس للاجئين الذين وجدوا انفسهم وسط هذه الطوارىء من دون المساس بالدعم الذي يقدمه المتبرعون الى برامجنا الاساسية. من هنا فانه يتوجب علي ان اسلك دائماً خطاً دقيقاً جداً في سعيي للحصول على الدعم.

وحول الوضع المالي لـ (الاونروا) ومشاريعها المستقبلية، اوضح المفوض العام جياكوملي ان ميزانية الاونروا العام الحالي تبلغ حوالي ٢٤٢ مليون دولار لتمويل البرامج الخاصة بالتعليم والصحة والاغاثة. وعلاوة على ذلك فاننا ندير برنامج طوارىء لبنان والارض المحتلة سيكلف هذا العام حوالي ٣٥ مليون دولار.

وبالنسبة الى ميزانيتنا العادية فقد وردت الينا تبرعات وتعهدات تمكننا من تنفيذ برامجنا العادية لسنة ١٩٩٠، الا ان ميزانية الطوارىء غير ممولة بالكامل، ونحن بحاجة الى مبلغ اضافي مقداره ٥ ملايين دولار لتغطية المصروفات في المستوى الحالي.

وتغطي ميزانيتنا في الدرجة الاولى نفقات تسيير البرامج المستمرة. وعلى سبيل المثال فانه يتوجب على اكبر برنامج لدينا ان يغطي رواتب ١١ الف معلم فلسطيني يعملون في مدارس الاونروا. ونتولى تمويل «مشاريع» فقط عندما يخصص المتبرعون الاموال لها - ومن هذه المشاريع تشييد المدارس الذي تم بتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية - او بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات.

ومع ذلك فنحن في هذه السنة لنا مشروع كبير وهو مستشفى عام لقطاع غزة بسعة ٢٠٠ سرير تنوي الاونروا تشييده وتشغيله بكلفة تقدر بمبلغ ٣٥ مليون دولار. ونحن نسعى الآن للحصول على تبرعات لهذا المشروع الذي سيخفف نوعاً ما من تردي وضع الرعاية الصحية الخطير في قطاع غزة الذي يسكنه ٦٥٠ الف فلسطيني.

انجازات

وحول انجازات (الاونروا) بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على انشائها، رد قائلاً: قبل كل شيء، اود ان اذكر بان لدينا لاجئين اصحاء وعلى مستوى جيد من التعليم، ولربما لنا في ذلك بعض الفضل. فقد افاد عشرات الآلاف من التلاميذ اللاجئين من نظامنا المدرسي، وحققوا باستمرار نتائج افضل من نتائج نظرائهم في بعض الدول المضيفة. والتحق الآلاف منهم بالجامعات وبينهم كثيرون بمساعدة من برنامج الاونروا للمنح الجامعية.

وتكمن مفخرة جهدنا التعليمي في برنامج التدريب المهني وتدريب المعلمين الذي بدأناه في مطلع الخمسينات للذكور وفي مطلع الستينات للاناث، وكنا رواداً في هذا المجال في الشرق الاوسط.

وقد تخرج حتى الآن اكثر من ٢٨ الف فتى وفتاة في هذا المركز متسلحين بمهارات مكنتهم من ايجاد اعمال منتجة ليس فقط في الدول المضيفة ولكن ايضاً في مناطق ابعد خصوصاً في دول الخليج العربي. يضاف الى ذلك، ان مراكزنا تخرج جميع المعلمين اللازمين لمدارسنا. وبالفعل فان المعلمين في مدارسنا والبالغ عددهم ١١ الفاً اصبحوا مؤهلين تربوياً، ولدى العديد منهم شهادات جامعية عليا.

الرعاية الصحية

وفي ما يتعلق بالرعاية الصحية، فقد تخلصنا من الامراض المستوطنة مثل الملاريا وامراض الاسهال التي تفتك بالاطفال، وانخفض معدل الوفيات بين اطفال اللاجئين من اكثر من ١٦٠ وفاة لكل الف ولادة حية في الخمسينات الى ٣٠ او ٤٠ لكل الف اليوم. وبالرغم من الاوضاع المعيشية السيئة في احوال كثيرة خصوصاً في المخيمات، لم يحدث ان واجهتنا اي اوبئة بين اللاجئين في منطقة عملياتنا. واستطعنا السيطرة على العديد من الامراض مثل شلل الاطفال والسعال الديكي ووسعنا خدمة الرعاية الصحية لتضم عيادات متخصصة لداء السكري والدرن الرئوي وغيرها من الامراض، وذلك بالاضافة الى عيادات العناية بالاسنان.

اما في مجال الاغاثة فان الانجاز الذي نعتز به اكثر من غيره يتمثل اليوم في مجموعة من الخدمات الاجتماعية تشمل برامج خاصة للنساء والشباب المعوقين، ومشروع للاعالة الذاتية يساعد اللاجئين على تأسيس انفسهم في اعمال تجارية او مشاريع خاصة بهم والتي لولاها لكانوا على قوائم الاغاثة.

وقال: وعندما باشرت الاونروا القيام بعملياتها قبل ٤٠ سنة كان معظم اللاجئين يعيشون في خيام وكانوا بحاجة للغذاء والملابس. وعلى مر السنين تغيرت الاحتياجات، وبدأت الاونروا تطور خدمات شبه حكومية، وذلك بادارة برامج عادية في مجالات التعليم والصحة والاغاثة.

واليوم يواصل اقل من ثلث عدد اللاجئين المسجلين البالغ عددهم ٢,٤ مليون شخص العيش في ٦١ مخيماً تخدمها الاونروا في الاردن، ولبنان، والجمهورية العربية السورية والارض المحتلة التي تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكبر برامجنا ينفق عليه ٦٠ في المئة من مجموع النفقات وهو التعليم ذلك ان الاونروا تدير ٦٣١ مدرسة تضم ٣٥٨ الف تلميذ بالاضافة الى ٨ مراكز للتدريب فيها حوالي ٥ الاف متدرب.

وتدير الاونروا ايضاً ١٠٤ مراكز صحية تستقبل حوالي ٦ ملايين حالة سنوياً. وتهدف خدمات الاونروا في مجال الاغاثة والخدمة الاجتماعية الى مساعدة اللاجئين المعوزين وتقديم العون لغيرهم من اللاجئين ليصبحوا مكتفين ذاتياً.

وبالاضافة الى هذه البرامج العادية كان على الاونروا القيام بعمليات طوارىء في اعقاب حالات متكررة من الاضطراب والقتال في الشرق الاوسط فبعد كل مرحلة من مراحل القتال في لبنان امدت الاونروا مواد غذائية لالاف اللاجئين المشردين ووفرت المعالجة في عياداتها للجرحى، بالاضافة الى تقديم مواد طبية وميلة وخدمات في مجال الصحة العامة على اساس طارىء.

وكان على الاونروا ايضاً القيام تكراراً باعادة بناء المساكن المدمرة في المخيمات وكذلك منشأتها. ومنذ اكثر من عامين والاونروا تقوم بتوسيع خدمات الصحة والاغاثة الخاصة بالطوارىء للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار الانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية القمعية المضادة لها.

التعليم في مدارس الارض المحتلة

استعدادا للانتخابات النيابية المصرية

اتجاه لتشديد عقوبة التخلف وحمل السلاح داخل اللجان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» ان اللجنة القانونية التي كلفها الرئيس المصري حسني مبارك باعداد قانون جديد لانتخابات مجلس الشعب سوف تتولى ادخال تعديلات جديدة على قانون مباشرة الحقوق السياسية والمعروف بالقانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦ والتعديلات التي ادخلت عليه في عامي ٨٣ و ١٩٨٧ تمشيا مع نظام القوائم الحزبية. واكدت مصادر مطلعة ان التعديلات الجديدة سوف تتضمن تشديد عقوبة الغرامة على من يتخلف عن الادلاء بصوته في الانتخاب من ١٠٠ قرش الى ٥ جنيهات وتشديد العقوبة على من يدخل لجان الانتخابات حاملا السلاح لتصبح ١٠٠ جنيه بدلا من ١٠ جنيهات.

وتتضمن التعديلات المقترحة التي تدرسها اللجنة حاليا منح المرشحين لعضوية مجلس الشعب طبقا للنظام الفردي معه انتداب عضو من الناخبين في دائرته الانتخابية يمثله في كل لجنة انتخابية لمراقبة عملية الانتخابات وان يحصل على توكيل بذلك من المرشح بشرط الا يكون عمدة لاحدى القرى.

وبالنسبة للمصريين في الخارج اوضحت المصادر ان القانون ينص على ان الموطن الانتخابي للمصري المغترب هو اخر جهة كان يقيم فيها في مصر قبل سفره وبالنسبة للعاملين على السفن المصرية فيكون وطنهم الانتخابي في الميناء المقيدة به السفينة التي يعملون على متنها.

استعدادات

وحول استعدادات الاحزاب المصرية لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة تم الاتفاق بين قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على عدم ترشيح احد من اعضاء مجلس الشورى ضمن مرشحي الحزب لتوسيع قاعدة الاختيار واتاحة الفرصة لقيادات حزبية جديدة مع استطلاع آراء اتحاد العمال في مرشحي الحزب من القيادات العمالية.

وتعقد اللجنة المركزية لحزب التجمع اليساري المعارض اجتماعا عقب عيد الاضحى المبارك لمناقشة وتحديد موقف الحزب من الانتخابات المقبلة واسس اختيار مرشحين ووضع خطة تحرك تضمن نجاح عدد من مرشحي الحزب في الانتخابات المقبلة بعد ان عجز عن دخول مجلسي ٨٤ و ١٩٨٧ في ظل القوائم الحزبية.

وداخل حزب الوفد الجديد تقرر الابقاء على موقف الحزب من ترشيح السيد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب في الانتخابات المقبلة وان تتولى الهيئة العليا للحزب اختيار المرشحين وتفادي السلبيات التي حدثت في ترشيحات ١٩٨٧ وانضمام عدد من النواب الى الحزب الوطني الديمقراطي بعد نجاحهم في قوائم الحزب واعطاء اولوية الترشيح لاعضاء الحزب الذين حصلوا على حكم القضاء الاداري بعضويتهم في مجلس الشعب.

رئيستا البرلمان في الالمانيتين تطمئنان الحكومة الاسرائيلية

عمان - كونا: طمأنت رئيستا برلماني المانيا الغربية والمانيا الشرقية الكيان الصهيوني الذي تزورانه حاليا وقالتا انه ليس لاسرائيل ما تخشاه من اعادة توحيد المانيا.

وقالت رئيسة برلمان المانيا الغربية في ندوة اقامها مركز العلاقات الخارجية ليلة امس في فندق داود في القدس المحتلة ان الوحدة الالمانية المرتقبة ستتم في اطار اوروبي وتقوم على اساس الديموقراطية وعلى اساس اتفاق هلسنكي الخاص بحقوق الانسان.

وحول ما فعله النازيون مع اليهود قالت ان الالمان لم ينسوا ماضيهم وانهم يعون مسؤولياتهم، الا انها اضافت ان المانيا للوحدة وحدها يمكن ان تتحمل مسؤوليات سياسية.

اما رئيسة برلمان المانيا الشرقية فقد نددت في كلمتها بالنظام السابق في المانيا الشرقية ووصفته بانه نظام ستاليني معاد للصهيونية والسامية.

واعربت عن املها حسب راديو اسرائيل في ان تبدأ عملية مصالحة مع اسرائيل. وقالت ان زيارتها للكيان الصهيوني مع زميلتها رئيسة برلمان المانيا الغربية تعبر عن موقف المانيا الشرقية من العلاقات مع اسرائيل.

ويذكر ان هذه اول زيارة مشتركة للكيان الصهيوني يقوم بها مسؤولون من شطري المانيا.

الاكثار من الحديث الفارغ عن السلام بالتوازي مع البحث عن «قيادة» فلسطينية بديلة

القدس المحتلة - خاص بـ «الشرق الاوسط» من مركز الخدمات الاعلامية

من اهتمامات الحكومة الاسرائيلية الجديدة هذه الايام تلك التي يستهدف الحفاظ على الكرة خارج المرمى الاسرائيلي، واسلوبها هو الكلام القديم المتجدد واجراءات عفى عليها الزمن وفشلت مرارا في التعامل مع القضية الفلسطينية او قضية الصراع العربي - الاسرائيلي اجمالا. وكان وزير الحرب الحالي موشي ارينز قد اعلن فور تسلمه مهام وزارة الخارجية سابقا بعد فشل غزو لبنان قائلا: ان اول ما تعلمته هو ان الديبلوماسية تعني ان تتحدث كثيرا ولا تعمل شيئا». وكان ارينز في السابق سفيرا في الولايات المتحدة وهو خريج كلية هندسة الطيران الامريكية ايضا.

وعندما عرض شامير حكومته الحالية على مركز تجمع الليكود اكد ايضا انه ينوي الاكثار من الحديث عن السلام، وكان لسان حاله يقول، ولكن لن اتقدم خطوة تجاهه. ومنذ تسلمه مقاليد الحكم الاسبوع الماضي لم يفوت شامير يوما دون الحديث عن «السلام» ولكن بطريقة دعوته للرئيس السوري حافظ الاسد لزيارة القدس المحتلة بدون قيد او شرط مسبق، وتكرار الدعوة للملك حسين عاهل الاردن لزيارة القدس، وترويج ادعاءات ان العرب يهددون اسرائيل بالحرب يوميا ويستعدون لها وهي تعرض عليهم «السلام»... ورغم ان هذا الاسلوب الممجوج في دعاوى السلام لم يعد ينطلي على اي طرف عالمي مهما كان صديقا لاسرائيل فقد عاد ارينز الى الكلام عن لفشل التجارب السابقة وهي ايجاد قيادة فلسطينية محلية بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليتحادث معها حول «السلام» طبعا.

قناة حوار

ضمن هذا الاطار نسبت مصادر صحفية اسرائيلية لارينز اهتمامه بفتح «قناة حوار مباشر بين الحكومة وشخصيات فلسطينية غير مؤيدة لمنظمة التحرير» ويرفض ارينز اجراء اي حوار مع المنظمة او ممثلين عنها «ايا كانت مواقفهم». ولم يتم للآن اعداد قائمة باسماء مثل هذه الشخصيات. الا ان وزير الحرب يجري الآن اتصالات مع كبار الضباط وقيادات المناطق المحتلة وطلب منهم تقديم اقتراحات عملية ضد راشقي الحجارة كما طلب تعريفا بشخصيات قد تقبل الحوار على ارضية رفضها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وعزز ارينز موقفه بزيارة لقطاع غزة التقى فيها مع اطباء مستشفى النصر للعيون الذين ابلغوه ان العنف سيولد استمرار الانتفاضة وان الحل لا بد وان يكون سياسيا. وزار ارينز سجن غزة المكتظ بالمناضلين واعلن عزمه على اقامة سجن جديد في الضفة.

ويبدو ان وزير الحرب الجديد يهدف الى تعزيز القمع ضد الانتفاضة تحت غطاء دعاوى البحث عن السلام والمحاورين العرب. فقد اتضح ان ارينز يعتزم تعيين رفائيل ايتان وحبعام زئيفي مستشارين له في شؤون الانتفاضة وهما من اصحاب افكار طرد العرب. وقدما له حتى الآن مقترحات طرد اولياء امور الاطفال والشبان راشقي الحجارة، وتوسيع السجون وشق طرقات جديدة داخل المخيمات.

تسريب اسماء

واستكمالا لمخطط التفريق بين الفلسطينيين بدأت الصحف الاسرائيلية تسريب اسماء شخصيات وطنية من المرشحين للحوار مع ارينز الذي خاض تجربة سابقة اثناء توليه وزارة الحرب خلفا لشارون، كما فشل شامير ايضا في تجربة مشابهة العام الماضي حين صرح بانه يجري فعلا محادثات مع شخصيات لا يريد الكشف عنها. وخاض رابين كوزير حرب ايضا هذه التجربة وسمع من الشخصيات التي كان يتم جلبها للحوار معه باوامر عسكرية ان العنوان الوحيد والصريح للفلسطينيين هو منظمة التحرير.

غضب

وتلقى هذه المحاولة القديمة الجديدة الآن في اجواء غضب شديد بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخارجها للمماطلة الاسرائيلية في عملية السلام وافشال شامير نفسه لمشروعه الخاص بالحوار الفلسطيني - الاسرائيلي باشراف امريكي في القاهرة، وبسبب زيادة متصاعدة لحدة القمع وموجة القتل في الداخل. ولا يغير من مصير الفشل المحكوم على هذه المحاولة ما صدر من تصريحات للوزير الجديد بانه لا يملك الوقت والاستعداد لرسم خطوط اطار لتسوية شاملة وتفضيله التركيز على محاولة تحقيق تسوية مرحلية لفترة محدودة، كما نقلت عنه صحيفة هاآرتس الاسرائيلية التي نسبت له القول ان اسحق رابين - وزير الحرب السابق - لم يبذل ما فيه الكفاية في مجال اجراء حوار مباشر مع القيادة المحلية في المناطق المحتلة. وكان رابين قد التقى في العام الماضي مع ٦٠ شخصية في الداخل واكد له محاوروه لذلك انهم سينقلون فحوى الحوار فورا الى تونس حيث مقر منظمة التحرير وصنع القرار السياسي الفلسطيني.

واشار مصدر امني اسرائيلي الى انه توجد حاليا تعليمات تقضي باجراء محادثات مع سكان المناطق المحتلة بمن فيهم الجهات الاسلامية. والتأكيد ان هذا الموقف هو توجه الحكومة الاسرائيلية ككل صرح وزير العدل ميريدور بان الحكومة ان تتحادث مع منظمة التحرير الفلسطينية او «الناس المتورطين في الارهاب» حسب زعمه. واكد ان الحكومة مستمرة في العملية السياسية بالبحث عن «محاورين بين سكان الضفة والقطاع وعلينا ان لا نترك السياسة التي بدأت مع كامب ديفيد ولسنفرد بعرض الحكومة للسلام يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٨٩».

واضاف امام اعضاء نادي القدس الاقتصادي قوله «هذه هي السياسة الواقعية الوحيدة لدينا» ويريد الوفد للحكومة الحديث مع شخصيات مهمة مؤثرة على سكان المناطق المحتلة.

الوفد البرلماني الاردني يعود من ليبيا

عمان - الوكالات: عاد وفد مجلس النواب الاردني الى عمان امس بعد زيارة للجماهيرية الليبية استمرت اسبوعا اجتمع خلالها مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وبعض كبار المسؤولين. كما شارك الوفد في الاحتفال باعادة افتتاح مقر السفارة الاردنية في العاصمة الليبية وعودة العلاقات الديبلوماسية الكاملة بين البلدين.

وقال اعضاء الوفد لدى عودتهم ان الرئيس الليبي اعرب عن تقديره لمواقف الاردن القومية الثابتة ازاء القضايا العربية والاسلامية كما ان المسؤولين الليبيين اشادوا بتجربة الاردن البرلمانية والاجواء الديموقراطية التي تخيم عليه. واكد الوفد للرئيس الليبي وكبار المسؤولين في طرابلس الغرب ضرورة دعم الاردن ماديا ومعنويا لتمكينه من مواجهة الاخطار التي تهدد امنه واستقراره خاصة وانه يقف وجها لوجه مع العدو الصهيوني. وتم الاتفاق على ضرورة تدعيم العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وخاصة البرلمانية وتبادل الزيارات والخبرات بين الاردن وليبيا.

بموازاة جهود إعادة الحوار مع واشنطن:

جهود عربية لتطويق محاولات قطع الحوار الفلسطيني الأوروبي

القاهرة ـ واشنطن : «الشرق الاوسط»

ذكر مصدر مصري مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان جهودا مصرية وعربية مكثفة تبذل في الوقت الحالي لقطع الطريق على اي قرار جماعي او ثنائي يؤدي الى وقف الحوار الفلسطيني الاوروبي تمشيا مع قرار الادارة الامريكية. واضاف ان هذه الجهود تتم في نفس الوقت الذي تستمر فيه الاتصالات المكثفة مع واشنطن والتي تهدف للتعبير عن الموقف المصري والعربي من التطورات الاخيرة.

واضاف المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان مهمة وزير الخارجية المصري ومدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية في واشنطن مهمة عربية جماعية، وانهما يتحدثان باسم كل الاطراف المعنية بقضية الشرق الاوسط.

وقال ان الادارة الامريكية تعلم ان التحرك المصري يحوز المساندة العربية الجماعية من جميع الدول العربية، وان الرسالة المصرية للرئيس الامريكي تعبر عن الموقف العربي الجماعي وتعكس القلق الناتج عن تعليق الحوار الامريكي الفلسطيني.

وذكر المصدر في تصريحاته الخاصة ان زيارة وزير الخارجية المصري لايطاليا بعد انتهاء مباحثاته في الولايات المتحدة تستهدف تطويق اي قرار جماعي او ثنائي قد يصدر في الفترة الحالية ويؤدي الى وقف الحوار الاوروبي الفلسطيني تمشيا مع قرار الادارة الامريكية.

واضاف ان هناك ضغوطا اسرائيلية على اوروبا بهدف اصدار قرار عن دول المجموعة الاوروبية بوقف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا ما دفع الدبلوماسية المصرية الى التحرك سريعا حتى لا يؤدي صدور مثل هذا القرار الى اثار سلبية على الحوار العربي الاوروبي والذي تعد المنظمة طرفا فعالا فيه.

وتوقع المصدر تنشيطا لدور المجموعة الاوروبية خلال الشهور المقبلة، وفي ظل رئاسة ايطاليا للمجموعة اعتبارا من اول يوليو، في ضوء العلاقات العربية الايطالية بصفة عامة والايطالية الفلسطينية بصفة خاصة.

وفي واشنطن اعربت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» عن الامل في ان تسفر الجهود المكثفة الراهنة بشأن الخروج من المأزق الذي نجم عن تعليق ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية عن نتائج ايجابية «تساعد على الخروج من الحالة الصعبة الراهنة».

وقالت ان زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى واشنطن ومباحثاته مع الرئيس بوش ووزير الخارجية جيمس بيكر تتركز على «الخطوة المقبلة» من اجل دفع عملية السلام وقالت ان ما تناقلته الانباء عن قيام (ابو العباس) بتقديم تقرير للسيد ياسر عرفات عن العملية التي قامت بها مجموعة تابعة لمنظمته في الثلاثين من الشهر الماضي «عامل ايجابي» وقد يساعد على تجاوز ما يحول دون استئناف الحوار.

وردت الخارجية الامريكية على احتجاجات مؤيدي اسرائيل في الولايات المتحدة على دعوة الرئيس بوش للوزير عبد المجيد لزيارة واشنطن بعد المحادثة الهاتفية بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس بوش وعدم دعوة وزير خارجية اسرائيل، بالقول: ان الوزير عبدالمجيد يزور واشنطن بناء على دعوة من الرئيس بوش وليس هناك ما يمنع من دعوة الوزير الاسرائيلي.

وعلى صعيد آخر، اكدت المصادر المطلعة لـ «الشرق الاوسط» قيام تنسيق عربي بشأن الجهود التي تبذل لتجاوز المأزق واعربت عن الامل في ان تثمر هذه الجهود والتنسيق عن نتائج طيبة وايجابية، لا سيما وان الرئيس بوش وادارته اكدوا ان تعليق الحوار ليس نهائيا وانهم يرغبون في استئنافه بعد صدور تصريحات محددة من قيادة المنظمة تستجيب للمطالب الامريكية.

تعزيزات صهيونية بالاراضي المحتلة تنفيذاً لقرار التصعيد ضد الانتفاضة

الكويت: قال راديو اسرائيل ان جيش الاحتلال الاسرائيلي بدأ في زيادة عدد قواته المرابطة على امتداد الطرق الرئيسية في الضفة الغربية المحتلة.

واشار الراديو الى ان هذه التعزيزات جاءت بناء على قرار وزير الحرب موشه ارينز الذي طلب ايضاً من المدعي العام النظر في عدد من اجراءات القمع الاخرى لوقف الانتفاضة.

واضاف انه سيبدأ ايضاً في اعداد الاجراءات الهادفة الى تأسيس الحرس المدني من المستوطنين اليهود في المستعمرات الاستيطانية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للمشاركة في تصعيد الاعمال القمعية ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وفي نفس الاطار حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس بالسجن المؤبد على المواطنين الفلسطينيين عبد الله سليمان هواش وخضر سعيد من سكان نابلس بالضفة الغربية بعد اتهامهما بالقاء زجاجات حارقة على اهداف اسرائيلية وامتلاك وسائل قتالية والعمل ضد الاحتلال.

كما حكمت المحكمة على المواطن ناصر معروف من سكان مخيم عين بيت المال قرب نابلس بالسجن لمدة خمس سنوات لرشقه سيارة اسرائيلية بالحجارة.

٥ سنوات سجن لمهندس الماني ساهم في انشاء مصنع الرابطة

مانهايم ـ المانيا الغربية ـ الوكالات : اعلنت محكمة الجنح في مانهايم جنوب غرب المانيا الغربية ان حكما بالسجن لمدة خمس سنوات صدر امس بحق الصناعي الالماني الغربي يورجن ايبنشتيل ايمهاوزن (٤٩ عاما) بسبب «مشاركته الرئيسية» في بناء مصنع الرابطة الليبي الذي يشتبه في انتاجه اسلحة كيميائية.

وكان الصناعي قد ادين بانه قدم دون تصريح خططا ومعدات بواسطة شركته الكيميائية تسمح لليبيا ببناء مصنع للغازات السامة وخالف بذلك قانون التجارة الخارجية الالماني الغربي.

واعتبر من جهة اخرى مذنبا بالتهرب من الضرائب لانه لم يصرح بالعائدات التي جناها من هذه الصفقة.

وايمهاوزن هو الشخص الاول الذي يدان في هذه القضية التي يعتبر ايضا بطلها الاول. وكان القضاء الالماني الغربي قد ادان خمسة عشر شخصا ومن المقرر ان يحاكموا لاحقا.

مباحثات لمروان القاسم مع وزير خارجية فنلندا

عمان ـ وكالات الانباء : عقد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الاردن امس مباحثات مع بيرتي باسيو وزير خارجية فنلندا الذي يزور عمان حاليا.

وتناولت المباحثات تطورات الوضع الراهن في المنطقة والاحداث الاقليمية والدولية وقضايا التعاون الثنائي. واشاد السيد القاسم خلال المباحثات بالبيان الذي اصدرته امس قمة المجموعة الاوروبية في دبلن وادانت فيه سياسة الاستيطان الاسرائيلية ووصفتها بانها عقبة متزايدة امام السلام. وحذر الوزير الاردني من خطورة الهجرة اليهودية للاراضي المحتلة على حقوق الشعب الفلسطيني والامن القومي العربي. واكد تطلع العرب لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة من خلال مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية التي استجابت لمتطلبات السلام. ومن جهته اكد الوزير الفنلندي حرص بلاده باعتبارها عضواً في مجلس الامن الدولي على دفع مسيرة السلام وتحقيق الامن والاستقرار من خلال تسوية شاملة وعادلة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وامن جميع دول المنطقة.

اطلاق سراح معتقلين سياسيين في السودان

الخرطوم : «الشرق الاوسط»

اطلقت السلطات السودانية امس عددا من المعتقلين السياسيين من بينهم السيد غازي سليمان الذي كان قد اعتقل لورود اسمه ضمن قائمة من اسماء المعارضين احتوت ايضا على اسم شقيقه بدر الدين سليمان وزير المالية في حكومة جعفر نميري.

كما اطلق سراح اثنين من المهندسين بمصنع سكر كنانة، وثمانية من قادة النقابات العمالية، بعد اكتمال التحقيق معهم وعدم ثبوت ما يتطلب تقديمهم لمحاكمات.

وعلى صعيد آخر اعلن اللواء ابوالقاسم ابراهيم محمد حاكم اقليم دار فور ان جهودا دبلوماسية مكثفة تجري هذه الايام بين الحكومة السودانية والحكومة التشادية بهدف اطلاق سراح ثمانين من المواطنين السودانيين كانت القوات التشادية قد اختطفتهم من القرى السودانية ابان الحرب التي تفجرت في الشهر الماضي بين القوات التشادية وقوات المعارضة.

واضاف حاكم دارفور في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» انه من المتوقع اطلاق سراح المواطنين السودانيين خلال الايام القليلة المقبلة.

في ختام مؤتمر للدول المتوسطية غير المنحازة:

الدعوة لعقد مؤتمر حول امن المتوسط وتحميل اسرائيل مسؤولية تهديد السلام

الجزائر ـ الوكالات : ذكر اعلان صدر في ختام المؤتمر الوزاري الثالث للدول المتوسطية في حركة عدم الانحياز ان هذه الدول اعربت عن رغبتها في عقد مؤتمر حول الامن والتعاون في المتوسط «على غرار مؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا».

واعتبرت الدول الاحدى عشرة (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ومصر ولبنان ومالطا وقبرص وفلسطين وسوريا ويوغوسلافيا) في ختام يومين من الاجتماعات ان امن المتوسط «مرتبط ارتباطا وثيقا» بامن اوروبا.

وتبنت هذه الدول اقتراحا اسبانيا ايطاليا مشتركا بانشاء مؤتمر حول الامن والتعاون في المتوسط وكلفت الجزائر القيام «بالخطوات الضرورية» لدى «هاتين الدولتين والدول المعنية الاخرى». وكلفت الجزائر ايضا ببدء حوار مع «الدول المحايدة وغير المنحازة في المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا» التي يمكن ان «تحضر اذا اقتضت الضرورة اجتماعات مجموعة «الاحدى عشرة دولة».

وكرر الوزراء الاحد عشر تضامنهم مع شعوب المنطقة التي لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير والاستقلال، وتمسكهم بمبدأ «عدم ضم اراض بالقوة» و «بضرورة وضع حد للاحتلال الاجنبي».

كذلك اعرب المشاركون عن قلقهم الشديد من استمرار ازمة الشرق الاوسط ومن جراء عدم ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية التي هي جوهر هذه الازمة ومن استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس ومن احتلال الاراضي العربية الاخرى.

واكد الوزراء ان تعنت اسرائيل واستمرارها في انتهاج السياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها في المنطقة والرامية الى تحقيق حلمها بانشاء اسرائيل الكبرى يشكلان تهديدا خطيرا للسلام والامن الدوليين.

وابدى الوزراء قلقهم العميق من تفاقم الاجراءات القمعية وحجز الممتلكات ونفي وطرد الفلسطينيين واقامة المستوطنات من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وعن الوضع المأساوي السائد في لبنان، اعرب الوزراء في بيانهم عن قلقهم الشديد ازاء تجدد العنف بين الاشقاء واستمرار العراقيل التي تعوق متابعة تطبيق الوفاق الوطني الموقع في الطائف تحت اشراف اللجنة العربية الثلاثية العليا.

واشادوا بموقف حركة بلدان عدم الانحياز الذي اتخذته خلال اجتماعها الاخير في بلجراد في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي واعربوا عن مساندتهم للجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة العربية الثلاثية العليا لتطبيق اتفاق الطائف تطبيقا كاملا تنفيذا للقرار المتخذ بشأن لبنان في مؤتمر القمة العربية الطارئ، الذي عقد في العام الماضي بالدار البيضاء.

ودعا الوزراء الى مضاعفة الجهود لتمكين الحكومة الشرعية اللبنانية من بسط سلطتها الكاملة على جميع الاراضي اللبنانية، وطالبوا الاطراف التي يمكن ان تؤثر تأثيرا ايجابيا في توطيد سلطة الدولة اللبنانية، الى دعم عملية التنفيذ الشامل لترتيبات اتفاق الطائف الذي يبقى الاطار الوحيد لتسوية كفيلة باعادة السلام والوفاق الى لبنان. كما طالبوا بالانسحاب العاجل وغير المشروط لاسرائيل من جنوب لبنان تماشيا مع قرارات مجلس الامن الدولي بهذا الشأن.

واعرب المؤتمر من ناحية اخرى عن امله بان يسهم تشكيل السوق الاوروبية الواحدة سنة ١٩٩٣ « في تحمل افضل لعبء الدول المتوسطية غير المنحازة». واشار الوزراء ايضا الى انهم يأملون بان تدعمهم المجموعة الاقتصادية الاوروبية «بوسائل مالية مناسبة».

وابدى المؤتمرون «اهتماما خاصا بالتغيرات العميقة» التي تجري في اوروبا الشرقية والتي يمكن ان تسهم في «بدء حقبة جديدة من السلام والاستقرار في اوروبا».

موجز

امير البحرين يستقبل وزير اتصالات بروناي

المنامة ـ الوكالات : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة صباح امس وزير الاتصالات في سلطنة بروناي داتو الحاج زكريا الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير التنمية والصناعة يوسف الشيراوي وعدد من المسؤولين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات.

وزير خارجية اورجواي يزور مصر

القاهرة ـ الوكالات : وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية جوريس سابل وزير خارجية اورجواي في زيارة لمصر تستغرق يومين.

ويجري وزير خارجية اورجواي محادثات خلال الزيارة مع الدكتور بطرس غالي وزير الدول المصري للشؤون الخارجية حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها في المجالات المختلفة.

مبعوث عماني للمواساة في طهران

مسقط ـ الوكالات : غادر مسقط صباح اليوم الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة العماني متوجها الى طهران مبعوثا من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان وزير الصحة سيقدم التعازي والمواساة في ضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران مؤخرا ويعرب عن استعداد الحكومة العمانية لتقديم المزيد من المساعدات للحكومة الايرانية ولضحايا الزلزال.

خلافات في القيادة الليتوانية حول تفسير موقف جورباتشوف من الاستقلال

موسكو ـ وكالات الانباء: علم امس ان خلافات في تفسير الموقف الحقيقي للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ازاء تجميد اعلان استقلال ليتوانيا تفجرت امس الاول بين الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ورئيسة الوزراء كازيميرا بورنسكيني.

وتتركز هذه الخلافات حول اشتراط او عدم اشتراط جورباتشوف عودة ليتوانيا الى الوضع الذي كانت عليه في العاشر من مارس (آذار) الماضي، اي قبل يوم من اعلان الاستقلال، حسب ما ورد في البيان الذي صدر عن مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) في العاصمة الليتوانية في فيلنيوس ووصلت نسخة منه الى موسكو.

واكد لاندسبرجيس امام النواب الليتوانيين ان التجميد بالنسبة لجورباتشوف يعني العودة بالضرورة الى وضع العاشر من مارس (آذار) اي وضع جمهورية «ليتوانيا السوفياتية».

اما بورنسكيني فقد اكدت من جهتها على ان الرئيس السوفياتي قال لها ان تجميد اعلان الاستقلال لا يعني بالضرورة العودة الى ذلك الوضع تبعاً للبيان.

وكان جورباتشوف قد التقى لاندسبرجيس امس الاول بناء على طلب الاخير خلال زيارة خاطفة قام بها الى موسكو كما جرى اتصال هاتفي بعدها بين بورنسكيني والزعيم السوفياتي.

ويناقش المجلس الاعلى منذ امس الاول مسألة تعليق اعلان الاستقلال الذي صدر في الحادي عشر من مارس (آذار). وعرضت على البرلمان حوالي عشرة اقتراحات بالتجميد بينها اقتراح الحكومة الليتوانية الذي ينص على تعليق اعلان الاستقلال خلال فترة المفاوضات مع موسكو. ويعاود البرلمان استئناف مناقشاته في جلسة موسعة اليوم.

واعلن رئيس ليتوانيا امام النواب انه اطلع رئيس الدولة السوفياتي على مواقف واقتراحات وشكوك ليتوانيا حيال مسألة التجميد حسب ما ورد في بيان البرلمان.

وقال لاندسبرجيس ان الحوار «كان مفيداً وصريحاً وصادقاً وحتى ودياً». وحسب الرئيس الليتواني فان السوفيات عرضوا احتمالين: الاول ينص على اقرار وضع خاص لليتوانيا في قلب الاتحاد السوفياتي في اطار كونفدرالية او اي صيغة أخرى يتم وضعها.

والاحتمال الثاني هو «الانفصال عن الاتحاد السوفياتي» حسب التعبير الذي استخدمه الجانب السوفياتي نقلا عن لاندسبرجيس. واضاف: «اننا لا نستخدم هذه التعابير لكن تعبير الانفصال استخدم في الاجتماع». وينكر ان الليتوانيين الذين لا يعترفون بضم ليتوانيا فان الانفصال غير وارد لان ليتوانيا لم تكن يوما جزءا من الاتحاد السوفياتي.

وحسب البيان ايضا فان لاندسبرجيس اكد انه «في حال موافقة الكرملين» سنستمر في المناقشة بعد اقرار التجميد انطلاقا من الوضع السابق اي وضع ليتوانيا قبل الحادي عشر من مارس (آذار).

وقال الرئيس الليتواني انه «من الغريب» ان يتصل الرئيس السوفياتي بعد ساعتين بالسيدة بورنسكيني لاطلاعها على موقف مغاير. واوضحت رئيسة الوزراء الليتوانية امام النواب ان الزعيم السوفياتي طمأنها خلال اتصال هاتفي معها ان تعليق اعلان الاستقلال لا يعني بالضرورة عودة الى الوضع السابق. واضافت: «اذا كنت قد سمعت جيدا فان هذا هو ما قاله».

رئيس جمهورية استونيا انجار سافيزار (اليمين) ونائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى بعد اجتماعهما الذي بحثا فيه الوضع في منطقة البلطيق امس.

موجز

الكونترا القت معظم سلاحها

المندرو (نيكاراجوا) ـ وكالات الانباء: علم من مصدر رسمي ان المقاومة النيكاراجوية (الكونترا) سلمت عدداً كبيراً من الاسلحة من بينها ٦٢ صاروخ ارض/جو تطلق من على الكتف من نوع «ريد اي» الى مراقبي الامم المتحدة في امريكا الوسطى وذلك خلال احتفال قصير في المندرو جنوب شرق البلاد امس الاول.

ومن ناحية ثانية سلم الف متمرد بدورهم اسلحتهم كما فعل من قبل ١٧ الفا من اعضاء الكونترا منذ بداية عملية التسريح الرسمية في مايو (ايار) الماضي.

وقال قائد مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في امريكا الوسطى الجنرال اوغسطين كيسادا: «لقد شارفنا على الانتهاء من مهمتنا وتسريح جميع افراد المقاومة تقريباً». وتنتهي مهمة المراقبين في ٢٩ يونيو (حزيران).

وقال احد اعضاء الكونترا واسمه اوسكار سولفافارو الملقب بالقائد روبن ان صواريخ «ريد اي» التي حصلت عليها المقاومة المناهضة للحكم الساندينى من الولايات المتحدة كانت اكثر الاسلحة المستخدمة تطورا من قبل المقاومة.

واكد اوسكار سولفافارو على ان واشنطن زودتهم بـ ١١٤ صاروخا في الاجمال تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار.

رفع مراقبة الحدود الالمانية

بون ـ وكالات الانباء: اقر مجلس الوزراء الالماني الغربي امس مشروع اتفاق مع المانيا الشرقية ينص على الغاء جميع اجراءات المراقبة على الحدود بين البلدين اعتبارا من الاول من يوليو (تموز) المقبل.

وسيقوم ولفجانج شوبيل وزير الداخلية الالماني الغربي ونظيره الالماني الشرقي بيتر ميشيل ديستيل بتوقيع هذا الاتفاق يوم الاحد المقبل عند نقطة عبور نوشتات كوبورج.

اتصالات بين طوكيو وبريتوريا

طوكيو ـ وكالات الانباء: اتفقت اليابان وجنوب افريقيا على توسيع رقعة الاتصالات الدبلوماسية بالرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بينهما.

وابلغ نائب وزير خارجية بريتوريا بي فان هيردن الصحافيين انه اتفق مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشؤون افريقيا ماكوتو واتانابي على عقد مشاورات نظامية بين البلدين.

وقال فان هيردن انه ابلغ واتانابي عدم ارتياحه لسياسة اليابان ولفقدان الوضوح في شروط طوكيو حول ازالة العقوبات ضد جنوب افريقيا بالرغم من تحرك بريتوريا لالغاء سياسة التفرقة العنصرية.

ودعت اليابان مانديلا لزيارتها خلال الخريف المقبل لكنها لم ترحب حتى الآن بزيارة رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كليرك. وقال مسؤول ياباني للصحافيين: «اننا نود توسيع الحوار مع جنوب افريقيا واقامة علاقات عمل مع حكومتها».

مانديلا يخاطب جماهير واشنطن

واشنطن ـ وكالات الانباء: القى الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا، نائب رئيس «المؤتمر الوطني الافريقي» كلمة امام تجمع سياسي حاشد في واشنطن امس جدد فيها دعوته الولايات المتحدة الى مواصلة فرض العقوبات على كيان بريتوريا العنصري.

وقال مانديلا في خطابه: «الرسالة الموجهة من شوارع نيويورك الى البيت الابيض واضحة... يجب ان يزول نظام التمييز العنصري ويجب ان يزول الآن».

وطالب مانديلا ايضا باستثمارات في بلاده بعد رفع نظام التمييز العنصري. وكان القس جيسي جاكسون قد القى خطابا مكتوبا قدم فيه مانديلا مرحبا بزيارته. واجرى جاكسون في خطابه مقارنة بين حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ونضال المؤتمر الوطني الافريقي.

وانتقد المرشح الديمقراطي السابق لرئاسة الولايات المتحدة بشدة التعليقات التي ادلى بها الرئيس الامريكي جورج بوش خلال لقائه مع مانديلا والتي دعا فيها الى التخلي عن النضال المسلح.

وقال وسط تصفيق حاد: «في الوقت الذي يقدم فيه بوش النصائح حول العنف في حدائق البيت الابيض ندرك انه كان أول من ادخل العنف الى افريقيا عبر انجولا».

وفي ختام اللقاء الجماهيري القت ويني مانديلا كلمة مقتضبة. وانشد الحضور نشيدا لافريقيا.

اعتبار ٤ مدن في كشمير مناطق منكوبة

نيودلهي ـ وكالات الانباء: ذكرت المصادر ان أربع مدن رئيسية في منطقة كشمير ستعلن كمناطق منكوبة عقب نشاطات مكثفة لميليشيات مسلحة وانباء تحدثت عن اعتزام عناصر مسلحة شن هجمات واسعة النطاق على قوات امن هندية متواجدة في تلك المدن.

وذكرت مصادر رسمية ان امراً حكومياً بهذا الشأن سيشمل مدن كبوار وانتناج وبيرامولا وسرينجار، وسيصدره حاكم ولاية كشمير جريش سكينا في وقت لاحق.

واضافت المصادر ان حكومة الولاية تلقت انباء عن اعتزام عناصر مسلحة شن هجمات واسعة النطاق على قوات الامن وشخصيات وصفتها بانها علمانية وقومية.

واشارت الى ان عمليات القتل تزايدت في تلك المناطق طوال الاسبوعين الماضيين وتضمنت تفجير عبوات ناسفة واختطاف وقتل قوات الامن.

وتحدثت انباء رسمية عن وقوع اشتباك بين قوات الامن الهندية ومجموعة من المسلحين قدموا من الحدود الباكستانية قبل ايام قليلة.

ووفقاً لتلك الانباء فان اربعة مسلحين لقوا حتفهم واصيب العديد منهم في ذلك الاشتباك فيما استولت القوات الهندية على كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

واشارت الانباء الى ان حاكم كشمير الذي كان يعارض مثل هذا الاجراء الصارم اضطر الى اتخاذ هذا القرار على ضوء النشاطات المتزايدة للعناصر المسلحة التي تطالب بانفصال كشمير عن الهند.

وقد ادى الخلاف بين الهند وباكستان حول كشمير الى تصعيد التوتر بينهما فيما دعت عدة دول الدولتين الجارتين الى ضبط النفس وحل خلافهما عبر الوسائل السلمية.

وتعتبر الهند مسألة كشمير شأناً داخلياً فيما تطالب باكستان بتطبيق قرارات الامم المتحدة حول كشمير والداعية الى اجراء استفتاء لتقرير مصير شعب كشمير.

اذا قوبل الاجراء بخطوة مماثلة

موسكو مستعدة لسحب قواتها من اوروبا الشرقية

موسكو: «الشرق الاوسط»

جدد وزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري يازوف استعداد بلاده لسحب جميع الاسلحة النووية من اراضي حلفاء الاتحاد السوفياتي اذا اقدمت امريكا على خطوة مماثلة.

وقال في حديث لصحيفة «البرافدا» نشرته امس ان المبادرات السلمية السوفياتية على صعيد نزع السلاح وتقليص القوات المسلحة لا تعد بأي شكل من الاشكال تنازلا امام الغرب.

واوضح يازوف ان تخفيض القوات المسلحة السوفياتية بحوالي ٣٠٠ الف عسكري مؤخرا وتقليص اعداد الدبابات والطائرات المقاتلة والمدفعية وسحب القوات المسلحة السوفياتية المرابطة في دول اوروبا الشرقية يأتي في اطار تنفيذ التوجه العسكري الجديد الذي يتبعه الاتحاد السوفياتي. واضاف ان اعادة تركيبة وتنظيم القوات المسلحة السوفياتية تعتبر احد العناصر المهمة التي يستدعيها النهج العسكري السوفياتي الجديد.

ووصف وزير الدفاع السوفياتي الدعوات الرامية الى تشكيل قوات مسلحة خاصة بكل جمهورية سوفياتية بانها «خطوة الى الوراء من شأنها ان تضعف القدرة الدفاعية للبلاد».

● من جهة اخرى انتقد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه امس بشدة احتجاج كبار الضباط السوفيات على السياسة الدفاعية للاتحاد السوفياتي في دول شرق اوروبا وقال شيفارنادزه في رده على الضباط ان وضع الاتحاد السوفياتي في منطقة شرق اوروبا اصبح لا يمكن الدفاع عنه.

وكان الضباط الكبار بالجيش قد قالوا ان الحكومة السوفياتية لم تعمل بما فيه الكفاية لحماية مصالح الاتحاد السوفياتي في شرق اوروبا وانها لم تقم بمقاومة التغيير الذي حدث في شرق اوروبا وقال تلفزيون الـ «بي. بي. سي» الذي بث الخبر ان وزير الخارجية السوفياتي اعتذر لمواطني شرق اوروبا عن اساءة الضباط الكبار لرغباتهم بتقييم مثل هذه الشكوى.

ايليسكو يعلن التزامه بالديمقراطية

بوخارست ـ وكالات الانباء: اوردت الاذاعة الرومانية ان الرئيس الروماني ايون ايلييسكو اكد في بوخارست على ان رومانيا «مصممة على السير في طريق التطوير الديمقراطي».

واضافت الاذاعة ان ايلييسكو قال اثناء استقباله لممثلي السلك الدبلوماسي في العاصمة بوخارست ان حديثه هذا ليس مبدأ موقتا تفرضه الظروف بل ضرورة حيوية لتطوير المجتمع الروماني.

وتطرق الى الصدامات التي وقعت بين ١٣ و١٥ يونيو (حزيران) الجاري في بوخارست فقال ان اعمال العنف هذه ليست الاولى «وسنشهد على الارجح المزيد منها من جانب عناصر غير مسؤولة».

ومرة جديدة انتقد ايلييسكو الذي تسلم الرئاسة رسميا في ٢٠ يونيو (حزيران) الجاري عمل قوات حفظ الامن التي «برهنت على ضعف في مواجهة العنف ولم تستطع تسوية المشاكل». واعتبر ان هذا الانتقاد هو الوحيد الملائم في السياق نفسه ووصف الرئيس الروماني المزاعم بأن الحكومة والسلطة نسقتا الاستفزازات واعمال العنف بانها «سطحية ومضحكة». وقال ان الشعب الروماني التزم طريق التطوير الديموقراطي ليس لان الاخرين طلبوا منه ذلك بل لان هذه ارادته.

وكانت صدامات عنيفة قد وقعت بين ١٣ و١٥ يونيو (حزيران) هذا الشهر في ساحة الجامعة في بوخارست بين متظاهرين مناهضين للحكومة وقوات حفظ النظام. ثم اصطدم المتظاهرون بعمال المناجم الذين هرعوا الى العاصمة تلبية لنداء من ايلييسكو «للدفاع عن الديموقراطية». واسفرت هذه الصدامات، استنادا الى حصيلة رسمية، عن مقتل ستة اشخاص، اثنان منهما بالرصاص، وعن اصابة ٥٠٢ بجراح.

لقاء «سري» بين مسؤولين امريكيين وكوبيين

واشنطن ـ وكالات الانباء: علم في واشنطن من مصادر دبلوماسية امريكية لاتينية ان مسؤولين رفيعي المستوى من كوبا والولايات المتحدة التقوا سرا قبل بضعة ايام في نيويورك في الوقت الذي يحتدم النقاش حول العلاقات الثنائية ومشاكل كوبا الاجتماعية والاقتصادية.

واضافت المصادر نفسها ان وفدين حكوميين احدهما كوبي برئاسة نائب وزير الخارجية رامون سانشيز بارودي والاخر امريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية اللاتينية ميخائيل كوزاك التقيا لمدة ثلاثة ايام في احد فنادق نيويورك اواخر الاسبوع الماضي.

وذكرت المصادر ان خبراء في شؤون الهجرة شاركوا في المحادثات التي تناولت ايضا مشاكل الهجرة وحسب اعضاء في الجالية الكوبية المنفية فان الطرفين بحثا ايضا قضية محطة التلفزيون الامريكي «تي في مارتي» الموجهة الى الجزيرة الكوبية ومشاكل اخرى متعلقة بالعلاقات بين واشنطن وهافانا.

وكانت كوبا والولايات المتحدة قد وقعتا سنة ١٩٨٤ معاهدة حول الهجرة تم تجديدها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧. والتزم الطرفان في حينه بالالتقاء لدراسة آلية الهجرة.

وقالت المصادر الدبلوماسية نفسها ان لقاء نيويورك كان مقررا لاستخلاص النتائج التي سيعلن عنها لاحقا. وقالت ان لقاء جديدا سيتم قريبا.

واكدت المنظمات الكوبية في المنفى، خاصة تلك المؤيدة لتقارب بين البلدين على ان اللقاء تناول كل شيء.

ويأتي اللقاء في الوقت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة عن قرارها التمديد ثلاثين يوما فقط لبرامج «تي في مارتي» التي تشوش عليها كوبا بانتظام. وكان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قد اعلن يوم الاثنين الماضي في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكي (سي ان ان) ان تحسين العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة متعلق كليا بواشنطن التي قال انها «تخترع مطالب جديدة كل مرة تسنح فيها فرصة للتحسن في العلاقات بين البلدين».

وقالت اليسيا توريس وهي عضو في اللجنة الكوبية للتحقيق والتربية التي تتخذ واشنطن مقرا لها ان من الملاحظ وجود تحسن في موقف الولايات المتحدة. واضافت: «كان من المقرر ان يعلن البيت الابيض الاثنين الماضي قراره النهائي بشأن تي في مارتي، وهو على الارجح، السماح لها بالبث الدائم، الا انه اعلن فقط تمديد البث فيها مما يوحي انه يمكن ان يسعى الى حل عن طريق التفاوض».

وقالت توريس ان لقاء نيويورك يشكل اعادة فتح لقنوات الحوار الامريكي الكوبي على مستوى عال.

النمسا تطالب بدعم جورباتشوف

فيينا ـ وكالات الانباء: طالب وزير الخارجية النمساوي اليوس موك الدول الغربية بتقديم مساعدات مالية واقتصادية عاجلة لسياسة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الاصلاحية.

واضاف عقب مباحثات اجراها في فيينا الليلة قبل الماضية مع وزير الخارجية النرويجي، كجيل بونديفيك، انه من المهم جدا ان تدعم الدول الغربية الاوروبية في هذا الظرف بالذات وبكل الوسائل الاقتصادية والمالية والسياسية العملية الاصلاحية في الاتحاد السوفياتي.

واشار موك الى ان سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) التي وضعها الزعيم السوفياتي جورباتشوف هي التي فجرت التغيير في اوروبا الشرقية ودفعتها نحو الديمقراطية ونظام السوق الحرة، وفتحت آفاقا لاقامة التعاون في اوروبا على اساس القيم الاجتماعية والاقتصادية المشتركة.

واكد موك ان هذه الحجة كافية لدعم كل ما من شأنه ان يساهم في تعزيز هذا التطور.

وأيد وزير الخارجية النمساوي موقف المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الداعي الى تعزيز سياسة جورباتشوف الذي يواجه حاليا صعوبات قد تهدد سياسته هذه في عموم الاتحاد السوفياتي.

وطالب وزير الخارجية النرويجي بونديفيك من جانبه بتكثيف الضغط على موسكو الى جانب منحها المساعدة لحملها على التفاوض مع جمهوريات البلطيق السوفياتية الثلاث حول استقلالها.

المسؤولون الالمان الغربيون يبحثون امر العاصمة الجديدة

بون ـ وكالات الانباء: اعلن مسؤولان في الحكومة الالمانية الغربية هما وزير الداخلية ولفجانج شوبيلي ووزير الدولة في ديوان المستشارية رودولف سايترس ان العاصمة المستقبلية لالمانيا الموحدة لن يتم تحديدها في التعاقد الحكومي الثاني المزمع التوصل اليه عقب تنفيذ التعاقد الاول في موعده وهو الثاني من يوليو (تموز) المقبل.

واضاف المسؤولان خلال جلسة خاصة شارك فيها ايضا ممثلو الولايات الالمانية العشر في ديوان المستشارية انه يجب البت اولا في مبدأ تحقيق الوحدة بين الدولتين الالمانيتين الشرقية والغربية قبل تسمية العاصمة الجديدة لالمانيا الموحدة.

واكد شوبيلي في هذا الصدد ان تحقيق الوحدة الالمانية سيتم في نهاية العام الجاري وان انضمام المانيا الشرقية الى المانيا الغربية سيكون وفقا للمادة ٢٣ من القانون الاساسي الالماني الغربي (الدستور) بحيث يصبح من الممكن اجراء انتخابات نيابية مشتركة للدولتين خلال فترة قصيرة جدا بعد عملية التوحيد.

وتوقع شوبيلي بان يكون موعد الانتخابات والانضمام في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

اما بالنسبة الى عملية الانضمام فقد اقترح شوبيلي صياغة مواد قانونية اضافية تخضع لما وصفه بتعاقد حكومي ثان يتضمن اعتبارا من تاريخ الانضمام الحاق مقاطعات المانيا الشرقية وهي براندنبورج وميكلينبورج ـ فوربومارن وسكسونيا وساكسين ـ انهالت وتورينجين الى المانيا الغربية.

وتتضمن المادة الثالثة من اقتراحات وزير الداخلية الالماني الغربي شوبيلي انتماء الالمان في الشطرين الشرقي والغربي الى دولة موحدة ذات حكومة واحدة.

وكان عمدة برلين الغربية فالتر مومبر ونظيره في برلين الشرقية تينو شفيرسينا قد طالبا يوم الاثنين الماضي بوجوب الاتفاق ضمن اطار (تعاقد حكومي ثان) على ان تصبح برلين عاصمة لالمانيا موحدة.

كما اعرب الرئيس الفخري للحزب الاشتراكي الديمقراطي المستشار الاسبق وعمدة برلين الغربية الاول ويلي برانت عن امله في ان تصبح برلين عاصمة لالمانيا الجديدة. الا انه حذر في الوقت نفسه من ايجاد سلطة مركزية جديدة خطيرة عانى تحت اعبائها الالمان عقوداً طويلة. مؤكدا في هذا الصدد انه ليس من الضروري «تحويل كل شيء الى برلين».

وكان المستشار هيلموت كول قد عبر عن موقفه من قضية عاصمة المانيا الموحدة والذي تمثل في ان البت بهذا الموضوع يجب ان يوكل الى برلمان الماني موحد.

مشاورات صينية ـ سوفياتية حول نزع السلاح على الحدود

بكين ـ وكالات الانباء: علم من مصدر دبلوماسي سوفياتي امس ان خبراء دبلوماسيين وعسكريين سوفيات وصينيين اجتمعوا في بكين ودالیان (شرق الصين) من ١٥ الى ١٦ يونيو (حزيران) الحالي لمناقشة اجراءات نزع السلاح عند الحدود الصينية السوفياتية.

وقال متحدث باسم السفارة السوفياتية في بكين ان الوفدين ناقشا القوات والتجهيزات العسكرية التي سيتم تخفيضها على طول الحدود البالغة ٧٥٠٠ كلم والمناطق التي ستطبق فيها هذه الاجراءات.

واضاف المتحدث ان الطرفين بحثا ايضا مسألة الثقة المتبادلة في المجال العسكري والاجراءات الواجب تبنيها لتعزيز تلك الثقة.

وقرر الوفدان عقد اجتماع جديد في موسكو في الخريف المقبل على مستوى نواب وزراء الخارجية.

وترأس الوفد الصيني نائب مدير دائرة الشؤون السوفياتية واوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الصينية ليوجو اتحري وعن الجانب السوفياتي مدير دائرة شؤون البلدان الاشتراكية في آسيا بوزارة الخارجية السوفياتية ج. ف. كيريف حسب المصدر نفسه.

وكانت انباء الصين الجديدة اعلنت من ناحيتها في خبر قصير ان الجنرال الصيني ثاو زهي والجنرال السوفياتي كريفيتسكي شاركا ايضا في المحادثات.

مشاركة يابانية في مشكلة كمبوديا

طوكيو ـ وكالات الانباء: اشارت مصادر الحكومة اليابانية امس الى ان مبعوثا يابانيا سيزور الصين في نهاية الشهر المقبل كي يطلب من بكين توظيف نفوذها في الخمير الحمر في كمبوديا لادخالهم في عملية السلام. وقالت المصادر ان المبعوث سيطلب من الصين تشجيع الخمير الحمر على قبول البيان المشترك الذي وقع في طوكيو مطلع الشهر الجاري بين رئيس وزراء كمبوديا هون سين وزعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودم سيهانوك.

والصين هي السند الاكبر للخمير الحمر المسؤولين عن مذبحة راح ضحيتها اكثر من مليون كمبودي خلال سيطرتهم على البلاد بين عام ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وقال مسؤول ياباني ان اليابان لم تتراجع عن التزامها بتحقيق السلام في كمبوديا على اعقاب مؤتمر طوكيو الاخير حول المشكلة الكمبودية.

وكانت اليابان وتايلاند قد اشتركتا في استضافة اجتماع طوكيو بصدد كمبوديا بين الاجنحة الكمبودية المتحاربة.

لكن الخمير الحمر الذين مثلهم كيو سامفان تراجعوا عن توقيع وثيقة ايقاف اطلاق النار في طوكيو.



الرئيس التشادي حسين حبري يتفقد بعض دبابات جيش التحرير الشعبي امس خلال زيارته الكلية الحربية في بكين.

ضمانة رسمية بتقديم القروض

المانيا الغربية تسدد ثمن الوحدة للاتحاد السوفياتي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

لم يتأخر اعلان قرار الحكومة الالمانية الغربية في بون بتقديم ضمانة رسمية للقروض التي سيقدمها القطاع الاقتصادي الالماني الخاص الى الاتحاد السوفياتي، اكثر من ساعات قليلة بعد اعلان برلماني المانيا الغربية والمانيا الشرقية قرارهما، باكثرية شبه مطلقة، توحيد الدولتين الالمانيتين وانضمام المانيا الشرقية الى المانيا الغربية.

وكان هذان الاعلانان بمثابة تتويج لمحادثات طويلة دارت بين بون وموسكو، وبين المستشار الالماني هيلموت كول ووزير خارجيته هانز ديتريش جينشر من جهة، والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة من جهة اخرى، طبعاً بعد موافقة «الاصدقاء الغربيين» وفي مقدمتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومباركتهم للدعم المالي الذي سوف تقدمه المانيا الى الاتحاد السوفياتي، لا بسبب موافقة موسكو على الوحدة الالمانية فقط بل لدعم الرئيس السوفياتي شخصياً وانقاذ سياسته الاصلاحية من الانهيار والسقوط بعد ان كشفت المعلومات الواردة من الاتحاد السوفياتي مدى الاخطاء التي يواجهها جورباتشوف داخل بلاده وفي اطراف الاتحاد السوفياتي وداخل القيادة الحاكمة نفسها.

ويشير المراقبون السياسيون في العاصمة الالمانية بون الى ان قرار الحكومة الالمانية بضمان مبلغ ٥ مليارات مارك (حوالي ٣,٥ مليار دولار) سوف تدفع في القريب العاجل الى الاتحاد السوفياتي، يعتبر دفعة اولى في اطار الثمن الذي وافقت بون على تسديده لقاء تحقيق الوحدة الالمانية بصورة مبدئية، على أن يزداد هذا المبلغ في المستقبل القريب مع كل خطوة يخطوها الاتحاد السوفياتي في سلسلة تنازلاته للغرب بشكل عام ولالمانيا بشكل خاص خلال الشهور القليلة المقبلة. وما زالت هناك امور رئيسية ومهمة معلقة، يتمسك الاتحاد السوفياتي بها، تمس صميم السيادة الالمانية وحريتها الاوروبية والدولية وامكانية انتماء الدولة الالمانية الموحدة الى حلف شمال الاطلسي (الناتو) وسحب القوات السوفياتية المرابطة في اراضي المانيا الشرقية. وكل هذه مشاكل معقدة ينبغي على بون ان تجد لها حلاً مقبولاً لدى الكرملين ومن المفروض ان تحدد ثمنه منذ الآن.

سواء اكان هذا الثمن سياسياً او اقتصادياً او مالياً.

احلام هتلر القديمة في التوسع نحو الشرق

ويبدو ان «اصدقاء» المانيا في الغرب، وفي مقدمتهم «الصديق اللدود» فرنسا لا يرغبون في ترك المانيا تتصرف منفردة على الاقل اقتصادياً، بمستقبل القارة الاوروبية، وتنفرد في السيطرة على اقتصاد الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية بحيث تحقق احلام هتلر القديمة التي سجلها في كتابه المعروف «كفاحي» حول حق المانيا في الحصول على «مجال حيوي» خارج حدودها الضيقة ورد التوسع نحو الشرق اي اوروبا الشرقية. لذلك فقد بادرت دول المجموعة الاوروبية الاحدى عشرة الاخرى فوراً بعرض «خدماتها» على موسكو وعواصم دول اوروبا الشرقية. وفي الوقت نفسه حذرت بون من الانفراد في تقديم مساعدات اقتصادية وقروض مالية الى الشرق، مهما اتخذت هذه المساعدات والقروض من مبررات او تفسيرات او اسماء مستعارة..

وخلال النزهة النهرية التي قام بها المستشار الالماني كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في نهر الراين مؤخراً، اعرب الرئيس الفرنسي عن رغبته في مشاركة المانيا الغربية في دعم الاقتصاد السوفياتي واوروبا الشرقية، وطرح هذا الموضوع على مؤتمر المجلس الاوروبي المنعقد في دبلن خلال يومي ٢٥ و٢٦ يونيو (حزيران) الحالي، واقناع دول الغرب بتقديم ٤٠ مليار مارك (حوالي ٢٠ مليار وحدة نقدية حسابية اوروبية) الى الاتحاد السوفياتي، دون انتظار اتمام الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي وعد جورباتشوف بتنفيذها، كما يطالب الرئيس الامريكي بوش الذي يرى ضرورة تعليق مثل هذا المساعدات الغربية على مسيرة الاصلاحات السوفياتية نفسها، في الوقت نفسه الذي علقت اليابان امكانية تقديم مساعداتها الاقتصادية والمالية للاتحاد السوفياتي على حل عدة مواضيع معلقة بين طوكيو وموسكو، في مقدمتها مشكلة جزر الكوريل، التي ستكون مركز الثقل في المحادثات التي سيجريها جورباتشوف مع المسؤولين اليابانيين خلال زيارته القادمة المقررة لطوكيو.

التفاهم الفرنسي الالماني:

وخلال لقاء القمة الفرنسي الالماني الاخير، اعرب ميتران وكول عن اهتمام الغرب الكبير بنجاح سياسة جورباتشوف الاصلاحية وخطر الانهيار الاقتصادي داخل الاتحاد السوفياتي على مستقبل اوروبا الشرقية، وضرورة زيادة التزام الغرب في دعم هذا الجزء من القارة الاوروبية، وتشجيع دول المجموعة الاوروبية الاخرى على المساهمة في هذا المضمار، ومضاعفة حجم القروض المالية المقررة لموسكو في اطار البنك الاوروبي لاعادة التعمير والتنمية في المستقبل، وتقديم مقترحات جديدة بشأن المساعدات الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية خلال مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى السبع الذي سيعقد في مدينة هيوستن الامريكية ما بين التاسع والحادي عشر من شهر يوليو (تموز) المقبل.. وكل ذلك في اطار تسديد ثمن الوحدة الالمانية الى موسكو، والمحافظة على بقاء جورباتشوف خلال اطول فترة ممكنة تثبت فيها المانيا الموحدة اقدامها الكبيرة في القارة الاوروبية.

كول وجورباتشوف اثناء محادثاتهما في الكرملين، في فبراير (شباط) الماضي حول الوحدة الالمانية.

عالم بلا حدود

جيش الاجانب

استخدمتهم فرنسا في معظم مستعمراتها السابقة من الجزائر الى جيبوتي الى الهند الصينية وروعت بهم الشعوب المقهورة التي هبت تطالب باستقلالها اثر الحرب العالمية الثانية. ولا يعلم احد عدد شهداء الثورة الجزائرية الذين قتلهم اعضاء ما يسمى بالفرقة الاجنبية الفرنسية. او عدد المساكين الذين عذبهم جنود الفرقة في تشاد وفيتنام وتونس وبقية ارجاء الامبراطورية الشاسعة التي لم تفوقها مساحة وسكانا الا الامبراطورية البريطانية. ومع ذلك فالفرقة الاجنبية المؤلفة من ثمانية الاف فرد ينتمون اصلا الى مائة وعشرين جنسية ولا يزالون يحتفظون بها، اصبحت جزءا ممتعا وشيقا من التاريخ الفرنسي بعد تشكيلها عام ١٨٣٠ منذ قرن ونصف.

وهي فرقة اجنبية حقا لان عدد الفرنسيين المنتمين اليها يقل دائما عن عدد الاجانب وهي ايضا فرقة عجيبة للغاية كما علمت من احاديثي مع بعض افرادها الافارقة والعرب في جيبوتي عندما كانت مستعمرة فرنسية وقاعدة كبيرة للفرقة الاجنبية. ولا ادري اذا كانت عناصر منها لا تزال ترابط في البلد الذي استقل عن فرنسا على ساحل البحر الاحمر المواجه لجمهورية اليمن. فقد كانت الرحلة جوا بين عدن وجيبوتي لا تتجاوز ساعة بالطائرة الداكوتا ذات المحركين مما عزز علاقات الشعبين على مر العصور بالرغم من تعرضهما للاستعمار البريطاني في عدن والفرنسي في جيبوتي.

شكلت فرنسا فرقة المرتزقة الاجانب لخوض حروبها المتعددة في الشرق والغرب بابخس الاثمان، فقد كانوا من الضائعين والمشردين والمغامرين كما ذكر احد اساتذة علوم الانسان في فرنسا السيد مادلين لا فارجو في حديث ادلى به مؤخراً عن دراساته لتاريخ الفرقة.

لذلك كانت تلقي بهم في اتون حروب الهند الصينية التي استعمرتها قبل ان يفلح هوشي منه في طردها وتحرير بلاده من الاستعمار الفرنسي. ثم وجد نفسه وجها لوجه امام قوة اعظم واغنى وهي الولايات المتحدة فحاربها وهزمها وحرر التراب الفيتنامي كله في واحده من اروع ملاحم الجهاد الوطني في التاريخ. ولما تركت فرنسا وارغمت على ترك فيتنام بعد هزيمتها المنكرة في معركة ديان بيان فو الشهيرة اطلقت الفرقة الاجنبية على ابطال ومناضلي الثورة الجزائرية فنكلوا بهم وباسرهم ورفعوا نسبة شهداء الثورة الى عدد السكان الى اعلى معدل ثابت وموثق في كافة المستعمرات التي كانت تحت سيطرة الدول الغربية.

ويقول المؤرخون ان من حق الفرقة الاجنبية ان تتباهى ببعض افضل مستويات التدريب العسكري في العالم من اللياقة البدنية المدهشة كما لمستها شخصيا، الى حسن التمويه والقدرة على تحمل المشاق والبقاء تحت ظروف غاية في الصعوبة من الكثبان الصحراوية الحارقة الى الغابات الخانقة والكهوف الارضية وجبال من ثلوج لا اول لها ولا آخر.

وربما كان ذلك احد اسباب انجذاب الناس اليها من الولايات المتحدة وبريطانيا ويوغوسلافيا واستراليا حتى الصينيين والبيض من جنوب افريقيا. فقد كانوا يؤمنون بان الالتحاق بالفرقة تتويج لحياة مشحونة بالمغامرة والمهارة والرجولة والعلوم العسكرية حتى ولو كان الفرد لا يحارب ولا يموت في سبيل وطنه، وبعضهم من العالم الثالث فضل خدمة فرنسا والعيش تحت مظلة الديمقراطية الفرنسية من الالتحاق بقوات بلاده والمعاناة تحت نعال دكتاتور ظالم او عسكري مغامر لا هم له الا الاحتفاظ بكرسي الحكم مهما كان الثمن.

ولعل ذلك من متناقضات الفرقة، فقد تجد افريقيا فيها يقفز بالمظلة لمحاربة جنود افارقة مثله كما حدث في زائير منذ اعوام. وربما وجد احد ابناء مواطني تشادي نفسه يقصف احدى مدن بلاده لتحريرها من الثوار الذين يقاومون نظام حكم تؤيده فرنسا كما حدث فعلا.

وحتى الان لا يخطر ببال باريس تسريح الفرقة التي دوخت شعوب المستعمرات السابقة. ولا يبدو ان هناك اتجاهاً للتخلص منها لانها لا تزال تؤدي خدمة هامة للاستراتيجية الفرنسية خاصة في افريقيا في مساندة الانظمة الصديقة، وهناك من لا يخفي اشمئزازه من استعداد فرنسا الدائم الى استخدام عصا المرتزقة الاجانب لاخماد المعارضة في الدول الموالية لها، فان الديمقراطية الفرنسية لن تسمح ابدا حتى بالتلويح بتلك العصا لتخويف المعارضة داخل حدودها.

فاروق لقمان

في التجربة الديمقراطية الجديدة:

لماذا خرجت صوفيا عن خط شقيقاتها الاوروبية الشرقية؟

اثينا : «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

الكل يسلم بان هناك فوارق عديدة متباعدة بين السويد وايطاليا. لكن اي حديث عن الدول التي كانت اشتراكية يندرج في اطار حديث اشمل عن المعسكر الاشتراكي.

ففي الانتخابات البلغارية الاخيرة فاز الشيوعيون الذين استعاضوا عن الصفة الشيوعية في اسم حزبهم بصفة اشتراكية استجابة لمطلب التغيير الجاري بالنسبة المئوية الكبرى من مقاعد برلمانهم الجديد الامر الذي دلل على ان الواقع في بلغاريا يختلف عما هو قائم في تشيكوسلوفاكيا حيث جرت الانتخابات في وقت متزامن وهزم الشيوعيون.

والفوارق والاختلافات بين هاتين الدولتين مشابهة لتلك القائمة بين رومانيا وهنغاريا. ظاهرة مشابهة مع فارق حصول ايون اليسكو على ثمانين في المائة من اصوات الناخبين.

لماذا مثل تلك النتيجة؟ وهل هي وليدة العنف والتزوير؟

المتتبعون لمجرى الحملة الانتخابية التي سبقت الانتخابات التمهيدية في العاشر واللاحقة في السابع عشر من الشهر الجاري كانوا يعطون الاسبقية لـ «اتحاد القوى الديمقراطية».

كيف تغيرت الامور اذن وجاءت النتائج مغايرة للتوقعات والمظاهر التي سبقت دورتي الانتخابات؟

المحللون السياسيون في صوفيا يعتقدون ان يكون لاحتمالي العنف والتزوير اثرهما البالغ بحيث تجيء النتائج على ما صدرت عليه برغم عدم وجود مراقبين وحكام دوليين مثلما كان قائما اثناء الانتخابات في تشيكوسلوفاكيا. المراقبون الغربيون يؤكدون ان هذه الانتخابات كانت ديمقراطية ونزيهة.

اذا كان هناك اسباب اخرى جعلت «الشيوعيين الجدد» او الاشتراكيين في بلغاريا كما يطلقون على انفسهم منذ نهاية العام الماضي يحققون هذا النصر في اول انتخابات ديمقراطية تجري فيها منذ اربعين عاما، فهي ما يلي:

السبب الاول يتلخص في حالة الخوف التي سبقت الناخبين البلغار الى صناديق الاقتراع. فالمواطنون البلغار وبالاخص الذين يعيشون في الارياف لم يكونوا حتى لحظة حدوث الانتخابات قد سلموا بحقيقة التغيير الذي حدث في بلادهم العام الماضي، الامر الذي رسخ القناعة لديهم بأن النظام الاشتراكي «الشيوعي الجديد» هو امتداد للنظام الشيوعي القديم بالرغم من الاطاحة بزعيمه تودور جيفكوف، وهو ما جعلهم لا يطمئنون الى نزاهة الانتخابات الا بعد حدوثها. ويتحمل رؤساء البلديات والمجالس الحزبية الفرعية مسؤولية ذلك الخوف لانهم اوحوا للناخبين «بأن الحزب سيقتص من كل من تسول له نفسه التصويت لمصلحة المعارضة في حالة عودته الى السلطة».

السبب الثاني ان بلغاريا لم تكن في يوم من الايام ارضاً مفتوحة امام الغزو العسكري السوفياتي على عكس دول اوروبية شرقية اخرى داخل حلف «وارسو»، وهي لم تجرب انواع الانتفاضات الوطنية التي حدثت في المانيا الشرقية وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا والتي حولتها الى دول مناهضة ضمنيا للاتحاد السوفياتي والنظام الشيوعي.

السبب الثالث انه في تاريخ بلغاريا الحديث حافظت هذه الدولة الاوروبية الشرقية على صداقتها الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي بحيث ان هذه الصداقة اصبحت تقليداً من الصعب التخلي عنه الامر الذي ابقى على الثقة قائمة بين صوفيا وموسكو وجنب الاولى مخاطر انعكاسات ممارسات الثانية في عواصم حلف «وارسو» الاخرى عليها.

فالبلغار يشعرون حتى الان انهم «ابناء عمومة» للسوفيات تجمعهم ثقافة واحدة ولغة واحدة ولا ينسون فضل هؤلاء عليهم في التغلب على محنتهم السابقة التي تجاوزوها بمساعدتهم عندما اخرجوا الاتراك من اراضيهم، فالعداء للسوفيات لم يأخذ طريقه الى بلغاريا برغم التغيير الذي حدث فيها في اطار موجة التغيير الجارفة داخل دول اوروبا الشرقية، بدليل ان احزاب المعارضة نفسها التي ابصرت طريقها الى الديمقراطية مؤخرا لم ترفع اي شعار واضح ضد الاتحاد السوفياتي طوال حملتها الانتخابية.

السبب الرابع ان بلغاريا كما رومانيا، لم تشهد خلال السنوات التي سبقت التغيير معارضة منظمة ضد حكومات الحزب الشيوعي الذي كان يحكمها مثلما كان قائما في بولندا او تشيكوسلوفاكيا. فحركة الاطاحة بالرئيس والزعيم الشيوعي السابق لبلغاريا تودور جيفكوف بدأت وتحققت بواسطة الحزب الشيوعي نفسه، وبالتحديد من خلال الجناح المؤيد لزعامة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف داخل هذا الحزب.

السبب الخامس ان الحزب الشيوعي البلغاري لم يكن غريبا عن البلغار على عكس الحزب الديمقراطي الاشتراكي القديم صاحب الامتدادات الاوروبية الواسعة. وهذا الحزب، بالرغم من الصفة «الاشتراكية» الجديدة التي منحها سيحتفل بولادته المئوية في العام القادم مما يعني قدمه وتجذره العميق في التاريخ البلغاري الذي سبق الثورة «البلشفية» في الاتحاد السوفياتي عام ١٩١٧.

اما السبب السادس فيتمثل في ايمان العديد من المواطنين البلغار بان المصلحين الشيوعيين الذين استولوا على السلطة في البلاد في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ يتمتعون بالخبرة والحنكة اللازمتين لحكم البلاد بعد ان تعلموا من اخطائهم السابقة واللتين يدركان افتقار المعارضة لهما بحكم ولادتها الحديثة.

وفوق هذه الاسباب فقد لعبت حالة التفكك التي كانت تسود المعارضة البلغارية خلال الحملة الانتخابية والتي عبر عنها بشكل واضح من خلال ضعف وهزالة هذه الحملة، دوراً رئيسيا في انتصار «الحزب الشيوعي الجديد» وبقائه في السلطة.

ويجمع المحللون السياسيون في صوفيا على ان حالة «الانهاك» التي ضربت صفوف «اتحاد القوى الديمقراطية» قبل اوانها وقبل مرور سبعة اشهر على ولادتها كان لها القسط الاوفر في تقدم الاشتراكيين عليها من على المعارضة مجتمعة.

وفي مزحة انتشرت في صوفيا بعد نتائج الانتخابات واطلقها الكاتب البلغاري المعروف انجيل فاجيتنتسين ورد «ان من سخرية القدر ان قائد وزعيم الحزب الاشتراكي زيليوزيليف سيصبح قائد شرف للحزب لانه استطاع من خلال اخطائه المتراكمة ان يوحد الحزب ويقوده الى النصر في وقت فقدت الشيوعية بريقها في العالم كله. ولعل من الخير لبلغاريا طالما ان فاجيتنتسين يتصف بهذه السمة المميزة ان يعين وزيرا للحضارة في الحكومة المقبلة».



البرلمان البلغاري يصوت في جلسة خاصة عقب التغيير

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران : Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير : Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام : Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام : ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

المكاتب : BUREAUS :
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٣
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381837

المراسلون : CORRESPONDENTS :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

الشرق الاوسط لن تتجاهل هموم السودان لانها من همومنا العربية

في البداية ينبغي ان اشير الى انني لست مواطنا سودانيا.. فانا مواطن عربي. ولهذا استميح الاخوة السودانيين في تدخلي بالكتابة في امر يخصهم ويخص بلادهم «السودان».

ولا بد لي ان ابدي او ابين الدافع الذي ارجو ان يكون مقبولا.

أولا: بلد السودان بلد عربي، وانا مواطن عربي ومن حق العربي ان يحمل هموم لخيه العربي في أي صقع كان.

ثانيا: ان نسبة كبيرة من المواطنين السودانيين يدينون بالدين الاسلامي، وانا مسلم «ان شاء الله».. ورسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله للناس كافة ليبلغهم رسالة الله الى الأرض.. الى عباده.. الى الناس الذين خلقهم الله وقدر اعمارهم وقدر ارزاقهم، يقول، صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً».. ويقول، عليه الصلاة والسلام «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».. وينبغي، بل يجب على المسلم ان يشارك اخاه المسلم في همومه وافراحه واتراحه.

ثالثا: تربطني ببعض الاخوة السودانيين علاقات صداقة كبيرة ونحمل لبعضنا وداً كبيراً.. ويشهد الله انني عرفت فيهم الذوق والأمانة والصدق والشيمة وكرم الاخلاق.

واعتقد ان هذه اسباب كافية تشفع لي عند الاخوة السودانيين اذا ما اعتبرنا انفسنا امة واحدة وهمومنا واحدة ومصيرنا واحد. قدسنا الشريف الجريح هو هم كل العرب والمسلمين.

لبنان المنهك لم يقتصر همه على سكانه اللبنانيين. وكذلك هو السودان!

الدكتور حسين حسن ايوب «سامحه الله» هاجم جريدة «الشرق الاوسط» واتهمها بأنها تنشر صورة قاتمة عن السودان وانها تتخذ مواقف لا تعتمد على الحقائق.

كان بامكان جريدة «الشرق الاوسط» أن ترد وتفند الحقائق وهي تملك اسطولا هائلا من المحررين ينتشرون في كل بقاع الدنيا، وهم مؤهلون تأهيلا علميا راقيا!

غير ان بعض الاخوة ومنهم الاخ محمد احمد المهدي قد قاموا بواجبهم.

وانا هنا لست بصدد الرد على الدكتور او خلافه.. فجريدة «الشرق الاوسط» في متناول ايدينا صباح كل يوم. نرى ونقرأ اهتماماتها بالقطر الشقيق السودان، ومعظم ما ينشر في «الشرق الاوسط» مما له علاقة بالسودان يحرره الاخوة السودانيون وكله مدعم بالحقائق.. واذا كانت «الشرق الاوسط» قد اعطت قطر السودان الشقيق مثل هذه الاهتمامات وافردت الصفحات الكاملة التي طالعتنا بتحقيقات او تعليقات او تحليلات عن السودان الشقيق، فان هذا واجبها تجاه الامة العربية لأنها بحق جريدة العرب الدولية.. فلبنان الشقيق حظي باهتمام كبير، وجمهورية مصر العربية حظيت باهتمام كبير، واليمن الشقيق حظي باهتمام كبير إبان محنته مع الكوارث الطبيعية.. والكويت الشقيقة حظيت باهتمام كبير، وقطر المغرب الشقيق حظي باهتمام من «الشرق الاوسط» وكذلك المملكة العربية السعودية وطبعا فلسطين وسورية وتركيا وافغانستان وكثير من الدول العربية وغير العربية.. تلاحق الأحداث التي كانت لتغذي الفكر العربي بالمعلومات الصادقة الواضحة الواعية عما يدور في زوايا العالم من كوارث وحوادث ومصائب.. من افراح ومن اتراح.. ولها منا عظيم الشكر والدعاء الى الله ان يزيدها توفيقا ونجاحا ويجزيها عن الناس خير الجزاء.

- اما في ما يتعلق بالهموم السودانية، فلقد قرأنا في «الشرق الاوسط» ما كتبه الاخوة السودانيون على اختلاف انتماءاتهم، حتى اصبحنا - نحن الذين لم يسعفهم الحظ لزيارة السودان الشقيق - ندرك كثيرا من حقائق هذا البلد العظيم.. العظيم في ارضه المعطاء وفي نيله العملاق وفي اهله الانكياء، الشيء الكثير. لقد مر السودان - كما نعلم - بمراحل تاريخية مليئة بالأحداث، السارة منها والمؤلمة.. ومر على السودان استعمار وثورات وانقلابات كل منها يريد للسودان ان ينتقل من حالة سياسية الى اخرى مغايرة.

ولا داعي لاستعراض كل تلك بالتفصيل فأهل مكة ادرى بشعابها، وأهل السودان اعلم من غيرهم بما حل بهم وما حصل في بلادهم لأنهم اكثر الناس معاناة لما حدث ويحدث.

وأخيرا، تقلد الفريق عمر البشير مقاليد الحكم بعد ان فاض بالجيش ومل المهازل فجند نفسه لفعل شيء ينقذ البلد من الضياع والتفكك والمحن. فلعله يقود الامة السودانية الى طريق يوصلها الى مبتغاها من العز والمجد والكرامة والأمن وطيب العيش.

وهذا ما يرجوه كل عربي مخلص لعروبته.. سواء كان سودانيا او غير سوداني.. وكل عربي مخلص يرجو لأمة العرب الوئام والسلام والمحبة والأمان والحياة الكريمة. وأرجو من الاخوة السودانيين ان يسمحوا لي بقول كلمة حول هذه الحرب الكلامية التي جرد بعض الاخوة السودانيين سيوفهم (اقلامهم) لخوض غمار الحرب دفاعا عن وجهة نظر مضادة، تدور اصلا حول علاقة القيادة السودانية بحزب الجبهة القومية الاسلامية.

ويحضرني - الآن - سؤال بديهي جداً: فعلى هذا الكوكب الأرضي الذي نحيا عليه توجد اديان كثيرة ومبادىء كثيرة، واحزاب كثيرة.. فهل توجد امة واحدة تدين بدين واحد او بمبدأ واحد او بحزب واحد، متضامنين متعاونين متفاهمين؟!! حتما لا.. ففي المسلمين مسلمون غير ملتزمين باسلامهم التزاما كاملا.. وكذلك في كل اهل الملل والمبادىء والاحزاب.. إذاً، فان لكل امة اعداء!! ان قطر السودان الشقيق - كما تعلمون - لا يضم دينا واحدا ولا حزبا واحدا ولا مبدأً واحدا.. وكل فئة لها اعداء من داخلها او من خارجها؟ وقد مرت على المواطن السوداني حكومات مختلفة الآراء والأهداف والسبل وخلال الحقبة الزمنية المنصرمة لم تتهيأ للسودان حكومة تقوده الى بر الأمان وترفع عن كاهله كابوس المعاناة.

واليوم.. يعيش السودان في ظل حكومة يقودها واحد من ابنائها البررة المخلصين هو الشاب الطموح الخلوق المؤمن بربه ويحب وطنه وامته الذي يشعر بضخامة مسؤوليته تجاه امة عانت الكثير من مصاعب الحياة ويريد ان يوصلها الى هدف نبيل يحقق لها الحياة الكريمة.. الفريق عمر البشير!

فلماذا هذا الخلاف وهذا الجدال؟!

محمد الزيلعي

الفريق عمر البشير في احد لقاءاته الجماهيرية

المجاهدون الأفغان ومشروعية الجهاد الاسلامي

بينما يرى الشيخ د. صالح بن سعد اللحيدان ان الجهاد ابتداء كذلك يرى الاستاذ سيد قطب والامام ابن المبارك وابن تيمية يرى كثيرون ان الجهاد دفاع وهذه مقولة انطلقت منذ ست سنين يلوكها اولئك الذين لا يعقلون: ماهية الجهاد ولا دوافعه، ويحرص هؤلاء على التأكيد على ان الافغان تسببوا في القتال وبدأوا به دون داع الى ذلك، وان الاسلام لم يأمر بالاكراه ولا بالقتل إنما امر بلين الجانب والعفو وترك القتال الى الدفاع وقد طلبت اقلام هؤلاء نيلاً من الجهاد الصحيح ورداً للنصوص الصريحة.

لكن كيف نقول ما نقول، والذين يكتبون مثل هذه الكتابات لم ينصفوا ولم يكتبوا عن عدل.

إن البلاد الافغانية منبتها اسلامي وروحها قرآني وقد مرت عليها فترة أو فترات ان حكمها دنيويون وأخيراً الماركسية المنظمة فهل المسلمون الافغان اصحاب رسالة ومبدأ رباني عظيم أم هم رعاع ولا شيء.

ان المسلم صاحب المبدأ يصعب عليه رؤية الكفر يحكم. ليس فقط بل يحكم بالحديد والنار فهنا هل يكون جهاد المسلمين الافغان عن: دينهم، وبلادهم قسوة وظلما واعتداء، ان عملية جهاد الأفغان الآن عملية دفاعية. وقد اكد الشيخ عبد العزيز البدري في كتابه حكم الاسلام في الاشتراكية والشيخ صالح اللحيدان في كتابه «الجهاد في الاسلام بين الطلب والدفاع».

ان الدفاع يكون في حال ضعف المسلمين مثل ما حصل للمسلمين يوم كانوا بمكة مستضعفين لكن في حال قوة المسلمين ووحدتهم فان الجهاد يكون ابتداء وطلباً وهذا ما اكده المودودي والندوي وسيد قطب.

فالاسلام جاء لتحرير الانسان ليعبد الله وحده دون سواه. فالأرض لله والدين يجب ان يكون كله لله تبعاً لما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

والذي يقرأ ويتابع حال المسلمين الافغان هناك يجدهم خارج بلادهم بين مرض وفقر وخوف، والماركسية العلمية كما يقولون تحكم بلادهم، ان ترك الجهاد من قبل الافغان وتضاؤل أمر المسلمين عن مد يد العون للمسلمين هناك هذا جرم كبير. فان النصوص من الكتاب والسنة وكلام العلماء الثقاة المعاصرين كل ذلك يوجب الجهاد في سبيل الله على الافغان بالمال والنفس حسب الطاقة والاستطاعة وعلى عموم المسلمين في ما يقدرون عليه من بذل مادي ومعنوي.

ونحن نعلم ان الجهاد اذا كان المسلمون في حال قوة ومنعة واجب ولا يسقط إلا عن أولي الضرر كالمريض والكبير والصغير والعاجز والمجنون.

فما بال الأمر والافغان هم الذين يشردون ويقتلون ويؤذون ولا ناصر لهم إلا الله سبحانه وتعالى لا شك وكما هو المذهب الصحيح ان النفرة يجب ان تكون عامة بين المسلمين فمن متصدق بمال ومن مجاهد بنفسه واهله ومن متصدق بجاهه وكذا الدعاء.

فهل ادرك الآخرون حال مسلمي بلاد الأفغان وما هم عليه من حال صعبة تركوا اولادهم وأملاكهم وضيق عليهم إلا ان يقولوا ربنا الله.

هل جاهد الأفغان أحداً إلا لما جاءهم في عقر دارهم يقتلهم ويفتنهم ويشردهم ويشرد بهم من خلفهم طغياناً وكفراً وعلواً.

الا يعقل اولئك الذين لا يدركون حقيقة الواقع او انهم يعقلون لكنهم ارادوا غير الحق لتقوم الحياة على حكم غير اسلامي. وصدق الله تعالى إذ يقول «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا».

عدنان مصطفى سلامة الناجي



المجاهدون الافغان يلتفون حول دبابة سوفياتية بعد الاستيلاء عليها

سقط قناع اسرائيل في مذبحة الاحد الدامي

خرج العمال الفلسطينيون يغسل وجوههم ضوء الفجر حيث الروح تغشاها السكينة، سكينة مجروحة في وطن مسبي.

خرج العمال الفلسطينيون ليعملوا من مشرق الشمس حتى مغربها في مصانع اعدائهم من اجل ارغفة تسد رمق وجوع الاطفال والنساء، فللجوع نباح وألم يصحب قهره. خرج العمال فحصدهم الحقد في لحظات. وهنا امطرت سماء فلسطين دماً على ارضها. لقد بكت فلسطين ابناءها الابرياء في فجر الاحد الدامي. انطلقت مائة وعشرون رصاصة من صهيوني حاقد فكشف للعالم عنصرية وشراسة وصلف دولة الحقد.. في المستشفى قال الفلسطيني الجريح (جمال ابو دقاق) كان يقتلنا بدم بارد جداً.

اجل، لقد كان يقتل الارواح الطاهرة البريئة بدماء باردة لأنه يعرف انه لن ينال العقاب على فعلته الشنعاء بل سينال الوسام والاحترام من آل صهيون. لقد كان يقتلهم بدماء باردة جدا لأنه ابن اسرائيل ووليد المجتمع الذي يعشق الكراهية والعنصرية. واذا كان القاتل مصابا بالفصام كما يدعي الصهاينة فالأولى ان يكون (شامير) ايضا مصابا عقليا لأنه يتوهم ان قضية فلسطين غير قابلة للتفاوض. والأولى ان تكون اسرائيل كلها مريضة والا بماذا نفسر تعذيبها لشعب أعزل يدافع عن ارضه بالايمان والحجر والصمود؟

مائة وستون رصاصة صوبت الى صدور العمال الابرياء.. فانسكب الدم على ثرى الأرض الطاهرة فانتفضت الأرض واهتزت وتحشرجت الأرواح ثم صعدت بهدوء الى البارىء العظيم.

لحظات غدر معدودة لحظات حقد مسمومة قضت على شهدائنا الأبرار. ان مذبحة الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠م مثلها مثل مذبحة يوم الأرض ٧٦/٣/٣٠ ومثل عشرات المذابح السابقة واللاحقة فلماذا تبرر اسرائيل مذبحة الأحد؟

لقد خرج العمال الفلسطينيون ليعملوا تحت امرة وسيطرة دولة الحقد التي تدعي الديمقراطية والتي تظهر للعالم وجها آخر. فسقط القناع وانكشف للعالم الوجه القبيح لدولة اسرائيل.

حينما سقط العمال الابرياء في صباح الاحد بكتهم ارض فلسطين واحتضنتهم بعنف. انها الارض الثكلى الحزينة. ان الذي اسعد شهداءنا شهداء الاحد انهم رقدوا في ثرى وطنهم (فلسطين) فهدأت الارض من روحهم الفزعة المكلومة. لقد ارتاحوا في ثرى فلسطين الأم الحنون الشقية التي تشهد كل يوم عذابات ابنائها من أجلها. غطتهم ارض فلسطين واحتضنتهم فناموا نومتهم السرمدية ومن فوقهم شمس فلسطين وقمرها.

أيتها الأم الحنون.. يا فلسطين العربية كم من شهيد يرقد تحت ثراك وينعم بسمائك؟

يا وطني السبي أرواحنا جميعا من أجلك رخيصة.

ان شهداءك يا فلسطين لا يموتون بل هم احياء عند ربهم يرزقون. فسلام عليكم يا شهداء فلسطين وسلام عليك يا أرض فلسطين الطاهرة العربية.

فدوى فؤاد عباس

الحج مؤتمر اسلامي كبير يتجدد كل عام

الحج ذلكم المؤتمر الاسلامي الروحاني الذي تجتمع فيه كل الافئدة من جميع الاصعدة في نهاية كل عام هجري.

هذا الركن الذي قرن أداءه بالاستطاعة لكي لا يكون على الناس مشقة، هكذا هو ديننا يسر وسماحة وعلينا ان نسير وفق ما رسم الينا من نسيجه القويم حتى نكون سمحين متماسكين عافين عن الناس حتى اولئك الذين تسببوا لنا في اكبر المشكلات. فهنا مكان صفاء القلوب عند ذلك المشهد المهيب ونحن أمام خالقنا.

وما ننال من الجزاء على حجنا فالحج المبرور ما جزاؤه إلا الجنة، فهل راجع كل مسلم نفسه وجاء حاجاً لله لا يريد إلا وجهه حتى يعود وهو انقى وانظف من الثوب الأبيض واطهر من الطفل الذي ولدته أمه. فما اجلها من مناسبة وما أحظانا بها نحن المسلمين.

فهي أيام عظيمة يتجه فيها الانسان بكل جوارحه الى خالقه الذي بث فيه الروح وخصه بالعقل والحكمة ها هو يتجه اليه خالياً من كل صغائر الدنيا ناسياً كل زينتها وزخارفها الزائفة فكل ما يدلخلنا من هذه الايام المباركة هو التلبية لله رب العالمين والدعاء والضراعة للواحد الأحد.

هي أيام معدودات كما قال عز وجل يذكر اسم الله فيها ومنها ينبغي ان نأخذ العبر ونعي الدرس فمعلوم ان في أيام الحج التي يخلع فيها الانسان كل ملابس الزينة والتفاخر حيث يتوحد الناس شريفهم مع وضيعهم وكبيرهم مع صغيرهم وغنيهم مع فقيرهم والحاكم مع المحكومين فجميعهم في مثل هذه الايام بزي توحد في الخامة والشكل والقدر فهكذا اقتضت حكمة الخالق حتى لا يكون هناك التباري في شكل اللباس وتنويعه، وليعلم الانسان انه لا يخلع ملابسه التفاخرية فحسب بل يخلع معها كل حبه وشغفه وانشغاله بالدنيا، ولو تمعن الانسان لرأى ان الدنيا في مثل هذه الايام لا يكون لها من نصيب.

يسير الرجل الى جانب المرأة فيلامس جسده جسدها ذلك العورة والفتنة ولكن لا يشعر له ساعتها بوجود أو شهوة فهنا تتجلى قدرته سبحانه على امساك انفسنا تمشياً مع عظمة المناسبة وجلال الموقف.

فينبغي علينا ان لا ندع هذه العبر تمر دون ان نراجعها لنجعل منها مساراً وتعديلاً في طرق حياتنا وممارساتنا.

ففي الغالب الأعم ان الناس بعد عودتهم من تلك المناسبة الجليلة يعودون الى ما كانوا عليه.. من رياء ونفاق وتلبسهم شهواتهم من جديد وتعود اليهم كل سيئاتهم حالما يرتدون زيهم المعهود ويتحللون من ملابس الاحرام. ومن هنا يستدرك العاقل المؤمن ان للحج قداسته وحرمته. انه مؤتمر يتصافح فيه الاعداء ومن كان بينهم خصومة فمجرد تلاقيهم على أرضه الطاهرة والقلوب ساعتها صافية كما خلقها الباري فحالما يعود الخصمان الى مسامحة بعضهم بعضا فترق القلوب وتدمع العيون، كيف لا وقد التقيا على أرض ليس فيها من مشاغل الدنيا ما يصورها بخباثتها الفانية، فلا جدال ولا فسوق وما لها من دروس.

فينبغي ان يكون حديثنا في هذه الايام المحبة وصحبتنا فيها صفاء النية وحسن المعاشرة فهي مناسبة جعلها الله رابطة اسلامية جمع عندها كل صنوف البشر من مسلمي الارض بكل الوانهم وجنسياتهم لينصهروا ساعتها في بوتقة واحدة وليكونوا كلاً متجانساً فهلاّ اعتبرنا بهذه المناسبة وجعلناها كما ينبغي ان تكون ولفظنا فيها عقدنا الدنيوية وتبصرنا فيها أمر ديننا وعدنا منها ونحن اكثر ألفة ومحبة لكل خلق الله حتى نكسب رضاء خالقنا لنأمن من سخطه واللهم اجعل حجنا لوجهك خالصاً وتقبل مناسكنا ووحد بها كلمة المسلمين اجمعين.

الأمين احمد شمبول

الكلمات المتقاطعة

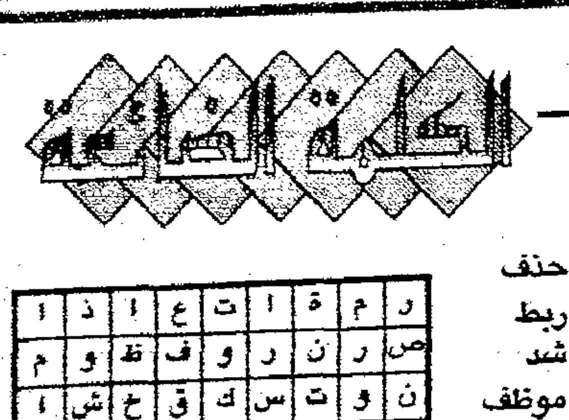
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات المتقاطعة

افقياً :
١ - ممثل فكاهي عربي.
٢ - ماركة آلة خياطة.
٣ - محطم - قمح مجروش (معكوسة).
٤ - ذكر البقر - ألم.
٥ - نسيج - وقتي.
٦ - بالي.
٧ - شركة بترول (معكوسة) - شوق - هجم.
٨ - في العود - مدينة اردنية.
٩ - عين - جوهر.

عمودياً :
١ - وزن.
٢ - من اصناف الصوف (معكوسة) - حنين.
٣ - في المركب - مرتفع.
٤ - دهن - بلدة لبنانية.
٥ - حرف نصب - نصف (خليج).
٦ - من الطيور - شجاعة.
٧ - آلة موسيقية.
٨ - يسحب (معكوسة) - ابن الاسد.
٩ - من الحيوانات - من الحشرات.

الحل السابق :

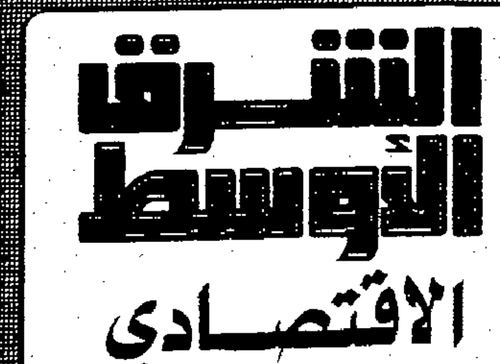


الكلمة الضائعة

جدارة منسوجات حذف
ترتيب خنصر ربط
اوقات أذاع شد
علقم مهمل موظف
قليل خضار خميرة
اعشاب كفاح شديد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.



هذا اليوم

■ الشركة العربية للاستثمارات البترولية توافق على زيادة رأسمال المصرف العربي الدولي للاستثمار

■ رئيس غرفة بيروت لـ «الشرق الاوسط»: لا يوجد «حد اقصى» لتدهور الليرة

السفر والسياحة
تراجع حركة السياحة الخليجية الى أوروبا الشرقية

اسواق العالم
تعويم «ترامب» اهون الشرين بالنسبة للمصارف

اداء مؤشر «نيكاي داو» للاسهم اليابانية بين ٦/٢١ و ١٩٩٠/٦/٢٧

اقفال الاربعاء
١٩٩٠/٦/٢٧
٣٣٣١٢,٧٥
٧٤٠,٩٨+

ازمة صادرات الملابس في الامارات تنفجر مجددا

دبي: «الشرق الاوسط»

تصاعدت حدة الازمة بين دولة الامارات وكل من الولايات المتحدة وكندا فيما يتعلق بصادرات الملابس الجاهزة المصنوعة في الامارات الى الدولتين.

وانتهت امس فترة العمل بنظام الكوتا والتي قررتها الولايات المتحدة من جانب واحد العام الماضي، ولمدة عام واحد لاستيراد بعض انواع الملابس الجاهزة النسائية من الامارات.

وانتهت المهلة امس، دون ان يبدو ما يشير الى ان الولايات المتحدة قررت حصة جديدة، كما لم يعرف ما اذا كانت السلطات في الامارات اتخذت خطوات ملموسة في هذا الشأن، وهو ما يقلق اصحاب العدد الكبير من مصانع الالبسة الجاهزة المنتشرة في دولة الامارات.

ويدعو اصحاب هذه المصانع الجهات المعنية الى الاسراع في الاتصال بالوكالات التجارية في الولايات الامريكية لزيادة الحصة قبل ان تقرر السلطات الامريكية الاتحادية الحصة ذاتها، ويصعب التراجع عن هذا القرار فيما بعد ويقول اصحاب هذه المصانع انهم استطاعوا تغطية ٩٩.٧٪ من حصتهم من هذا الصنف من الملابس الجاهزة. كما غطوا ٨٢.٢٪ من حصة «التنانير». ويرون ان هذا يجعلهم مؤهلين في العام الحالي لزيادة صادراتهم الى امريكا من هذين الصنفين، اذا وافقت السلطات الامريكية على زيادة الحصة.

ويتوقع ان تلتقي الجهات المختصة في الدولتين قريبا لوضع اتفاق جديد بالنسبة لصادرات الامارات من جميع اصناف الملابس الجاهزة. ويذكر انهما وقعا اتفاقا في هذا الشأن، عام ١٩٨٨ مدته ٣ سنوات وينتهي في العام المقبل.

من جهة اخرى، منعت السلطات الكندية دخول شحنة ملابس صدرت اليها من الامارات في مطلع شهر يونيو (حزيران). وكانت كندا فرضت حظرا على الملابس الجاهزة من الامارات دون اذن استيراد مسبق للمستوردين الكنديين.

مفاوضات مع السعودية والعراق ومعامل في المغرب ومصر وتراخيص في سورية والكويت

«رون بولان» تفتح معملا لانتاج الأدوية في تونس وتبحث عن شركاء عرب لاقامة مشاريع مشتركة

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

اعلنت شركة «رون بولان» الفرنسية، عن إقامة معمل لشركة مشتركة لصناعة الادوية مع الشركة التونسية الخاصة «ادوية» لتصنيع حوالي ٣٠ نوعاً مختلفاً من العقاقير الطبية. وتبلغ تكلفة المعمل الجديد حوالي ٥٠ مليون فرنك فرنسي (٧ ملايين دينار تونسي) ويقع مقره قرب العاصمة التونسية.

وبموجب الاتفاق الذي وقعته «رون بولان» مع طاهر الماتيري رئيس شركة «ادوية»، فان الشركة الفرنسية تحصل على ١٧٪ من رأسمال «ادوية» البالغ مليوني دينار بينما يمتلك البنك الدولي نسبة ١٠٪ من رأس المال. اما ٧٣٪ الباقية فهي موزعة بين مستثمرين تونسيين اهمهم الدكتور الماتيري. وتعتبر شركة «ادوية» اول شركة خاصة في تونس لصناعة الدواء.

وصرح بيير بوكويل، احد المسؤولين في فرع الادوية لدى «رون بولان» لـ«الشرق الاوسط» ان المعمل الجديد سينتج حوالي «ثلاثين نوعاً من الادوية المختلفة من الانواع الناشفة والسائلة». واضاف قائلاً ان ذلك المعمل «سيعمل ضمن المعايير الدولية المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية - تعرف تلك المعايير باسم GMP». وتابع تصريحه لـ«الشرق الاوسط» قائلاً: «ان المعمل التونسي سينتج بالاضافة الى الادوية الشائعة الاستعمال مثل «دينورال» و«توبليكسول» انواعاً جديدة من المضادات الحيوية الحديثة جداً، مثل عائلة «جزفين». وخصوصاً الدواء المعروف باسم «بيسلامين» الذي يعتبر احدث ما توصلت اليه صناعة المضادات الحيوية، وهو من عائلة «كينولون». ومن الجدير بالذكر ان استعمال هذا الدواء بقي محصوراً بالمستشفيات الاوروبية والغربية حتى مطلع هذا العام.

وسيدخل هذا المعمل مرحلة الانتاج في سبتمبر (ايلول) من هذا العام. ويتوقع حصول شركة «ادوية» على تراخيص من شركات غربية اخرى لانتاج عدد آخر من المستحضرات الدوائية. وتضيف مصادر «رون بولان» ان الاتفاق مع شركة «ادوية» التونسية يأتي ضمن استراتيجية الشركة الفرنسية - التي تملكها الحكومة الفرنسية - للتوسع في العالم العربي.

وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» قال انطوان فاسي، مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في «رون بولان - ادوية» ان «المناقشات مع بعض المستثمرين السعوديين وصلت الى مرحلة متطورة، بهدف انشاء شركة مشتركة لانتاج الادوية في المملكة العربية السعودية». وتابع انطوان فاسي قائلاً: «لا يمكننا اعطاء المزيد من التفاصيل لان المناقشات ما زالت مستمرة». واضاف فاسي «ان المشكلات التي اعترضت العلاقة مع بعض الدول العربية قد وجدت حلولاً نهائية مرضية لها». فمع سورية تم توقيع «اتفاق مقاصة» لامتصاص الديون التي تراكمت في فترة سابقة. حيث تسدد الحكومة السورية ديونها «لرون بولان» ببيعها قسماً من منتجاتها الطبية وغير الطبية». وتابع انطوان فاسي قائلاً: «تم توقيع اتفاق مع شركة «اويري» السورية الخاصة لانتاج عدد من الادوية بترخيص من «رون بولان» وستبدأ عمليات الانتاج في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مفاوضات تجري بين «رون بولان» والحكومة العراقية، بهدف اقامة شركة مشتركة، او بيع تراخيص انتاج ادوية لاحدى الشركات الحكومية العراقية.

الجدير بالذكر ان «رون بولان» باعت عدداً من تراخيص انتاج عدد من ادويتها لشركة «كيبكو» الكويتية. كما ان الشركة الفرنسية تمتلك حصة ٥٠٪ من معمل لانتاج الادوية في المغرب. وايضاً تمتلك معملاً في مصر للشركة المشتركة «رون بولان - عمريا». وقد بدأ هذا المعمل انتاجه في العام الماضي. ويسمح للشركة الفرنسية مضاعفة مبيعاتها في مصر لتصل الى ١٠ ملايين دولار، اي ما يمثل ٢٪ من اجمالي سوق الدواء في مصر. وتطمح «رون بولان» في السيطرة على ٣٪ من السوق المصرية قبل نهاية هذا العام. ومن الجدير بالذكر ان «رون بولان» بدأت في مطلع شهر يونيو (حزيران) الجاري انتاجها في معمل إقامته في تركيا يعتبر لحد اضخم منشآتها في العالم الثالث. كما تجدر الاشارة الى ان الشركة الفرنسية تمتلك عدداً مهماً من معامل الادوية في افريقيا السوداء مثل ساحل العاج ونيجيريا والسنغال والكاميرون وتتعهد «رون بولان» في جميع مشاريعها المشتركة في قطاع الادوية تأمين نقل التكنولوجيا الصيدلانية والانتاجية المماثلة لما هو موجود في وحداتها الانتاجية في الدول الغربية. وهذا ما يضمن لاحترام الادوية المنتجة لجميع المعايير الدولية المعتمدة لانتاج الادوية. وبالتالي فان امكانية تصدير قسم من الانتاج للسوق الدولية متوفرة بشكل حقيقي، بفضل ضمان «رولان بولان» لنوعية الانتاج.

وبعد شراء العديد من الشركات الصغيرة لانتاج الادوية، خصوصاً مختبر «كونوف» الكندية، وشركة «روبير» الامريكية اصبحت «رون بولان» تحتل للرتبة السادسة في العالم في قطاع العقاقير الدوائية. وبلغت مبيعاتها الاجمالية ٧٣ مليار فرنك فرنسي في العام الماضي ٢٥٪ منها في قطاع الصحة والادوية. والباقي في قطاعات الكيمياء (٤٥٪) والالياف (١٥٪) والاسمدة والكيمياء الزراعية (١٥٪). بينما بلغت ارباحها الصافية ٤,١ مليار فرنك فرنسي اي ما يمثل نسبة ٥,٦٪ من رقم اعمالها. وكانت «رون بولان» من اكثر الشركات الفرنسية نشاطاً في توسعها خلال السنوات الماضية. حيث ارتفع رقم مبيعاتها من ٥٧ مليار فرنك عام ١٩٨٧ الى ٦٥ ملياراً عام ١٩٨٨ والى ٧٣ مليار فرنك في العام الماضي. ويتوقع ان يتجاوز هذا الرقم مبلغ ٨٠ مليار فرنك فرنسي في العالم الحالي.

على هامش المفاوضات الجارية في بروكسل بين المجموعتين الاوروبية والخليجية

اهل الخليج اقتنعوا بالممكن وحسموا امرهم وعلى الاوروبيين المراهنة على الاعتماد المتبادل

الرياض: كتب صالح العزاز

عندما ذهب اهل الخليج الى غرناطة لمناقشة شركائهم الاوروبيين انما كانوا يفعلون ذلك وهم يحاولون ان يلقوا على الطاولة وجهة نظر واضحة وعقلانية في مقابل وجهة النظر الاوروبية، بوجود حشد كبير من الناس من اهل الصناعة والمراقبين ورلسمي السياسات.

وربما لم يكن اجتماع غرناطة هو المكان المناسب لاقحام اهل الحل والربط في تفاصيل العلاقات التجارية بين الطرفين. وقد لا يكون اهل الخليج انفسهم قد حسموا امورهم في ما بينهم بصورة نهائية. لكن لابد لهؤلاء، في نهاية الامر، ان يحسموا او هم قد حسموا فعلاً امام خيارات قد لا تكون كبيرة او حرية بالانتظار في عالم تجويه «رياح» التغيير شرقاً وغرباً حاملة معها تحالفات كبيرة وجديدة.

فاوروبا في عام ١٩٩٢ سوف تترك آثارها العميقة على خارطة التجارة الدولية، واهل الخليج يعرفون، بفطرتهم التجارية، انهم سيجدون مؤكداً اماكن لهم على هذه الخارطة اذا هم انحازوا الى طبيعتهم ومواردهم وموقعهم الاستراتيجي.

فدول الخليج لا يمكن ان تكون قوة مالية ضارية. لكنها دون شك قادرة على تعويض ذلك عندما تنحاز الى صناعاتها الناشئة والقابلة للتصدير. ورغم ان خيار الاستثمارات الكبيرة يبدو هو الآخر مغريا فان الحوافز قد تواجه الكثير من الحواجز المختلفة هنا وهناك. لذلك فان من المنطقي جداً ان تتصرف هذه الدول الى رعاية ميكانيكية التصدير لصناعاتها، وهذه الرعاية ستثبت ان افضل الظروف التي يمكن ان تتوفر للصادرات الخليجية موجودة لدى الشريك الاوروبي اكثر مما هي موجودة لدى الشريكين الآخرين: امريكا واليابان.

وقد لعبت دول المجلس دوراً رئيسياً في حركة التجارة الخارجية للمجموعة الاوروبية خلال السنوات العشر الاخيرة حيث بلغت حصة دول مجلس التعاون من اجمالي الصادرات الاوروبية حوالي ١٦٪ عام ١٩٨٧ مشكلة بذلك ثالث اكبر سوق للصادرات الاوروبية بعد الولايات المتحدة. كما ان صادرات هذه الدول الى السوق الاوروبية خلال العام بلغت عام ١٩٨٨ حوالي ٩,٨ مليار دولار. في الوقت الذي شهدت الصادرات البترولية انخفاضاً ملحوظاً بسبب تراجع اسعار النفط وتزايد انتاج نفط بحر الشمال والمصادر الاخرى خارج اوبك.

ويتوقع ان تنحصر مواضيع التفاوض التي بدأت في بروكسل يوم امس (وتستمر لمدة يومين) في محاولة الوصول الى اطار يضمن استمرار العمل على تنظيم وتطوير المبادلات التجارية، وذلك في انتظار الظروف المناسبة لقيام مشروع المنطقة التجارية الحرة في يوم من الايام. ويأتي هذا الاجتماع الاول بعد قرار المجلس الوزاري الخليجي في اجتماعه الاخير بالطائف تحديد التفويض الذي سيمكن الفريق المفاوض باسم دول المجلس الشروع في هذه للفاوضات، ويترأس الفريق التفاوضي السفير مأمون الكردي المنسق العام للمفاوضات بالامانة العامة بالرياض وبمشاركة جميع الاعضاء وعددهم ٢٠ عضواً يمثلون الدول الست.

ومن المتوقع ان يدفع الخليجيون في هذا الاجتماع بتحفظاتهم حول بعض القيود والظروف المجحفة التي تتعرض لها تجارتهم وخصوصاً القيود والحصص وسقوف الصادرات المفروضة على المنتجات البتروكيماوية والتي جرى تطبيقها بضغط مباشر ومكشوف من الصناعيين هناك، باعتبار هذه المنتجات «سلعا حساسة» وهو تعبير فريد من التجارة الدولية.

في المقابل يتوقع ان يثير الاوروبيون مجدداً طلبهم ان تتوصل دول مجلس التعاون الخليجي الى حل نهائي لموضوع الوحدة الجمركية في ما بينها.

في كلا الحالات فان الخليجيين سوف يركزون على الترابط التاريخي بين مصالح المجموعتين وعلى الفوائد الطويلة الامد للاعتماد المتبادل بينهما. كما ان اهل الخليج يهمهم تأكيد المغزى الاستراتيجي لهذه المفاوضات وهي ان مجلس التعاون كوحدة سياسية اقتصادية اصبح كتلة ذات شأن وشريكاً تجارياً يجب ان يحسب حسابه. لا سيما وان المجلس بدوله الست يحتل موقعاً فريداً بل يكاد يكون حاسماً على صعيد الطاقة خلال القرن المقبل. اذ تمتلك هذه الدول القسم الاكبر من احتياطات النفط في العالم، كما انها تزود دول السوق الاوروبية المشتركة بما يقارب ٣ ملايين برميل من النفط الخام يومياً وهو رقم مرتفع مقارنة بحجم استهلاك دول السوق الاوروبية.

ولقد فتحت دول المجلس اسواقها امام بلدان السوق الاوروبية المشتركة، وهي الآن تريد ان تقطف بعض الثمار في المقابل. علماً ان هذه قد ترضى بحسن النوايا و«الوعود الاكيدة» مبدئياً لان عينها على تلك التقنيات وعلى الخبرات التي يمكن ان تساهم في النهوض بمنتجاتها وناسها ايضاً. اخيراً يمكن القول ان هناك تقارباً كبيراً بين الطرفين الى حد قد يحفز بعض القوى للسعي الى وضع الحواجز، ولكنها حواجز يمكن القفز عليها بشكل او بآخر.

JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870
For Advertising contact Sole Agent :
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.
جدة (المكتب الرئيسي): ص.ب ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤ هاتف (٩٦٦,٢)٦٥١١٣٣٣ فاكس (٩٦٦,٢)٦٥١٠٥٣٣ تلكس: ٦٠٧٣٢٠ خليج اس جي
الرياض: ص.ب ٢٢٣٠٤ الرياض ١١٤٩٥ هاتف (٩٦٦,١)٤٧٩٣٣٢٣ فاكس (٩٦٦,١)٤٧٩٣٣٢٣ تلكس: ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي
الدمام: ص.ب ٨٣٦٤ الدمام ٣١٤٨٢ هاتف (٩٦٦,٣)٨٣٣٣٣٤٤ فاكس (٩٦٦,٣)٨٣٣٥٢١١ تلكس: ٨٠٣٣٠٣ خليج اس جي
لندن: هاتف ٨٣١٨١٨١ تلكس: ٢٨٥٢٢ فاكس: ٤٠٥٧٨٩٢
باريس: هاتف ٤٥٦٣١٧٢٧ تلكس: ٦٤١٦٠٥ فاكس: ٤٥٦٢٨٨٧٠

اشارات اقتصادية

المغرب يسدد ديونه للقطاع الخاص

الرباط: «الشرق الاوسط»

انتهت الخزينة العامة في المغرب من تسديد جميع الديون المترتبة عليها لشركات القطاع الخاص. وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة ان خزينة الدولة تحررت في شهر مايو (ايار) الماضي من آخر هذه الديون التي كانت قد ارتفعت منذ عام ١٩٨٦ الى خمسة مليارات درهم (٦٢٥ مليون دولار).

وقالت المصادر ذاتها ان الديون المترتبة على الخزينة المغربية لشركات القطاع الخاص في نهاية العام الماضي قد سددت بكاملها رغم انها تجاوزت السقف الذي حددته الحكومة بعد تزايد الاصدارات المخصصة لانجاز المشاريع الحكومية في العام الماضي.

وقالت مصادر الخزينة ان الاكتتاب في سلسلة السندات الجديدة التي اصدرتها الخزينة المغربية قد يتجاوز السقف المطلوب وقدره ٢.٥ مليار درهم.

***

حظر استيراد المواشي دون اذن مسبق في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

طالبت ادارة التنمية الزراعية في وزارة البلدية والزراعة القطرية من جميع مستوردي الابقار والجواميس بالحصول على إذن استيراد مسبق من قسم الصحة الحيوانية في الوزارة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة انه لن يسمح بادخال اي رأس من الابقار والجواميس الى البلاد بدءا من اول شهر يوليو (تموز) المقبل اذا لم يكن لدى المستورد وبشكل مسبق اذن استيراد مشيرا الى ان الوزارة اتخذت هذا الاجراء تحسبا من استيراد هذه الحيوانات من بعض الدول الموبوءة بمرض الطاعون البقري.

***

السماح للقطاع الخاص المشاركة في مشاريع الطاقة في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري انه من المنتظر السماح للقطاع الخاص المشاركة في مشاريع بناء محطات الطاقة في مصر، على ان يتم الاتفاق على سعر الكيلووات مع هذه الشركات مقدما.

واشار وزير الكهرباء الى ان مصر لا تعتمد الآن على سد اسوان والسد العالي في تغذية كهرباء مصر اذ تم بناء العديد من المحطات الكهربائية الاخرى وانه يجري حاليا بناء محطات كهربائية في الغردقة واسنا ونجع حمادي. وقال ان مصر سوف تعتمد في المستقبل على الطاقة الحرارية بسبب ندرة المياه علما ان ٧٧٪ من الطاقة الكهربائية في مصر تولد حاليا من محطات حرارية والباقي من محطات مائية.

ويستفاد في الوقت الحاضر من الطاقة الشمسية في توليد الكهرباء في منطقة البحر الاحمر، الا ان المشكلة تكمن في ارتفاع ثمن وحدة توليد الطاقة الشمسية اذ يقدر ثمنها بنحو مائة مليون دولار، وهو مبلغ باهظ لا تستطيع اي دولة نامية تحمله. ولذلك يتم البحث حاليا عن تكنولوجيا جديدة لتصنيع وحدات ارخص بما يساعد الدول النامية على الاستفادة من الطاقة الشمسية.

رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت لـ «الشرق الأوسط»:

لا يوجد حد أدنى لتدهور الليرة

١٥٠ ألف لبناني هاجروا هذا العام

دبي: «الشرق الاوسط»

قدر عدنان قصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت حجم الخسائر الناجمة عن المعارك بين الاطراف المتنازعة في لبنان خلال الشهور الاربعة الماضية باكثر من تريليون ليرة (١.٥ مليار دولار باسعار الصرف الحالية) وقال في لقاء مع «الشرق الاوسط» ان سعر صرف الليرة اللبنانية وصل الى مستويات غير مقبولة مشيرا الى انه من غير المستبعد ان يستمر التدهور الحالي. وفيما يلي نص اللقاء:

● **تسببت الحرب في لبنان خلال الشهور الماضية بخسائر مادية فادحة. هل لديكم اية تقديرات لتلك الخسائر؟**

- نظرا للظروف السائدة من الصعب الحصول على تقديرات صحيحة للاضرار سواء المباشرة او غير المباشرة التي حدثت خلال الشهور الماضية. غير أن تقديرات غرفة تجارة بيروت تشير الى ان الخسائر المباشرة التي لحقت بالقطاعين العام والخاص بسبب الحرب خلال الفترة من اول فبراير (شباط) وحتى مطلع يونيو (حزيران) (٤ شهور) تتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار (٤٠٠ - ٥٥٠ مليار ليرة بأسعار الصرف الحالية)، غير انه باضافة الخسائر غير المنظورة فان الخسائر تصل الى اكثر من ١.٥ مليار دولار (اي اكثر من تريليون ليرة). ويضاف الى هذه الخسائر الاضرار التي لحقت بالبنية الاساسية، مثل الشوارع وخطوط الكهرباء والماء والهاتف والمباني والمنشآت الحكومية. وحتى اذا توفرت لدى الدولة الاموال لاصلاحها فان عملية اعادة بناء البنية الاساسية ستستغرق وقتا كبيرا يتضاعف مع تصاعد حجم الخسائر المحققة.

ويضاف الى ذلك الخسائر الناجمة عن تعطل المصانع والمؤسسات الانتاجية والخدمية في مختلف القطاعات، وفاقد الانتاجية الناجم عن عدم تمكن العاملين في القطاعين العام والخاص من الذهاب الى وظائفهم بسبب الظروف الامنية السيئة.

وكان من نتائج الحرب ايضا هجرة خيرة المهنيين وحملة الشهادات والمثقفين الى الخارج اذ شهدت الشهور الاربعة الماضية هجرة ١٥٠ الف لبناني الى الدول العربية من ضمنهم نسبة كبيرة من المثقفين والمتعلمين، كما ان معظمهم شباب تعول عليهم البلاد كثيرا في عملية اعادة البناء وبرأيي ان خسارة الخبرات والايدي العاملة الماهرة هي اكبر خسارة يمنى بها لبنان بسبب الحرب.

● **بلغ تدهور الليرة اللبنانية اخيرا حدودا مقلقة، هل تعتقدون ان هناك حدا ادنى او حاجزا نفسيا يمكن ان يتوقف التدهور عنده؟**

- تمكن لبنان من البقاء والاستمرار اقتصاديا وماليا بدون اي دعم مالي عربي او اجنبي.. ولانهيار سعر صرف العملة يعكس حالة التدهور الامني التي تعيشها البلاد منذ سنوات، وقد كان الانهيار متوقعا وان لم يكن بهذه الحدة.

وفي ظل هذه الاجواء القاتمة تظهر مؤشرات ايجابية تبعث على التفاؤل بالمستقبل منها ان الجزء الاعظم من ديون الدولة بالليرة وهو ما يعني امكانية استيعابها عندما تفرض الدولة سيطرتها على مصادر الدخل الرئيسية مثل الضرائب والجمارك. كما ان احتياطيات الذهب كبيرة نسبيا اذ تصل قيمتها الى ما يتراوح بين ٣ و ٣.٥ مليار طبقا للاسعار الحالية للمعدن الثمين. ويمتلك مصرف لبنان المركزي ايضا احتياطيات بالعملات الصعبة تقدر باكثر من ٨٠٠ مليون دولار، هذا بالاضافة الى موجودات المصارف بالعملات الاجنبية والتي تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

واعتقد انه مع بروز اول بارقة امل بحل سياسي سيزداد الطلب على الليرة على حساب الدولار والعملات الاجنبية وستعاود العملة الوطنية التحسن بمعدلات سريعة. وربما تراجع الدولار الى مستوى ٣٥٠ - ٤٠٠ ليرة.

اما في ظل الظروف الراهنة فلا ارى ان هناك حاجزا نفسيا او حدا ادنى يمكن للتدهور ان يتوقف عنده، وقد يتجاوز الدولار حاجز الـ ٧٠٠ ليرة او قد تتدهور الليرة دون ذلك. فعندما بدأ تراجع الليرة ظننا ان مستوى الـ ١٠ ليرات للدولار سيكون بمثابة الحاجز النفسي الذي لا يمكن اختراقه، وعندما وصل سعر الصرف الى ٢٥ ليرة هرعنا الى الرئيس امين الجميل لنطلب منه وقف التدهور، غير ان الدولار واصل تسجيل مستويات قياسية مرة بعد الاخرى حتى لم تعد هناك حواجز نفسية. ومن المؤكد ان سعر الصرف الحالي بلغ مستويات غير مقبولة على الاطلاق.

● **ما هو تصوركم لاداء الاقتصاد اللبناني في ظل الحرب الدائرة؟**

- لا يمكن النظر الى اداء الاقتصادي بمعزل عن التطورات السياسية والامنية، فالوضع السياسي يتأرجح بين التفاؤل والركود. وقد تمكن الاقتصاد اللبناني من الوقوف على قدميه خلال السنوات الماضية وذلك على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها والتي يأتي على رأسها التردي الامني وعدم تمكن الدولة من بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية وبالتالي تحصيل ايراداتها من الضرائب والرسوم.

● **ماذا عن القطاع الصناعي؟**

- صحيح ان البنية الاساسية للصناعة اللبنانية اصيبت باضرار فادحة، الا انها ليست مدمرة حتى الآن، فالصناعات تأقلمت مع الظروف غير المواتية، واتاحت المرونة الكبيرة التي يتمتع بها الصناعيون اللبنانيون واتصالاتهم التجارية الواسعة مع المستوردين في الخارج مضاعفة صادراتهم من السلع والمنتجات الصناعية مستفيدين من تزايد تنافسية السلع الصناعية بسبب اسعار الصرف. غير أن تردي الاوضاع الامنية وتوقف الانتاج وهجرة الايدي العاملة تعد من اخطر المشاكل التي تهدد مسيرة الصناعة في لبنان.

فخلال النصف الاول من هذا العام انخفضت الصادرات الى نصف ما كانت عليه في النصف الثاني من عام ١٩٨٩. ونأمل ان تتحسن الاوضاع في الشهور المقبلة لتعود الصادرات الى المستويات المرتفعة المسجلة في العام الماضي. وبالنسبة للاقبال على المنتجات اللبنانية، اعتقد انه بالنظر الى التطور المستمر في الانتاج بشكل عام واسعار الصرف المؤاتية، فقد تمكنت الصادرات اللبنانية من تعزيز حصتها حيث تمثل الملابس والحلي والمجوهرات اهم الصادرات الصناعية اللبنانية حاليا.

ورغم النمو الكبير في الصادرات الى اوروبا فان الدول العربية لا تزال اكبر اسواقنا. وتمثل المملكة العربية السعودية اكبر مستورد من لبنان ويليها العراق. اما اسواق الدول الاوروبية فهي تحقق نموا تدريجيا (تستأثر بنحو ٢٥٪ من اجمالي الصادرات) ويتلقى المصنعون في لبنان طلبات متزايدة من شركات اوروبية لتصنيع ملابس ومنتجات تحمل علامات تجارية شهيرة لحساب تلك الشركات وذلك بالنظر لانخفاض كلفة اليد العاملة في لبنان عنها في اوروبا.

مرفا بيروت ... الدمار لحق بكافة القطاعات

محادثات تقسيم مياه الفرات

انقرة - واس: استأنفت اللجنة الوزارية الثلاثية التي تضم كلا من العراق وسوريا وتركيا اجتماعاتها امس التي تأتي في اطار الدورة الثانية لاجتماعات اللجنة التي تضم وزراء الري وشؤون المياه في الدول الثلاث والخاصة ببحث مسألة المياه المشتركة.

ويذكر ان اللجنة الوزارية كانت قد بدأت عملها يوم امس الاول في انقرة وتتركز بشكل اساسي حول مسألة تقسيم مياه نهر الفرات بين الدول الثلاث والتنسيق في استخدامات المياه.

بطاقات التأمين الموحدة للامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تبدأ شركات التأمين العاملة في دولة الامارات اعتبارا من يوم الاحد المقبل الموافق الاول من يوليو (تموز) ١٩٩٠ تطبيق نظام بطاقة التأمين الموحدة التي طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة ارفاقها بوثائق التأمين التي تصدرها الشركات. وتتضمن البطاقة ملخصا للمعلومات الواردة في وثيقة التأمين مما يسهل اظهارها للسلطات المعنية.

سلع عراقية قابلة للتصدير

بغداد: «الشرق الاوسط»

اصدرت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية قائمة بعدد من السلع العراقية القابلة للتصدير تضمنت: المنتجات النسيجية والجلدية والصوفية، كالسجاد والاقمشة الحريرية والملابس الجلدية والبطانيات والاسمدة والكبريت والبتروكيمياويات وبعض المنتجات الانشائية والزجاجية.

كما ضمت القائمة ادوية ومستلزمات طبية بشرية وحيوانية كالمحاقن الطبية واللقاحات الخاصة بالدواجن وكانت الشركة قد اعلنت الشهر الماضي قوائم ضمت (٩٠) سلعة عراقية اخرى قابلة للتصدير شملت المنتوجات الغذائية والزراعية والمشروبات والتبغ والمنتوجات الهندسية والكهربائية.

٧.١٩٧ مليون ريال للصرف الصحي في قطر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

وقع المهندس احمد محمد السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة في قطر على عقد مشروع لاعمال الصيانة الرئيسية لبعض محطات ضخ مياه الصرف الصحي القديمة في مدينة الدوحة تبلغ قيمته ٧.١٩٧ مليون ريال قطري وتقوم بتنفيذه احدى شركات المقاولات المحلية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة ان المشروع يشمل صيانة رئيسية لبعض محطات الضخ القديمة في مجالات الاعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية ووضع وصلات على بعض خطوط الضغط لبعض المحطات، اضافة الى وضع مضخة مؤقتة تضمن سريان مياه الصرف الصحي في حالات العطل المفاجئ.

الشركة العربية للاستثمارات البترولية توافق على زيادة رأسمال المصرف العربي الدولي للاستثمار

الخبر: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

من المنتظر ان يصدر التقرير السنوي للشركة العربية للاستثمارات البترولية «ابيكورب» خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وعلمت «الشرق الاوسط» ان التقرير سيستعرض الاستثمارات الجديدة التي قامت بها الشركة في مجال البترول والبتروكيماويات والتمويل الاستثماري.

وكان اجتماع مجلس ادارة الشركة في مدينة الخبر خلال الشهر الجاري قد ناقش النشاط التمويلي للشركة ووضعها المالي خلال الثلث الاول من عام ١٩٩٠، ووافق على زيادة راس المال المقترحة للمصرف العربي الدولي للاستثمار في باريس، وذلك بعد اطلاع المجلس على النتائج المالية للمصرف والمستجدات المتعلقة به.

واستعرض الاجتماع برنامج تمويل المشاريع واتفاقيات القروض التي وقعتها الشركة اخيرا والتي تصل الى ٢٠٢ مليون دولار، وتشمل قرضين للهيئة الفنية للمشاريع الخاصة (تل كورب) في العراق لتمويل المرحلة الثانية للمجمع البتروكيماوي ٢ والتي بلغت قيمتها ١٠٢ مليون دولار، منها ٤٢ مليون دولار لتمويل وحدة البولي بروبيلين و٦٠ مليون دولار لتمويل وحدة انتاج الكلورين والمواد الكاوية، وكانت «ابيكورب» قد قامت بترتيب هذين القرضين في ابريل (نيسان) الماضي.

اما القرض الثالث وقيمته ١٠٠ مليون دولار، فكان للمساهمة في تمويل برنامج الاستثمار للعام الجاري لشركة النفط والغاز الجزائرية الوطنية «سوناطراك». وقامت «ابيكورب» بترتيب القرض من المصارف العالمية في شهر مايو (ايار) الماضي.

كما استعرض اجتماع مجلس ادارة «ابيكورب» النتائج المالية لعدد من المشاريع العربية المشتركة التي تساهم فيها الشركة، ومنها الشركة العربية لكيماويات المنظفات (ارادات) في العراق والشركة السعودية الاوروبية للبتروكيماويات (ابن زهر) في مدينة الجبيل السعودية والشركة العربية للحفر وصيانة الآبار (ادوك) في ليبيا وشركة غاز البحرين الوطنية (بناغاز) في البحرين ومركز الصخيرة لتخزين المنتجات البترولية (باكميد) في تونس والشركة العربية لهندسة التحكم الآلي (اريكون) في البحرين والشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي (الجيسكو) في ليبيا وشركة مناجم الفوسفات الاردنية في الاردن.

وخلال الاجتماع، انتخب مجلس ادارة الشركة عبد الله عبد العزيز الزيد ممثل المملكة العربية السعودية في «ابيكورب» رئيسا لمجلس ادارة الشركة ليخلف بذلك جمال حسن جاوه الذي تولى المنصب منذ عام ١٩٧٦.

وحضر اجتماع مجلس ادارة الشركة في الخبر ممثلو دولة الامارات العربية المتحدة وليبيا والبحرين والجزائر ومصر وسوريا والعراق وقطر والكويت.

ويذكر ان «ابيكورب» تأسست كشركة عربية مساهمة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥ طبقا لاتفاقية دولية وقعتها حكومات الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك).

ومن المقرر ان يعقد اجتماع ادارة «ابيكورب» المقبل في ١٩ سبتمبر (ايلول) من العام الجاري.



«الشرق الاوسط» و «ا.ب.»

السفر والسياحة

وزير السياحة المغربي لـ «الشرق الاوسط»:

العرب في طليعة المستثمرين في القطاع السياحي
١,٢ مليون سائح من البلاد العربية عام ١٩٨٩

الدار البيضاء: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

اكد وزير السياحة المغربي موسى السعدي ان الاستثمارات السياحية العربية والاجنبية في المملكة المغربية في تزايد مستمر وخطت خطوات واسعة في كافة قطاعات المنتجات السياحية، مستفيدة من القرارات التي صدرت في عام ١٩٨٨ والتي تضمنت تشجيعا مهماً للمستثمرين في كافة المجالات.

واشاد السعدي، في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» على هامش المؤتمر والمعرض السياحي السنوي الرابع الذي اقيم في الدار البيضاء في منتصف يونيو (حزيران) الجاري، كما اشاد بالاستثمارات العربية وقال انها تاتي في طليعة الاستثمار السياحي في المغرب مشيرا الى الدور المهم الذي قامت به الشركات المشتركة بين المغرب وعدد من الدول العربية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● ماذا عن الاستثمارات السياحية في المغرب؟

- انها في تزايد مستمر وشهدت في السنوات الاخيرة تزايدا واضحا خاصة بعد القرارات والقوانين التي اتخذتها الدولة والتي تهدف الى تشجيع الاستثمارات الاجنبية في المغرب، ومنها قطاع السياحة. وقد اعطى قانون الاستثمار الذي صدر عام ١٩٨٨ ميزات مهمة للمستثمرين يمكن القول انها افضل تشجيعات استثمارية على الصعيد العالمي اعطت حرية كاملة للمستثمرين في تسويق اعمالهم ومشاريعهم التي يقيمونها في المغرب.

ونجد على الخريطة السياحية المغربية استثمارات مهمة استفادت من القانون. ونذكر منها انجازات ضاعفت القدرة الايوائية اذ يوجد حاليا فنادق قيد التنفيذ طاقتها الاجمالية ٣٠ الف سرير، وهناك خطة لزيادة القدرة الايوائية باضافة ٤٠ الف سرير ليصل مجموعها الى ٧٠ الف سرير خلال السنوات الست المقبلة، تضاف اليها طاقة ايوائية تبلغ ٨٥ الف سرير موجودة حاليا ومصنفة في كافة الدرجات الفندقية، علاوة على حوالي ٦٠ الف سرير غير مصنفة.

والقانون يعطي نفس التشجيعات للجميع دون استثناء ويمكن للمستثمر ايضا توظيف امواله في المغرب دون مشاركة من الدولة او القطاع الخاص.

● اين تقف الاستثمارات العربية في القطاع السياحي المغربي؟

- انها تاتي في طليعة الاستثمارات الاجنبية في المغرب، سواء كانوا افرادا او شركات مشتركة. ومعظم الشركات المشتركة وضعت في خطتها الاستثمار السياحي الى جانب القطاعات الاخرى. وقد وضعت الشركة السعودية - المغربية المشتركة التي تم تأسيسها قبل عام خططا مهمة للنشاط الاستثماري، ومنها السياحة. كذلك هي الحال بالنسبة للشركة المغربية - الكويتية التي تمتلك سلسلة شركات «سفير» في المغرب، والشركة المغربية - الاماراتية المشتركة التي تملك عددا من الاستثمارات السياحية من بينها عدة وحدات سياحية منها فندق «شيراتون الدار البيضاء». والتزمت الشركة بانجاز عدد من الوحدات الاخرى.

موسى السعدي

● ماذا عن تجربة التخفيض في القطاع السياحي المغربي؟

- في ميدان السياحة قسمنا التجربة الى ثلاث مراحل، الاولى بدأت في الستينات وكانت السياحة تعد نشاطا جديدا وقتها، وكان القطاع الخاص لا يحبذ الدخول في الاستثمارات السياحية الامر الذي جعل الدولة تتصدى للاستثمار في هذا المجال. وفي السبعينات تطور الامر وبدأ الاستثمار السياحي يدر عائدا وهنا دخل القطاع الخاص بعدد من المشاريع السياحية كبناء الوحدات السياحية الى جانب الدولة. وقامت الدولة بتشجيع القطاع الخاص للتعمق في الاستثمار في المجالات السياحية، واصدرت الحكومة القانون الخاص بتشجيع الاستثمارات السياحية عام ١٩٧٣. ويعد القانون انطلاقة حقيقية لمساهمة القطاع الخاص في القطاع السياحي المغربي.

ومع دخول القطاع بثقله عام ١٩٧٣، بدأت المرحلة الثانية من جانب الدولة، وهي تأجير الوحدات السياحية في المغرب للقطاع الخاص. واظهرت التجربة من خلال تتبع نتائجها ان هناك خسارات في السبعينات تعود الى ان القطاع الخاص لا يقوم بصيانة الوحدات السياحية مفضلا الاستفادة من الارباح وبناء وحدات مستقلة له. وادى ذلك الى المرحلة الثالثة وهي بيع هذه الوحدات كليا للقطاع الخاص، ونحن بصدد تنفيذ ذلك وتسعى الدولة الى بيع هذه الوحدات وهي في احسن ظروفها. وهناك طلبات كثيرة لاقتناء هذه الوحدات السياحية لاهميتها وتمتعها بموقع سياحي استراتيجي. وستتم هذه المرحلة بالتحول الى القطاع الخاص، فيما تكتفي الدولة بوضع السياسات العريضة والعامة ومراقبة جدوى الخدمات السياحية والتقييم المهني والفني لها.

● تظهر الاحصاءات السياحية نمو السياحة العربية في المغرب، لكن الملف العربي لا يزال الملف الغائب في السياحة المغربية، فلماذا؟

- الطابع الغربي للسياحة المغربية يعود اولا الى موقع المغرب (١٤ كيلومترا عن اوروبا). فالمغرب كان يعد الاهم سياحيا بالنسبة لاوروبا قبل عام ١٩٨٥، وكانت ٨٠٪ من السياحة المغربية تفد من اوروبا، وكانت الحصة الفرنسية منها نصيب الاسد. ولكن في عام ١٩٨٩ تغير الامر واصبح السائح العربي يمثل رقما مهما في السياحة الى المغرب وبلغ عدد السياح العرب ١,٢ مليون سائح من بين ٢,٥ مليون سائح. والامور تتغير تدريجيا تجاه الملف السياحي العربي نتيجة التحسن الواضح في الارقام السياحية العربية الى المغرب التي نتوقع لها ان تتطور اكثر. وسيعزز هذا دور السياحة العربية والاهتمام اكثر بملفها الى جانب السياحة الاوروبية.

تراجع حركة السياحة الخليجية الى أوروبا الشرقية هذا الموسم

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

رغم ثبات اسعار تذاكر السفر على خطوط طيران دول أوروبا الشرقية، وثبات اسعار الخدمات الفندقية والعلاجية في هذه الدول، إلا ان حركة السفر الخليجية الى دول شرق أوروبا انخفضت هذا الموسم.

وقال عبد العزيز عمار مدير عام وكالة البادي للسياحة والسفر في ابوظبي (وكلاء الطيران التشيكوسلوفاكي والبولندي «لوت»)، ان هيئات السياحة في دول أوروبا الشرقية لم تبذل هذا العام إلا جهداً محدوداً من أجل تشجيع السياحة الخليجية اليها، وان معظم جهود الترويج تتجه الى دول أوروبا الغربية، حيث يتوافد على عواصم الشطر الأوروبي الشرقي آلاف رجال الاعمال الباحثين عن فرص استثمار، كما يتوافد الآلاف الذين يدفعهم الفضول لمعرفة ما يجري في الدول المجاورة لهم. واضاف عبد العزيز عمار ان وكالات السياحة والسفر المحلية في الخليج تجد مصاعب في تأمين احتياجات المجموعات السياحية التي تنظمها. واوضح ان الرحلات العلاجية لأوروبا الشرقية قد تأثرت هي الاخرى، اذ ان معظم هذه الرحلات هي في الأصل مزيج من السياحة والمعالجة وليس بدافع الحاجة العلاجية الملحة.

واشار الى ان السائح الخليجي افتقد في الفترة الاخيرة مزايا الاختلاف الكبير في اسعار الصرف الذي كان من العوامل التي تساعده على قضاء اجازة رخيصة في دول أوروبا الشرقية. وعلى سبيل المثال، فان سعر صرف الدولار في بولندا ارتفع رسمياً ٩٠٠٪ مما جعل الهامش بين سعر الصرف الرسمي وسعر صرف السوق السوداء محدوداً جداً، بعكس ما كان عليه الحال في الماضي عندما كان سعر الصرف الرسمي يبلغ تسعة «زلوتي» (العملة في بولندا) لكل دولار، في حين كان السعر في السوق السوداء يقترب من ٩٠٠ زلوتي.

وقال عمار ان اختلاف اسعار الصرف هذه أدت الى ارتفاع الاسعار في المطاعم وارتفاع اسعار المشتريات والمواصلات وغيرها.

وحول البدائل السياحية التي يتجه لها السياح في دولة الامارات، قال عمار ان هناك بعض التركيز على تركيا ومصر، بالاضافة الى ايطاليا التي استقطبت مجموعات الشباب بمناسبة مباريات كأس العالم الجارية هناك.

اكتمال تنفيذ الجزء الجنوبي من كورنيش مدينة الخور

الدوحة: «الشرق الأوسط»

بتوجيه من وزارة الشؤون البلدية والزراعة، تقوم بلدية مدينة الخور في قطر بالاهتمام بالمرافق والمنشآت السياحية والترويحية باعتبارها مدينة تمتاز بموقع ساحلي متميز وتحتوي على مجموعة من الآثار. وصرح مصدر مسؤول في وزارة البلدية، ان بلدية مدينة الخور استكملت الجزء الجنوبي من كورنيش المدينة، وهو يحتوي على مسجد وبرج قديمين مشيراً أن الهدف هو ربط القديم بالحديث ليكون الكورنيش متكاملاً على امتداد المدينة من الشرق وحتى مدينة الزخيرة غرباً.

وقال المصدر ان الجزء الشمالي من الكورنيش لايزال تحت الدراسة والتطوير حيث يتكون من عدة مراحل. هذا وقد تم زراعة وتجميل الشوارع والميادين والدورات الأخرى بأشجار النخيل بشكل خاص لاضفاء الطابع البيئي على الناحية التجميلية.

واضاف المصدر ان برج المدينة الاثري هو البرج الباقي من الابراج السبعة التي كانت قائمة في الماضي في المدينة، الأمر الذي جعل البلدية توجه اهتمامها لتجميل البرج الباقي وتجميل المنطقة التي حوله وذلك بالتعاون بين البلدين وادارة السياحة والآثار في وزارة الاعلام.

وقال المصدر ان هناك خطة مستقبلية تتضمن ترميم برجين آخرين من الابراج السبعة المهدمة، ليصبح عدد الأبراج في المدينة ثلاثة، مشيراً أنه تم ادخال عدة تعديلات على البرجين الثاني والثالث. وقد وضع بجوارهما قارب صيد ومجموعة من اشجار النخيل التي تحولت الى شعار لمدينة الخور. وذكر المصدر ان البلدية وجهت اهتمامها لتطوير منطقة عين حليتان، الموقع المائي المهم الذي كان في السابق أهم مصادر مياه الشرب للحيوانات، وان مشروع التطوير يشمل اقامة بركة سباحة واماكن للجلوس بشكل تقليدي حفاظاً عليها كموقع اثري مهم.

وأكد المصدر ان هذه الاهتمامات تأتي بغرض تشجيع السياحة الى هذه المدن والحفاظ على المرافق والمنشآت الاثرية المهمة.

متفرقات سياحية

مقاعد للاطفال على الرحلات الجوية

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت الخطوط الجوية البريطانية انها ستقبل مقاعد الاطفال المستعملة في السيارات على رحلاتها الجوية. وجاءت هذه الخطوة بعد ان وافقت هيئة الطيران المدني في بريطانيا على استعمال انواع معينة من مقاعد الاطفال للسيارات التي يمكن استعمالها للاطفال من سن ستة اشهر الى سنتين.

وحتى الآن كان الاطفال يجلسون في احضان الكبار مستعملين وصلة تربط بحزام الامان عند الحضن، لكن يمكن الآن استعمال كراسي السيارات الموصى بها.

وسوف يدفع الركاب الاطفال على المقاعد اجرة قدرها ٥٠ في المائة من سعر التذكرة العادية و٦٧ في المائة من سعر التذكرة الترويجية. وبالنسبة للاطفال الذين لا يستعملون مقعدا منفصلا، فسوف يستمرون بالسفر مجانا او بدفع ١٠ في المائة من الاجور العادية.

مشروع ملعب للجولف في اغادير

الرباط: «الشرق الاوسط»

باشر نادي البحر الابيض المتوسط في تنفيذ مشروع ملعب للجولف يحتوي على ٢٧ ثقب في منطقة اغادير. ومن المتوقع ان يكتمل انشاؤه خلال السنة المقبلة.

فنادق جديدة لمجموعة ابو نواس

الكويت: «الشرق الاوسط»

وقعت شركة ابو نواس تونس، وهي احدى الشركات الزميلة لشركة الفنادق الكويتية، على عقدي ادارة فنادق
مدة العقد الاول ٢٥ سنة، وخاص بادارة فندق ابو نواس تونس، وهو من فئة اربعة نجوم ويضم ٦٥٠ سريرا ويقع في منتزه كيندي ويلاصق قاعة للمؤتمرات. ومن المنتظر افتتاح هذا الفندق خلال الشهر الجاري.

والعقد الثاني خاص بادارة فندق ابو نواس بو جعفر، وهو من فئة اربعة نجوم ويضم ٥٠٠ سرير ويقع بين طريق بورقيبة وطريق بو جعفر في سوسة. وينتظر افتتاح هذا الفندق في اوائل العام المقبل، ومدة العقد ١٠ سنوات.

تنمية سياحية لرأس سدر على الساحل الشرقي للبحر الاحمر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعدت وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع احد المكاتب الاستشارية خطة لتنمية منطقة رأس سدر لتصبح مركزا للسياحة في منطقة شمال خليج السويس ومنتجعا لتنشيط السياحة الدولية والداخلية.

وتتضمن الخطة تنمية رأس سدر لتصبح العاصمة السياحية للساحل الشرقي لخليج السويس، وتتركز فيها الخدمات السياحية الرئيسية وتطوير مطار رأس سدر وانشاء ميناء دولي لليخوت واعتبارها نقطة تجمع للخدمات السياحية الرئيسية مثل شركات الطيران والسياحة.

كما تتضمن الخطة تقسيم الساحل الشرقي لخليج السويس الى قسمين، الاول الشمالي القريب من نفق احمد حمدي واعداده للسياحة الداخلية، والقسم الثاني الجنوبي ويعد لاستقبال السياحة الدولية وسياحة الاجازات.

وسيتم ايضا اقامة مركز للمعلومات للرحلات السياحية المتميزة لجذب السياحة الدولية والداخلية عن طريق اقامة فنادق مختلفة الدرجات وفيلات منفصلة ومجموعة من العمارات.

طائرات «ايرباص» للخطوط الكوستاريكية

دبي: «الشرق الاوسط»

أعلنت الخطوط الجوية الكوستاريكية «لاكسا» انها تنوي شراء طائرتي ايرباص من طراز «أ ٣١٠ - ٣٠٠» لتصبح زبونا جديدا للاتحاد الاوروبي لصناعة الطائرات.

وفضلا عن ذلك ستقوم «لاكسا» بتشغيل اربع طائرات ايرباص «أ - ٣٢٠» مستأجرة من GATX للطيران، وبذلك تصبح الخطوط الجوية الكوستاريكية اول مشغل لهذا الطراز من الطائرات في امريكا الجنوبية.

وستكون هذه الطائرات، مع طائرتي «أ ٣١٠ - ٣٠٠» اللتين ينتظر تسليمهما في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٢ واواسط عام ١٩٩٤، بمثابة حجر الاساس لخطوط «لاكسا» التي يعتبر اسطولها احد احدث الاساطيل الجوية في العالم.

وستشغل «لاكسا» الطائرات الست من «سان جوزيه» على شبكة خطوطها الدولية في القارة الامريكية، ويضمنها الولايات المتحدة.

الاقتصاد يتغلب على السياسة في واشنطن والبنوك تعتبر تعويم ترامب «أهون الشرين»

لندن: «الشرق الاوسط» من وليد ابي مرشد

صراع السياسة والاقتصاد الدائر منذ سنة ونصف السنة في واشنطن حسمه الرئيس جورج بوش لصالح الاقتصاد... وشجاعة قرار الرئيس الامريكي بفرض ضرائب جديدة على الامريكيين لا تكمن في عودته عن تعهده الانتخابي القاطع بالامتناع عن اقتراح اي ضريبة جديدة بقدر ما تكمن في اعترافه بمنطق الارقام. واذا كانت السياسة تتقدم على الاقتصاد في العالم الثالث عادة فان قرار جورج بوش يعتبر تاكيدا جديداً على ان المصلحة الاقتصادية تتقدم كل اعتبار سياسي في دول العالم الاول.

منطق الارقام في واشنطن يؤكد بأن عجز الموازنة الاتحادية سيكون، هذه السنة المالية، ضعف السقف المفترض بموجب قانون «جرام - ردمان» اي ١٠٠ مليار دولار. اما عجز السنة المقبلة فقد يكون اضخم مما تستطيع الادارة الامريكية تحمله خصوصا وان تكلفة انقاذ مؤسسات الادخار والاقراض (*Savings & Loans*) ترتفع باستمرار وان ارباح الشركات الامريكية الضعيفة تضغط على دخل الخزينة.

ردة فعل السوق الاولية على قرار الرئيس بوش كانت ارتفاعا في اسعار السندات الامريكية وتراجعا في سعر الدولار. اما سوق الاسهم فقد ظلت حائرة، فزيادة الضرائب على المكلف الامريكي قبل الانتخابات بقليل وفي وقت يظهر فيه الاقتصاد الامريكي عوارض ركود قرار شجاع ولكن غير شعبي. وفي احسن حالاته يسرع هذا الاجراء قرار خفض فائدة الدولار... ولكن بنك الاحتياط الفدرالي، والان جرينسبان بالتحديد، قد يكون اكثر تمهلاً في اتخاذ قرار الخفض مما تصوره الاسواق. وبعد الاعلان عن قرار الرئيس الامريكي بقليل تراجع الدولار في سوق نيويورك، امس الاول، من ١٥٥,٤١ ين الى ١٥٤,٧٧٥ ين ومن ١,٦٨٤٠ مارك الى ١,٦٦٣٠ مارك.

وفي تداولات امس واصل الدولار الامريكي تراجعه في اسواق المال الاوروبية ففقد فينيج كامل مقابل المارك ليباع بـ ١,٦٦٣٥ مارك بالمقارنة مع ١,٦٧٣٥ مارك الثلاثاء وفقد ٦٧ نقطة مقابل الجنيه الاسترليني الذي ارتفع سعره من ١,٧٣٧٥ دولار الى ١,٧٤٤٢ دولار. وتراجع تجاه الفرنك السويسري من ١,٤١٢٥ الى ١,٤٠٦٠ فرنك.

وساعد تراخي الدولار الامريكي الدولار الكندي على الاستقرار في حين تحسن سعر الدولار الاسترليني مدعوما بفائدته المرتفعة.

تعويم دونالد ترامب

وفي نيويورك قررت البنوك الامريكية المقرضة لرجل الاعمال المعروف، دونالد ترامب، انقاذه من الافلاس في ربع الساعة الاخير من انقضاء المهلة المحددة لتسديد قسط استحق عليه وذلك رغم معارضة بنك «درسدنر» الالماني على قرار البنوك الاخرى، فمنحته قرضا جديدا مقداره ٢٠ مليون دولار.

وكانت البنوك الدائنة لدونالد ترامب، وبينها «سيتي كورب» و«تشايز مانهاتن»، قد ابدت استعدادها لتعويمه حفاظا على مستقبل ديونها الضخمة معه والتي تزيد عن ملياري دولار اضافة الى ١,٣ دولار في شكل ديون مستندية عامة.

ولكن لذا كانت البنوك الامريكية قد اعتبرت ان تعويم دونالد ترامب هو «اهون الشرين» بالنسبة لاملها في تحصيل ديونها القديمة منه، فقد فرضت عليه شروطا اكثر تشددا من السابق تطال حتى نمط الحياة الباذخة التي يعيشها ومن جملتها تحديد نفقاته الشخصية بمبلغ اقصاه ٤٥٠ الف دولار شهريا فقط واصدار تعليمات ببيع كميات كبيرة من محفظة سنداته.

ومن المتوقع ايضا ان تعرض الآن للبيع بالمزاد العلني ممتلكات ترامب الترفيهية مثل يخته البالغ طوله ٨٠ مترا وطائرته الخاصة من طراز بوينج ٧٢٧ ومقر اقامته الفخم في فلوريدا ذي الـ ١١٨ غرفة وشقته في برج ترامب ذات الخمسين غرفة فضلا عن عدد من طائرات الهليكوبتر.

اسواق الاسهم

وقع قرار الرئيس بوش فرض ضرائب جديدة على الامريكيين كان فوريا وايجابيا على سوق طوكيو التي اعتبرت ان واشنطن ازاحت عن ثقلها العبء الاكبر في خفض العجز الامريكي. والاثر الاول للقرار كان ارتفاع سعر الين على الدولار الذي استقر امس على ١٥٤,٣٥ منخفضا ٠,٨٨ ين عن سعر اقفال الثلاثاء البالغ ١٥٥,٢٣ ين.

وكانت العملة الامريكية قد بدأت بالتراجع قبل بدء التداول في طوكيو بسبب تكهنات رجحت خفض معدل الفائدة الامريكية. اما اسعار الاسهم فقد ارتفعت بصورة حادة وعلى جبهة عريضة رغم ان حجم التداول كان معتدلا. وقد قفز مؤشر «نيكاي داو» بمقدر ٧٤٠,٩٨ نقطة ليقفل على ٣٢٣١٢,٧٥ نقطة بعد ارتفاعه ٤٤٧,٤٨ نقطة امس الاول.

الا ان المتداولين ذكروا ان غياب الشركات الكبرى عن التداول يوحي بأن السوق لا تزال متوترة. وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي من البورصة بحوالي ٦٠٠ مليون سهم مقابل ٣٩٦,٤٦ مليون سهم امس الاول.

الا ان الحذر كان الطابع السائد على معاملات بورصة لندن امس وفضل المتداولون انتظار افتتاح بورصة «وول ستريت» لمعرفة تأثير موافقة الرئيس بوش على فرض ضرائب جديدة على اسعار الاسهم الامريكية.

وفي فرانكفورت استمر مناخ الوحدة النقدية الالمانية في تحفيز التداول في الاسهم واقفل مؤشر «داكس» على ١٩٠١,٤٦ نقطة مرتفعا ١١,١٠ نقطة عن اقفال امس الاول.



الحدود تنهار في وجه المارك

حارسة الحدود الالمانية الشرقية باربيل بايترت تدفع قطعة نقدية عملاقة تمثل المارك الالماني الغربي عبر الحدود التي كانت تفصل بين برلين الغربية والشرقية، مؤكدة تجاوز الوحدة النقدية كل الحدود واقتراب تحقيقها في مطلع يوليو (تموز) المقبل.

لبنان يطور علاقاته الاقتصادية مع مصر وسورية

بيروت: «الشرق الاوسط»

تغادر بيروت في منتصف يوليو (تموز) المقبل اللجنة اللبنانية الرسمية المكلفة بالتفاوض مع المسؤولين المصريين على تعديل الاتفاق التجاري القائم بين البلدين بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية بينهما.

وذكرت المصادر اللبنانية ان الجانبين، اللبناني والمصري، سيستكملان ملف المباحثات التجارية التي سبق ان بدأها وزير الاقتصاد اللبناني، الدكتور نزيه البزري، في لقاءات سابقة مع وزير الاقتصاد المصري، قبل احالته الى المراجع المتخصصة لتوقيعه كي يصبح ساري المفعول.

ومن المتوقع ان يرفع الاتفاق التجاري الجديد حجم المبادلات بين البلدين الى ضعفي حجمه السابق.

ومن ناحية اخرى افادت مصادر بيروت ان اللجنة اللبنانية التي يرأسها مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية ستتوجه الى دمشق في السابع من يوليو (تموز) المقبل لاجراء اتصالات حول تعديل الاتفاق التجاري مع سورية اضافة الى متابعة موضوع (الصفقات المتكافئة) بين البلدين والتي جرت المفاوضات بشأنها مع مسؤولي الصناعة وغرف التجارة اللبنانية. ويغادر الوفد اللبناني الى القاهرة في الرابع عشر من يوليو (تموز) المقبل على ان تبدأ اجتماعاته مع الجانب المصري في اليوم التالي لوصوله.

أسواق العالم

تراجع جديد في اسعار النفط الخام

استمر الاتجاه التراجعي في اسعار النفط الخام امس وكان عدد الصفقات المتممة محدودا وسط سوق هادئة. ولم يؤثر على الاسعار التقرير الذي نشرته مؤسسة النفط الامريكية عن هبوط المخزون الامريكي بمقدار ٥٣١ الف برميل واعتبرته الاسواق محايدا بالنظر لاستمرار الفائض.

وفي اسواق الشرق الاقصى هبط سعر خام دبي الى دون عتبة الـ ١٣ دولارا، فبيع في عقود التسليم في يوليو (تموز) المقبل بـ ١٢.٩ دولار للبرميل مقابل ١٣.١٥ دولار امس الاول. واستقر سعر خام دبي على السعر نفسه في سوق لندن ايضا.

اما خام برنت فقد بيع في الصفقات الفورية باسعار تراوحت بين ١٥.٤٠ و ١٥.٤٥ دولار للبرميل مقابل اسعار تراوحت بين ١٥.٥٥ و١٥.٦٥ دولار امس الاول.

النفط

الخـــام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٢,٩	١٣,١٥	٠,٢٥-
برنت	١٥,٤٥	١٥,٦٥	٠,٢٠-
غرب تكساس	١٧,٢٢	١٧,٣٥	٠,١٣-

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٥٠,٣٠	٣٥٠,٢٥	-٠,٠٥
الفضة	٤,٨٤	٤,٨٠	+٠,٠٤
البلاتين	٤٧٨,٧٥	٤٧٨,-	+٠,٧٥

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥٤٠	١٥١٨	+٢٢
النحاس طن/استرليني	١٤٥٠	١٤٣٩	+١١
الزنك طن/دولار	١٧٦٥	١٧٢٥	+٤٠
النيكل طن/دولار	٨٥٥٠	٨٧٢٥	-١٧٥

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (يوليو) - جنيه	٧٦٠	٧٣٩	+٢١
البن (يوليو) - جنيه	٥٤٨	٥٦٧	-١٩
السكر (اغسطس) - دولار	٢٨٢,٨٠	٢٨١	+١,٨٠
القمح (يونيو) - جنيه	١١٢,٥٠	١١٢,١٥	+٠,٣٥

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠١	٣,٧٤٩١	٣,٧٤٨٠	٣,٧٤٦٧

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٥٣٨٧	٢,٢٥٥٠	٢,٦٦٩١	٠,٠٢٤٣	٠,٦٧١٦	٠,٠٣٦٧	١٣١٢,٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٢٨	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٥	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٦٧٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٥١٠٥	٦,٤٠٣٤	١,١٦٠٤	٠,٦٥٧٣	٦,٣٤٨٤	١٥,١٢٥٧	٠,٦٧١٣

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٦٣٠	-	٠,٣٤٤٩	٩٢,٧١	٣,٣٥٧٩	٠,٨٤٤٩
الجنيه الاسترليني	١,٧٤٣٦	٢,٨٩٩٦	-	٢٦٨,٨١	٩,٧٦٣٦	٢,٤٤٩٨
الين الياباني	١٥٤,١٧	١,٠٧٨٧	٠,٣٧٢٠	-	٣,٦٢٢١	٠,٩١١٣
الفرنك الفرنسي	٥,٥٨٤٢	٠,٢٩٧٨	٠,١٠٢٧	٢٧,٦١	-	٠,٢٥١٦
الفرنك السويسري	١,٤٠٥٠	١,١٨٣٦	٠,٤٠٨٢	٨٨,٤٢	٣,٩٧٤٥	-

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٢٣١٢,٧٥	٣١٥٧١,٧٧	٧٤٠,٩٨-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٣٩,٠٠	٢٨٦٥,٠٠	-	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفايننشال تايمز	٢٣٢٣,٥	٢٣٥٩,٨٠	٣٦,٣-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٩٠١,٤٦	١٨٩٠,٣٦	١١,١٠	١٩٩٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	-	٢٠٥٣,٤٠	-	٢١٢٨,٠٦	١٨٦٦,٥١

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,١١٠٠	٨,١٦٠٠	٨,٤٢٠٠	٨,٤٧٠٠	٨,٥٢٠٠	٨,٥١٠٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	للثلاثة اشهر	لستة اشهر	للتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٦٨٧٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٧٧٠٠	١٤,٧٥٠٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٦٢٥٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

المخالفون يتعرضون لعقوبات تصل الى ١٠٠ ألف درهم

الامارات تمدد مهلة تسوية اوضاع الشركات الى سبتمبر المقبل

دبي: «الشرق الاوسط»

قررت وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة، تمديد المهلة الممنوحة للشركات لتسوية اوضاعها وفق القانون الجديد، الذي يشترط ممارسة الكفيل المواطن دور الشريك الفعلي في رأسمال الشركة، بما لايقل عن نسبة ٥١٪. إضافة الى ممارسة مهمة الادارة والاشراف المالي.

وتنتهي المهلة الاولى في الثلاثين من يونيو (حزيران) الحالي. وستمدد حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

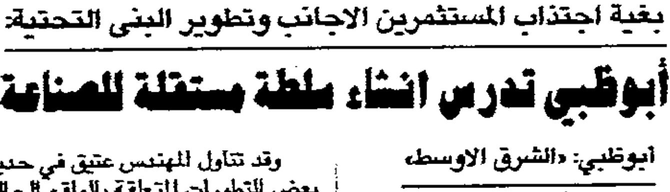
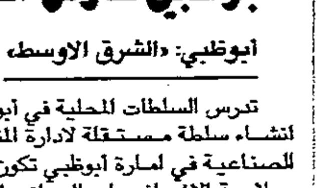
وقال عبد الرؤوف المبارك وكيل الوزارة ان التمديد هدفه تمكين المزيد من الشركات من تسوية اوضاعها حسب القانون، لأن العديد من الشركات لم تعدل اوضاعها حتى الآن.

والجدير بالذكر ان التمديد يأتي في غمرة فترة من الترقب والقلق في اوساط المستثمرين الوافدين والمواطنين في الامارات الذين كانوا في انتظار موقف رسمي واضح في الايام الاخيرة للمهلة.

وكان العديد من المستثمرين الاجانب قد عارضوا القانون الذي سيحد من صلاحياتهم في الشركات، وكذلك المواطنون الذين لا يرغبون في تجزئة رؤوس اموالهم كما هي في جميع الشركات التي يكفلها الفرد المواطن ويملكها الوافد فعليا.

وكان القانون قد منح لاصحاب الشركات مهلة عامين ابتداء من بدء تطبيقه، لعديل اوضاعها. وتنتهي فترة السنتين في الثامن من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال المبارك وهو يعلن التمديد انه جاء استجابة لطلبات من عدد من الشركات، لكن المخالفين بعد ٣٠ سبتمبر (ايلول) سوف يتعرضون لغرامة بين ١٠ الاف درهم ومائة الف درهم. وقال ان القانون سوف يحسن اوضاع الشركات القائمة، والشركات التي ستنشأ مستقبلا.

بغية اجتذاب المستثمرين الاجانب وتطوير البنى التحتية:

أبوظبي تدرس انشاء سلطة مستقلة للصناعة

أبوظبي: «الشرق الاوسط»

تدرس السلطات المحلية في ابوظبي انشاء سلطة مستقلة لادارة المناطق الصناعية في امارة ابوظبي تكون لها صلاحية الاشراف على الجوانب الفنية والادارية والخدمية في المناطق الصناعية. وقال المهندس عيسى عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة لـ«الشرق الاوسط» ان هدف انشاء مثل هذه السلطة هو تطوير المناطق الصناعية القائمة وتوفير الخدمات فيها لجذب وتشجيع الاستثمار الصناعي.

واوضح ان مثل هذه السلطة يمكن ان تضم ممثلين عن دوائر الخدمات المختلفة في الامارة مثل الماء والكهرباء والبلدية وتخطيط المدن والاشغال وغيرها من الدوائر ذات العلاقة، بالاضافة الى المؤسسة العامة للصناعة.

ولن يكون انشاء هذه السلطة بديلا عن المؤسسة العامة للصناعة التي تتولى الاشراف على المصانع في امارة ابوظبي ومنح التراخيص لها، لأن هذه المؤسسة ستظل تلعب دورا فنيا، في حين ان السلطة ستشرف على جوانب ادارية وخدمية تدخل الآن في نطاق اختصاص دوائر محلية.

واوضح المهندس عيسى عتيق ان السلطة في حال انشائها ستتولى تطوير البنية الاساسية في المناطق الصناعية القائمة، مثل تحسين شبكات الماء والكهرباء، وكذلك تزويد هذه المناطق بشبكة متطورة من الغاز. بالاضافة الى تبسيط الاجراءات الادارية الخاصة بالحصول على التراخيص وتصاريح العمل والاقامة للعمال، وتوفير المساكن اللائقة للعاملين في هذه المناطق.

وتوقع ان تلاقي مثل هذه الاجراءات تجاوبا من المستثمرين المحليين والاجانب الذين قد تغريهم المستويات المتطورة من الخدمات والاجراءات المبسطة في الحصول على التراخيص.

واوضح ان سوق ابوظبي تمتاز بالنسبة للمستثمرين الصناعيين بميزة لا تتوفر في العديد من الاسواق المجاورة، وهي ارتفاع القدرة الشرائية وبالتالي ارتفاع القدرة التسويقية، مما يجعل اولئك المستثمرين حريصين على اختيار ابوظبي كمركز لاستثماراتهم الصناعية اذا تساوت في مستوى الخدمات مع المراكز الصناعية الاخرى في المنطقة.

وقد تناول المهندس عتيق في حديثه بعض التطورات المتعلقة بالواقع الحالي لصناعة الاسمنت في ضوء النشاط الذي تشهده حركة الاعمار والبناء في دولة الامارات. وقال ان اسعار الاسمنت مستقرة نسبيا منذ بداية هذا العام نتيجة اتفاق الحصص بين مصانع الاسمنت الوطنية.

وقال بأن الطاقة الانتاجية لا تزال اعلى من القدرة الاستيعابية للسوق، وانه نتيجة لذلك فإن الاسعار تراوحت بين ١٤٠ و ١٧٠ درهما للطن الواحد.

واشار الى ان هذا التفاوت الكبير نسبيا بين الحدين الادنى والاعلى يعود بالاساس الى وجود تعاقدات سابقة على قرارات رفع الاسعار في الفترة الاخيرة. وقدر المهندس عتيق احتياجات السوق المحلية في الامارات بحدود ٢.٥ مليون طن بزيادة قدرها مليون طن عن عام ١٩٨٨ وهو العام الذي يعتبر بداية للانتعاش الحالي الذي تشهده مختلف القطاعات.

وقال انه على الرغم من تضاعف النشاط العمراني في العام الحالي فإن استهلاك الاسمنت في الدولة لن يزيد كثيرا عن المستويات الحالية التي قد ترتفع بمقدار ٢٠٠ الف طن في نهاية هذا العام.

وحول المنافسة بين الانتاج الوطني من الاسمنت والانتاج الاجنبي المستورد قال ان الاسعار المحلية لا زالت اقل من الاسعار العالمية. وان حجم الاستيراد الخارجي لا يتجاوز حاليا نسبة ٢٠ في المائة من احتياجات السوق.

وقال ان المؤسسة العامة للصناعة لا تفكر حاليا بتوسيع مصنع اسمنت العين التابع للمؤسسة لأن الاستهلاك لا يتطلب اي زيادة في الانتاج، مشيرا الى ان الطاقة الانتاجية لمصانع الاسمنت في الدولة تصل حاليا الى ٤ ملايين طن في حين ان حجم الاستهلاك السنوي في جميع مناطق الدولة لا يتجاوز ٢.٥ مليون طن، وهذا يعني وجود فائض في الانتاج المحلي يصل الى ١.٥ مليون طن. واكد عتيق على ان ايجاد اسواق خارجية للانتاج المحلي الفائض سيكون عنصرا مشجعا كما انه سيساهم في استقرار الاسعار وثباتها في المرحلة المقبلة التي تعقب اكتمال الانشاءات والمشاريع العمرانية الضخمة القائمة حاليا.

واشنطن تتهم اليابان بالارتياح لفائضها التجاري

شبح طوكيو وراء قرار بوش فرض ضرائب جديدة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من كيث روكويل

تبلغ المفاوضات الاقتصادية الامريكية - اليابانية ذروتها هذا الاسبوع في طوكيو. وتهدف هذه المفاوضات الى تحديد اشكال وصيغ التعاون الاقتصادي بين الدول الصناعية الكبرى عموما وبين الولايات المتحدة واليابان خصوصا.

وقد بدأت سلسلة المفاوضات هذه منذ عام تقريبا وصارت تسمى «مبادرة العوائق التركيبية». وقد صدر عن هذه المفاوضات تقرير مبدئي في شهر ابريل (نيسان) من هذا العام، واعرب الطرفان عن موافقتهما التامة على ما جاء فيه.

ويشير التقرير المذكور الى موافقة الولايات المتحدة على العمل من اجل تقليص العجز الحالي في ميزانيتها، الامر الذي اصبح متوقعا بعد قرار الرئيس بوش بزيادة الضرائب على الامريكيين. كما تعهدت الولايات المتحدة باجراء تغييرات اساسية في النظام التعليمي الامريكي لكي يبتعد عن دراسات الاعمال القصيرة المدى.

وبالمقابل تعهدت اليابان بالاتفاق على تحسين شبكات الطرق والموانيء اليابانية من اجل تحديث نظام التوزيع ومن اجل الحد من الاعمال والمصالح غير التنافسية.

وبموافقة الطرفين على ما جاء في التقرير المبدئي لا يبقى امام المجتمعين في طوكيو هذا الاسبوع سوى وضع اللمسات الاخيرة والتوسع في الامور التفصيلية وخصوصا معالجة التركيبة الاساسية للاقتصاد الياباني وقيام اليابان بفرض عقوبات اكثر صرامة على المتلاعبين من رجال الاعمال.

وكانت المفاوضات قد واجهت سلسلة من الصعوبات في الاسابيع الاخيرة اذ اتهمت الولايات المتحدة اليابان بالتخلي عن مد يد العون لها لمساعدتها على تقليص العجز في ميزان مدفوعاتها، وقد بلغ هذا العجز حوالي ٤٩ مليار دولار في عام ١٩٨٩.



وزير المالية الياباني هاشيموتو: هل يتعنى استمرار الفائض التجاري؟

وما تريده الولايات المتحدة من هذه المفاوضات هو ان تتعهد طوكيو بأن تزيد الانفاق على الاستثمارات في القطاع العام ليصبح ٩ الى ١٠٪ من مجمل الانتاج القومي. ويصل الانفاق الياباني على هذا القطاع الى ٧٪ من مجمل الانتاج القومي الآن.

وترى الولايات المتحدة ان هذه الزيادة ستحسن الى حد كبير البنية الاقتصادية الاساسية لليابان. كما وانها ستؤدي الى تحويل رؤوس الاموال من ايدي المنتجين الى الجمهور بصورة عامة.

ومن شأن هذه الخطة، نظريا على الاقل، ان تقلص من رؤوس الاموال المتاحة للمصانع والمعدات، وتقلص بالتالي من القدرة الصناعية اليابانية ومن الفائض في ميزان المدفوعات.

وقال احد كبار المسؤولين الامريكيين بأن كل ما نطلبه من اليابان هو ان تحول سياستها المالية تحويلا يكون لصالح المستهلك. وعلقت اليابان على الاقتراح الامريكي قائلة ان هذا الاقتراح، لو تم تنفيذه، سيقلص من المرونة المالية للحكومة اليابانية، وانها تحتاج الى هذه المرونة للتعامل مع «التموجات» القائمة في الاقتصاد الياباني. ويشكك المسؤولون الامريكيون في صدق هذا الاحتجاج ويشيرون الى ان لليابان مآرب أخرى، وانهم يلاحظون ارتياح اليابان لفائض المدفوعات في ميزانيتها على الرغم من ان فائضا كهذا لا يخدم الاستراتيجية الاقتصادية التي حددها مؤتمر الدول الصناعية السبع، اي كندا، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، المانيا الاتحادية، واليابان.

وعلى الرغم من كل ما تقدم فقد اصر مسؤولو وزارة المالية اليابانية على موقفهم قائلين ان اليابان تحتاج الى هذا الفائض للتخفيف من عبء الزيادات المستمرة في اسعار السلع، وخصوصا النفط الخام على اقتصادها.

كما وانهم يدعون بأن هذا الفائض يشكل مساهمة ايجابية في الاقتصاد العالمي عامة على اعتبار انه يوفر المبالغ اللازمة لاصلاح اقتصاديات دول اوروبا الشرقية.

ويجيب الامريكيون على هذه النقطة قائلين هذا هو الكلام الفارغ حقا، اذ ان اقتراحاتنا تنصب على القطاع العام فقط وللقطاع الخاص ان ينفق كما يشاء.

ويعزي المراقبون الامريكيون موقف اليابان الى التوجهات القومية التي يتحلى بها وزير مالية اليابان. ويخشى الامريكيون ان يكون وزير المالية الياباني الحالي من اتباع السياسي الياباني ايشاهارا والمعروف بمواقفه المتشددة من الولايات المتحدة.

ايطاليا الشريك التجاري الاول للبنان في دول المجموعة الاوروبية

بيروت - كونا: اشارت دراسة اقتصادية نشرت في بيروت امس عن تحسن العلاقات التجارية بين لبنان ودول السوق الاوروبية المشتركة واحتلال ايطاليا للرتبة الاولى في جدول هذه الدول.

ولاحظت دراسة موجزة اعدتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت ارتفاعا واضحا للصادرات اللبنانية الى ايطاليا في اطار المجموعة الاقتصادية الاوروبية واشارت الى انها حققت قفزة نوعية عام ١٩٨٨ وبلغت ١٦٤ مليون دولار حيث ازداد الانتاج اللبناني خلاله بنسبة كبيرة نتيجة تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية وانعكاسها على رخص الايدي العاملة مما سمح للمنتجات اللبنانية بالمضاربة. واوضحت ان هذه الصادرات عادت الى التراجع بنسب قليلة عام ١٩٨٩ بسبب الاحداث الدامية التي وقعت خلاله في لبنان.

وافادت عن تحسن الصادرات اللبنانية خلال العام الحالي ولاحظت تزايدا واضحا في الصادرات الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية اذ شكلت ٤٩ في المائة من مجمل الصادرات وبلغت قيمتها ست مليارات ليرة لبنانية (الدولار الامريكي يوازي حاليا ٦٦٥ ليرة). وجاء في الدراسة انه فضلا عن تحسن العلاقات الثنائية بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة فقد تزايدت العلاقات التجارية مع ايطاليا لتبلغ الذروة عام ١٩٨٨.

وكان السفير الايطالي الجديد في لبنان جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونجيو قد بحث مع الفعاليات الاقتصادية اللبنانية موضوع تنشيط حجم التبادل خلال لقاء في غرفة التجارة والصناعة في بيروت. وفيما تحسنت الصادرات اللبنانية الى ايطاليا سجلت الصادرات الايطالية الى لبنان ارتفاعا كبيرا وواضحا عام ١٩٧٧ اذ بلغت ٢٢٠.٥ مليون دولار مقابل ٣٥.٧ مليون دولار عام ١٩٧٦ وكانت قد تراجعت بسبب اندلاع الحرب.

واستمرت هذه الصادرات في الارتفاع حتى عام ١٩٨٣ وبلغت قيمتها ٥٣٧.٥ مليون دولار، ثم عادت الى التراجع منذ عام ١٩٨٥ نتيجة تزايد اعتماد لبنان على الانتاج المحلي عوض الانتاج الاجنبي. وقد حققت الصادرات اللبنانية الى ايطاليا ١٨.٥ مليون دولار امريكي عام ١٩٧٩ وهبطت عام ١٩٨٢ الى ٧ ملايين دولار بسبب الاجتياح الاسرائيلي ثم عادت الارتفاع قليلا فحققت ١٥.٦ مليون دولار عام ١٩٨٤ و١٥.٦ مليون دولار عام ١٩٨٨.

ولا يزال الميزان التجاري بين لبنان وايطاليا في عجز دائم وكبير لمصلحة ايطاليا وبلغت قيمة العجز في الميزان التجاري عام ١٩٨٦ ٣١.٦ مليون دولار وزادت في عام ١٩٨٢ لتصل الى ٥٢٤.٤ مليون دولار. اما في عام ١٩٨٨ فقد تراجع العجز الى ١٧٤.٧ مليون دولار بفعل تحسن الصادرات اللبنانية من جهة وتراجع المستوردات من جهة اخرى.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

اوروبا تقول كلمتها

في بيان صريح ومباشر قالت اوروبا، امس الاول، كلمتها بشأن حقوق عرب فلسطين بكل الوضوح الذي يتطلبه الموقف المعقد في الشرق الاوسط وهي كلمة يجب ان يعرف الفلسطينيون والعرب كيف يعملون على ترجمتها الى فعل حقيقي.

ولعل هذا الوضوح بالذات، الى جانب التفصيل في مقاربة المواضيع الحساسة، هو الذي يضفي على بيان المؤتمر الاوروبي في دبلن (ايرلندا) مسحة من الجدية والرصانة. فلو كان قادة اوروبا يريدون المجاملة فقط لكانوا أصدروا بياناً إنشائياً عمومياً يرفع العتب دون ان يمس جوهر الامور. ولكن قادة اوروبا قصدوا، على ما يبدو، ان يكونوا واضحين ومباشرين لشعورهم بخطورة الموقف في المنطقة وبضرورة اتخاذ تدابير جدية وسريعة لتفادي الانفجار بإعادة دفع عملية السلام.

لقد اوضح الاوروبيون موقفهم حيال جملة قضايا. غير ان اهم ما قالوه ذلك الذي يتعلق بعدم وجود حماية كافية لحقوق سكان الاراضي العربية المحتلة بسبب عدم قيام اسرائيل بالالتزامات التي ترتبها عليها معاهدة جنيف. ولكي لا يكون بيانهم مجرد صياغة إنشائية حرص قادة اوروبا على تسمية الاشياء بأسمائها بتأكيدهم ان المستوطنات اليهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، هي «غير قانونية بموجب القانون الدولي»، ودعوا تل ابيب الى عدم السماح بإقامة مستوطنات هناك، اي وقف الاستيطان.

كذلك حرص قادة اوروبا على إفهام إسرائيل وغيرها من القوى المتأثرة باللوبي اليهودي «ان الاحداث الاخيرة توضح مرة اخرى ان الوضع الحالي في الاراضي المحتلة لا يمكن ولا ينبغي ان يستمر».

كيف يمكن إنهاء الوضع الحالي غير المقبول؟ الاوروبيون يطالبون اسرائيل «ببدء حوار سياسي مع الشعب الفلسطيني يفضي الى تسوية سلمية شاملة وعادلة ودائمة للصراع العربي ـ الاسرائيلي».

وما هو جوهر هذه التسوية؟ مرة اخرى يتوخى الاوروبيون الوضوح التام فيصرحون بأن أساس التسوية هو القراران ٢٤٢ و٣٣٨ على قاعدة «الارض مقابل السلام».

ان مطالبة اسرائيل بمحاورة الفلسطينيين لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي إقرار غير مباشر من جانب اوروبا بموقف فلسطيني وعربي ثابت، هو ان قضية فلسطين هي جوهر ذلك الصراع، وأن لا سبيل الى تسويته إلا بتسوية القضية الام.

ويتلاقى الاوروبيون، مرة اخرى، مع وجهة النظر الفلسطينية والعربية باعتبار المؤتمر الدولي للسلام هو الآلية الافضل لتسوية النزاع في الشرق الاوسط و يعترفون ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بدليل المطالبة بمشاركتها بالذات في المؤتمر المنشود.

الحقيقة انه لا يمكن فصل بيان القمة الاوروبية في دبلن عن الجو المتوتر السائد حالياً، ولعله ما كان ليأتي على هذه الدرجة من الوضوح والالتزام بحقوق عرب فلسطين لولا شعور قادة اوروبا بضرورة القيام بنقلة نوعية لترجمة الاقوال الى أفعال وذلك تفادياً لتطورات سلبية محدقة اذا بقي الوضع الراهن في عهدة المتطرفين.

«الشرق الاوسط»

محمود كحيل

كلمات هادئة بعد الزلزال

بقلم: سمير عطاالله

ليس هناك من لم يشعر بالاسى أمام هذه المشاهد المحزنة: بيوت الطوب وقد تحولت الى ركام، والركام وقد اختلط بالعظام، والاطفال وقد كفنوا بالمئات، وقطعة من الارض، خمسين مرة أكبر من لبنان، تهتز ثم تنهار ثم ترتجف تحت وطأة الزلزال.

ليس يهم اين ضرب مثل هذا الزلزال، فالمرء سوف يشعر بالاسى، ولكن ايضاً، كان مهماً جداً ان نعرف انه وقع على سواحل بحر قزوين وأن بيوت الطوب التي سقطت والآلاف الذين طمروا احياء في التراب، هم من دولة جارة يربطها بالعرب الف حرب... وأيضاً الف سلام.

لم يخطر لي في هذه المحنة ـ الامتحان ـ سوى العلاقات العربية ـ الايرانية، منذ فجر التاريخ الى اليوم، علاقة عاصفة غريبة، ما ان تستقر حتى تزدهر الفلسفة وينبت الشعر ويعم العلم، وما ان تتردى حتى تغرق المنطقة في اطول الحروب وأقساها.

وكنت اقول في نفسي؛ وتلفزيونات العالم تنقل مظاهر النكبة، الآن سيبرق خادم الحرمين الشريفين، الآن سيبرق الرئيس صدام حسين. وصباح اليوم التالي قرأت الصحف وعرفت انني لم اكن مخطئاً: عندما تحل المصيبة الكبرى، يرتفع الكبار فوق كل المشاعر، بما فيها القانونية، وينسى رجال الدولة الحقيقيون اعمال الدول من اجل... الشعوب.

وهذه النكبة الرهيبة انما حلت، قبل اي شيء، بالشعب الايراني وبأطفال ايران.

لا نريدها مناسبة لمراجعة الذات، ففي النكبات يعود المرء الى ربه لا الى نفسه، ولا نريد الزلازل امثولات لأحد، لأنها قد تقع غداً في اي مكان وهي ليست حكراً على ايران ولا تهدم فقط بيوت الطوب، بل ها هي بالامس لفت وطوت جسور الحديد في سان فرانسيسكو.

لكن لعلها مناسبة لرؤية الاشياء من منظارها الانساني الاشمل، اي بعينين لا بواحدة، بالعين العربية وبالعين الايرانية معاً.

وقبل ذلك لا بد ان نفتح قوسين. فالكلام المكرر عن بيوت الطوب ليس المقصود به بيوت الفقر. لكن ليس في استطاعة المرء وهو يرى كيف تهدمت كل هذه البيوت فوق اهلها، في مساحة تفوق مساحة بريطانيا اربع مرات، إلا ان يتساءل: اين هي القوة التي اراد ان يبنيها الشاه؟ ولماذا كان يطمح ان يصبح القوة الرابعة في العالم وبيوت الناس طوب وطين ومقامها الخوف من الموت؟ وأين هي تلك المشاريع الكبرى التي كانت الدعايات تتحدث عنها ايام الشاه، لا يبين شيء منها الآن... لا طريق ولا مستشفى ولا مدرسة يلجأ اليها الهاربون من تحت الارض؟

في اي حال، كلاهما تاريخ الآن. الشاه، وهذه النكبة التي ترفع في ايران المزيد من ثياب الحداد، في بلاد مترامية، غنية بكل مصادر الثروات، غنية بكل مظاهر الحضارة، غنية بالامل... اذا ارادت.

ثمة وتر خاص للحزن في الربابة الايرانية او أكثر وهو وتر مألوف جداً ومنذ زمن في الربابة العربية ايضاً. ألا نقول «السيكاه» و«النهوند» حين نشرح ميل الكمان الى الحزن حتى البكاء في الاغاني والمواويل العربية؟

لكن الحزن يعلم الشعوب والدول ان تطلب الفرح، ان تطلب الامل.

خصوصاً، خصوصاً، حين يكثر الحزن او يتكاثر كمثل ما حدث في ايران، مرة بأمر الله ومرة بالاختيار.

كان العرب اول من اندفع الى مساعدة ايران في محنتها الاخيرة. وقد اندفع ايضاً الاميركيون والبريطانيون و الفرنسيون، بعضهم طوعاً كما في مثل هذه الحالات، وبعضهم الآخر طمعاً بوساطة ايرانية لإنهاء محنة الرهائن في بيروت.

ولا شك اطلاقاً في اصالة الاندفاع الغربي في مثل هذه الظروف المأساوية، لكن الاندفاع العربي كان بهذا المعنى مجرداً ومتجرداً.

فالرغبة العربية في علاقات سوية مع ايران، ليست مرتبطة بدافع آني ولا بمصلحة معينة ولا بهدف فوري، بل ان الموقف العربي اليوم هو تماماً ما كان عليه قبل مائة عام وقبل خمسمائة عام: ان يكون الجوار هادئاً ومثمراً. والبضاعة الاكثر اهمية التي تستطيع ايران ان تصدرها الى العالم العربي، المجاور لها والبعيد، هي الهدوء، وهي التعاون، وهي، على الاقل، وفي ابسط الحالات، عدم التدخل.

المتبادل طبعاً.

لكن للاسف فإن العلاقات العربية ـ الايرانية لم تكن علاقات سوية منذ زمن طويل. ففي ايام الشاه كانت هذه العلاقة مشروطة دائماً بالعنجهية الشاهنشاهية، او «بالاستكبار» كما يقول التعبير الايراني الشائع، وبعد الثورة جاء وزير الخارجية الايراني السابق قطب زاده الى الخليج فقال كلاماً فيه الكثير من اللهجة الشاهانية.

ثم كان ما هو أفظع من اللهجتين، اي الحرب.

حرب تستمر، برغم كل وساطات الارض، ثماني سنوات كاملة، فتشعل المنطقة وتكاد، في مرحلة ما، ان تشعل العالم. وفي النهاية تصل ايران الى قناعة عربية قديمة جداً: في الجوار، ليس ما هو أفضل من حسن الجوار.

غريبة العلاقة بين العرب وايران.

كلما قلبت كتب الادب العربي، صفحة بعد اخرى، ارى سطراً ما او اسماً ما أو اثراً ما، من بلاد فارس. وكلما قلبت كتب التاريخ العربي ارى معركة ما او موقعة ما او حرباً ما مع بلاد فارس.

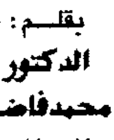
ألم يحن الوقت لهذه العلاقة ان تستقيم؟ ان نعطي التاريخ للتاريخ ونترك للتواصل الحضاري وحده إكمال هذه المسيرة العجيبة بين حضارتين قريبتين في كل شيء ويبعد بينهما، دائماً، شعور لا ينتمي الى هذا العصر، شعور بضرورة التفوق في عالم مندفع الى المساواة.

لا نستطيع ان نخاطب المستقبل إلا بلهجة الحاضر، لغة العصر، لغة الواقع. وفي مثل هذا الواقع لا يمكن ان تقوم علاقة سوية بين العرب وبين أكبر وأقرب جاراتهم، إلا بلغة متبادلة واحدة، هي لغة البحث عن نقاط الالتقاء والاتفاق والعمل معاً من اجل النهوض بمنطقة واحدة وإنسان واحد.

ثمة تاريخ عمره آلاف السنين يجمع العرب بالايرانيين، ويفرقهم ايضاً! وهناك جغرافيا لا تقبل النقاش. وقد آن الاوان لمعرفة اهمية هذه الجغرافيا ولأن يبدأ الفريقان تاريخاً جديداً، يكون المتفوق فيه هو الذي يحترم حقوق الآخرين.

فلنصارح شعوبنا بالحقيقة حول فلسطين





بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

الحقيقة في فلسطين كما نراها اليوم هي ان اسرائيل الشاميرية ـ الشارونية تسير بخطى حثيثة في اتجاه الاستيلاء على كل فلسطين وسحق الانتفاضة وطرد او قتل اكبر عدد ممكن من السكان العرب الفلسطينيين.

انها لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا بحق العرب في اقامة دولتهم المستقلة على ارض فلسطين، والولايات المتحدة الامريكية بدورها لم تعترف بالدولة الفلسطينية ولم تمنح رئيسها السيد ياسر عرفات سمة الدخول للولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العمومية ومجلس الامن. كما انها لا تعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين متجاهلة بذلك قرار الامم المتحدة الغاشم الذي قسم فلسطين الى دولتين الواحدة عربية والاخرى يهودية مع تدويل منطقة القدس. من المسؤول عن هذا الوضع المزري والمؤسف في فلسطين اليوم؟ المسؤولية في نظرنا عامة تشمل الشعوب لا سيما الفئات المثقفة والحكومات على السواء. فالشعوب العربية وحكوماتها قد تجهل المعلومات المطلوبة والحقائق الخفية حول ما تبيته الصهيونية وما تخطط له في الشرق الاوسط. ثم ان الشعوب والحكومات العربية يعوزها التوحيد والتنسيق والتخطيط والاستمرار في تنفيذ سياسة تحسب حساب المستقبل. والنتيجة هي ان الوضع اليوم ينذر بأسوأ العواقب لا لفلسطين وحدها بل للامة العربية مشرقها ومغربها على السواء.

الوضع العربي المتردي هذا يرجع في نظرنا الى عوامل تاريخية وسياسية عديدة منها داخلية ومنها خارجية نذكر على سبيل المثال لا الحصر العوامل التالية:

١ ـ ضعف عام في التربية القومية والتقصير في غرس الوعي القومي والديني. فشعوبنا لا تملك المعرفة الكافية بجغرافية وتاريخ امتنا العربية ولا بالاخطار التي نواجهها في الداخل والخارج.

٢ ـ ضعف في بناء المناعة والقوة في الافراد واعدادهم للخدمة والتضحية كما فعل آباؤهم حين قاموا بالكفاح والاستماتة في سبيل تحرير بلادهم من الاستعمار.

٣ـ عدم تبني الدول العربية (الا ما ندر) القضية الفلسطينية باعتبارها قضيتهم الخاصة لها الاولوية في علاقاتهم الدولية. فبعض الدول العربية عاملت وتعامل القضية الفلسطينية وكأنها قضية هامشية تنكرها لغرض سد الفراغ الخطاب السياسي.

٤ ـ تبديد القوى والامكانات في الخلافات والصراع فيما بين الدول العربية بدل توجيهها الى صدر المعتدي في فلسطين.

٥ ـ عدم ربط السياسة بالاقتصاد وعدم توجيه الاقتصاد العربي بحيث يكون في خدمة القضية الفلسطينية في «المساومة» في هذا الباب كانت ضعيفة ان لم تكن معدومة على ما يظهر.

٦ ـ التقصير في قضايا الاعلام والتثقيف حول قضايانا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة في الغرب عامة والولايات المتحدة الامريكية خاصة. في واشنطن نحو العشرين سفارة عربية تمنينا لو كانت لامتنا العربية سفارة واحدة في واشنطن وعشرون مركزا ثقافيا اعلاميا يرأس كل مركز في انحاء الولايات المتحدة استاذ عالم مؤمن بدرجة سفير.

٧ ـ التقصير في الاستعداد لرد العدوان والدفاع الشرعي عن النفس. لقد نسيت بعض الدول العربية ان كلا من فلسطين ولبنان هما من اجزاء الوطن العربي وأن الاعتداء على اي منهما هو اعتداء على الامة العربية كافة. تستمر الاعتداءات منذ عشرات السنين على كل من فلسطين ولبنان والدول العربية لا تتحرك مع ان لديها مخزونات من الاسلحة.

لو اراد عربي فلسطيني ان يعود الى وطنه فاسرائيل تمنعه بالقوة ولو اراد العرب ان ينشئوا قرية عربية في فلسطين المحتلة المحتلة لا شك انها تمنعهم بالقوة. لماذا يسمح العرب لليهود من الاتحاد السوفياتي بالمجيء الى فلسطين ويحرم الفلسطينيون النازحون في لبنان والاردن من حق العودة. حقا انه قصور وتقصير عربي في حياة امتنا.

ان الدول العربية الداعية الى السلام تشكو الى الشرق والى الغرب من العدوان الاسرائيلي وتأمل من هذه الدول ان تعيد للعرب حقهم وكرامتهم في فلسطين.

نحن ندعو زعماءنا ورؤساءنا ان يعقدوا جلسات خاصة سرية فيما بينهم ليتدارسوا ان كان في الامكان تعبئة الطاقات العربية السياسية والاقتصادية والاعلامية والعسكرية ومجابهة الموقف مجابهة عميقة ومخلصة من اجل السلام العادل الدائم او ان يصارحوا شعوب العالم اجمع والامة العربية خاصة بان محاولات السلام فاشلة وان المعركة المصيرية آتية لا محالة ولتذهب فلسطين ولتذهب البلاد العربية ولتسحق اسرائيل ليبقى الحق والعدل والكرامة البشرية على وجه البسيطة.

قوة المانيا غدا



بقلم : فرانسين كايفر*

يبدو ان اهتمام الناتو اليوم ينصب على مناقشة الاسلحة التقليدية وكيفية الحد من انتشارها وتقليص ما هو موجود منها، عموما، والاسلحة التقليدية على التراب الالماني خصوصا. وإثارة نقاش كهذا لا بد وان تثير موضوعا آخر اشد خطورة على المتغيرات الدولية وهو موضوع وحدة المانيا وكيفية تطمين الاتحاد السوفياتي الذي ابدى ويبدي قلقا شديداً حول هوية المانيا العسكرية.

وقد ابدى السوفيات عن رغبتهم في ان يتقلص الجيش الالماني الموحد من ٦٠٠ الف مقاتل الى ٢٠٠ ـ ٢٥٠ الف مقاتل. وان يتم هذا خلال الاعوام الثلاثة التي تلي وحدة الالمانيتين. وقد وصف وزير الخارجية السوفياتي هذه الرغبة بانها «اساسية» في سبيل ايجاد مخرج نهائي لمشكلة هوية المانيا العسكرية.

ويبدو ان ما سينتج عن المفاوضات الجارية في فيينا هو تأكيد امريكي يطمئن السوفيات بأن حجم القوة العسكرية الالمانية سيكون ضمن جدول اعمال الجولة الثانية من المفاوضات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. والمعتقد ان سبب اسراع الولايات المتحدة في اعلان نيتها معالجة موضوع القوة العسكرية الالمانية يعود الى عزم الولايات المتحدة تخطي العقبات الدستورية والتكتيكية التي تقف في سبيل انجاز وحدة المانيا في الموعد المحدد.

اي ان تطمين السوفيات يتم الآن وبهذه السرعة لان المانيا تحتاج الى موافقة الاتحاد السوفياتي على اتحادها، اي انها تحتاج الى ان يوقع السوفيات وثيقة تخليهم عن ما يعتبرونه حقوقهم في المانيا، تلك الحقوق التي شرعتها نهاية الحرب العالمية الثانية وما جاءت به من معاهدات.

وليس معروفا الاسلوب الذي سيعلن به الامريكيون نواياهم حول قوة المانيا العسكرية، لكن المؤكد انهم لن يخصوا المانيا وحدها بتقليص قوتها العسكرية.

والمعتقد ان الناتو سيتفاوض مع السوفيات حول حجم القوة العسكرية في اوروبا الوسطى باكملها، اي انه سيتم حساب القوة العسكرية الالمانية ضمن القوة العسكرية للحلف عموما، واي تخفيض في هذه القوة سيأتي بشكل نسبة مئوية ولحدة ومتجانسة لا تخص هذا البلد او ذاك. وهذا من شأنه ان يحفظ ماء وجه الطرفين وصولا الى المانيا الموحدة التي لن تسبب قلقا خاصا للاتحاد السوفياتي خصوصا وان السوفيات ربطوا مسألة قلقهم اليوم بمسألة حجم الجيش الالماني غدا.

* كاتبة في كريستيان ساينس مونيتور

من قصص التراث

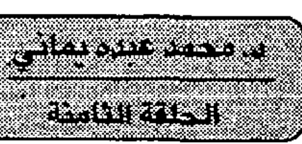
من أخبار وهب بن منبه

قال الطبراني: حدثنا عبد الله بن محمد الصنعاني حدثنا همام بن مسلمة حدثنا غوث بن جابر حدثنا عقيل بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن الله ليس يحمد أحداً على طاعة، ولا ينال احد من الله خيراً إلا برحمته، وليس يرجو الله خير الناس ولا يخاف شرهم، ولا يعطف الله على الناس إلا برحمته إياهم، إن مكروا به أباد مكرهم، وإن خدعوه رد عليهم خداعهم، وإن كاذبوه كذب بهم، وإن أدبروا قطع دابرهم، وان اقبلوا قبل منهم ولا يقبل منهم شيئا من حيلة، ولا مكر ولا خدام ولا سخط ولا مشادة، وإنما يأتي بالخير من الله تعالى رحمته، ومن لم يبتغ الخير من قبل رحمته لا يجد بابا غير ذلك يدخل منه، فان الله تعالى لا ينال الخير منه إلا بطاعته، ولا يعطف الله على الناس شيء الا تعبدهم له، وتضرعهم اليه حتى يرحمهم، فاذا رحمهم استخرجت رحمته منه حاجتهم، وليس ينال الخير من الله من وجه غير ذلك، وليس الى رحمة الله سبيل تؤتى من قبله إلا تعبد العباد له وتضرعهم اليه، فان رحمة الله عز وجل باب كل خير يبتغى من قبله، وإن مفتاح ذلك الباب التضرع الى الله عز وجل والتعبد له، فمن ترك المفتاح لم يفتح له، ومن جاء بالمفتاح فتح له به، وكيف يفتح الباب بغير مفتاح، ولله خزائن الخير كله، وباب خزائن الله رحمته، ومفتاح رحمة الله التذلل والتضرع والافتقار الى الله، فمن حفظ ذلك المفتاح فتحت له الخزائن ودخل، فله فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الأعين وفيها ما تشاؤن وما تدعون في مقام أمين، لا يحولون عنه ولا يخافون ولا ينصبون ولا يهرمون ولا يفتقرون ولا يموتون، في نعيم مقيم، وأجر عظيم، وثواب كريم، نزلا من غفور رحيم.

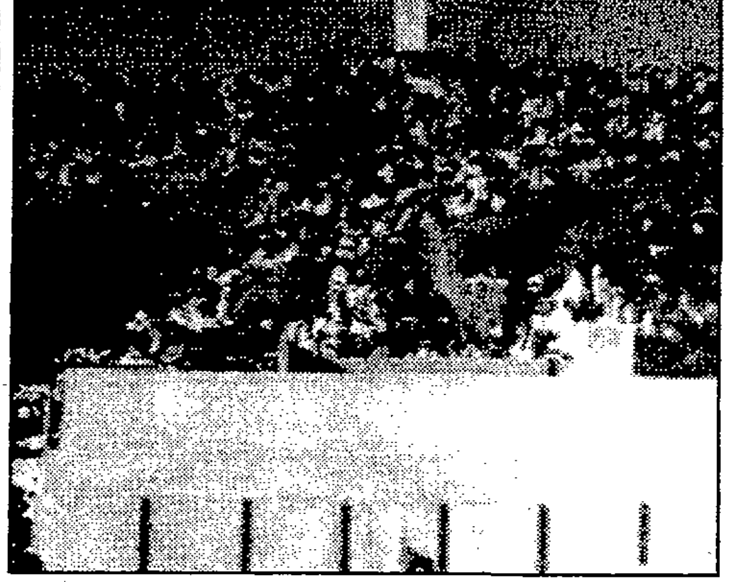
وقال سفيان بن عيينة: قال وهب: أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأسرعها رداً اتباع الهوى وحب المال والشرف، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم، ومن انتهاك المحارم يغضب الرب، وغضب الله ليس له دواء. وقال: يقول الله تعالى في بعض كتبه يعتب به بني اسرائيل: إني إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت، وليس لبركتي نهاية، وإذا عصيت غضبت وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة مني تبلغ السابع من الولد. وقال: كان في بني اسرائيل رجل عصى الله عز وجل مائتي سنة، ثم مات فأخذوا برجله فألقوه على مزبلة، فأوحى الله الى موسى: أن صل عليه، فقال: يا رب ان بني اسرائيل شهدوا أنه قد عصاك مائتي سنة، قال الله له: نعم هكذا كان، إلا أنه كان كلما نشر التوراة ورأى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه، فشكرت ذلك له فغفرت له ذنوبه وزوجته سبعين حوراء. كذا روي وفيه علل، ولا يصح مثله، وفي اسناده غرابة وفي متنه نكارة شديدة. وروى ابن إدريس عن أبيه عن وهب قال: قال موسى: يا رب احبس عني كلام الناس، فقال الله له: يا موسى ما فعلت هذا بنفسي، وقال لما دعي يوسف الى الملك وقف بالباب وقال: حسبي ديني من دنياي، حسبي ربي من خلقه، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك ثم دخل على الملك، فلما نظر إليه الملك نزل عن سريره وخر له ساجداً ثم أقعده الملك معه على السرير، وقال: (إنك اليوم لدينا مكين أمين). فقال: (اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم) حفيظ بهذه السنين وما استودعتني فيها، عليم بلغة من يأتيني.

هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيام التشريق



ما اروع ان نحج كما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجمل الاقتداء به في جميع شؤون حياتنا لأنه القدوة ولأنه الاسوة... ولأنه المعلم المهذب والهادي الى صراط الله المستقيم، وفي هذه الحلقات احاول ان اتتبع حجته صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه المناسك ونتلمس الافعال والاقوال ونعيش تلك الذكرى العطرة والمتجددة كل عام لأنه يمثل الارتباط الصادق بالقرآن الكريم ويجسد العمل بكتابه فقد كان خلقه القرآن وكان هو الصورة العلمية لتعاليم القرآن والترجمة الدقيقة لآياته ولهذا امرنا ان نقتدي به «خذوا عني مناسككم» ولقد حرصت في هذه الحلقات على تبسيط هذا الجانب المشرق من سيرته صلى الله عليه وسلم في الحج امتثالا لامره «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى أن لم يسمعها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه».


رمي الجمرات

ولما وصل صلى الله عليه وسلم جمرة العقبة، وقف اسفل الوادي وجعل البيت في يساره ومنى عن يمينه واستقبل الجمرة، ورماها بسبع حصيات، الواحدة في قدر الفولة، وكان صلى الله عليه وسلم يكبر مرة واحدة مع كل حصاة، لا قبلها ولا بعدها، والمراد بجمرة العقبة البناء المعروف، وما تحته الكائن في آخر منى من ناحية مكة في رأس وادي المحصب عن يمين الماشي الى مكة المكرمة وسميت جمرة باسم ما يرمى فيها وهي الحجارة، من باب ما يسمى في علم البيان بالمجاز المرسل...

والجمرات ثلاث، كما هو معروف؟ قالوا قد تمثل الشيطان لسيدنا ابراهيم في هذه المواقع الثلاثة ليصرفه عن امتثال امر الله في ذبح ابنه، عليهما السلام، فكان سيدنا ابراهيم عليه السلام يرميه بالحجارة، فينصرف في كل مرة، خاسئا مدحورا، ونحن الآن حينما نفعل ذلك اقتداء بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فانما نتمثل ذلك المشهد الرهيب الجليل. مستشعرين ذلك الموقف الفريد الذي وقفه سيدنا ابراهيم عليه السلام من طاعته لاوامر الله تعالى مهما كلفه ذلك من ثمن، ونحمد الله تعالى ان لم يجعل علينا في الدين حرجا، ولم يكلفنا سبحانه ما لا طاقة لنا به ولم يحمل علينا اصرا كما حمله - تعالى - على الذين من قبلنا..

هذا وفي مناهج النووي وقريب منه مناسك الكرماني، ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة رجع الى منزله بمنى، دعا بالذبائح فنحرها، ثم قال للحلاق خذ، واشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم دفعه الى ابي طلحة ليفرقه بين الناس، فتقبلوا يأخذون الشعرة والشعرتين والثلاث يتبركون بها ويفرحون لحصولهم عليها.

وكما فعل صلى الله عليه وسلم بعرفة، والمزدلفة قال لاصحابه - وهو الرحمة العظمى - نحرت هنا، ومنى كلها منحر (قالوا الا من وراء جمرة العقبة ما يلي مكة المكرمة فانه ليس من منى).

وقال صلى الله عليه وسلم، تيسيرا لأمته وكذلك «كل فجاج مكة طريق ومنحر» - وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال له الرؤوف الرحيم صلوات الله عليه وسلم اذبح ولا حرج. وجاءه آخر فقال طفت قبل ان ارمي فقال صلى الله عليه وسلم لا حرج. فما سئل عن شيء يومئذ قدم او أخر الا قال لا حرج... ولكن ليس معنى هذا ان التأخير او التقديم في الفضل سيان لأن الفضل كل الفضل في ما قدمه اواخره او فعله سيد الهداة وامام الائمة، صلوات الله وسلامه عليه الا من قدم ناسيا او معذورا فعسى ان ينال درجة الاتباع والله يضاعف لمن يشاء... وقد رفع عن امة محمد الخطأ والنسيان رحمة بهم.

وبعد الحلق والنحر توجه صلى الله عليه وسلم في نفس اليوم (العاشر من ذي الحجة) الى مكة المكرمة ليؤدي طواف الافاضة، بعد ان طيبته السيدة عائشة رضي الله عنها بأطيب ما وجدت من الطيب ذلك لأن الحاج في مثل هذه الحالة يكون قد تحلل الاصغر فيحل له كل شيء كان محرما عليه في الاحرام الا النساء والصيد فاذا طاف طواف الافاضة حل له كل شيء اباحه الله له.

وطاف صلى الله عليه وسلم طواف الافاضة راكبا ليهتدي اليه من يريد أن يسأل شيئا عن مناسك الحج كما انه صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يضرب الناس بين يديه وكان كلما مر بالركن استلمه بمحجنه ثم قبل طرف المحجن...

والثابت انه صلى الله عليه وسلم لم يرمل في طوافه هذا ولم يضطبع.. والاضطباع هو كشف الكتف الايمن في الطواف.

وبعد الطواف اناخ راحلته صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتي الطواف بمقام سيدنا ابراهيم عليه السلام، ثم عرج على زمزم فناوله السقاة دلوا شرب منه صلى الله عليه وسلم وكان يود صلى الله عليه وسلم ان ينزع الدلو بنفسه تواضعا منه صلى الله عليه وسلم ومبالغة في الادب مع الله عند هذه البئر المباركة فإن ذلك من تعظيم حرمات الله الا انه قال لاصحاب السقاية من بني عبد المطلب «... فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم ووضعت الحبل على هذه» واشار الى عاتقه الشريف... صلوات الله عليه وسلم.

ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى منى في نفس اليوم (العاشر من ذي الحجة) فبات بها ليالي التشريق الثلاث (ليلة ثاني عيد النحر وليلتين بعدهما) لانه صلى الله عليه وسلم لم يتعجل والا لكفته ليلة ثاني العيد وليلة ثالثه..

وكان صلى الله عليه وسلم كل يوم يذهب لرمي الجمرات بعد زوال الشمس اي قبل صلاة الظهر، هكذا فعل صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي ان نأخذ عنه المناسك وكان صلى الله عليه وسلم يبدأ بالجمرة الاولى وهي الصغرى التي تلي مسجد منى، ثم يتقدم امامها مستقبلا الكعبة ويقف للدعاء قالوا بمقدار قراءة البقرة باسراع وقل من يفعل ذلك اليوم في ما رأيت ثم يتوجه صلى الله عليه وسلم الى الجمرة الوسطى، فيفعل مثل ما فعل في الاولى من رمي للجمرات ووقوف للدعاء بعد الرمي ثم يأتي جمرة العقبة فيرميها لكنه لا يقف عندها للدعاء ربما لانه يريد ان يبادر لصلاة الظهر، هكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم في هذه الايام الثلاثة التي تلي يوم النحر، وتسمى بالايام المعدودات لقوله تعالى «واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه... الآية».

وقد رخص صلى الله عليه وسلم لاصحاب الاعذار بعد رمي جمرة العقبة في يوم النحر الا يبيتوا بمنى فأذن لسيدنا العباس رضي الله عنهما ان يبيت بمكة المكرمة من اجل السقاية كما اذن صلى الله عليه وسلم لرعاة الابل ان يبيتوا خارج منى عند الابل بعد جمرة العقبة، ثم يأتوا في ثالث ايام النحر فيرموا لليوم الماضي وهو ثاني النحر.

واليوم الذي حضروا فيه وهو ثالث النحر ثم ان شاؤوا تعجلوا ويسقط عنهم رمي اليوم الرابع وان شاؤوا اقاموا اليوم الرابع ويرموه مع الناس، والفرق بين اهل السقاية وبين الرعاة هو ان اهل السقاية يرمون كل يوم ولا يجمعون كالرعاة.

وفي يوم الثلاثاء، وكان آخر ايام التشريق اي الموافق للثالث عشر من ذي الحجة توجه صلى الله عليه وسلم بعد الرمي الى المحصب حيث صلى الظهر والعصر (والمغرب والعشاء من ليلة الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة) وبات صلى الله عليه وسلم بالمحصب تلك الليلة في قبة ضربها له ابو رافع، الا انه لم يكمل الليل في المحصب حيث اتجه في نفس الليلة الى مكة المكرمة فوصلها قبل صلاة الصبح سحرا وطاف بها طواف الوداع ثم صلى ركعتين خلف المقام ثم اتى الملتزم فوضع صدره ووجهه عليه وبسط ذراعيه بسطا ولم يرمل ولم يضطبع في هذا الطواف.

ثم خرج صلى الله عليه وسلم من اسفل مكة من الثنية السفلى عائدا الى المدينة المنورة ومر بذي الحليفة فبات هناك ولما بدت مشارف المدينة كبر صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال «لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده».

وعلى هذا النحو تمت حجته صلى الله عليه وسلم وقد اوضح لاصحابه ولمن بعدهم المناسك التي يسيرون عليها ويرشدون الناس اليها حتى يسير الجميع وفق شرع الله ونهجه ويأخذون مناسكهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كاملة غير منقوصة.

ولا شك ان الحج اكبر مؤتمر اسلامي يجتمع فيه المسلمون من مشارق الارض ومغاربها، يتعرف بعضهم على بعض ويلتقون في صعد واحد لهدف واحد وغاية واحدة.

ويكاد الحج ان يكون مشهدا فريدا حيث يهرع الناس الى الله تعالى، يقفون بين يديه شعثا غبرا، كل يرتجي رحمته، وكل يطلب مغفرته وكل يخشى ذنبه، والجميع يأملون عفو الله ومغفرته.. وعلى ثقة من ان رحمة الله قد وسعت كل شيء.

وتتأكد هنا المساواة المطلقة، لباس واحد، وموقف واحد، وعمل واحد، الله ربهم جميعا، وكلهم له عبيد.

ويتأكد فيه ايثار الآخرة على الدنيا والباقي على الفاني فيهجر الحجاج راحاتهم، ويتركون فلذات اكبادهم، ويفارقون اوطانهم، ويعزفون عن شهواتهم المشروعة، طمعا في ما وعدهم الله به، يقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه «حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها، وحجة مبرورة ليس لها جزاء الا الجنة» ويقول «الحجاج والعمار وفد الله عز وجل وزواره ان سألوا اعطاهم وان استغفروه غفر لهم وان دعوا استجيب لهم وان شفعوا» ويقول «ما رؤي الشيطان في يوم اصغر ولا ادحر، ولا احقر، ولا اغيظ منه يوم عرفة...

ذلك الفضل من الله فيا لنعم الطامعين فيه، ويا لنعم العاملين لنيله، ويا لنعم المتنافسين فيه... ليفرح الجميع بهذا اللقاء المبارك في هذا الصعيد الطيب.. في هذا اليوم الطيب المبارك، وهذا الموقف يحتاج الى الادب فالادب روح العبادة، والاخلاص معهم.. وطيب للاكل والملبس والمرقد لأن الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. وهو اغنى الاغنياء عن الشرك، واتموا الحج والعمرة لله.. هكذا قال عز وجل، وانما يتقبل الله من المتقين.

الحلقة الاخيرة
يوم السبت المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

انه لقرآن كريم

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب (١٩٧)

- (البقرة) -

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٠	٥,٤١	١٢,٢٤	٣,٤٣	٧,٠٨	٨,٣٨
المدينة المنورة	٤,٠١	٥,٣٥	١٢,٢٥	٣,٤٥	٧,١٥	٨,٤٥
القدس الشريف	٢,٥٦	٤,٣٥	١١,٤٤	٣,٢٤	٦,٥٩	٨,٣٣
الرياض	٣,٣٢	٥,٠٦	١١,٥٦	٣,١٧	٦,٤٧	٨,١٧
القاهرة	٤,١٠	٥,٥٦	١٢,٥٨	٤,٣٤	٨,٠٠	٩,٣٣
الخرطوم	٣,٥٦	٥,٢٦	١١,٥٢	٣,١٥	٦,٣٦	٧,٤٠
الرباط	٣,٣٦	٥,١٦	١٢,٣٦	٤,١٦	٧,٤٧	٩,٣٤
تونس	٣,١١	٥,٠٣	١٢,٢٩	٤,١٤	٧,٤٤	٩,٣٤
الكويت	٣,١٦	٤,٥١	١١,٥١	٣,٢٥	٦,٥١	٨,٢٤
ابوظبي	٤,١٨	٥,٣٨	١٢,٣١	٣,٥٦	٧,٢٠	٨,٥٠
المنامة	٣,٠٩	٤,٤٨	١١,٤١	٣,٠٧	٦,٣٣	٨,٠٣
الدوحة	٣,١٦	٤,٤٦	١١,٣٠	٣,١٧	٦,٣٩	٧,٥٩
مسقط	٤,٠١	٥,٢١	١٢,١٣	٤,١١	٧,٠٣	٨,٣٧
صنعاء	٤,١٣	٥,٣٣	١٢,١٢	٣,١٢	٦,٤٧	٧,٤٧
عمان	٢,٥٢	٤,٢٩	١١,٣٩	٣,١٩	٦,٤٩	٨,٢٦
بغداد	٣,٢٥	٤,٥٥	١٢,١٢	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٤٠
اسطمبول	٤,٢٧	٦,٣٣	٢,٠٩	٦,٠٩	٩,٤٣	١١,٤٠
نيقوسيا	٢,٤٧	٤,٣٣	١١,٥١	٣,٣٩	٧,٠٧	٨,٤٦
اثينا	٤,٠٩	٦,٠٣	١,٣٠	٥,٢٤	٨,٥٤	١٠,٤٠
لندن	٢,٣٣	٤,٤٥	١,٠٥	٥,٣٧	٩,٢٤	١١,٢٦
باريس	٣,٣٧	٥,٤٨	١,٥٥	٦,١٢	٩,٠١	١٢,٠٩
روما	٣,٢٥	٥,٣٦	١,١٥	٥,١٧	٨,٥٢	١٠,٥٦
بروكسل	٣,١٥	٥,٢٩	١,٤٧	٦,٠٨	١٠,٠٣	١٢,٠٦
مدريد	٤,٤٢	٦,٤٥	٢,١٩	٦,١٩	٩,٥٦	١١,٢٦
جنيف	٣,١٦	٥,٤٤	١,٤٠	٥,٥٦	٩,٣٢	١١,٤٩
فيينا	٢,٣٣	٤,٥٥	١٢,٥٩	٥,١٥	٩,٠٢	١١,١٢
برلين	٢,٣٥	٤,٤٤	١,١١	٥,٣٦	٩,٣٦	١١,٣٤
فرانكفورت	٢,٥٩	٥,١٦	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤٢	١١,٤٧
ميونيخ	٢,٥١	٥,١٤	١,١٨	٥,٣٤	٩,٣٠	١١,٣٩
ستوكهولم	١,٥٥	٣,٣٣	١٢,٥٣	٥,٣٣	١٠,١١	١١,٤٠
كوبنهاجن	٢,٣٠	٤,٣٦	١,١٤	٥,٤٦	١٠,٠١	١١,٤٧
لوس انجليس	٣,٥٩	٥,٤٣	١٢,٥٨	٤,٤٣	٨,١١	٩,٤٧
امستردام	٣,٠٩	٥,١٩	١,٤٥	٦,٠٩	١٠,٠٩	١٢,٠٨
زيوريخ	٣,٠٥	٥,٣٠	١,٣٠	٥,٤٤	٩,٢٩	١١,٤٢
نيويورك	٣,٢٠	٥,٢٥	١,٠٠	٥,٠٩	٨,٣٤	١٠,٣٠
واشنطن	٣,٤٦	٥,٤٤	١,١٣	٥,٠٤	٨,٤٠	١٠,٣٩
شيكاغو	٣,٠٦	٥,١٦	١٢,٥٥	٤,٥٨	٨,٣٣	١٠,٣٣
هيوستن	٤,٤٧	٦,٣٢	١,٣٦	٥,٠٦	٨,٢٨	٩,٥٧
مونتريال	١,٤٨	٤,١٨	١٢,١٠	٤,٢٠	٨,٠١	١٠,١٨

دعاء اليوم

اللهم يداك مبسوطتان، تنفق كيف تشاء، تختص برحمتك من تشاء، وأنت ذو الفضل العظيم.

متابعات

نشاط اسلامي في السويد

لوند (السويد) - اينا: يواجه المسلمون في السويد تحديات كبيرة خاصة في ما يتعلق بالجيل القادم من ابناء المسلمين سواء السويديين المسلمين او المهاجرين من العرب المقيمين في السويد.

وتقوم الجمعية الاسلامية بتوفير العناية لأطفال المسلمين ورعايتهم خوفا عليهم من مغبة الوقوع والانحراف في التيارات الهدامة.

وقال السكرتير العام لجمعية الدار انه تم تأسيس ثلاثة اقسام، الاول لرعاية الاطفال في السن التي تسبق دخولهم المدرسة من خلال روضة الاطفال وتربيتهم على الاخلاق الاسلامية الحميدة والقسم الثاني اصلاحي ويهتم بالشباب المسلم الذي قطع شوطا كبيرا في الدراسة من خلال اعداد برنامج ونشاط متكامل لحماية الشباب من الانحراف، اما القسم الثالث فيتولى اهتمامه بالنساء المسلمات ورعايتهن وتعليمهن كل ما يتعلق بالشؤون الاسرية وغيرها من الامور التي تهمهن في حياتهن اليومية.

كما قامت الجمعية الاسلامية في السويد بانشاء مسجد تؤدى فيه الصلاة وخاصة صلاة الجمعة بالاضافة الى اقامة الندوات والمحاضرات واستضافت كبار العلماء المسلمين.

والجمعية في حاجة لمد يد العون لتتمكن من مواصلة نشاطاتها لخدمة الاسلام والمسلمين في الدول الاسكندنافية.

واضاف سكرتير الجمعية «ان شعوب الدول الاسكندنافية مهتمة كثيرا بالاسلام ومتعطشة له ولكن المشكلة تكمن في عدم التنسيق من قبل المراكز الاسلامية في جلب هؤلاء الناس للاسلام بالاضافة الى النقص الشديد في الدعاة المتمكنين من الدعوة والمخلصين لها».

وحذر السكرتير العام للجمعية من المخططات الرهيبة التي تحاك ضد المسلمين داخل المنظمات والهيئات الاسلامية من قبل اليهود المتعاملين مع (الموساد) الصهيوني.

محاضرات في الرياض

الرياض - اينا: نظم مركز الدعوة والارشاد بالرياض التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة مؤخرا محاضرة بعنوان (الصحبة في الله) القاها الشيخ ابراهيم سليمان العمر.

كما القيت محاضرة اخرى بعنوان (الذكر وآثاره) القاها الشيخ منصور سليمان.

ونظم المركز المذكور ندوة في جامعة الملك سعود بعنوان «اهمية شكر النعم» شارك فيها الشيخ يوسف المطلق والشيخ زيد السويد.

افتتاح مسجد في جدانسك

جدانسك - بولندا - اينا: افتتح بمدينة (جدانسك) ببولندا مطلع يونيو (حزيران) الحالي مسجد مدينة (جدانسك) وهي ميناء بولندي مشهور.

ويعد مسجد مدينة (جدانسك) اول جامع يتم بناؤه بعد احداث التغييرات الواسعة التي شهدتها اوروبا الشرقية.

وقد ساهم في بناء هذا المركز الاسلامي عدد من الخيرين ورابطة العالم الاسلامي والندوة العالمية للشباب الاسلامي، وحضر حفل افتتاح المسجد عدد من الشخصيات الاسلامية.

اليونيسكو مهتمة بمخطوطات القرويين

الرباط - اينا: وضعت اليونيسكو برنامجا لتصوير امهات المخطوطات الاسلامية في مكتبة جامعة القرويين بفاس.

وتضم هذه المكتبة مخطوطات نادرة ونفائس تراثية بعضها لا يوجد الا فيها وقد توفرت للقرويين هذه المخطوطات من جراء هجرة العرب والمسلمين بالاندلس الى المغرب في القرن الخامس عشر للميلاد.

وتعد مكتبة القرويين من اكبر المكتبات العربية والاسلامية العتيقة ويزيد رصيدها من المخطوطات في مختلف العلوم والفنون والآداب على ١٥ الف مخطوط.

وستبدأ بعثة اليونيسكو في انجاز هذه المهمة قريبا.

وتجدر الاشارة الى ان معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية سبق له ان قام باحصاء شامل لمخطوطات القرويين وصور بعضا منها قبل عشرين سنة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الفرنسيون اليوم اكثر انفتاحا على الادب العربي

صورة الادب العربي في اوروبا

٤ـ فرنسا

اعد الملف: عبد الوهاب ولي

ساهم في اعداد مواد هذه الحلقة من باريس: عيسى مخلوف

قدمنا في حلقة يوم امس من مساهمات الكتاب والمستشرقين الفرنسيين، في ملف «صورة الادب العربي في اوروبا»، آراء لاندريه ميكيل، وهو بروفسور في «الكوليج دو فرانس»، وكاتب ومستعرب معروف له العديد من المؤلفات اهمها: «الجغرافية الانسانية للعالم الاسلامي»، و«الاسلام وحضارته»، اضافة الى ترجمات حول «الف ليلة وليلة».

في مداخلته ذكر اندريه ميكيل ان الادب العربي في المشهد الثقافي الفرنسي يقتضي مسالتين ضروريتين، الاولى، هي العمل على تعريف الجمهور الواسع على ادب ظل حتى اليوم مهملا، رغم انه يتساوى مع الآداب العالمية الاخرى. والمسالة الثانية تقتضي وضع ترجمات مناسبة تدفعهم الى الوصول الى النصوص الاصلية. واكد ميكيل ان الكتاب الفرنسيين يمدون نتاجاتهم بالكثير اذا ما تعرفوا على المواضيع التي يعالجها الادب العربي، ومثل هذا الاحتكاك الثقافي ضروري لكل ادب، والا دخل الجمود.

اما السيدة آن واد منكوفسكي، التي لها ترجمات كثيرة من العربية لعل ابرزها «لزوميات» ابي العلاء المعري، وقصائد ادونيس، فقد ذكرت ان ثمة صعوبات جمة تواجه المستعربين، اضافة الى مصاعب النشر والتوزيع، في ايصال الادب العربي الى الجمهور الفرنسي. غير ان ثمة تغيرا بدأ يطرأ في فرنسا فيما يتعلق بالنظرة الى الادب العربي. فالامور تغيرت، واصبح الناشرون الفرنسيون يبحثون عن نصوص مترجمة من العربية.

هناك مشكلة اخرى ايضا، وهي قلة عدد المترجمين. واذا ما حصلنا على الكتب المطلوبة، فمن الذي سيترجمها. وهنا يبرز خطر آخر، اذ ان امكانات الناشر في مراقبة الترجمات والحكم عليها قليلة جدا. وفي غياب المراقبة تمر احيانا بعض النصوص غير المهمة.

وترى منكوفسكي ان الدول العربية يجب ان تسهم بطريقة اكثر فعالية في توزيع ثقافتها، وانه لا يوجد في العالم العربي سياسة للنشر، وغالبا ما تجري الامور بالمصادفة، وليس ثمة علاقات صحيحة اجمالا بين الناشرين والكتاب، وليس ثمة مستشارون ثقافيون في دور النشر.

اما اوديل كاي، وهي المسؤولة عن السلسلة العربية في دار نشر «لاتيس» الفرنسية التي تصدر بالاتفاق مع معهد العالم العربي في باريس ان الدار اتفقت مع معهد العالم العربي على نشر سلسلة الادب العربي والتي تضمنت اثني عشر عنوانا، نشرت كلها ما عدا عنوان واحد سيصدر قريبا. وبالرغم من ان هناك اهتماما متزايدا من قبل دور النشر الفرنسية بالادب العربي الا ان كاي ترى ان مبيعات الكتب غير مشجعة ما عدا ثلاثية نجيب محفوظ وهذا لا يعني ان الكتب الاجنبية الاخرى الصادرة في باريس تلاقي اهتماما افضل بكثير من الكتاب العربي، فالكتاب الاجنبي متعثر بشكل عام في فرنسا.

وترى آن ماري سوبيان، وهي من دار نشر «جوليار» بباريس ان الادب العربي في فرنسا اخذ يحتل شيئا فشيئا موقعه بين آداب الشعوب الاخرى، وهذا ما تؤكد عليه الاصدارات السنوية في اكثر من دار نشر فرنسية. واكثر من ذلك فان اقبال دور النشر على الادب العربي لم يكن يطرح بهذه الحدة قبل اليوم، حتى ان بعض دور النشر خصص سلسلة بكاملها للأدب العربي. وأن الاهتمام بالثقافة العربية والأدب العربي اليوم هو جزء من اهتمامات حركة النشر الفرنسية.

في حلقة يوم غد من هذا الملف المتميز، نقدم اسهامات بعض الكتاب والمستشرقين الالمان.


بيار برنار




فيليب كاردينال


لوك بربلسكو

البعد الفرنسي للادب العربي

فيليب كاردينال*

أشير، اولا، الى ان ثمة ادبين عربيين. هناك الأدب العربي باللغة العربية، ومصدره بشكل اساسي، المشرق. وهناك ادب المغرب الفرنسي الذي يستقبله الجمهور الفرنسي على انه ادب عربي مستقل عن الادب الفرنسي.

تقنية اللغة

من هذا المنطلق يعتبر الروائي الجزائري رشيد بوجدرة (كتب رواياته الست الاولى بالفرنسية، ثم كتب الروايتين او الثلاث الاخيرة بالعربية) ان «الادب هو مسألة رؤية وليس مسألة تقنية. اللغة بالنسبة الي ـ يقول بوجدرة ـ ليست سوى تقنية وحسب». ونلاحظ مع قائل هذا الكلام ان هذا الادب المكتوب بالفرنسية يحتفظ بخصوصية معينة تضعه خارج المشهد الادبي الفرنسي. وفي هذا الادب بالذات ايضا نشعر بما وصفه الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي ان اللغة الام (أي العربية) كامنة داخل لغة الكتابة (أي الفرنسية). (أي ان اللغة الام تنشط سراً). وان المثل الاكثر تعبيرا عن حضور اللغة العربية في تلافيف نص تمت صياغته بالفرنسية قد تجده في رواية «الطلمسان» للكاتب عبد الوهاب المؤدب.

واذا كنت اشدد على هذا البعد الفرنسي للادب العربي، فلان ثمة اعتقادا ساد، بعد الاستقلالات الوطنية لدول المغرب العربي، ومفاده ان كتاب المغرب والجزائر وتونس ومفكريها ومثقفيها سيشرعون في الكتابة بالعربية، وانه بعد جيل واحد فقط لن يعود هناك ادب مغربي مكتوب باللغة الفرنسية، من هذه الجهة من المتوسط. لكن، على العكس من ذلك، اتضح بطريقة مدهشة وغير منتظرة، ان عدداً كبيرا من كتاب المغرب الشباب يكتبون اليوم بالفرنسية، وذلك بعد ثلاثين عاما من الاستقلال.

لقد كان الاعتبار السائد ان الجيل الذي سيأتي بعد ادباء كمحمد ديب مثلا، سيكتبون باللغة العربية. لكن لم يصح هذا الاعتبار في الواقع.

لنعد الآن الى الموضوع الأساسي، أي الى الادب المكتوب بالعربية اصلا، والذي يأتينا من المشرق. وهنا لا بد من الاشارة الى ان دور النشر الفرنسية بدأت منذ خمس سنوات تبذل جهدا لا سابق له حيال الادب المعاصر المكتوب بالعربية. ولقد صدر خلال هذه السنوات الخمس من الكتب ما لم يصدر طوال السنوات الخمسين الماضية.

ولنأخذ الادب المصري مثلا، ففرنسا لم تكن تعرف حتى بداية الثمانينات الا كتابا واحدا لطه حسين هو كتاب «الايام»، وكتابا واحدا لتوفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف»، وكتابا واحدا لنجيب محفوظ «زقاق المدق».

اما الآن فلقد نشرت، بالاضافة الى نتاجات عدة للادباء الثلاثة الذين سبق ذكرهم، نتاجات كل من يوسف ادريس ومجيد طوبيا وصنع الله ابراهيم ونبيل نعوم جورجي وادوار الخراط وجمال الغيطاني، وتستعد الدور لنشر نتاجات لاخرى لبهاء طاهر ومحمد المخزنجي وطاهر عبد الله...

ازدهار الترجمة

وهذا ما يظهر اتساع حركة الترجمة ليس فقط بالنسبة الى الكتاب المصريين بل ايضا بالنسبة الى الكتاب العراقيين والفلسطينيين واللبنانيين والسوريين. ولقد تضاعف اهتمام النشر بالادب العربي مع حصول نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨.

تكتشف فرنسا، اذاً، ومنذ وقت قصير ادبا كانت تجهله تقريبا حتى الآن. وما يحصل اليوم لهذا الادب يشبه الى حد بعيد ما حصل للادب الامريكي اللاتيني في الستينات. في البداية كان الاهتمام بالادب الامريكي اللاتيني مقتصرا على دور نشر متخصصة تصدر عددا محدودا من النسخ الموجهة بشكل اساسي الى جمهور متخصص، قبل ان تتوجه الى الجمهور العريض وتكسبه شيئا فشيئا.

وتتمنى الآن ان يحصل بالنسبة الى الادب العربي في فرنسا ما حصل بالنسبة الى ادب امريكا اللاتينية. وان يسير هذا الادب وفق التطور نفسه الذي سار فيه ذاك.

اما لماذا هذا الاهتمام الفرنسي بالادب العربي اليوم؟ للاجابة عن هذا السؤال، لا بد ان نذكر هنا ان احدى النتائج السيئة للاستعمار كانت تلك الفكرة الموجودة في لا اهمية على المستوى الابداعي، يمكن ان يأتي من المدى العربي، وهذا ما عبر عنه مرة مخرج المسرح التونسي الكبير محمد ادريس الذي واجه صعوبات كبيرة في بدايات نشاطه المسرحي في فرنسا، وسبب ذلك هويته العربية.

لكن، مع مرور الوقت، بدأت هذه النظرة التي كانت مرتبطة بالاستعمار تزول ولم يعد الجمهور الفرنسي يفكر حيال العالم العربي المحكوم ثقافيا بالطريقة نفسها التي كان يفكر فيها الآباء والأجداد. على العكس من ذلك، فان الجمهور الفرنسي اليوم متفتح على الآخر، وعنده فضول لمعرفة هذا العالم.

ما نتمناه الآن هو ان على الادب العربي الذي قدم مواهب كبيرة مثل السوداني الطيب صالح، والفلسطيني اميل حبيبي، أن يفيد من هذا الانفتاح مهما يكن اتساعه اليوم، حتى يتفتح ويجد خصوصيته وتمايزه.

بالنسبة الى التوجهات، يجب ايلاء اهمية للتوزيع. والنتاجات العربية المترجمة الى الفرنسية اخذت توزع من قبل الناشرين وليس من قبل المختصين فقط. هذا من جهة، من جهة ثانية يجب الا تبقى الترجمات من العربية الى الفرنسية حكرا على لختصاصيين مستعربين، بل ان يقوم بها مترجمون يتمتعون بصفات ادبية، أي ان يكونوا هم انفسهم ممن يكتب الفرنسية بشكل جيد، وان يقدموا للقارىء الفرنسي ادبا مفهوما يحبونه هم انفسهم ويقدرونه. الترجمة يجب ان تكون ترجمة ادبية وليس ترجمة جامعية.

ادب متنوع

صحيح ان الجنس الروائي لم تبدأ ممارسته فعليا في العالم العربي الا بعد الحرب العالمية الثانية وبنتيجة ذلك يبدو من الطبيعي ان لا يكون في مستوى الادب الياباني الذي بدأ مع مطلع هذا القرن، والادب الامريكي اللاتيني الذي بدأ هو الآخر في منتصف القرن التاسع عشر. غير اننا ننظر بأمل كبير الى الروائيين اللبنانيين والى الشعراء العراقيين والى القصاصين المصريين. فثمة ادباء اليوم يعدوننا بالكثير ويجعلوننا نعتقد اننا من الآن وحتى العام ألفين سنكون امام ادب عربي زاخر بالصفات الجيدة، كامل، غني، متنوع ومتعدد.

* فيليب كاردينال: كاتب ومترجم. له دراسات قيمة حول الحضارة الاسلامية، وترجمات ليوسف ادريس ونبيل نعوم جورجي

ادبكم له موقعه في المشهد الفرنسي

لوك بربلسكو*

مسألة التعاطي مع الأدب العربي في فرنسا تغيرت كثيرا منذ سنوات معدودة فقط وصار بامكان القراء الفرنسيين اليوم الاطلاع على عدد مهم من الكتب العربية المترجمة الى الفرنسية. ذلك ان الأدب العربي صار الآن يحتل موقعا في المشهد الأدبي الاجنبي على العموم. وصارت اكثر من دار نشر متخصصة او غير متخصصة بالعالم العربي، تفرد حيزاً من نشاطها وانتاجها للتعريف بهذا الأدب.

نتاجات غير مترجمة

ولكن، على الرغم من كمية الكتب المترجمة، وهي تتزايد يوما بعد يوم، وعلى الرغم من نوعية الكتب المتاحة حاليا، ما يزال ثمة نتاجات عربية مهمة غير مترجمة حتى الآن.

احتفاء بالادب العربي

من جهة ثانية، لا اعتقد ان «جائزة نوبل للآداب» التي منحت لنجيب محفوظ قد سرعت الاهتمام بهذا الأدب انما هو نتيجة طبيعية لجهود عديدة تبذل منذ سنوات بهذا الصدد

اما جائزة نوبل فهي احتفاء بنجيب محفوظ ونتاجه تحديداً اكثر منها احتفاء بالأدب العربي ككل، حتى ولو كانت قد لفتت الانظار الى الامكانات الكامنة في هذا الأدب.

بالنسبة الي شخصيا، فأنا حين اترجم اقبل على النصوص التي أحبها والتي اشعر بأنها تستحق ان تكون معروفة من قبل الجمهور. وهذه هي الحال، مثلا، مع رواية ادوار الخراط «ترابها زعفران».

* لوك بربلسكو نقل الى الفرنسية عدداً من الاعمال العربية، وكان آخرها رواية «ترابها زعفران» لادوار الخراط

لاتتوهموا كثيرا

بيار برنار*

ان منح الجائزة الوطنية الكبرى للآداب لكاتب ياسين عام ١٩٨٦، وجائزة غونكور للطاهر بن جلون عام ١٩٨٧، ترك اثرا عند الناشرين والصحافة والمكتبات والمهتمين بالادب المعاصر، وفتح انظارهم على نصوص متجذرة في المتخيل العربي والافريقي، وحتى «الشرقي» الى حد ما، رغم انها مكتوبة بالفرنسية.

ان منح جائزة نوبل للآداب لنجيب محفوظ عام ١٩٨٨ كرس كاتبا شعبيا ورجلا كريما وكونيا. هذه المرة، يتعلق الأمر بكاتب يعبر عن نفسه باللغة العربية. ومحفوظ يقوم بدور المحرك بالنسبة للأدب العربي المترجم الى اللغات الغربية، وينعكس ذلك ايجابا على الروائيين العرب الآخرين.

ومع ذلك، علينا الا نتوهم كثيرا حتى ولو كان ثمة تقدم ملحوظ بالنسبة الى الشعر، فان العالم التقني والمركنتيلي المعاصر لا يصغي اليه، والفرنسيون بدأوا منذ فترة قصيرة فقط بالاهتمام بالقصة القصيرة. تبقى الرواية وهي الأكثر رواجا.

وفي وقت نسمع فيه كثيرا عن الروايات اليابانية والصينية، فلماذا لا نعتبر ان العرب سيثبتون انفسهم؟ بيد انه يجب على العرب ان يقرأوا الأدب المعاصر الأكثر «حداثة»، أي الأدب الغربي، وان يستخلصوا منه بعض الافكار حول الشكل. لكن ليستمروا في نقل ما هو اكثر اصالة في متخيل شعوبهم وفي حياتها، لأن الاصالة وحدها هي التي توصل الى العالمية. لقد لزمنا زهاء ثلاثين عاما لنقرأ ادباء امريكا اللاتينية. واعتقد الآن كناشر ومراقب وصديق ايضا، ان الكتاب العرب قطعوا ثلثي الطريق. والدليل على ذلك اني سأنشر في هذا الخريف خمسة نصوص معاصرة مترجمة عن العربية.

اما بالنسبة الى التوجهات التي يجب اختيارها من اجل ان يحتل الأدب العربي الموقع الذي يستحق في العالم الحديث فأقول:

من اجل تسريع هذه الحركة يجب توفير شروط عدة، اضافة الى الاصالة التي سبق ان اشرت اليها والحداثة غير المصطنعة، ومن هذه الشروط على بعض الانظمة السياسية العربية ان تتوقف عن اجبار كتابها على اللجوء الى المنفى. اذاً، المطلوب ليس فقط قبول حرية التعبير، انما ايضا الاسهام في ابتكار ادوات نشر وتوزيع حديثة (دور نشر ذات نوعية وفعالية، مجلات عديدة وحرة... الخ).

على الأنظمة أيضا ان تدرك ان كل شيء متواصل ومرتبط بعضه ببعضه الآخر في عالم الابداع: الأدب والسينما، والموسيقى، والفنون التشكيلية والهندسة. عندما نتكلم كثيرا عن فيلم عربي ما، فهذه مسألة مهمة بالنسبة الى الكتب، والعكس صحيح. وعلى الكتاب والفنانين العرب ان يساعدوا على احداث مثل هذا التغيير. وعلى العالم العربي ان يتفتح على تعددية الابداع وتنامي الحرية.

بالنسبة الى الكشف عن الادب العربي الكلاسيكي القديم وعن الأفكار... فهذه قضية اخرى. وأنا اعمل ايضا في هذا المجال، لكن بوسائل وامكانات متواضعة.

* بيار برنار: صاحب دار نشر «سندباد» الفرنسية المتخصصة في نشر الثقافة العربية والاسلامية القديمة والمعاصرة.



مع إقتراب نهائي ايطاليا ٩٠ تدريجياً وفي ربع النهائي:

مقابلات "سهلة ممتنعة" لايطاليا والارجنتين والمانيا وانجلترا

رسالة ايطاليا

من موفد الشرق الاوسط

صالح علي الحمادي

روما: «الشرق الاوسط»

يتواصل تناقص عدد المنتخبات المتواجدة في ايطاليا ضمن منافسات كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم «ايطاليا ٩٠» تدريجياً نحو المباراة النهائية مساء يوم الاحد الثامن من يوليو (تموز) المقبل.

من ٢٤ فريقاً الى ١٦، ومن الاخيرة وصل العدد مساء اول من امس الثلاثاء الى ثمانية بفوز كل من ايطاليا وايرلندا ويوغسلافيا والارجنتين والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا وانجلترا والكاميرون على منتخبات الاوروجواي ورومانيا واسبانيا والبرازيل وهولندا وكوستاريكا وبلجيكا وكولمبيا. (انظر الجدول المنشور على هذه الصفحة).

من سيصل نصف النهائي

واذا كانت المستويات الماضية للفرق الثمانية التي بلغت الدور ربع النهائي تشير الى فوز ايطاليا على ايرلندا والارجنتين على يوغسلافيا والمانيا على تشيكوسلوفاكيا وانجلترا على الكاميرون، وبالتالي تقابل كل من ايطاليا مع الارجنتين والمانيا مع انجلترا في الدور نصف النهائي.

لا نعتقد ان المقابلات ستكون سهلة للفرق المرشحة بقدر ما تكون من المباريات «السهلة الممتنعة» لحد كبير، وكل من الفرق المتوقع خسارتها قادر على صنع نصر كبير وبالتالي بلوغ نصف النهائي على حساب فريق مرشح فمثلما قلنا ومنذ البداية المستويات اصبحت متقاربة جداً ولم تكن هنالك مباريات سهلة لبعض الفرق في الدور التمهيدي من كأس العالم.

وفي الدور الثاني رشح الجميع البرازيل للفوز على الارجنتين، والكثير من النقاد رشح رومانيا للفوز على ايرلندا وبعض خبراء الكرة رشحوا كولمبيا لكسب الكاميرون واسبانيا لكسب يوغوسلافيا ومعهم حق في ذلك استناداً على المستويات السابقة للفرق، لكنها لم تكن الفرق من الدور ثمن النهائي وعادت من حيث اتت.

اما الامر الذي نود التشديد عليه هنا فيتمثل في توقعنا لحدوث نتائج غير متوقعة من الآن وحتى ختام المقابلة النهائية في البطولة الرابعة عشرة لكرة القدم.

«منتخب الدور التمهيدي لايطاليا ٩٠»

رشحت كبرى الصحف الايطالية اليومية ١١ لاعباً لجائزة افضل نجم في مراكز لعبهم وهم:

- بحراسة المرمى الاسباني زوبزاريتا.
- للظهير الايسر الالماني الغربي بريمة.
- لقلب الدفاع «الليبرو» المتأخر الايطالي بيرجومي.
- لقلب الدفاع المتقدم الايطالي باريزي.
- للظهير الايمن البرازيلي جورجينيو.
- لساعد الوسط اليسار الاسباني ميشيل.
- وسط متقدم «هجومي» الالماني الغربي ماتيوس.
- وسط متأخرة «محور» الايطالي دونادوني.
- لساعد الوسط اليمين البرازيلي اليماو.
- رأس حربة متقدم الكاميروني ميلا.
- رأس حربة متأخر التشيكي سكورافي.

الاختيارات تمت من المنتخبات التي شاركت في الدور التمهيدي فقط من البطولة وليس للبطولة باكملها، كونها حتى الآن لم تختتم بعد.

الاحتجاج الاول من نوعه

جاء إحتجاج اتحاد المانيا الغربية لكرة القدم على بعض قرارات حكم مباراة فريقهم مع الفريق الهولندي «الارجنتيني» جوان لوستا ولا سيما في طرده للمهاجم رودولف فولر وانذاره لوثر ماتيوس «قائد الفريق» بالبطاقة الصفراء مفاجئاً للجميع في اوساط ايطاليا ٩٠. البعض علله بان الالمان بدأوا يشعرون بمجاملة الحكام للفريق الايطالي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره وبالتالي رغبوا في لفت نظر لجنة الحكام الى انهم لن يتساهلوا في هذه الناحية خاصة تأمل الالمان لمقابلة ايطاليا في المباراة النهائية.

وكان احد الزملاء الصحافيين الايطاليين قد صرح لـ«الشرق الاوسط» في مطلع هذا الاسبوع انه يتوقع ان يقف الحكام بجانب الفريق الايطالي (كعادتهم) بمساندة الفريق الذي يجري اللعب على ارضه.

وبالفعل هذا ما فعله الحكم الانجليزي جورج كورتني «اكبر حكام البطولة سنا ٤٩ عاماً» اثناء ادارته لمقابلة ايطاليا والاوروجواي (٢/صفر) فقد ظل يضغط على لاعبي الاوروجواي ويستلزمهم بسرعة لاحتسابه خطأ عليهم من اي احتكاك، وبالمقابل لم يفعل ذلك مع اللاعبين الطليان، الامر الذي جعلهم يلعبون بطريقة جريئة مكنتهم من كسب معظم الكرات المشتركة.

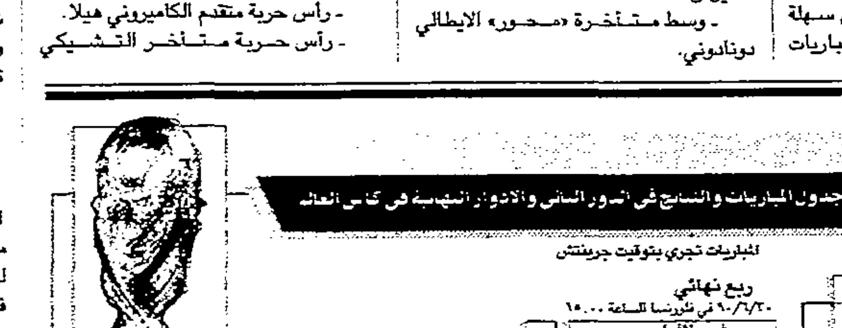
بعض لاعبي الاوروجواي ابدوا استياءهم عقب المباراة من معاملة الحكم لهم.

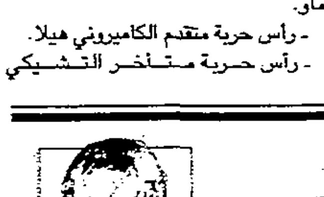
نتائج سلبية للمنشطات!!

قامت اللجنة الطبية في البطولة باعلان اسماء اللاعبين الذين تم اختيارهم اخيراً للكشف عن تعاطيهم للمنشطات وظهرت نتائج اختباراتهم سلبية وهم:

فيرفورت وفان ديرلندن (بلجيكا) زوبزاريتا واندريناوا (اسبانيا)، بارك كونج جون وهوانج هونج (كوريا)، اوستولازا ومارتينز (الاوروجواي)، ولينيكر ووبب (انجلترا) احمد شوبير واحمد الكاس (مصر)، التريج وويلان (ايرلندا)، رايكارد وفان ليون (هولندا)، مبوما وماليبين (الكاميرون)، فالديرما والفاريز (كولومبيا)، ستراكا وكوشين (تشيكوسلوفاكيا)، رامبرز وديفس (كوستاريكا)، ميلر ومازينهو (البرازيل)، بوروتشاجا وباوزالدو (الارجنتين)، ليجنر ويتر ستيفان (المانيا الغربية)، فان شيبلو وارون وينتر (هولندا) وكانت اللجنة التنفيذية في الفيفا قد اعتمدت لجنة طبية مختصة تقوم باختيار بعض العناصر بمعدل بين لاعبين وثلاثة من كل مباراة لاجراء الاختبارات الطبية اللازمة عليهم من اجل تعاطي المنشطات التي باتت الحرب عليها مستمرة حتى في منافسات كرة القدم.

ميشال برودهوم حارس مرمى بلجيكا الذي فاجأته كرة بلات نجم انجلترا في القيقة الاخيرة من لقاء اول من امس





جدول المباريات والنتائج في الدور الثاني والادوار النهائية في كأس العالم

المباريات تجري بتوقيت جرينتش

الدور	الموعد والمكان	الفريق	النتيجة	الفريق	النتيجة
ثمن نهائي	٢٦/٦/٩٠ في فيرونا الساعة ١٥,٠٠	اسبانيا	١	يوغوسلافيا	٢
ثمن نهائي	٢٤/٦/٩٠ في تورينو الساعة ١٥,٠٠	البرازيل	صفر	الارجنتين	١
ثمن نهائي	٢٥/٦/٩٠ في روما الساعة ١٩,٠٠	ايطاليا	٢	اوروجواي	صفر
ثمن نهائي	٢٥/٦/٩٠ في جنوه الساعة ١٥,٠٠	رومانيا	٤	ايرلندا	٥
ثمن نهائي	٢٤/٦/٩٠ في ميلانو الساعة ١٩,٠٠	المانيا الغربية	٢	هولندا	١
ثمن نهائي	٢٣/٦/٩٠ في باري الساعة ١٩,٠٠	تشيكوسلوفاكيا	٤	كوستاريكا	١
ثمن نهائي	٢٣/٦/٩٠ في نابولي الساعة ١٥,٠٠	الكاميرون	٢	كولومبيا	١
ثمن نهائي	٢٦/٦/٩٠ في بولونيا الساعة ١٩,٠٠	انجلترا	١	بلجيكا	صفر
ربع نهائي	٣٠/٦/٩٠ في فلورنسا الساعة ١٥,٠٠	يوغوسلافيا		الارجنتين	
ربع نهائي	٣٠/٦/٩٠ في روما الساعة ١٩,٠٠	ايطاليا		ايرلندا	
ربع نهائي	١/٧/٩٠ في ميلانو الساعة ١٥,٠٠	المانيا الغربية		تشيكوسلوفاكيا	
ربع نهائي	١/٧/٩٠ في نابولي الساعة ١٩,٠٠	الكاميرون		انجلترا	
نصف النهائي	٣/٧/٩٠ في نابولي الساعة ١٨,٠٠				
نصف النهائي	٤/٧/٩٠ في تورينو الساعة ١٨,٠٠				
النهائي	٨/٧/٩٠ في روما الساعة ١٨,٠٠				
لقاء تحديد المكان الثالث	٧/٧/٩٠ في باري الساعة ١٨,٠٠				

«الشرق الاوسط» و«أ.ب.»

مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: احمد كمال حمدي

كرة القدم الالمانية: «كفاح» و«نصر» و«هزيمة مستحيلة»

عندما يتعلم الاجنبي احدى اللغات الاخرى، فانه يصطدم خلال الفترة الاولى من محاولته هذه، بعدة كلمات وافعال وجمل لغوية تتكرر دوماً، معبرة في ذلك عن طبيعة هذه اللغة الاجنبية التي يتعلمها والشعب الذي يتحدث بها، فالشخص الذي يتعلم اللغة الفرنسية يبدأ بتعليم مثلاً لحب.. يحب.. ومن يتعلم اللغة الانجليزية يبدأ دراسته هذه بتعلم فعل «اكل يأكل..» اما الذي يتعلم اللغة الالمانية فان عليه ان يتقن تصريف فعلين لغويين اساسيين هما: «عمل يعمل..» و«كافح .. يكافح..» ولعل هذا ما يفسر اختيار الزعيم الالماني هتلر عنوان «كفاحي» لكتابه المشهور الذي وضع فيه خلاصة نظريته النازية.

وفعل «كافح يكافح» قد تغلغل في حجم اللغة الالمانية بصورة غريبة لدرجة انه وصل الى جميع الالعاب الرياضية نفسها، لذلك فان الالماني لا يقول بانه «يلعب» احدى الرياضات، بل يقول بانه «كافح» وان «يكافح» في كرة القدم او كرة المضرب او رياضة الجمباز والعاب القوى، لذلك فان رياضة كرة القدم خاصة هي «كفاح» واضح ومستمر لدى الشعب الالماني، الامر الذي يبدو بوضوح في المباريات الاوروبية والدولية والمحلية الالمانية، وبدا بوضوح اكثر خلال الأيام القليلة الماضية لمباريات بطولة العالم لكرة القدم في ايطاليا.

قبل بضعة ايام عندما «كافح» منتخب المانيا الغربية فريق هولندا للوصول الى المرحلة النهائية من مباريات بطولة العالم و«كفاح القمة» الذي اقترب موعده تماماً نسي الالمان كل شيء من موضوع الوحدة الالمانية الى مشاكل الحياة اليومية، وخلت شوارع المانيا وطرقها من المارة والسيارات والحركة، حيث تجمع الشعب الالماني بكامله امام اجهزة التلفزيون لمشاهدة المباراة التي جرت بين المانيا وهولندا، وكتم الجميع انفاسهم وهم يشاهدون الالعاب الرائعة التي قدمها اللاعبون الهولنديون، خاصة ان الصراع او الكفاح الالماني - الهولندي الكروي قديم، ولا ينسى الالمان مباراة بطولة كرة القدم العالمية التي جرت بين الفريقين في مطلع السبعينات الماضية وانتهت بفوز المانيا في آخر لحظة، كما بلغت ثورة الالمان قمتها في المباراة الالمانية - الهولندية قبل ايام قليلة عندما اخرج الحكم الارجنتيني بطلهم المفضل رودي فولر، الذي يعتبر من ابرز هدافي المانيا الغربية والامل الذي يعلق عليه رئيس المنتخب الالماني بيكنباور لفوز فريقه ببطولة العالم واستعادة مجدها في هذا المضمار بعد ان فقدته عدة سنوات انحدرت فيه كرة القدم الالمانية الى الدرجة الثانية.

وعلى الرغم من فوز المانيا على هولندا في «كفاحهما» المشترك في ميلانو بهدفين مقابل هدف واحد، فقد خرجت الصحف الالمانية ووسائل الاعلام الاخرى في اليوم التالي من المباراة وهي تحمل حملة شعواء على الحكم الارجنتيني وعلى الفريق الهولندي ولاعبيه بل وعلى هولندا نفسها، لدرجة ان البعض قد تذكر اجواء الحرب العالمية الثانية عندما اجتاحت القوات الالمانية الاراضي الهولندية وقامت طائراتها بـ«مسح» مدينة روتردام عن بكرة ابيها، وتدميرها تماماً، بحيث اثارت هذه المباراة ذكريات مريرة بين الشعبين المتجاورين.

وقد خرج المحللون الالمان بتفسير غريب للنفسية الرياضية الالمانية، فاللاعبون الالمان هم جنود في ميدان الحرب ورئيس الفريق هو القائد الالماني العنيد المتطرف وساحة الملعب هي نفسها ساحة القتال الالمانية المعروفة، واللعب هو كفاح مستمر والهزيمة شيء لا يمكن قبوله او تصوره، والفوز في المباراة هو نصر الماني ومجد للعرق الجرماني ينبغي المحافظة عليه ولا يجوز له ان يزول بتاتاً.

واذا كانت مباريات بطولة العالم لكرة القدم قد تحولت الى مسرح عالمي صغير يتكرر كل اربع سنوات وتتسع طاقاته وامكانياته الرياضية والاعلامية والتقنية والمالية، فانها في المانيا حدث قومي وحمى وطنية شاملة تتغير فيها اسماء اللاعبين والمكافحين ولكنها تظل مرتبطة باعماق فكرة التفوق الالماني، فالرياضة وخاصة كرة القدم هي .. الحرب، ولعل النكتة التي تقول بان رجلاً المانياً قد عير بريطانياً بان المانيا قد هزمت بلاده في كرة القدم مرة من المرات فكان رد البريطاني «ولكننا هزمناكم في رياضتكم الالمانية المفضلة، اي في الحرب»!!

والعقدة الرئيسية التي تكمن اليوم في اعماق الالمان هي الخوف من الهزيمة المحتملة في بطولة العالم الحالية. والهزيمة بالنسبة للالمان تعني عدم فوزهم ببطولة العالم!!

بعد فوز انجلترا ويوغسلافيا في ثمن النهائي:

روبسون وأوسيم: الحظ خذل بلجيكا واسبانيا
ثايز: نحن والبرازيل اجدر وفيتشيني قلق بعكس تشارلتون

روما: «الشرق الاوسط»

امتدح مدرب الفريق الانجليزي بوبي روبسون هدف الفوز القاتل الذي احرزه مهاجمه البديل (الاحتياطي) بلات، واصفاً اياه بالهدف الرائع والعظيم. وقال عن فوز فريقه على الفريق البلجيكي (١/صفر) في الدقيقة ما قبل الاخيرة من المباراة ثمن النهائية التي امتدت دقائقها الى ١٢٠ دقيقة:

«لقد كانت مباراة عصبية ومتقاربة جداً في الهجمات وتبادل اللعب هدفنا جاء من كرة ثابتة مثلما حدث امام مصر، لكن هذه المرة كانت الكرة ممررة جيداً من جاسكوين الى بلات الذي احرز هدفاً رائعاً وعظيماً وكان الهدف هدية بلات الى برايان روبسون، ولو لم نسجل هذا الهدف لكانت فرصتنا قائمة بالفوز من ركلات الترجيح، لكننا ظللنا نكافح بروح قتالية عالية حتى الدقائق الاخيرة برغم اصابة ووكر وبوتشر، نعم لقد تفوق الفريق البلجيكي لعباً علينا في الشوط الثاني لكن دفاعنا وشيلتون قضوا على كافة خطورة كراتهم العرضية، واعتقد ان هدف بارنز الملغي كان صحيحاً، واوافقكم الرأي في ان اللاعب البلجيكي شيفو كان حظه سيئاً، لكن هدفين جميلين من بارنز وبلات لم يحتسب سوى واحد منهما افضل من تسديد الكرة في القائم مرتين».

وعن مباراة فريقه مع الكاميرون في ربع النهائي قال: «خصمنا في ربع النهائي الكاميرون فريق فاز على الارجنتين لذلك لابد ان يكون لديه لاعبون على مستوى عال ولذلك يجب علينا أن نواجههم بكل قوة وروح عالية وان نعاملهم بكل احترام دون ان نقلل من مكانتهم».

اوسيم: اسبانيا تستحق النصر

اما مدرب الفريق اليوغوسلافي ايفيشا اوسيم فقد قال بعد فوز فريقه على فريق اسبانيا ٢/١ في الوقت الاضافي من المباراة ثمن النهائية: «كانت مباراة صعبة جداً على الفريقين، اسبانيا تستحق الفوز مثلما نستحقه نحن وحققناه، لكننا كنا محظوظين بالتقدم مرتين في المباراة غير العادية، حرارة الطقس اثرت بل اعاقت لاعبي الفريقين، في بداية المباراة واجهنا بعض الصعوبات ومع ذلك صمدنا امام محاولات الاسبان في الهجمات المرتدة وحتى وإن كنا قد جاهدنا اكثر فقد لازمنا الحظ دون شك وهذا مسهم في كرة القدم، سنتعامل مع مباراتنا المقبلة بكل حذر وجدية وطموحنا بات كبيراً».

سوارز: نستحق النصر

مدرب الفريق الاسباني لويس سوارز قال بعد المباراة: «الآن نحن مع الاسف خارج منافسات كأس العالم مرة اخرى، هذه كرة القدم، لقد كانت الفرص سانحة لنا لاحراز النصر والتقدم للدور التالي لكننا لم نستغلها جيداً، هذه المرة لم نجد الحظ اللازم لدعمنا في اوقات حرجة، لقد كانت النتيجة في متناولنا بل في جيبي معظم فترات المباراة وكان تفوقنا واضحاً، لكن لا يجب ان نلوم انفسنا كثيراً، لقد لعبنا جيداً بل قدمنا افضل ما لدينا، ليس دائماً يكون الفريق الفائز هو الاجدر بالنتيجة، وان كانت يوغوسلافيا قد لعبت مباراة جيدة لكنها لم تكن افضل منا، لقد كان لاعبونا مرهقين جداً في الدقائق الاخيرة بفعل حرارة الجو ولم تؤد التبديلات الى تغيير النتيجة، وعلى كل حال انا سعيد وراض على مستوى فريقي ولاعبيه في كأس العالم».

ثايز: كنا افضل منهم

مدرب الفريق البلجيكي جي ثايز واحد من اكبر المدربين سناً في البطولة قال عقب خسارة فريقه الدراماتيكية امام الانجليز صفر/١ في الدقيقة ١١٩، وقد ظهرت غيمة من الحزن الشديد على وجهه: «لقد كنا فعلاً غير محظوظين في تلك الليلة الظلماء للكرة البلجيكية، ورغم اننا كنا متفوقين على الانجليز طوال المباراة الا اننا خسرنا في النهاية بطريقة غريبة، ودائماً يكون الفائز على حق وعكس ذلك الخاسر، فلاعبي فريقي قدموا عرضاً كروياً فنياً رائعاً، تحكموا في سير اللعب من البداية الى النهاية، لكنها لم تكن ليلتنا السعيدة بقدر ما كانت ليلة العمر للانجليز، البرازيل وبلجيكا تستحقان التقدم اكثر في ايطاليا - ٩٠ وليس من العدل خروجهما».

فيتشيني: اخشى الارهاق

عبر مدرب المنتخب الايطالي ازقيلو فيتشيني عن خشيته من ان يتسلل الارهاق والاجهاد الى لاعبي فريقه بعد المجهودات الكبيرة التي بذلوها في المباريات الاربع الماضية والتي حافظوا خلالها على شباكهم خالية من الاهداف.

وشدد فيتشيني على انه ورغبة منه في تفادي ذلك سيعمد الى عمل تناوب في المشاركة بين بعض اللاعبين لانه يشعر بان اللعب على ارضه وبين جماهيره مسؤولية كبيرة له وللاعبين، لكنه ذكر ان ذلك طبيعي لاي دولة تستضيف كأس العالم.

وعن خصمه المقبل فريق ايرلندا قال مدرب الفريق الايطالي: «كلهم سمعة وقوة ويستحقون الاحترام، وبالنسبة لنا لم نكسب جميع خصومنا السابقين الا بالاحترام الكامل لهم وقدرلتهم اياً كانت، لكننا لن نسمح للفريق الايرلندي ببناء مجد له على حساب امجاد نسعى لترسيخها».

تشارلتون: سنصعب من مهمة الفريق الايطالي

في المقابل قال جاك تشارلتون مدرب فريق ايرلندا (حصان البطولة الاسود مع الكاميرون) حول مقابلة فريق بلاده المقبلة مع ايطاليا في ربع النهائي يوم السبت المقبل: «رغم قناعتي بأن المباراة مع فريق الدولة المضيفة ايطاليا ستكون عصيبة جداً من نواح اعلامية وجماهيرية وحتى ربما تحكيمية الا ان القلق لم يتسرب الي بل حتى لم يساورني، لاننا سنعرف كيف نتعامل مع المباراة جيداً، ومثلما صعبنا مهمة كل الفرق التي قابلتنا في الفوز علينا سنصعب مهمة الفريق الايطالي».

جاك وصف فرحته بالفوز على رومانيا بركلات الترجيح ٤/٥ بانها اعظم من فرحته عندما فاز بكأس العالم عام ١٩٦٦ مع الفريق الانجليزي، وقال انه لم يكن ليتمنى ابداً ان يكون محل لاعب فريقه اوليري في تسديد ركلة الترجيح الحاسمة رغم انه صنع جيداً فيها.

سكيلاتشي: سيرينا غير اللعب

نجم وهداف الفريق الايطالي اللاعب المغمور سالفتوري سكيلاتشي الصاعد بقوة نحو النجومية والعالمية بعد ان كان لاعباً مغموراً حتى وقت قريب يقول عن مباراة فريق بلاده المقبلة امام ايرلندا: «نتمنى الا يجعلنا خصمنا المقبل (ايرلندا) نعاني مثلما عانينا امام الاوروجواي، ولكن يجب علينا ان لا نقلل من قيمة الفريق الايرلندي غير العادي، مع الاوروجواي واجهنا في الشوط الاول عدة صعوبات مع الكرات العالية، لكن عندما شارك سيرينا في اللعب تغيرت طريقة لعبنا وبتنا نلعب كرات اكثر على الارض، لا شك اننا مطالبين بتكرار فوزنا على الاوروجواي الذي تعب من اجله جميع عناصر الفريق حتى تحقق، نجوميتي الشخصية يطول الحديث عنها وان افتقدها كثيراً في كأس العالم، لكني لتمنى ان احافظ على ثبات قدمي على الارض الآن»!


ماكنرو


ديريك روستانو

خروج ماكنرو من بطولة ويمبلدون

لندن: «الشرق الاوسط»

مني جون ماكنرو بطل كرة المضرب الامريكي العالمي بهزيمة مبكرة - ادت الى خروجه من منافسات بطولة ويمبلدون لكرة المضرب اول من امس على يد مواطنه ديريك روستانو الذي هزمه في ثلاث جولات متتالية بالنتيجة ٧/٥ و ٦/٤ و ٦/٤. وقد عبر ماكنرو عن حزنه بهذه النتيجة بنفس اسلوبه الغاضب الذي اشتهر به و قال انه غير قادر على تغيير الشخصي مهما كانت الانتقادات التي توجه له شخصية -



واخيرا ظهر ستويكوفيتش لاعب «الثمانية ملايين دولار»

فيرونا ـ أ ف ب: ظهر دراجان ستويكوفيتش اخيرا وبعد سبات عميق فقاد يوغوسلافيا الى الفوز على اسبانيا ٢/١ اول من أمس الثلاثاء في فيرونا وصعد بها الى ربع نهائي دورة كأس العالم ايطاليا ـ ٩٠.

وستلعب يوغوسلافيا ضد الارجنتين السبت المقبل في فلورنسا. وكان مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو حاضرا المباراة طبعا وكذلك وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر المهتم كثيرا بتنظيم دورة كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

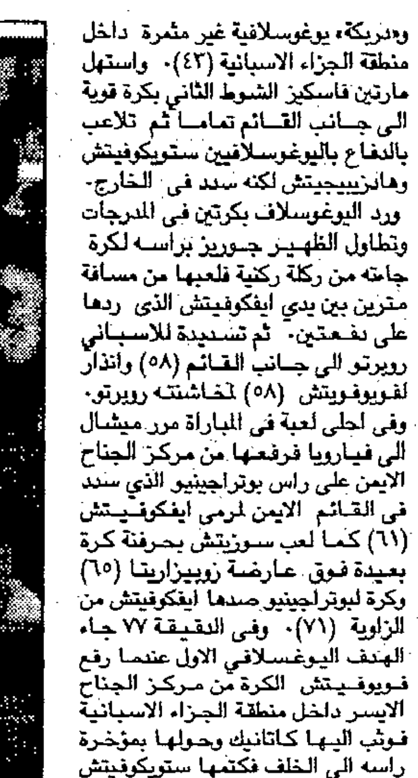
ستويكوفيتش لاعب «الثمانية ملايين دولار» انتظر مباراته الرابعة في الدورة الحالية ليثبت انه يستحق هذا المبلغ الثروة والذي دفعه نادي اولمبيك مرسيليا الفرنسي لناديه اليوغسلافي «النجم الاحمر» قبل نحو شهرين ليلعب في صفوفه اعتبارا من الموسم المقبل ٩٠/٩١. اذ انه سجل الهدف اليوغسلافي الاول في الدقيقة ٧٧ بمهارة رفيعة وسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٩٧ من ركلة حرة لا تنقصها القوة. اما الهدف الاسباني الوحيد فسجله خوليو سالیناس في الدقيقة ٨٣. وقد اثرت الحرارة العالية (٣٢ درجة) على درجة عطاء المنتخبين فكانت في ثلثيها اسبانية وفي ثلثها الباقي يوغوسلافية لكن العبرة بالاهداف وحدها. والاسبان بالذات يلعبون مباريات الدوري اعتبارا من نهاية ابريل (نيسان) مساء للهروب من اشعة الشمس. ورغم ذلك لم يكن هذا التدبير كافيا للفوز. وبالنسبة الى اليوغوسلافيين فربما ارتأوا ان يوفروا بعضا من طاقتهم الى الدقائق الاخيرة باعتبار ان المباراة قد لا تحسم الا في الشوطين الاضافيين او بركلات الترجيح وهذا ما حصل.

وشارك الحارس اليوغسلافي ايفكوفيتش (لاعب سبورتنج لشبونة البرتغالي) في المباراة رغم شدة الانتقادات الموجهة اليه. وبعد ثلاث دقائق حول ايفكوفيتش كرة قوية لروبرتو الى ركنية ثم لم يتمكن في الدقيقة الثامنة من الامساك بكرة قوية لخرى لمارتين فاسكيز (ابرز الاسبان في المباراة ولاعب تورينو الايطالي في الموسم المقبل) فتحولت من يديه الى بوتراجينيو الذي لعبها الى جانب القائم البعيد مهدرا اثمن فرصة لاسبانيا في الشوط الاول. ورد اليوغوسلافي بانشيف بكرة مماثلة في الدقيقة التاسعة فانقذها الحارس زوبيزاريتا. اما الفرص الاخرى في الشوط الاول فجاءت كالآتي: كرتان فوق العارضة للاسباني روبرتو (٢٢) و(٣٠) وتسديدة خفيفة بالراس من مترين للاسباني ساليناس في يد الحارس (٣٢)

ودربكة يوغوسلافية غير مثمرة داخل منطقة الجزاء الاسبانية (٤٣). واستهل مارتين فاسكيز الشوط الثاني بكرة قوية الى جانب القائم تماما ثم تلاعب بالدفاع باليوغوسلافيين ستويكوفيتش وهادزيبيجيتش لكنه سدد في الخارج. ورد اليوغوسلاف بكرتين في المدرجات وتطاول الظهير جوريز براسه لكرة جاءته من ركلة ركنية فلعبها من مسافة مترين بين يدي ايفكوفيتش الذي ردها على دفعتين. ثم تسديدة للاسباني روبرتو الى جانب القائم (٥٨) وانذار لفويوفويتش (٥٨) لمخاشنته روبرتو. وفي اجلى لعبة في المباراة مرر ميشال الى فياروبا فرفعها من مركز الجناح الايمن على راس بوتراجينيو الذي سدد في القائم الايمن لمرمى ايفكوفيتش (٦١) كما لعب سوزيتش بحرفنة كرة بعيدة فوق عارضة زوبيزاريتا (٦٥) وكرة لبوتراجينيو صدها ايفكوفيتش من الزاوية (٧١). وفي الدقيقة ٧٧ جاء الهدف اليوغسلافي الاول عندما رفع فويوفيتش الكرة من مركز الجناح الايسر داخل منطقة الجزاء الاسبانية فوثب اليها كاتانيك وحولها بمؤخرة راسه الى الخلف فكتمها ستويكوفيتش ببراعة فائقة وتخطى قلب الدفاع خيمينيز ثم سددها بقوة من اربعة امتار داخل مرمى زوبيزاريتا.

وحقق الاسبان هدف التعادل بسرعة بعد ست دقائق فقط. من تشيندو الى مارتين فاسكيز الذي لعبها بالعرض وقابلها خوليو سالیناس في الطريق وكان يكفيه ان ينفخ عليها لتدخل المرمى. ولعب المنتخبان شوطين اضافيين وبعد دقيقتين فقط (٩٢) احتسبت ليوغوسلافيا ركلة حرة من مسافة ٣٠ مترا نتيجة خطأ من روبرتو على سافيسيفيتش فسدد ستويكوفيتش الكرة بقوة داخل المرمى الاسباني مسجلا هدف الفوز لمنتخبه.

وسبق للمنتخبين ان التقيا مرة واحدة من قبل في نهائيات كأس العالم ففازت اسبانيا ٢/١ في عام ١٩٨٢





لقطة لستويكوفيتش (بالزي الابيض) و هو يسجل هدف الفوز الثاني ليوغوسلافيا في شباك اسبانيا

الهجوم على سائق شاحنة انجليزي بعد مباراة انجلترا وبلجيكا

بولونيا ـ ر: قالت الشرطة ان مشجعي كرة قدم بلجيكيين هاجموا سائق شاحنة انجليزيا واشعلوا النار في سيارته صباح أمس الاربعاء.

وقال السائق بول تيلور (٢٨ عاما) للشرطة انه كان نائما في الشاحنة التي كانت تقف في احد الطرق غربي بولونيا عندما تعرض لاعتداء بالضرب من أربعة شبان بلجيكيين. وكانت انجلترا قد فازت على بلجيكا ١ ـ صفر أول من أمس الثلاثاء في بولونيا في الدور الثاني لكأس العالم.

واضاف قوله ان المشجعين البلجيكيين اضرموا النار في سيارته مما الحق بها اضرارا بالغة وقال اطباء ان السائق الانجليزي سيبقى في المستشفى عدة أيام.

سكوهرافي يتعاقد مع جنوا الايطالي

جنوا ـ ر: قال متحدث باسم نادي جنوا الايطالي أول من أمس الثلاثاء لن توماس سكوهرافي الذي سجل لفريق تشيكوسلوفاكيا خمسة اهداف في كأس العالم سيلعب مع الفريق الموسم المقبل وامتنع المتحدث عن ذكر المبلغ الذي تم الاتفاق عليه مع فريق سبارتا براج حيث يلعب سكوهرافي.

إلا انه قال ان الاتفاق تم التوصل اليه قبل ان يسجل سكوهرافي ثلاثة اهداف في المباراة التي فازت فيها تشيكوسلوفاكيا على كوستاريكا ٤ ـ ١ يوم السبت الماضي.

وقد قالت صحف ايطاليا ان سعر سكوهرافي ارتفع بعد بداية كأس العالم من مليارى ليرة (١,٦ مليون دولار) الى نحو ٣,٥ مليار ليرة (٢,٨ مليون دولار).

وسوف ينضم سكوهرافي في جنوا الى كارلو اجيليرا مهاجم منتخب أوروجواي في كأس العالم.

«الفيفا» يوقع عقوبة قاسية بحق رايكارد

روما ـ ا. ف. ب: اعلنت لجنة النظام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم امس الاربعاء في روما ان اللاعب الهولندي فرانك رايكارد سيمنع من اللعب ثلاث مباريات دولية.

وكان رايكارد قد طرد من مباراة هولندا والمانيا الغربية الاحد الماضي في ميلانو مع الالماني الغربي رودي فولر في الدور الثاني لدورة ايطاليا ـ ٩٠ وهذا يعني ان رايكارد سيغيب عن مباريات هولندا الاولى الثلاث في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ لان الايقاف لا يسري على المباريات الدولية الودية.

وثبتت اللجنة طرد فولر من المباراة ايضا لكنها انزلت به العقوبة الدنيا وسيوقف عن اللعب مباراة واحدة في الدورة الحالية لكأس العالم وسيغيب بالتالي عن مباراة الدور ربع النهائي ضد تشيكوسلوفاكيا الاحد المقبل في ميلانو ايضا كذلك ثبتت اللجنة الانذار الموجه الى كابتن المنتخب الالماني لوثر ماتيوس، واذا ما نال ماتيوس انذارا ثانيا فسيوقف عن اللعب مباراة واحدة.

وهذا يعني ان الاتحاد الدولي رفض تظلم الوفد الالماني الغربي الذي يقترح رفع العقوبة عن فولر وماتيوس اللذين مثلا امس الاربعاء امام لجنة النظام لاستجوابهما.

ورفض مسؤولو لجنة النظام العودة الى شريط الفيديو لمتابعة احداث المباراة من جديد ولم يردوا بالتالي على طلب بهذا المعنى للمسؤولين الالمان الغربيين. وقالت اللجنة: «ان الاتحاد الدولي لن يعتمد سابقة بدراسة شريط فيديو خلال نهائيات كأس العالم». وكان الالمان قد استندوا في طلبهم الى شريط الفيديو الذي درسته اللجنة للتحقيق في اصابة حارس التشيلي روبرتو روخاس في مباراة البرازيل والتشيلي التي اقيمت خلال تصفيات العالم في ريو دو جانيرو العام الماضي.

هافيلانج يشرح اقتراحه لتوزيع جديد للبطاقات الـ ٢٤

روما ـ أ.ف.ب: شرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج في مقابلة نشرتها صباح امس الاربعاء صحيفة «لاجازيتا دللو سبورت» الايطالية الاقتراح الذي سيتقدم به في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في ديسمبر (كانون الاول) المقبل في زيوريخ والخاص بتعديل توزيع البطاقات الـ ٢٤ في نهائيات كأس العالم اعتباراً من العام ١٩٩٤ وقال هافيلانج: «ان العالم يتغير والاتحاد الدولي يعي ذلك تماماً». واوضح ان الكرة الافريقية اثبتت تطورها الفني الكبير وبشكل لا غبار عليه بينما بقي تطور اللعبة في آسيا ودول اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) اقل بكثير. واضاف انه في ظل هذا الواقع الجديد فان اقتراحه يتضمن منح افريقيا بطاقة ثالثة في النهائيات بطريقة آلية على ان تسحب هذه البطاقة من اوروبا.

اما بالنسبة الى آسيا والكونكاكاف فان الامر لن يتم بطريقة مماثلة. اذ يتطلب اقامة مباراتين حاسمتين بين ممثلي آسيا واوروبا وكذلك بين ممثلي الكونكاكاف وامريكا الجنوبية على أن يمنح كل من الفائزين بطاقة الى النهائيات ويتطلب اقتراح هافيلانج موافقة اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي التي تضم في اغلبها مندوبين اوربيين (١٢ من ٢٠).

يذكر ان توزيع البطاقات الـ ٢٤ في دورة ايطاليا ـ ٩٠ هو كالآتي: اربع بطاقات لامريكا الجنوبية واثنتان لكل من افريقيا وآسيا والكونكاكاف و١٤ بطاقة لاوروبا.

عين الشرق الاوسط في ايطاليا (٢١)

سقوط الترشيحات ومرشحيها

كل الترشيحات الآن في اوساط بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم «ايطاليا ٩٠» تؤكد تقابل منتخب الدولة المضيفة إيطاليا مع منتخب المانيا الغربية الطرف الثابت في نهائي البطولتين السابقتين أسبانيا ـ ٨٢ والمكسيك ـ ٨٦.

وهذا يعني اما ان يفوز بالكأس العالمية فريق ايطاليا ليسجل رقماً عالمياً جديداً باسمه، سيتمثل بفوزه بالكأس اربع مرات كاول منتخب يحرز هذا الانجاز الكبير.

او ان يفوز منتخب المانيا الغربية بالكأس للمرة الثالثة في تاريخه ليعادل عدد مرات فوز كل من منتخبي البرازيل وايطاليا ويصبح عندها هناك ثلاثة منتخبات فازت بالكأس ثلاث مرات.

وبصراحة اذا تاهلت المانيا الغربية الى المقابلة النهائية للمرة الثالثة على التوالي وهو ما لم يحققه اي منتخب من قبل فعندها منطقياً يفترض ان تفوز بالكأس كخير مكافاة على البقاء ١٣ عاماً طرفاً اساسياً في نهائي مقابلات كأس العالم.

لكن مع احترامنا لآراء النقاد العالميين الذين بات ينطبق عليهم قول كذب المنجمون ولو صدقوا ـ لا نزال نعتقد ان مباريات البطولة «حبلى» بالمفاجآت او النتائج غير المتوقعة، ولربما شاهدنا نهائي كأس العالم في المكسيك يتكرر بين المانيا الغربية والارجنتين (٢/٣) على حساب ايطاليا.

او لربما شاهدنا نهائي البطولة الثانية عام ١٩٣٤ في ايطاليا، يتكرر بين منتخبي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا (٢/١)، في البطولة الرابعة عشرة ايطاليا ٩٠ وعندها سيعيد التاريخ نفسه بعد ٥٤ عاماً.

على اية حال المؤكد ان الفرصة قائمة ليعيد التاريخ نفسه في ثلاث حالات ذكرنا اثنتين منها، والثالثة هي ما توقعه النقاد في الترشيحات التي تعني ـ اذا صدقت ـ تكرار نهائي بطولة ٨٢ في اسبانيا بين ايطاليا والمانيا الغربية (١/٣).

بعض التوقعات الغريبة رشحت ايرلندا لمواجهة الكاميرون في النهائي، فلهل نوافقها؟

رغم صعوبة تحقق ذلك نؤكد انه لا صغير او كبير في عالم الكرة (المجنونة) الآن، وغير هذا الترشيح هناك من رشح الارجنتين لمقابلة انجلترا او الاخيرة لمقابلة ايطاليا او البرازيل لمواجهة المانيا، او هولندا لمواجهة الارجنتين.

كل ما سبق من ترشيحات كانت قبل بداية منافسات دور ثمن النهائي الذي خرجت منه البرازيل وهولندا لتسقط بعض الترشيحات والبقية تاتي تباعاً بعد كشف ايطاليا ٩٠ لتقارب المستويات في الكرة العالمية.

صالح الحمادي

«العجوز» الكاميروني ميلا سيتولى مهمة تدريب منتخب بلاده

روما ـ د.ب.أ: ذكرت انباء صحفية في ايطاليا امس الاربعاء انه من المقرر ان يتولى روجيه ميلا بطل الكاميرون الذي احرز اربعة اهداف مهمة تدريب المنتخب عندما ينتهي عقد المدرب الحالي فاليري نيبومنياشي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ونقلت الانباء عن متحدث في الفريق الكاميروني قوله: «لقد تطورت كرة القدم الافريقية. كما تبين النتائج التي حققناها. ولم نعد في حاجة ال استيراد مدربين اجانب».

وقالت الانباء انه من المتوقع ان ينتقل نيبومنياشي السوفياتي الجنسية الى احد الاندية الفرنسية عندما ينتهي عقده.

مهرجانات

«القبح قوة» شعار اغرب مهرجان عالمي

بيويتشو (ايطاليا): «الشرق الاوسط»
من: آن شميدت

على الطريق بين روما وفينيسيا تقع قرية بيويتشو بتجمعها السكاني الذي لا يزيد عن الفي نسمة. ليس فيها ما يميزها عن غيرها من القرى الايطالية الغارقة في قلب المزارع او المعلقة فوق الجبال سوى ذلك التقليد الفلكوري الغريب الذي تواصل القرية الاحتفاء به سنويا من ١١١ عاما.

في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) من كل عام يقيم سكان بيويتشو اطرف واغرب مهرجان يختصون فيه «بالقبح والدمامة» وباعتبارهما قيمة انسانية من حق من يحملون ملامحهما في وجوههم. ان يجدوا مساحة فرح سنوية يسبغ عليهم خلالها اوجه التكريم والرعاية. ومن اجلهم في جميع انحاء ايطاليا اسس «تيليسفورد اياكوبيللي» (٥٠ عاما) اشهر صاحب محل لبيع السمك في القرية «الرابطة الوطنية للقبح» «Associazione - National's dei Brutt's» بعد ان ورث عن ابيه واجداده مقاليد اقامة المهرجان سنويا، وتحويله الى رابطة تنسق الاتصال عمن حرموا من نعمة الجمال ومساعدتهم على ما يواجهونه من مشاكل ومصاعب في التجمعات المقيمين بها، والسعي لايجاد فرص افضل لهم بالعمل، وتوجيه الدعوات اليهم بين الحين والآخر على مدار العام لحضور ندوات ولقاءات خاصة يدعى من اجلها الخبراء والاخصائيون في علم النفس، والتجميل والازياء، وتنمية المهارات الفردية لالقاء المحاضرات او تقديم عروض المنوعات التي تسهم جميعها في ازالة مشاعر الحزن من نفوسهم، وكذلك اتاحة الفرصة للجنسين منهم العثور على شريك الحياة.

ويقول رئيس الرابطة الوطنية للقبح «تيليسفورد اياكوبيللي» من «بيويتيشو»: «رابطتنا ليست ضد الجمال، فنحن نعتبر القبح قيمة جمالية يتوجب الاحتفاء بها ما دمنا جميعا بشر خلقنا الله متساوين، ولكننا نرفض ان يصبح «القبح» نقمة على اصحابه، يتحملون المعاناة طوال حياتهم ودون ذنب ارتكبوه.

ولذا فعندما اسست الرابطة الوطنية للقبح قبل خمسة وعشرين عاما استهدفت ان تكون العضوية فيها مجانية، كما صممت بطاقات العضوية خالية من صورة حاملها وتصنيفه بين اربعة مستويات هي: «مقبول»، و«عادي» و«اقل من العادي» او «قبيح».

وهذه المستويات وتصنيفاتها تساعد اللجنة الرئيسية في الرابطة على حصر نوعيات واعداد المنتمين اليها وتوجيه المساعدة اليهم كل حسب تصنيفه ودون المساس بمشاعره لاننا جميعا او اغلبيتنا في النهاية تحمل ملمحا من ملامح القبح في وجوهنا بصورة او بأخرى.

وكان اول نادي للقبح قد تأسس في قرية بيويتشو في عام ١٨٧٩ اي منذ ١١١ عاما مضت وعندما لاحظ الجد الاكبر لرئيس الرابطة الوطنية للقبح الحالي تيليسفورد اياكوبيللي ان ١٢٨ امرأة من نساء القرية فاتهن قطار الزواج وتحولن الى عوانس بسبب ما تحمله ملامحهن من قبح بارز. وفي محاولة من الجد الاكبر العثور على حل لمشكلته قام بالدعوة لاقامة مهرجان سنوي اطلق عليه «مهرجان القبح» دعي اليه جميع شباب القرية وسكانها كي يتيح الفرصة لعثور العوانس على شركاء العمر. واكثر ما اثاره انتهاء المهرجان الذي استغرق ثلاثة ايام إقامة حفلات العرس للغالبية من عوانس القرية الـ ١٢٨.

وواصل سكان القرية الحرص على اقامة المهرجان سنويا حتى مطلع القرن الحالي حيث توقف مع اعلان الحرب العالمية الاولى وحتى عام ١٩٧٩ بدأ سكان القرية الاحتفاء بمهرجاناتهم التقليدية القديمة ومن بينها مهرجان القبح.

وينتمي الآن الى «الرابطة الوطنية للقبح» في بيويتشو اكثر من ١٤ الف عضو ينتشرون في جميع انحاء المدن والقرى الايطالية بينهم ٦٠ عضوا من المانيا الغربية يلتقون جميعا في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) في كل عام ليحتفلوا بمهرجاناتهم في بيويتشو وتحت اعلامهم التي تحمل شعارهم «القبح قوة والجمال عبودية».



ظواهر

«المساواة» وهم تعاني منه المرأة الامريكية داخل بلادها

واشنطن: «الشرق الاوسط»

على غير الشائع خارج الولايات المتحدة الامريكية عن اشواط التقدم التي حققتها المرأة في مختلف مواقع العمل وتبرزها اجهزة الاعلام المقروءة والمرئية في صحافتها واشرطتها المسجلة فيديو وسينما فان ثمار هذا التقدم لا تنعكس عليها مساواة في الاجر او المكانة التي يتربع عليها الرجل. وهذا الرأي ليس من قبيل الدعايات المضادة التي يحلو لصحافة العالم الثالث ترديدها في نقدها للاوضاع الاجتماعية التي تعاني منها المرأة الامريكية بقدر ما هو وجهة النظر التي يتضمنها احدث التحقيقات التي كتبتها الصحفية آن فيشر لمجلة سافي الشهرية، «Savvy Woman magazine» والتي ستنشرها من عددها المقبل لشهري يوليو واغسطس. وتكشف فيه عن الفوارق الفعلية في مستويات الاجور بين المرأة والرجل في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يجعل من شعارات ودعاوى المساواة داخل احدث المجتمعات المعاصرة واكثرها تقدماً مجرد بالونات هوائية خالية من اي مصداقية.

تقول آن فيشر في مقدمة تحقيقها المليء بالامثلة الحقيقية التي تكشف عن التمييز الصارخ الذي تعاني منه المرأة الامريكية: «اذا كانت ملايين النساء الامريكيات العاملات في مختلف مواقع الحياة يحرزن في كثير من الاحيان تفوقاً ملموساً يميزهن عن الرجال، فان هذا التفوق لا يمنحهن اي حقوق متساوية معهم الامر الذي تبرزه الفوارق الكبيرة في الاجور بين المتربعين على قمم مواقع العمل، اذا ان متوسط ما تحصل عليه المرأة العاملة من الولايات المتحدة الامريكية يعادل ٧٠ سنتاً من كل دولار يحصل عليه الرجل. وفي حالات اخرى بين شرائح المشاهير تتسع الفجوة مشكلة مظهراً من مظاهر التمييز الذي يضرب عرض الحائط بكل مفاهيم المساواة التي يتشدق بها اصحاب مثل هذه الدعاوى في الولايات المتحدة.

ومن بين هذه الامثلة التي تطرحها الصحفية اللامعة «آن فيشر» في تحقيقها عن «وهم المساواة بين المرأة والرجل في المجتمع الامريكي» الذي ستنشره في مجل سافي النسائية الشهرية في الشهر المقبل ما يحصل عليه بول فيرمان المدير التنفيذي في مؤسسة ريبوك من اجر سنوي يبلغ ١٤,٦ مليون دولار في الوقت الذي تحصل «روبين بيرنز» التي تمارس نفس المنصب في شركة «استي لودر» على ١,٣ مليون دولار في العام رغم ان العمل واحد وفي مؤسستين متشابهتين في طبيعة انتاجهما.

وينسحب هذا الموقف من عدم المساواة في الاجور بين المرأة والرجل الامريكي في عدة مواقع اخرى ويغض النظر عما اذا كانت هذه المواقع مؤسسات او شركات فنية، او مالية من وول ستريت او النوادي الرياضية التي تضم ما يقرب من العشر نساء تحرزن اعلى الاجور السنوية في انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

وتفسر «آن فيشر» عدم المساواة بين الرجل والمرأة في بلادها بأنه يعود الى خشية المرأة الامريكية العاملة ـ رغم ما تتمتع به من حيوية، وكفاءة عالية في كثير من الاحيان ـ الى قبول مبدأ المساومة في اجرها الذي تتحصل عليه من موقع العمل الذي تحتل فيه ابرز المناصب، في الوقت الذي يضع الرجل «مبدأ المساومة» نصب عينيه ويظل ملازماً له خلال مراحل صعوده للسلم الوظيفي.

وتضيف استكمالاً لهذا التفسير بأن ذلك المفهوم يظل كذلك معمولاً به في اكثر المواقع العملية ذات العلاقة المباشرة باهتمامات المرأة نفسها، واكثرها بروزاً صناعة الازياء التي توجه انتاجها اليها وتسيطر على جوهرها من عناصر الانتاج رغم ان هذه الصناعة وعندما تصب عوائدها المالية تذهب الى خزائن الرجال.

متاحف

«متحف قطر الوطني» جامعة تضم نماذج القديم والجديد

الدوحة: «الشرق الاوسط»

متحف قطر الوطني يعتبر احد المؤسسات الحديثة في دولة قطر، وهو يعبر في جملته عن البيئة القطرية بمفهومها الشامل برا وبحرا في الماضي والحاضر.. والمتحف يحتل مساحة تقارب من ٥٠ الف متر مربع تشمل قطر الحلم القديم الذي بني في عام ١٩٠١.

ومتحف قطر الوطني تم افتتاحه في ٢٣ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٥ وقد سبق الافتتاح اعداد استمر من شهر فبراير (شباط) عام ١٩٧٢ حتى موعد الافتتاح، وقد تم ترميم ابنية القطر القديم واستطاعت وزارة الاشغال العامة القطرية ان تعيد الابنية القديمة الى ما كانت عليه تماما مما دفع هيئة جوائز الاغاخان العالمية الى منح جائزة عام ١٩٨٠ لمتحف قطر الوطني. واثناء ترميم القصر القديم تم التخطيط لانشاء القصر الجديد والذي يتكون من ثلاثة طوابق تحتوي على اقسام الاركيولوجيا والاثنوغرافيا والتاريخ الطبيعي من نبات وحيوان وحياة البادية وانجازات المسلمين الحضارية في القرون الوسطى والاسلحة، وعلاقة الابل والخيل والصقور بالحياة القطرية والعربية، وقصة البترول والتحنيط الجيولوجي، والثروة المعدنية القطرية والعربية.. ويسبق ذلك كله نبذه سينمائية عن ظهور شبه جزيرة قطر كوحدة جغرافية على سطح الارض، ويتخلل ذلك كله افلام عن ما يحتويه المتحف تحكي نبذا عن حياة البادية وتقديم القهوة، وصناعة الغزل والنسيج ورواية الشعر على انغام الربابة.

ذلك عن القصر الجديد.. اما عن القصر القديم فيقول احد المصادر المطلعة في المتحف الوطني لدولة قطر انه عبارة عن وحدات بنائية متناثرة تتكون من منزل اسسه الشيخ علي بن عبد الله، والمدرسة، وبيت امام المسجد، والمجلس الداخلي والمجلس الصغير والمجلس الرسمي الكبير الذي كان على عهد الشيخ عبد الله والذي يعد بمثابة دار الحكومة القطرية.. ويعرض المتحف في غرف تلك الابنية المتناثرة موضوعات شتى عن وسائل المعيشة قبل عصر النفط ووسائل الطب بالاعشاب والكي والختان، ومواد الزينة والعطور والحلي الذهبية والفضية.

كما يعرض بالمتحف في غرفة خاصة الاوسمة وقلادات الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر التي اهداها الى المتحف لتعرض فيه.

كما تضم غرف القصر القديم عرضا لوسائل التعليم القديمة وكل ما يتعلق بالقهوة العربية من ادوات التحميص والطحن والغلي مما يعتبر تراثا عربيا ـ وعرضا للازياء الشعبية للنساء والرجال بادية وحاضرة.

وعن القسم البحري من متحف قطر الوطني قال المصدر ان هذا القسم يتكون من طابقين العلوي منها يعرض جوانب من حياة الغوص بحثا عن اللؤلؤ، ونماذج حقيقية للؤلؤ المياه القطرية الذي اشتهر منذ قرون عديدة، ونماذج من اللؤلؤ المستزرع من جهات مختلفة من العالم.ـ كما يعرض نماذج عدة من حيوانات البحر المحنطة ـ كما يعرض في الطابق الادنى من القسم البحري نماذج حية للعديد من انواع الاسماك واللافقاريات التي تعيش في المياه الاقليمية القطرية حيث يقوم على العناية بها بيولوجيون متخصصون وفنيون. والى جانب ما يعرض يقوم هؤلاء البيولوجيون باجراء الابحاث العلمية عن استزراع الاسماك وتربيتها بالتعاون مع الجهات العلمية بالبلاد.

واشار المصدر ان البحيرة كانت اصلا جزءا من الشاطئ، لكنها فصلت بعد انشاء شارع الكورنيش وهي تستمد ماءها من البحر عن طريق مضخات خاصة. ويحتفظ المتحف بنماذج للقوارب العربية المختلفة ـ ومن ضمنها سفينة اسمها فتح الخير يعود تاريخها الى عصر اللؤلؤ قبل النفط. ومن النماذج ايضا قوارب البوم والشوعي، والسنبوك والبقارة والبتيل التي كانت تستخدم في صناعة الغوص وصيد الاسماك ونقل التجارة عبر البحار.

وعن الحديقة النباتية قال المصدر انها تتخلل ابنية القصر القديم وتحيط بالبحيرة والغرض منها استكمال الجانب الجمالي للمتحف فضلا عن استزراع مختلف انواع الاشجار والاعشاب البحرية والبرية التي تعرفها الصحارى العربية جملة بحيث تتحول هذه الحديقة تدريجيا الى مزرعة جمالية وعلمية للنباتات الصحراوية.

واضاف المصدر ان المتحف يضم ايضا مجموعة ضخمة من ابرز المسكوكات الاسلامية. كما يضم ايضا مجموعات الحشرات والنباتات البرية والزواحف والطيور التي تعرفها البيئة القطرية والبيئات الصحراوية والبحرية بالشرق العربي عامة.

وهكذا يعتبر متحف قطر الوطني جامعة مفتوحة يضم الجديد والقديم بكافة فروعه المختلفة ومن ابرز المعالم الحضارية لدولة قطر



متحف قطر الوطني.

بيئة

التلوث والجراثيم السامة والنفايات هي السبب

البحر الابيض المتوسط مهدد بـ«الموت»

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

حذرت دراسة صدرت في اثينا من ان البحر الابيض المتوسط سيكون مع حلول العام ٢٠٢٥ بحكم «الميت بيئيا» اذا ما استمرت حالة التلوث القائمة فيه على حالها او تصاعدت.

وتقول الدراسة ان الشواطئ اليونانية التي تشكل جزءاً من هذا البحر ستسبق جميع مناطقه الاخرى في قرع ناقوس الانذار بسبب تفاقم نسبة التلوث التي تشهدها مياهها نتيجة تراكم البكتريا والنفايات السامة فيها اضافة الى اتصالها بمجارير نفايات المناطق المتاخمة لهذه الشواطئ بحكم عدم توفر المجاري في معظم مناطق اليونان التي تبعد الاوبئة عن المياه.

الاختصاصي في علم الاحياء البحرية فاسيليس باباثناسيو قال لـ«الشرق الاوسط» ان ظهور الاسماك الهلامية العادية الكبيرة الحجم التي عادة لا تؤذي لكنها تلوث المياه في هذا الشهر، يعني ان الانواع الاخرى السامة ستغزي الشواطئ السياحية في اليونان في وقت اقتصاد نهاية اغسطس (آب) المقبل.

واضاف باباثناسيو ان وجود هذا الصنف من الحيوانات البحرية الهلامية الذي عادة ما يتغذى على الطحالب يفرز مواد لزجة تساهم الى حد كبير في تلوث المياه بالاخص عندما تمتزج مع هذه الطحالب «الامر الذي يزيد الطين بلة» لان اجواء اثينا والضواحي عادة ما تشكو من تلوث دائم وخطير خلال جميع فصول السنة وبالاخص فصل الصيف حين تتصاعد نسبة ثاني اوكسيد النيتروجين فيها. اما الصغير من هذه الحيوانات الهلامية الذي يتصف بلونه الاحمر فان لسعته عادة ما تكون سامة واكثر خطراً، ويكون اثرها اكبر واعمق على الاجسام الشديدة الحساسية.

من جهته قال المهندس الكيميائي ديميتريس بابايوانو ان خطورة الوضع المستجد تكمن في ان تزايد كميات الطحالب في المياه التي عادة ما تؤدي الى زيادة تلوث المياه تكون سبباً اليا في تكاثر الحيوانات الهلامية.

واضاف بابايوانو ان كثرة استعمال الاسمدة الزراعية والمواد المخصبة التي تكون سببا مباشرا في نمو الطحالب بنتيجة عدم مراقبتها والحد من تدفقها الى مياه البحر تسهم في ازدهار الحيوانات الهلامية، الامر الذي ينذر في حالة بقاء الامور على ما هي عليه الآن الى تحول البحر الابيض المتوسط خلال سنوات قليلة الى «بحر هلامي».

وكانت قد اجمعت دراسات صدرت سابقاً في اسبانيا وفرنسا وايطاليا اضافة الى اليونان ان مسبحاً من بين كل اربعة مسابح في حوض البحر المتوسط لا يصلح للسباحة بسبب توفر البكتريا السامة التي عادة ما تتسبب في العديد من الامراض الجلدية الخطيرة فيه.

واشارت هذه الدراسات الى ان ملايين الاطنان من المواد الهيدروكربونية التي ترمى في البحر تتسبب في تلويثه سنوياً بشكل خطير عدا عن ان الناقلات النفطية تفرغ اكثر من ٦٥٠ الف طن من حمولتها الغائصة في البحر الابيض المتوسط فقط.

وتقول دراسات علمية اخرى ان تفاقم التلوث في مياه البحر المتوسط بدأ يشكل خطراً جسيماً على الصناعة السمكية لان قدرة هذه الصناعة تدنت خلال السنوات العشر الاخيرة الى ما نسبته ٨٠ في المائة والصيد في هذا البحر مسموح في المنطقة الوسطى منه الممتدة بين سردينيا في ايطاليا وجزر البيلوبينيز في اليونان باعتبار ان هذه المنطقة هي الوحيدة التي لا تزال نظيفة وبمنأى عن مخاطر التلوث.

وفي الوقت الذي بدأت المصادر الطبيعية في البحر الابيض المتوسط تنضب، يتوقع الخبراء ان يتضاعف عدد سكان منطقته ليرتفع مع بلوغ العام ٢٠٢٥ من ٨٢ مليون نسمة الى ١٧٠ مليوناً ويرتفع حجم السياحة فيها ايضاً الى ٢٦٠ مليون سائح سنوياً.

البنك الدولي الذي انشأ مؤخراً قسماً خاصاً به لحماية البيئة يعمل فيه عشرون خبيراً اعطى البحر الابيض المتوسط اولوية خاصة على قائمة اهتماماته البيئوية. وفي الشهر الماضي اعلن رئيس القسم عن ان اربعة برامج بدأ العمل فيها بغاية تنظيف مياهه وشواطئه الملوثة. واضاف ان هذه البرامج ستكلف البنك خلال الاعوام الخمسة المقبلة ما مجموعه ستة مليارات دولار واذا ما ثبت جدوى ذلك فان البنك سيقرر مبلغاً سنويا مقداره اربعة مليارات لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث.

علوم

فريق علمي مصري الماني يوغوسلافي مشترك يقيس نسبة تلوث القاهرة الكبرى بغاز الاوزون الارضي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يبدأ في يوليو (تموز) المقبل فريق علمي برئاسة بروفسور جستي رئيس قسم تلوث الهواء في معهد كارلسروه للبحوث النووية بالمانيا الغربية بالتعاون مع معهد بحوث الهواء في زغرب بيوغسلافيا والدكتور علي اسلام رئيس قسم المواقع والبيئة بجهاز التنظيم والامان النووي في هيئة الطاقة الذرية بقياس تلوث الهواء الجوي بغاز الاوزون على مدينة القاهرة وبعض المدن المهمة كالاسكندرية.

وصرح الدكتور علي اسلام بأن الاوزون الذي سيتم قياسه هو الموجود في طبقات الجو السفلي على ارتفاع ١٠٠ متر عن سطح الارض وينتج عن تصاعد هيدروكربونات غير محترقة واكاسيد نتروجين من عوادم السيارات والمصانع ومحطات توليد الكهرباء وتفاعلهما في وجود الضوء ليكونا غاز الاوزون الذي يلوث الجو ويؤثر على صحة الانسان والنبات. حيث قدرت خسائر الزراعات بسبب تكون الاوزون في امريكا بحوالي ٣ مليارات دولار في السنة.

وقال في تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» ان هناك حدودا طبيعية للاوزون متفق عليها ولا يحدث عندها تلوث واوصت بها منظمة الصحة العالمية وهي ٦٠ جزءا في البليون. وبالنسبة للحد الاقصى المسموح به في الجو فقد حدد على اساس ١٢٠ جزءا في البليون وهذه الحدود تختلف من بلد لآخر تبعا لدرجة التصنيع ففي المانيا ١٠٠ جزء في البليون وفي اليابان ٦٠ جزءا في البليون و ٨٠ جزءا في البليون في كندا.

وعن حدوث التلوث بغاز الاوزون قال د. علي اسلام ان التلوث به يمتد من موقع تصاعد الغازات المنتجة له حتى ١٠٠٠ كيلو.

وقال ان الفريق البحثي قد قام بالفعل في ابريل الماضي بأخذ قياسات للتلوث بغاز الاوزون بجهاز الاوزون ميتر، في ٤ مناطق بالقاهرة الكبرى هي شبرا والقطم والهرم وحلوان، واظهرت النتائج الاولية التي تم تحليلها بالكومبيوتر ان نسبة الاوزون الموجود في هذا الوقت من السنة وتم قياسها كل ٥ دقائق تمثل ٥ اجزاء في البليون وقال ان هذه النسبة بالرغم من انها اقل من مثيلاتها في لوس انجلوس والمانيا واليونان الا انها تعتبر مرتفعة.

واضاف ان الفريق العلمي لم يقتنع بهذه النتيجة لانه كان يتوقع ان تكون النسبة اعلى من ذلك لتمركز المصانع وازدحام السيارات في القاهرة. وعللوا انخفاض النسبة الى ان الاتربة المعلقة في الهواء تقوم بدور العامل المساعد في تحلل جزء من الاوزون المنتج ولذلك تقرر اعادة هذه القياسات في يوليو القادم بمعمل حديث متنقل.

ويتوقع الدكتور علي اسلام بعد انتهاء الدراسات ان يوصي الفريق بضرورة تواجد محطات ثابتة لقياس الاوزون في طبقات الجو السفلي مثلما تفعل الدول المتقدمة. لاتخاذ الاحتياطات اللازمة للتحكم في نسبته في الجو منها على سبيل المثال الكشف عن صلاحية موتورات السيارات لعمل احتراق كامل قبل منع الشراحيج والاستعانة باجهزة يتم تركيبها في شكمان السيارة تتولى تحليل العادم قبل خروجه الى الاكسجين ونتروجين والزام المصانع تركيب فلاتر لتنقية الملوثات الناتجة عن صناعاتها قبل خروجها للجو





وجـه (الخميس)

نوري محمد وفائي:

رحالة في العقد السابع على دراجة نارية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد رضوان

لهجة الرحالة السوري نوري محمد وفائي فيها الكثير من عزم الشباب واصراره. هذا الرحالة قرر القيام برحلة حول العالم بدراجته النارية الوحيدة رغم انه تجاوز العقد السابع من عمره.

حين يحدثك عن تجربته تلاحظ حماسه واعتزازه بممارسة اعرق وانبل هواية سبقه اليها قديما مؤرخون معروفون ورحالة كبار من حجم الرحالة المغربي ابن بطوطة.

نوري محمد وفائي من مواليد مدينة حلب السورية، عام ١٩١٥ واب لثلاثة اولاد.

حول بداية تفكيره في خوض هذه التجربة يقول: راودتني الفكرة منذ عشرين سنة ولم لكن استطيع ان انفذها بسبب التزاماتي العملية ومسؤولياتي العائلية، الا انني بعدما تحللت من مسؤولياتي واصبحت متقاعدا عن العمل، فكرت في استغلال هذه للرحلة من حياتي. ويضيف: وعوض تضييع فترة تقاعدي في المقاهي ولمواجهة الفراغ القاتل شرعت في انجاز الرحلة التي لاقت استحسانا كبيرا من عدة اطراف.

ويتذكر نوري بكل دقة ووضوح يوم الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٨٧ كتاريخ لانطلاق رحلته نحو اوروبا الشرقية والغربية التي استغرقت ستة اشهر كاملة، ويقول: بعد هذه الفترة من تجولي في اوروبا عدت الى بلدي سورية حيث انطلقت من جديد نحو البلاد العربية مبتدئا بمنطقة الجزيرة العربية التي استقبلني فيها الناس بكرمهم وضيافتهم المشهورة.

وبالاضافة الى اوروبا الشرقية والغربية والجزيرة العربية، جاب نوري محمد وفائي بقية البلاد العربية الاخرى وكان اخرها المغرب، حيث استقبله ولي العهد الامير محمد.

ويبدي وفائي اسفه لان موريتانيا هي البلد الوحيد المستثنى من جولته بسبب وعورة الطريق الصحراوية المؤدية اليه.

زار الرحالة السوري كندا وبعض الدول الامريكية، ويعتزم في رحلته المقبلة زيارة امريكا الجنوبية انطلاقا من اسبانيا التي سيتوجه اليها من المغرب.

ورغم ان هذه الرحلات تكتسي طابعا رياضيا الا ان الهدف منها اسلامي ووطني وقومي كما يقول نوري، ويضيف: لقد انطلقت في هذه الرحلة من هدف وشعار، ومن ذلك قوله تعالى في سورة الحجرات: «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير». ويواصل: وهناك هدف حمل رسالة المحبة والسلام والصداقة من الشعب العربي السوري نحو شعوب العالم كافة والشعوب العربية بصفة خاصة، واما الهدف القومي فهو شرح القضية الفلسطينية وخصوصا بالنسبة للدول الغربية حيث اكتشفت ان هناك رأيين مختلفين حول هذه القضية، رأي متحامل وآخر متعاطف.

ويستعين نوري في رحلاته هذه بدراجته النارية التي قطع بها نحو ما يزيد عن ٧٠ الف كلم، وفي هذا الصدد يقول: ان الرحلة على الدراجة لها متاعبها الكثيرة ويكفي ان اذكر انني احيانا اظل بدون طعام من اجل تأمين الوقود لهذه الدراجة.

ورغم كل مشاكل وصعوبات الرحلة، فان نوري لا يكف عن ترديد عبارة: ستائج الرحلة.

وكما لهذه الرحلة مشاكلها، فان لها ايضا فوائدها التي يذكر منها: التعرف على الناس وعاداتهم والاتصال بأهم شخصيات كل بلد وكذا زيارة الاماكن التاريخية القديمة.

وعلى غرار ما فعله كبار الرحالة السابقين، فان نوري محمد وفائي يعتزم ان يضمن مشاهداته ومغامرات رحلته في كتاب مذكراته اليومية، الذي يضم كذلك ملاحظاته وغرائب ومفارقات جولته.


نوري محمد وفائي



سيارة بنتلي عام ١٩٣١ تباع بمليون جنيه في عام ١٩٩٠

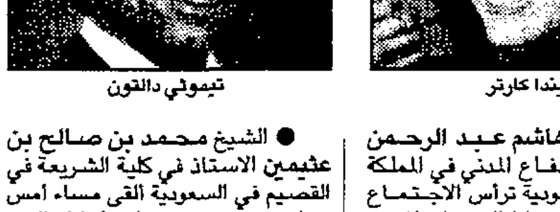
عرضت احدى قاعات المزاد في وسط لندن امس احدى السيارات من طراز «بنتلي - ٤» التي يعود تاريخ انتاجها الى عام ١٩٣١. وقامت بتقديم السيارة وفحصها قبل عرضها ديانا برناتو والكر (الصورة اعلاه) ابنة رئيس مجلس ادارة شركة بنتلي السابق ولف برناتو. ويتوقع ان تباع السيارة في المزاد بمبلغ مليون جنيه استرلي

رويتر



محمود حمود


ليندا كارتر


تيموثي دالتون

● **الامير ماجد بن عبد العزيز** امير منطقة مكة المكرمة استقبل في مكتبه في جدة رئيس بعثة الحج لدولة الامارات العربية المتحدة **محمد جمعة سالم** يرافقه قنصل عام دولة الامارات في السعودية **محمد مصبح**.

● **الدكتور يوسف والي** نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري والدكتور **يسري مصطفى** وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور **محمد الرزاز** وزير المالية يرافقهم الدكتور **صلاح حامد** محافظ البنك المركزي المصري عادوا الى القاهرة بعد زيارة لليبيا استمرت يوما واحدا.

● **محمود حمود** سفير لبنان في بريطانيا كان ضيف الدكتور **عصام نعمان** على مأدبة غداء اقامها على شرفه وحضرها عدد من الشخصيات

● **سالم الطويرقي** مدير عام البريد المساعد في المملكة العربية السعودية تفقد البريد المركزي في مكة المكرمة والاقسام والشعب البريدية في المشاعر المقدسة للاطمئنان على توفير الخدمات البريدية لضيوف الرحمن.

مواليد

● **سعد حمد القصيمي** من اسرة وزارة الاعلام في الرياض اهدته حرمه مولودا سمياه (حمد) انضم الى شقيقتيه اسماء ورشا.

● **عبد الله علي هديان** من منسوبي البنك السعودي البريطاني (فرع سوق جدة الدولي) رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد) انضم الى شقيقاته الثلاث.

● **يعقوب موسى** وزير الري والموارد المائية في السودان عاد الى بلاده بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في اجتماعات الجمعية العمومية للشركة المصرية السودانية لاعمال الري.

● **فيصل الحجيلان** وزير الصحة السعودي يقوم اليوم بجولة تفقدية على المرافق الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة للاطلاع على استعداداتها لموسم الحج لهذا العام.

● **ليندا كارتر** النجمة الامريكية بطلة فيلم «المرأة الخارقة» تصل الى لندن في منتصف شهر اغسطس (آب) المقبل، وتظهر في التلفزيون لتتحدث عن اخر نشاطاتها الفنية.

● **الدكتور فايز بدر** رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء السعودية أصدر قرارا بتعيين **محمد بن علي الغيثي** مديرا عاما لميناء جدة الاسلامي، و**محمد سليمان المهنا** مديرا عاما لميناء الملك عبد العزيز في الدمام و **رباح الحازمي** مديرا عاما لميناء الجبيل.

● **الدكتور راغب دويدار** وزير الصحة المصري ورئيس بعثة الحج المصرية لهذا العام وصل الى جدة.

● **مصطفى احمد صبري** مدير الادارة القانونية في الغرفة التجارية الصناعية في جدة يغادر جدة الى الصين في رحلة عمل تستغرق ثلاثة اسابيع.

● **تيموثي دالتون** الممثل البريطاني بطل افلام جيمس بوند عاد من هوليود بعد انتهاء تصوير دوره في فيلم من انتاج امريكي - استرالي.

● **الفريق هاشم عبد الرحمن** المدير العام للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية ترأس الاجتماع السنوي لضباط الدفاع المدني المشاركين في الحج للبحث في سبل توفير السلامة للحجاج.

● **الدكتور رشيد توفيق** رئيس هيئة الاثار المصرية غادر القاهرة لحضور معرض الاثار المصرية الذي يعقد في اليابان ويستمر خمسة عشر يوما ويضم ستة وخمسين تحفة من تحف الاثار المصرية.

● **حسن الجاسر** مدير العلاقات العامة والمراسم في امارة المنطقة الشرقية السعودية يتوجه السبت المقبل الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة عمل تستمر ثلاثة اسابيع.

● **جوزف ضومط** رجل الاعمال اللبناني وصل امس الى مونتريال في كندا ترافقه عائلته.

● **احمد كمال صبري** مدير بنك التسليف السعودي سابقا يقوم بزيارة لتايوان تستغرق عدة اسابيع.

● **الدكتور علي اسلام** رئيس قسم البيئة في جهاز الامان النووي التابع لهيئة الطاقة الذرية رأس امس الاول في القاهرة ندوة ينظمها حزب الخضر المصري الجديد حول تلوث الهواء.

● **محمد حمزة المرزوقي** المدير العام لمدارس الثغر النموذجية في جدة حضر الحفل الذي اقامته مدارس الثغر في طريق مكة لتكريم الطلاب المتوفقين في القسم الثانوي على مستوى المنطقة الغربية في السعودية.

● الشيخ **محمد بن صالح بن عثيمين** الاستاذ في كلية الشريعة في القصيم في السعودية القى مساء امس محاضرة في جدة بعنوان «أحكام الحج والاضحية».

● **كمال الشناوي** الفنان المصري يستعد حاليا لبطولة فيلم جديد امام الفنانة مديحة كامل عنوانه «شوادر»

افراح

● **أسامة محمد الغامدي** من منسوبي دار المال الاسلامي في جدة احتفل امس بعقد قرانه على كريمة الشيخ **صالح منصور** وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **احمد بن علي الافندي** و**احمد بن ساعد النهاري** يحتفلان بزفاف ابنيهما المهندس **محمد احمد الافندي** على كريمة **احمد النهاري** وذلك رابع ايام عيد الاضحى المبارك في قاعة الاحتفالات في فندق «بلمان ساساكو» في مدينة الباحة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● **صالح العبد العزيز الراجحي** رجل الاعمال السعودي اقام احتفالا في منزله في الرياض بمناسبة زفاف نجله (**يوسف**) على كريمة عمه **عبد الله العبد العزيز الراجحي**.

● **ياسر سرور يونس** من منسوبي فندق صحارى في مطار الملك خالد الدولي في الرياض احتفل في القاهرة بزفافه على كريمة **علي محمد جعفر** وكيل وزارة المالية المصرية.

القسم العربي في الـ «بي. بي. سي» يحتفي بالاعلاميين والاكاديميين العرب

لندن: «الشرق الاوسط»

سام ينجر رئيس القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية وسامي حداد رئيس دائرة البرامج السياسية وبرامج شؤون الساعة يقيمان حفل استقبال يوم الاثنين المقبل في بوش هاوس (مقر الاذاعات الخارجية) وسوف يستضيفان فيه رؤساء تحرير الصحف والمجلات العربية التي تصدر في لندن بالاضافة الى عدد من كبار الصحفيين والكتاب والمعلقين والاكاديميين العرب والبريطانيين.

ويقول سامي حداد ان الهدف من هذا الحفل هو تعزيز الروابط بين القسم العربي وبين رجال الصحافة والاعلام والاكاديميين العرب في بريطانيا واتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن منهم للتعارف في ما بينهم، والتعرف على اوجه نشاط القسم العربي. كما انني ارى هذه المناسبة تكريما رمزيا لهؤلاء الاخوة تقديرا منا لمساهمتهم القيمة في برامجنا السياسية والاخبارية مثل عالم الظهيرة وعالم المساء وعالم الصباح والاسبوعيات العربية واقوال الصحف العربية.

شيرلي ماكلين

شيرلي ماكلين تستأنف نشاطها الفني بعد شفائها من اصابة في ركبتها

بيتسبرج - ر: قررت شيرلي ماكلين استئناف عملها الفني بعد شفائها من اصابة جسيمة في ركبتها.

وقالت النجمة السينمائية والكاتبة ذات الشعر الاحمر «لن ابتعد عن الفن». وقد جاءت ماكلين الى بيتسبرج لتقديم استعراض «هناك في الليل» الذي اضطرت الى تأجيله بسبب اصابتها بتمزق في انسجة ساقها اليمنى اثناء احدى البروفات.

كما اجلت ماكلين (٥٦ سنة) القيام بجولة في دول اجنبية لاجراء جراحة وعلاج طبيعي مكثف طوال الشهر الماضي.

وبالرغم من اعلانها انها استعادت لياقتها فان الاصابة اجبرتها على تجنب الايقاع السريع في استعراضاتها.

وقالت «لن اقفز في الهواء مرة اخرى. كان يجب ان اتوقف عن هذا قبل اصابتي».

وستقدم ماكلين استعراض «هناك في الليل» في اتلانتيك سيتي ونيوجيرسي وتورنتو وفانكوفر ولاس فيجاس ولوس انجليس ثم اليابان.

وقالت ماكلين التي مثلت اكثر من ٤٠ فيلما وفازت بالاوسكار «عندما تكون في الاستديو تشعر بالملل وخاصة اذا كنت تتميز بالحيوية وسرعة التفكير».

وفي افلامها الاخيرة فازت ماكلين باطراء النقاد لقيامها بتمثيل ادوار شخصيات غريبة الاطوار.

وقالت انها في السينما لم تجد صعوبة في التحول من لعب ادوار المرأة الشابة الى ادوار «الشخصيات المحورية» وهو تعبير سينمائي دبلوماسي يستخدم في الاشارة الى ادوار كبار السن.

ولقد لعبت ماكلين دور مدرسة بيانو عجوز في فيلم «مدام سوساتزكا» في ١٩٨٨.

وتقول ماكلين انه بعد انتهاء استعراض «هناك في الليل» ستبدأ تصوير فيلم عن حياة نجمة السينما الصامتة والكاتبة لويز بروكس.

أبيض و اسود

العالم عامة والغرب خاصة يحبسان انفاسهما هذه الايام في انتظار الوحدة الالمانية. فالماضي القريب مازال ماثلا للعيان عندما مهدت القوة الصناعية والاقتصادية الهائلة لالمانيا الثلاثينات لمجيء الرايخ الثالث وطموحاته التوسعية، مما ادى بدورها الى الحرب العالمية الثانية التي لعبت الصناعة والاقتصاد القوي دوراً حاسماً في تاجيجها.

ويبدو ان التاريخ سيعيد نفسه حال انجاز الوحدة بين المانيا الغربية والشرقية على صعيد الزعامة العالمية والقوة الاقتصادية على الاقل، لان من شأن الوحدة فتح الباب لقيام كتلة صناعية جبارة لن تجاريها في ذلك سوى الولايات المتحدة واليابان.

بل يذهب المراقبون والخبراء الى ابعد من ذلك عندما يتكهنون بقيام كتلتين جديدتين شرقية وغربية ايضاً على المدى البعيد تحلان محل الكتلتين التقليديتين: المانية في الغرب مع الدول الدائرة في فلكها ونفوذها ويابانية في الشرق مع المناطق التي ستستعمرها تجارياً. وستقوم الكتلتان باحتكار سائر الاسواق العالمية واقتسامها في ما بينها.

ويبدو ان المانيا الغربية حالياً هي في موضع القوي فعلاً، وحتى قبل قيام الوحدة المنشودة مع جارتها الشرقية. فقد بدأت منذ الآن في الاستيلاء على بعض مرافقها الصناعية المهمة عن طريق اتفاقات ثنائية خاصة من اجل تحديثها وتحسين انتاجها الذي تزمع تسويقه في النهاية، لا في الالمانيتين فحسب، بل في الاسواق الاجنبية ايضاً.

كما ارتبطت من جهة اخرى باتفاقات ترخيص مع كبرى الشركات الصناعية السويسرية التي تشتهر في مضمار الصناعات الهندسية الدقيقة، وهي اتفاقات زادت من الشعور باللحمة بين الالمان والسويسريين الذين يرجع ثلثا عدد سكانهم الى الاصل ذاته، اي الى القبائل الجرمانية التي استوطنت في اوروبا الوسطى في العصور القديمة.

وما يزال عامل اللغة يشجع بعض السويسريين على اعتبار انفسهم جزءاً من المانيا رغم حاجز الحياد الدولي الذي التزمت به سويسرا منذ امد بعيد، والذي منعهم في الواقع من السير في تيار النازية في الثلاثينات رغم تصاعد نجم هتلر في السنوات الاولى للحرب وبلوغ القومية الالمانية اوج عنفوانها. من هنا فان الوضع السويسري سيبقى على حاله لكنه سيقوم بدور اساس ومتزايد في تعزيز الاقتصاد الالماني وعجلته الصناعية من خلال السوق الاوروبية المشتركة التي ستنضم اليها سويسرا رغماً عن انفها عاجلاً ام آجلاً بعد العام ١٩٩٢، متخلية بعض الشيء عن جزء من حيادها.

نحو المانيا وعالم جديدين

اما النمسا من الجهة الاخرى فهي اكثر ارتباطاً بالمانيا نظراً الى التاريخ المشترك وقيام هتلر النمساوي المولد بضمها الى «الارض الام» في بداية التوسع النازي.

واكثر من ذلك تواجه النمسا حالياً هيمنة المانية على اكثر من صعيد. اذ يشكو بعض النمساويين القلائل غير المتعاطفين مع المانيا، من ان ربع مليون وظيفة في النمسا تعتمد الآن على الصناعات الالمانية، كما ان الاستثمارات الالمانية الغربية في البلاد باتت تشكل ٤٠ في المئة من الاستثمارات الاجمالية.

وخلال السنوات الاربع الماضية استأثرت الصحافة الالمانية العملاقة باهتمام ٧٠ في المئة من القراء النمساويين، في الوقت الذي لا يترك المستشار الالماني هيلموت كول اي مناسبة من دون ان يلمح عن نية بلاده ضم النمسا في يوم من الايام الى المانيا المتحدة لتشكل قوة سياسية وصناعية لها تأثيرها الكبير.

في هذا الوقت الذي يطل فيه المارد الجديد من قمقمه تواصل اليابان في الطرف الآخر من العالم زيادة حجم انتاجها وفائضها التجاري، مما دفع بالغرب الى الدعوة الى فرض اجراءات جديدة للحد من هذا الخطر الداهم على بضائعه وسلعه، وبالتالي حمايتها من الهجمة اليابانية الشرسة، ولكنه امر لا يبدو انه يبشر باي نجاح ابداً.

لذا فان منعطف هذا القرن سيشهد تحولات جذرية كبيرة على صعيد قيام معسكرات ومراكز قوى غربية وشرقية، تختلف جذرياً عما عهدناه سابقاً من تكتلات تقليدية هيمنت على العالم اكثر من قرن من الزمن.

نديم نحاس

الملتقى الاول للتشكيليين الشباب في المحمدية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من علي انوزلا

ينظم في مدينة المحمدية (غرب مدينة الرباط) الصالون الاول للتشكيليين الشباب والذي سيجمع لاول مرة ٦١ فنانا شابا ينتمون لمختلف المدن والاقاليم (المحافظات) المغربية، ويمثلون عدة تجارب تستنبط ابداعاتها من الاتجاهات والاساليب الفنية الموجودة في المغرب. وعن هذه التظاهرات الفنية الكبيرة يقول محمد اديب السلاوي صاحب فكرة تجميع هذا العدد من الفنانين، عبر هذا الرقم القياسي في مجمع المحمدية التشكيلي: ندرك بوضوح ان هناك قوة ابداعية شابة، شبه منسية هي التي تعيش خارج دائرة الضوء. وبالفعل فالصالون يقدم عدة تجارب شابة ما زالت في طريقها نحو اثبات هويتها ووجودها على الساحة التشكيلية المغربية.

ورغم ان هذه الابداعات التشكيلية لا تمثل اتجاهات واساليب ومدارس قائمة بذاتها في الساحة الفنية المغربية، الا ان اهميتها كما يقول اديب السلاوي لا تكمن في كونها تنتمي الى مدارس واتجاهات انسانية حديثة، او تستقي معرفتها من هذه الاكاديمية او تلك، ولكنها قوية على جدارية التشكيل المغربي، باصرارها على التواصل مع العالم في مسيرته المستقبلية وفي طموحه الثقافي.

ومن الاسباب الكامنة وراء تنظيم هذه اللقاء التشكيلي يقول محمد الراوي الكاتب العام لصالون المحمدية «ان المد الذي تشهده الحركة التشكيلية المغربية، والذي يعززه ارتفاع عدد الفنانين الشباب (اكثر من ٥٠٠ فنان) وعدد الاروقة العامة والخاصة وتطور الاهتمام بالفنون التشكيلية، وخاصة من لدن المؤسسات الاقتصادية الكبرى، كل ذلك يدعو الى اقامة ملتقى او ملتقيات واسعة للابداعات التشكيلية المغربية، خاصة وان المعارض الفردية على اهميتها، والمعارض الجماعية المحصورة في «مجموعة» واحدة تجمعها الصداقة والانتماء الى جهة واحدة، كلها لا تسمح بالقاء نظرة بانورامية على جدارية الفن التشكيلي المغربي».

ويحاول هذا الصالون الذي يأتي تنظيمه بفعل مبادرات خاصة، اعطاء الفرصة لجيل من الشباب العامل في حقل الفن التشكيلي ليقول كلمته ويتمكن من ايصالها الى جمهور هذا الفن.

ويسعى المنظمون لهذا الملتقى الى ترسيخ فكرة الملتقى ليصبح تقليدا سنويا تعرض فيه ابداعات الشباب بصفة دورية وسيستمر صالون المحمدية من ٢٥ يونيو (حزيران) الى ٢٢ يوليو (تموز) المقبل.

محمد العتيبي

السفير العتيبي يقدم اوراق اعتماده في الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قدم السيد محمد العتيبي سفير المملكة العربية السعودية في دولة الامارات العربية المتحدة اوراق اعتماده للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال استقبال رئيس دولة الامارات له صباح امس.

واعرب السيد العتيبي عن سعادته بالعمل في دولة الامارات العربية المتحدة، مشيدا بالروابط الاخوية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين في ظل رعاية قائديهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.





London - Thursday, 28 June 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4230

الخميس ٦ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٦/٢٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٢٣٠

اكتشاف هيكل عظمي لفيل عمره ثلاثة ملايين سنة

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

عثر في اليونان على هيكل عظمي لفيل ضخم يعود الى حوالي ثلاثة ملايين سنة. وقد وجد هذا الهيكل فريق دولي من خبراء العلوم الانسانية والجيولوجية برئاسة العالم اليوناني اريس بوليانوس قبل اسبوع في منطقة في شمال غرب اليونان.

وهذا الهيكل الذي يبلغ طوله خمسة امتار وارتفاعه اربعة هو اكبر هيكل عظمي لفيل عثر عليه في اوروبا.

ويقول بوليانوس ان هيكل الفيل العظمي هو في حالة ممتازة ويبدو وكأنه حفظ في مكان خاص بالهياكل العظمية المحنطة والمعقمة.

يضيف ان هذا الكشف يؤكد النظرية التي تقول ان اليونان عرفت شكلاً من الحضارات الاوروبية البدائية منذ القدم.

وقد عرف من اوساط الفريق الدولي الذي عثر على الهيكل العظمي ان العالم اليوناني أريس بوليانوس كشف عن موقع الهيكل قبل اربعة اعوام عندما كان في عملية تنقيب علمية في بلدة بيربيكا بتوليميداس في شمال غرب اليونان الا انه انتظر اربعة اعوام كاملة حتى تمكن من تشكيل الفريق ليكون عمله كاملاً وناجحاً وليتفادى وقوع اي تشويه في الهيكل.

وقد اشرفت على اعمال فريق الخبراء في البلدة المذكورة لجنة خاصة تم استقدامها من جامعة شمال كارولينا في الولايات المتحدة.

ووفق فريق الخبراء في اكتشاف آثار يونانية قديمة وثمينة في البلدة نفسها الامر الذي حمل الحكومة اليونانية على التفكير جدياً في اقامة متحف خاص فيها لعرض هذه الاكتشافات التي تعود الى ملايين السنين.



الفراولة تحتفي بكرات التنس

مع بداية موسم الصيف في بريطانيا تكثر ثمار الحصاد حيث يحتفل في مطلعها بمهرجانات الفراولة في مختلف المدن البريطانية والصورة اعلاه لدرشيل كروه احدى المشاركات من مدينة ليدز في مهرجان الفراولة في لندن المواكبة لافتتاح بطولة ويمبلدون للتنس.

(السوشييتد برس)

صباح الخير

بين وغد ومغفل

انحدر ريتشارد شريدان من اسرة متواضعة المكانة وتلقى كثيراً من الاهانات بسبب ابيه الذي كان ممثلاً في المسرح، مما لم يكن محترماً آنئذ. واصبح من الطبيعي له ان يأخذ مكانه بين صفوف حزب الاحرار ضد المحافظين الذين مثلوا مصالح الارستقراطية في المجلس. ونجد خير طريقة تمثل تهجم المحافظين عليه وسخريته بهم في الحكاية التي رويت عن التقائه باثنين من اللوردات في شارع سان جيمس قرب البرلمان.

مر شريدان قريباً منهما فاستوقفه احدهما وقال له، «تسمح تجيب على سؤالنا. كنا نتناقش فيما اذا كنت انت وغداً او مغفلاً. هل تسمح بالجواب. ايهما انت»؟ اسرع شريدان فوقف بينهما وقال، «انني بين الاثنين»!

وحدث في عهده ان خاضت انكلترا حرباً دامية ضد فرنسا. وعندما انتهى القتال واعلن رئيس الحكومة عودة السلام بين البلدين، وقف ريتشارد شريدان في المجلس وتكلم مخاطباً رئيس الحكومة وليم بت قائلاً، «هذا يا سيدي سلام يفرح به كل انسان ولا يفخر به اي انسان».

واشار الى ديون الدولة التي ترتبت على خوض تلك الحرب فقال، «يعود نصف هذه الديون التي تحملتها انكلترا الى محاولتها تدمير آل بوربون (الاسرة المالكة الفرنسية)، اما النصف الثاني فيعود الى سعيها لدعمهم».

وتولى حملة الرد على شريدان من الطرف المقابل اللورد لودرديل، ولكن سخرية اللورد ونكاته لم تلحق بغبار مركبة الاديب الارلندي الساخر. ودأب شريدان كلما دخل صالة يسودها السكوت والوجوم على الوقوف متسائلا «ماذا، هل كان اللورد لودرديل يروي لكم نكتة من نكاته»؟

وحدث يوماً ان روى شريدان طريفة مضحكة، اضحكت حتى اللورد المحترم فهنأ شريدان عليها وقال له، انه سيتذكر هذه النكتة ويرويها لزوجته، فقال له، «كلا يا سيدي اللورد. لا تفعل ذلك. الكلمات التي تخرج من لسانك تلقي الروع والهلع في اذن كل من يسمعها».

وككاتب مسرحي ناجح، كان من الطبيعي ان تتالق بلاغته في هذا الميدان ايضاً. حدث ان ذهب اللورد كمبرلاند مع اسرته لمشاهدة مسرحية «مدرسة الفضائح» الكوميدية. وفيها استغرق الاولاد في الضحك بشكل مفرط فانتهرهم والدهم على ذلك قائلا: «ليس من الادب الاستمتاع ببذاءات ريتشارد شريدان». وسمع هذا بالحكاية فقال، «ليس هذا بلطيف من اللورد ان يأمر اولاده بعدم الضحك عند مشاهدة مسرحيتي الكوميدية، وانا ظللت اضحك طوال الوقت عند مشاهدتي لمسرحيته التراجيدية»!

خالد القشطيني

اخبار الغد

عملية جراحية في قلب جنين

مدريد - ا ف ب: اجرى فريق من اطباء القلب والاطفال في احد المستشفيات العامة في مدريد اول عملية جراحية في اسبانيا لجنين في الاسبوع السادس والعشرين من تكوينه يشكو من سرعة نبض قلبه حسب ما اوضح الاطباء في مؤتمر صحافي عقدوه امس الثلثاء. وتمكن الجراحون بنتيجة هذه العملية وهي الثالثة من نوعها في العالم من خفض معدل خفقان قلب الجنين من ٣٠٠ نبضة الى ١٤٠ نبضة. واستعملوا لذلك جهازاً انبوبياً اجوف عرضه اقل من ملم واحد بعد ادخاله الى رحم الام.

دخل الحارسان لتناول القهوة فسرق اللصوص ١٠ ملايين دولار

نيويورك - د ب ا: استولى اللصوص على عشرة ملايين دولار في روكستر بعد ان هاجموا على نحو مفاجئ حارسي سيارة مدرعة توقفا لتناول قهوة الصباح.

ويعد هذا ثاني اكبر مبلغ يتعرض للسرقة من سيارة مدرعة في تاريخ الولايات المتحدة بعد حادث السطو الشهير الذي وقع عام ١٩٨٢ في حي برونكس بنيويورك حيث لاذ الجناة بالفرار بعد ان استولوا على احد عشر مليون دولار.

وكانت هذه السيارة المدرعة في طريقها الى بنك الاحتياط الفيدرالي في بافالو بنيويورك عندما توقف الحارسان لتناول القهوة في احد المحلات.

وصرح اندرو ميلوني عمدة مقاطعة مونرو بان مسلحا هدد السائق بعد ان دخلت الحارسة الثانية الى محل لاحضار المشروبات وتم القاء القبض على هذه الحارسة لدى عودتها الى السيارة.

ونقل اللصوص بعد ذلك المبلغ الى سيارة ولاذوا بالفرار تاركين الحارسين موثوقين في سيارتهما دون ان يصابا بأذى.

جريمة

ارتفاع معدلات الجرائم في الاتحاد السوفياتي

موسكو - د ب ا: تشير احصاءات وزارة الداخلية التي اذاعتها وكالة انباء تاس السوفياتية الى ان معدل الجريمة في الاتحاد السوفياتي ارتفع بنسبة ١٥ في المئة خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الى مايو (ايار) ١٩٩٠ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ١٩٨٩ وسجل مكتب النائب العام السوفياتي وقوع مليون وعشرين الف وستمائة وست وتسعين جريمة خلال هذه الفترة بزيادة قدرها مائة وخمسة وثلاثين الفا واربعمائة وتسع وعشرين جريمة عن عدد الجرائم الذي وقع خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الماضي.

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية الى ان الجريمة زادت في جميع جمهوريات الاتحاد باستثناء سبعة منها كان معدل الزيادة فيها دون المتوسط. وبلغت نسبة الجرائم الخطيرة، وتشمل القتل والجرائم الاخرى ضد الاشخاص والسطو المسلح والاختلاس، بلغت نسبتها ١٧ في المئة من مجموع الجرائم المسجلة.

حول العالم

نيودلهي | بكين | نيقوسيا | القاهرة

هندي يقتل اولاده ثم ينتحر

نيودلهي - ق ن ا: اقدم خياط ملابس هندي على قتل ابنائه الثلاثة بالسم ثم انتحر في قرية اتاياماتي بسبب خلافات مع زوجته.

وذكرت وكالة برس ترست الهندية ان الزوجة كانت قد غادرت بيت الزوجية الى منزل اهلها فقام الزوج بتقديم قهوة مسمومة الى اطفاله الذين تتراوح اعمارهم من سنتين الى ست سنوات ثم تجرعها.

ضحايا جديدة لاعاصير الصين

بكين - أ ف ب: نقلت وكالة انباء الصين الجديدة ان اكثر من ٦٦ شخصا لقوا حتفهم واصيب ٢٢٥ آخرون بجراح نتيجة الاعاصير والعواصف التي ضربت اخيراً جنوب وشرق البلاد.

وكان اعصار لوفيني اوقع ١٥ قتيلاً الاحد الماضي في اقليم فوجيان شرق البلاد. ثم اتجه الاعصار شمالاً مما ادى الى مقتل عشرة اشخاص في زيجيانغ يوم الاثنين الماضي.

مخدرات مخبأة في اطارات سيارات

نيقوسيا - أ ف ب: اعلن مصدر في الشرطة ان السلطات القبرصية ضبطت ٢٥٠ كلغ من الحشيشة كانت على متن سفينة قبالة الشواطئ الغربية لقبرص واعتقلت افراد طاقمها الثمانية.

ولم يكشف الاشخاص الثمانية (سبعة اتراك ومصري) البلد الذي انطلقوا منه ولا المرفأ الذي كانوا متوجهين اليه.

اكتشاف دواء مصري لعلاج ٣ أمراض جلدية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

توصل فريق علمي مصري بقسم الامراض الجلدية بطب الزقازيق الى معرفة التغيرات الكيمائية التي تحدث في الخلايا الناعية لجلد الانسان اثناء الاصابة بثلاثة امراض جلدية هي الصدفية والثعلبة وذو الفقاع، والمواد التي تفرز فيها كالانزيمات وبعض منبهات خلايا المناعة. والعلاج الجذري لها.

حريق كبير في جزيرة يونانية

اثينا - أ ف ب: لا يزال الحريق الذي نشب في جزيرة كارباتوس جنوب شرق بحر ايجه مستعراً منذ يوم الاثنين واتى حتى الآن على اكثر من الف هكتار من الغابات وبساتين الزيتون حسب ما اعلنت خلية التنسيق المكلفة مكافحة الحرائق.

وافادت السلطات المحلية ان هذا الحريق وهو الثاني في المنطقة منذ اقل من ١٥ يوماً ادى ايضاً الى نفق مئات الخرفان وتدمير ثلاثة منازل.

وكان الحريق قد اندلع ظهر الاثنين في منطقة بيغاديا (شرق الجزيرة) وامتد الى منطقتي بيلون وميتيتون غربي كارباتوس بسبب نشوب رياح قوية بلغت سرعتها بين ٦٢ و٧٤ كلم في الساعة.

ويعمل رجال الاطفاء مع سكان المنطقة على مكافحة النيران. ولم تتمكن طائرتان كنديتان ارسلتا الى المكان من التدخل بسبب سرعة الرياح حسب ما اكدت خلية التنسيق.

وكان حريق آخر قضى قبل عشرة ايام على ٥٠٠ هكتار من الغابات والحقول الزراعية في الجزيرة نفسها.

منافق افندي



مع قهوة الصباح

الكرة والفلسفة!

اذا كانت الامور تقاس بنتائجها.. وهي كذلك.. فان كرة القدم هي اشهر تطبيق لهذه النظرية.. فالمهم في الكرة هو تسجيل الاهداف.. المهم هو النتيجة.. فالحكم لا يحسب شكل الفريق.. ولا كفاءته.. ولا قدرته على الهجوم والدفاع.. ولا حلاوة لعبه.. الحكم يحسب الاهداف فقط. وبقدر ما يسجل فريق اهدافا اكثر من خصمه يكسب المباراة.

المدرب يضع خطته. اساسا للوصول الى مرمى الخصم. وتسجيل الاهداف في شبكته.. ولا يهتم كيف يتم تسجيل الهدف.. هل هو هدف «ملعوب» أم «اي كلام».. لان «الكورشيت» لا يكتب فيه الا رقم الهدف وساعة تسجيله.. واسم اللاعب الذي سجله.. وليست هناك اضافات.

ولكن المدرب يعرف ان عليه ايضا حماية مرماه من اهداف المنافسين - وليس الخصوم كما يقال. فالكرة رياضة وليست معركة حربية. المهم ان على المدرب الآن ان يضع خطته على اساس التوازن بين الهجوم والدفاع.. فهو لا يهجم فقط. ولا يدافع فقط. ولكن على الفريق ان يقوم بالواجبين.. وزمان كان الفريق ينقسم الى مدافعين ومهاجمين.. والمهام محددة.. ولم يكن على الظهير مثلا ان يسجل هدفا.. ولا على قلب الهجوم ان يشترك في الدفاع.. ولكن الامور تطورت.. واصبح الظهير يتقدم حتى يسجل هدفين والمهاجم يتاخر حتى يمنع هدفا من الدخول في مرماه.

المهم الآن في الخطة هو تكثيف الهجوم.. وتكثيف الدفاع. وهنا برزت اهمية منطقة الوسط «مد فيلد» او منطقة المناورة حيث تبنى الهجمات، او اقامة حائط صد يمنع المنافس من بناء هجمة مضادة.

لقد تغير طابع اللعب وخططه.. وتكتيكاته.. ولكن بقيت عناصر ستظل باقية ما لعب الناس كرة قدم.. هي اللياقة البدنية.. والنفسية للاعب. والتدريب.. ودراسة المنافس. وانسجام الخطوط.. الى آخره.

وبقيت وستبقى استراتيجية اي فريق.. وهي تحقيق الانتصار بتسجيل الاهداف.. اي الوصول بالمباراة الى نتيجة ايجابية. فالامور كما قلت في بداية هذه السطور تقاس بنتائجها والنتائج في كرة القدم هي الاهداف.. والكرة كما يقولون «اجوال» ويطلقونها في العالم العربي «اجوان»!

عبد الله باجبير